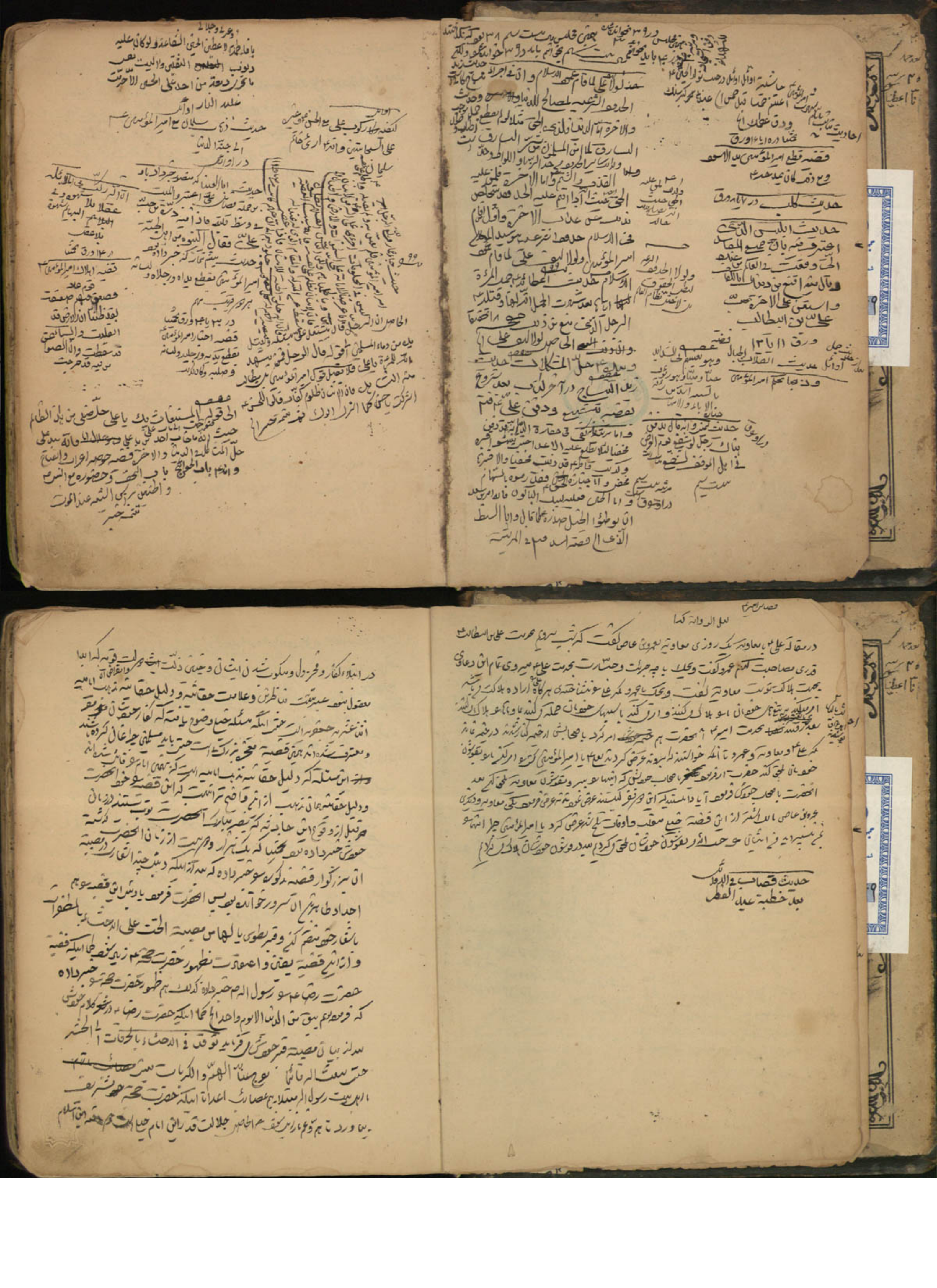



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۴۸۴
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۷۶۴۹



لعل الروایة کذا

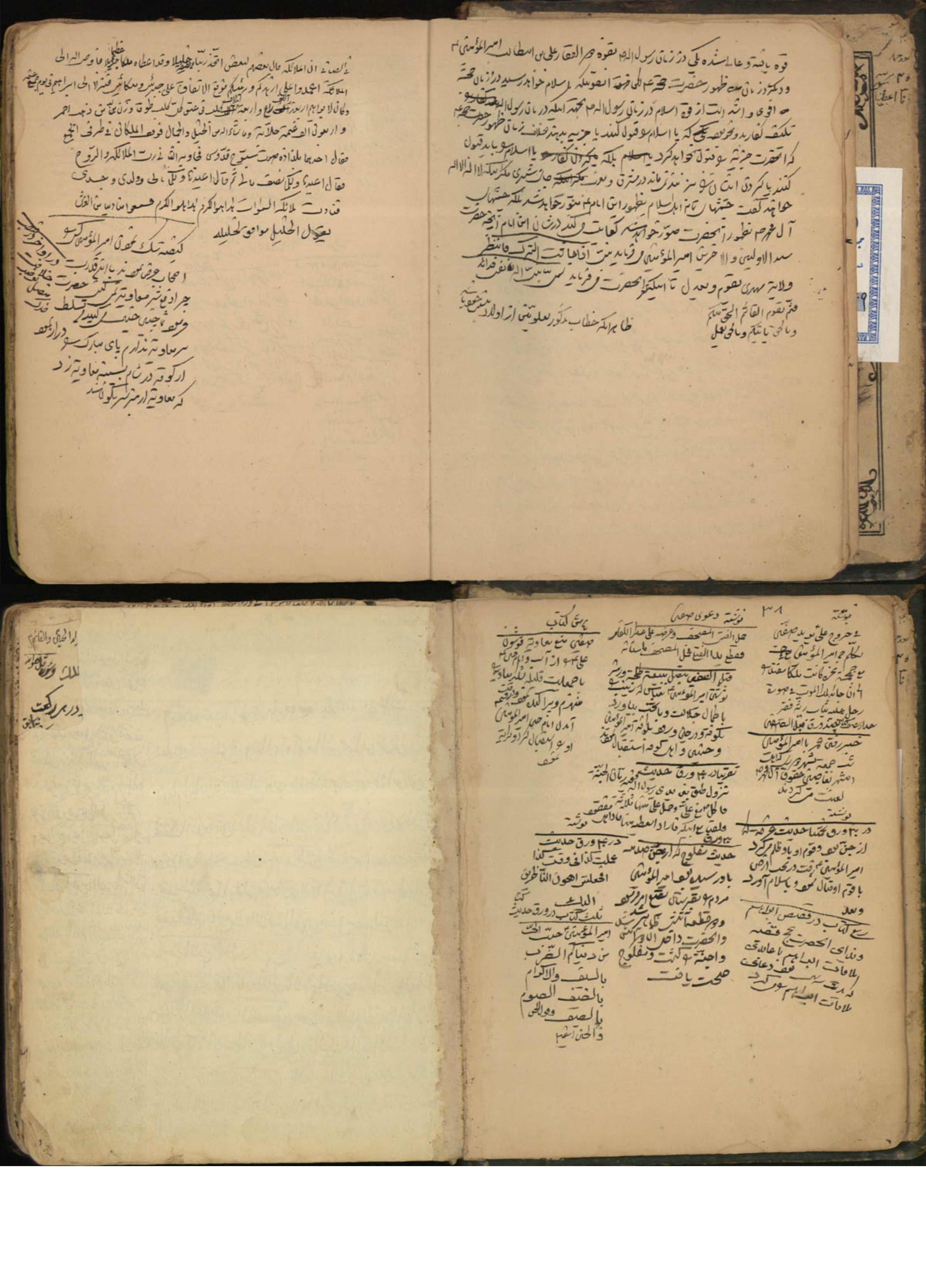
در مقاله علی ع با معاویه ... روزی معاویه ... عاص گفت ...

[illegible]

حدیث قصاب ... الدولة

بعد خطبه عید الفطر

[illegible]



سؤال جناب امیر المؤمنین علیه السلام

فی مناقب اسمعیل العاملی قال جابر بن عبد الله الانصاری سالت رسول الله
عن میلاد امیر المؤمنین ع فقال ص آه آه سالتنی عجبا عن خیر مولود ولد
اعلم یا جابر ان الله خلق نوری و نور علی ع من نوره وکلانا من نور واحد
فخلقنا الله من قبل ان یخلق السماء والارض وکان شیء ولا عرش ولا ظلمة ولا
نور وبحر وکان هواء فسبحنا الف عام ثم ان الله تعالی سبح نفسه فسبحناه وقدسنا فقدسناه
ومجد عظمته فمجدناه فخلق الله من تسبیحی السماء فسمکها والارض فسطحها والبحار
فعمقها وخلق من تسبیح علی ع الملائکة المقربین ففضل تسبیحی لعلی الی ان تقوم
الله فی العالم فاذا وقع الامام فی الرحم سمع الکلام فی بطن امه فاذا وضعته رفع له
عمود من نور فیما بین السماء والارض فاذا قام بالامر رفع الله تعالی فی کل بلد منارا ینظر
به الی اعمال الخلایق وقال الصادق ع ان فی اللیلة التی یولد فیها لا یولد
فیها مولود الا کان مؤمنا وان ولد فی ارض الشرک نقله الله الی الایمان ببرکة الامام
وفی روایة من المناقب ومفتاح الشرور قال جابر سالت رسول الله عن میلاد امیر المؤمنین
قال ع اعلم یا جابر انه لما اراد ان یخلقنی ویخلق علیا قبل خلق کل شیء خلق درة عظیمة
اکبر من الدنیا عشر مرات ثم استودعنا تلک الدرة فاثر الف عام نسبح الله ونقدسه فلما اراد الله

اعمال رجب قال الصادق ع اعطاء الله امة محمد ص ثلثة اشهر لم یعطها احدا
هر ماه در شب سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم و هر سوره یس ع و سوره تبارک الذی بیده الملک و سوره قل هو الله
و هر کس خواهد فضیلت هر ماه و هر شب و هر سوره جمع کند شب سیزدهم رجب دو رکعت نماز در هر رکعت
بعد از حمد سوره یس و سوره تبارک و سوره قل هو الله و در شب چهاردهم رجب چهار رکعت نماز در هر رکعت
و در شب پانزدهم شش رکعت نماز و احیای او و صادق ع فرمود هر که ایام بیض رجب روزه دارد
خدا بهر روزی یکسال روزه برای او بنویسد و از دنیا نرود مگر با توبه نصوح و هفتاد حاجت او روا کند
و هفتاد غلام آزاد کرده از اولاد ابراهیم ع و هفتاد نفر از جهنم آزاد کند و بنا کند خدا هفتاد
هزار شهر و در هر شهر هفتاد هزار قصر و در هر قصر هفتاد هزار حور ...
و زیارت امام حسین ع در نیمه رجب و نماز سلمان ده رکعت بعد از حمد سه مرتبه قل هو الله ...
عمل ام داود مجرب است از برای هر حاجت حضرت فرمود البته حاجت روا شود اما بهر کسی تعلیم مکنید
سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم روزه بعد غسل عند الزوال لباس خوب در جای خلوت ... نافله ظهر
و خود ظهر بعد نماز حاجت و بعد صد مرتبه بگوید یا قاضی حوائج الطالبین بعد نافله عصر و خود عصر
اگر بتواند عمل طولانی بکند بر روایت معتبره صد مرتبه حمد و ده مرتبه آیة الکرسی و هزار مرتبه قل هو الله
بعد دعاء ام داود بسم الله الرحمن الرحیم صدق الله العظیم الذی لا اله الا هو الحی القیوم ...

والشمس وضحیها والقمر اذا تلیها والنهار اذا جلیها واللیل اذا یغشیها والسماء وما بنیها والارض وما طحیها ونفس وما سویها
وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عبادکم وامائکم ان یکونوا فقراء
یغنهم الله من فضله والله واسع علیم قال ص النکاح سنتی فمن رغب عن
سنتی فلیس منی وقال ص شرارکم عزابکم والمتزوج یحرز نصف دینه
الرکعتان یصلیهما متزوج افضل من سبعین رکعة حدیث یقوم ولد فی باب الجنة
فی طلب ع زین العابدین رب لا تذرنی فردا وانت خیر الوارثین ولد
واجعل لی من لدنک ولیا یرثنی فی حیاتی ویستغفر لی بعد وفاتی
قال الصادق ع ولرکعتان یصلیهما المتزوج افضل من سبعین ولو لاخلهم
فی شرح سورة الانسان قیل اذا انقضت المباشرة فی الیوم طهرت من الحیض الی
خمسة ایام یکون ذکرا قال الصادق ع ایما امرأة خدمت زوجها سبعة ایام
اغلق الله سبعة ابواب النار وفتح لها ثمانیة ابواب الجنة ومن سقی زوجها
شربة من ماء کان لها اجر خیرا من عبادة سنة صیام نهارها وقیام لیلها
ومامن رجل خدم عیاله او لم یتورع کتب الله الف حجة والف عمرة والف عتق
رقبة والف دینار فی سبیل الله والف جنازة قال ع سموا اولادکم قبل ان ...

فی الحلل الثالث من البحار قال النبی ص من صام من رجب یومین من رجب
یحشر فی زمرتهم ع ویکون فی رفقائهم فی الامالی قال الصادق ع
من صام من رجب یوما واحدا من اوله او وسطه او آخره اوجب
له الجنة وجعله فی درجتنا معنا یوم القیمة
فی الجلد الثالث من البحار قال النبی ص من احب علیا لا یخرج
من الدنیا حتی یشرب من الکوثر ویاکل من طوبی ویری مکانه
فی الجنة فی العوالم من احبهم ع جاء یوم القیمة ووجهه
کالقمر ووضع الله علی رأسه تاج الکرامة والبسه حلة العز
وکان مع النبیین فی درجتهم ومن یبغضهم مات یهودیا
او نصرانیا فی البحار من احب علیا فتحت له ابواب الجنة یدخلها
من ای باب شاء بغیر حساب ومن احبهم اعطاه الله بکل عرق
فی بدنه حوراء ویشفع فی ثمانین من اهل بیته وبکل شعرة
مدینة فی الجنة الا من احب علیا کتب له براءة من النار وجواز
علی الصراط وامانا من العذاب ولم ینشر له دیوان ولم ینصب له میزان ...

١٣٧ رجب المرجب

في الناقب روى ان رجلا
في اليمن قد عمر مائة
سنة الا عشر وكان رجلا
متعبدا فلقاه ابو طالب في
اسفاره قال من ابوك انت قال
من التهامة قال من اي قبيلة له
قال انه مولود يخرج من صلبك
وقبل الهيمني على ربي وقبل في
ظهوره واسمه المؤمنين علي ابن
ابي طالب وهو فخر رب العالمين
وامام المتقين وحجة الله على
الخلق اجمعين وهو الامام الهمام
ومكسر الاصنام والساقي يوم الزحام
فاقراه مني السلام وقل له واخبره
لا ينساني من الشفاعة في يوم القيمة
فاني اشهدان لا اله الا الله
فتبسم ابو طالب ثم قال كيف

عنه هول ضلل ونكر في كشف الغمة والمناقب وارشاد الديلمي والناصب
فلما انتقلت النطفة تزلزلت الارض فاخذ الكفار او تامهم وصعدوا
الى جبل التهامة في ابي قبيس واشتدت وتقطعت الاحجار فقال
بعض ابو طالب انه خلق خلق يكسر الوثن وعابده فقالوا ادع الله
ليرفع الله عنا البلاء وستطيعك فدعا فسكنت الارض قالت فاطمة
بنت اسد فلما الحملي لكنت اشهر رايت في منامي عمودا من نور طلع
من بطني صعد الى السماء وسمعت منه تسبيحا الى فاخبرت النبي قال هو
المولود الذي يشفع اهل السموات والارض وهو الامام الهمام ومكسر الاصنام
والساقي يوم الزحام ثم ما مررت بحجر ولا مدر ولا شجر الا يقول
لك هنالك يا فاطمة هذا الحمل وكنت اسمع يقول في بطني لا اله الا
الله محمد رسول الله ثم مررت مسلفة كبيرة واذا الحيطان والنخل اراها سجدا
لقمة من حولي وسمعت قايلا يقول من ورائي السلام عليك يا والدة الله
وخليفة رسول الله واذا الحمل في بطني يقول وعليك السلام يا ابا محمد فتعجبت
والتفت من وراي واذا بشيخ ابيض الوجه اسم اللون في جليد

صفة

في جليبة بغلان وفي يده عصا فقلت له من انت فقال انا الخضر
ابشري يا فاطمة بمولد يقتل الكفرة ويحكم المشرق والمغرب من
قولاه نجا ومن عاداه هلك ثم غاب ولما قرب ظهوره قطعت ساعة
الاصنام على وجوهها وتزلزلت الارض سبعة بلياليها قال ابو طالب
ثم ظهرت دلايل نوره فتزلزلت الارض البسيطة سبعة ايام
وهوت حصون الكفر عند ظهوره وبسيفه قويت يد الاسلام
قالت فاطمة اذا دخل النبي في كل وقت علي وانا جالسة لم تكن
حيلة على الجلوس لا بد ان الحمل في بطني ينهضني على القيام اجلالا
لرسول الله ويقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فرد جوابه
فاعجب ابو طالب فقال يا فاطمة امسكي نفسك من القيام وانا اعينك فاذا
راه ابو طالب قد اقبل رسول الله فقام ابو طالب ومسك كتفي فاطمة بيده فلما
دخل النبي اختطف ابو طالب وقام بهما حتى وقع ابو طالب على قفاه

صفة هذا المولود قال
اني وجدت صفاته في
التورية والانجيل انه شديد
الصولة قوي الضرب
عتيق الشفتين موزون
الخلقة انزع البطين
شديد الساعدين مطلي
القبلتين هذا الذي
يحمي النبي بسيفه
الاقراه عند لقائه
ابو طالب بهما انا لقي
تعالى ما بين تال
فواكه الجنة فدعا
مائدة فيها من
ورمان فاكل رمانا

من الجبال

عزم ابو طالب الرجوع
قام عابد وقبل عينيه
وقال اقراه مني السلام
فقارب زوجته فحملت
عليا امير المؤمنين فلما
انتقلت النطفة
تمن لزلزلت الارض

على الارض فتبسم النبي وقال يا عماه فلو كانت جبال الدنيا لحملها
ولك باصبعه بقدرة الله هذا هو الحامي النبي بسيفه ومكسر
الاصنام والاوثان وهو الصراط المستقيم ومن بيده عثار ذوي الايمان والكفران
قالت فاطمة بنت اسد فلما كانت الليلة المباركة سمعت قايلا يقول يا فاطمة
عليك بالبيت الحرام لاجل ولدك ولم يولد قبله ولا بعده مولود في البيت
في الارشاد الديلمي قال العباس كنت مع جماعة في صحن البيت اذ جاءت فاطمة
وقالت اللهم اني امنت بك وبكل كتاب انزلته ورسولك ارسلته الى
واذا البيت انشق من الركن اليماني فصاح ادخلي يا فاطمة فدخلت
فانطبق وعاد الى حاله قال العباس اردنا ان نفتح فلم نقدر فتحيرت
فعلمنا ان ذلك من امر الله قالت فاطمة فلما دخلت البيت جلست
على الرخامة الحمراء ساعة قالت فاطمة سمعت صيحة عظيمة ابشري يا ام
المتقين وشفيع يوم الدين وقد كشف الله عن بصري فرايت
جبرئيل قد هبط ومعه ميكائيل وصفوف من الملائكة
وضرب

وضربوا على البيت الف ستر والف علم من نور ما بين
ما بين السماء ثم خرج جبرئيل الى الرسول واخبر فقال يا
يا رسول الله اليوم ظهرت نبوتك واعلنت رسالتك
وايدك الله بظهور ابن عمك وهو وزيرك وامينك قم
استقبله فقام النبي فلما وصل البيت فراى ال قريش يعالجون
فتحه فلم يقدروا فلما دخل الى الباب انفتح فدخل قالت
فرايت رسول الله ومعه جبرئيل وكثير من الملائكة ومحمد
كالبدر في اوسطهم فجلس فظهر نور عظيم فاذا ولدي خر
لله ساجدا وذاكرا وساكنا مائة مرة ثم رفع راسه الى السماء فاذن
فاقام وشهد لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة ولنفسه
بالخلافة ثم اشار الى رسول الله وضحك في وجهه فقال اقرا
قال نعم فقرا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون وفي

روى ان فاطمة كانت جالسة
في يوم ما سوى على الكعبة الجنة
واذا بنور الجنة قد تغير لونه الحمرة
واذا جبرئيل قال نزل بالحاجة
بدم عبيط ويقول وامظلوماه فقال
يا فاطمة حسينك في كربلا مذبوح ودمه مسفوح
وراسه مع القنا
فلما سمعت تغير لونها وجذبت قناعها
من راسها ولطمت خدها ورفعت
يديها الى السماء قالت يا ابتاه انت تنظر
ما لقي على ولدي واذا النداء من
يا فاطمة وعزتي وجلالي لاعطين الحق
ولو كان عليه ذنوب الثقلين اليت نفسي
ما يجري دمعة من احد من الحسين
النار عليه فقالت الهي اسئلك الرسول
الى صلاة الحسين
وانظر الى الحسين ضحولها من
وعد فاز بالحسين مضجعه عليه دم
وجاء قطع الطهر

وفي رواية الانجيل والتورية والزبور نظم نطق الامام بعد الوحي
وقت الولادة تبجيل الغفران هو الذي يبيد الكماة بسيفه ويجدل
الابطال والشجعان يرى ضع على كتف النبي محمد خير المهيمن وصفوة
الرحمن فاخذه النبي فاذا المحول العين طاهر مطهر فوضع لسانه
في فمه فلم يزل يمصه حتى انفجرت من لسان النبي اثني عشر
عينا من العلم في رواية قالت فاطمة فاذا بسحابة بيضاء قد نزلت على
ولدي وسمعت قايلا يقول طوفوا هذا المولود على مشارق الارض
ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها واعطوه علوم الوصيين
واعرضوه على جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين واهل السموات
والارضين فانه ولي رب العالمين الى قالت فاطمة وكان غيبته
ورجوعه اسرع فاذا صايح يا فاطمة احفظيه من اعين الناظرين
واعلمي انه لا يدخل الجنة الا من والاه فطوبى لمن تبعه وويل لمن
خالفه فمثله كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ثم اره محمد
تركني ومضى فبينا انا متعجبة من امري واذا بخمسة رجال
دخلوا فقالوا السلام عليك يا امة الله يا قسيم الجنة والنار فقال
عليكم

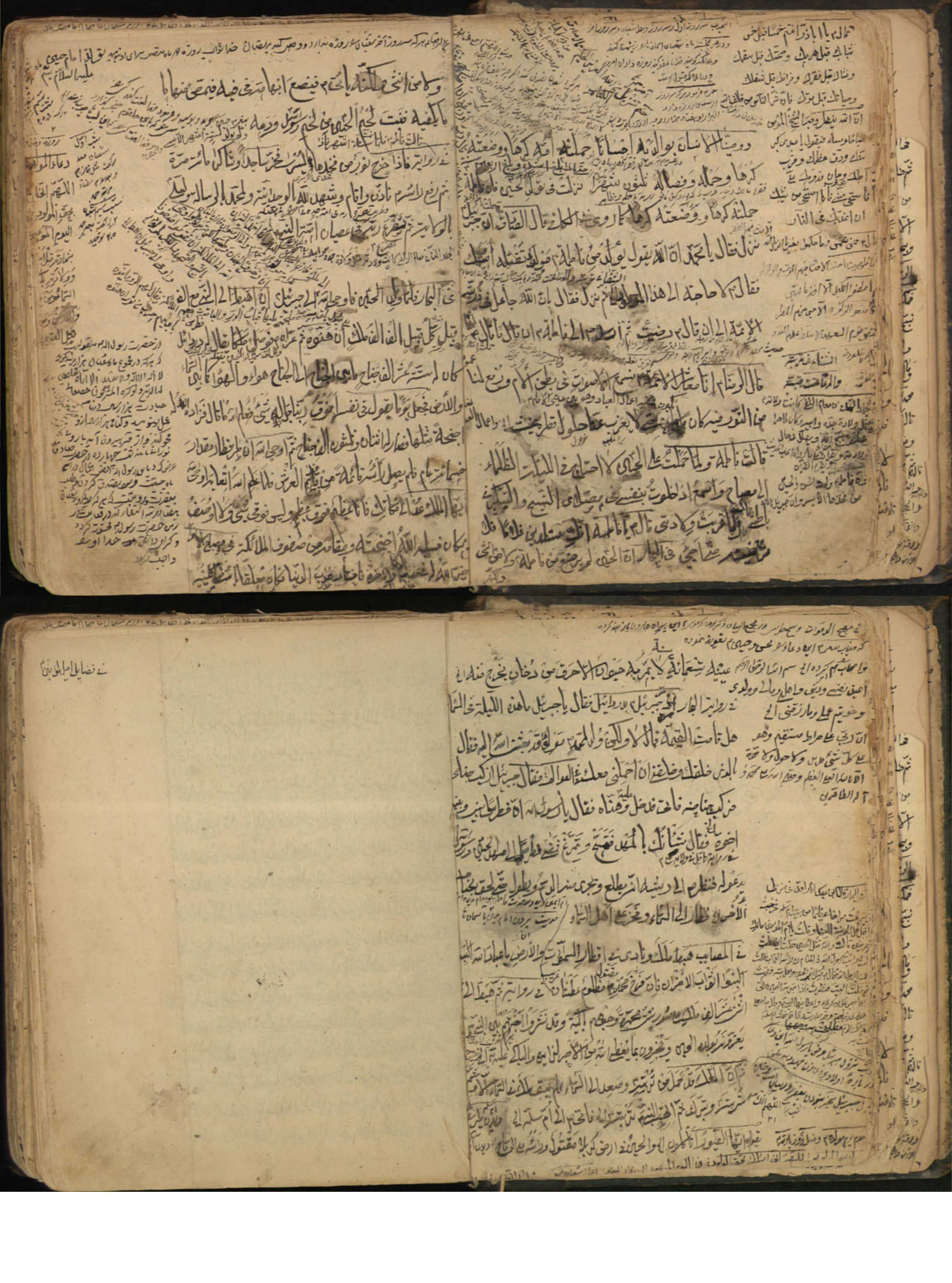
وعليكم السلام فاول من اخذه قال لولاك واخول محمد ما قبل الله توبتي
ثم اخذه آخر وقال لولاك واخول ما سلكت بنا السفينة يوم الطوفان ولم
نجو من الغرق فاخذه آخر وقال لولاك واخول ما نجوت من نار النمرود
فاخذه آخر وقال لولاك واخول ما كلمني ربي على جبل طور سينا ولم يشف
ايوب من بليته ولم يستقر سليمان على بساطه ولم ينج يونس من بطن الحوت
ولم ترسل الانبياء الكرام الابفضلكما ثم لولاك ما خلق الله آدم
ولا انشأ الخلق من ماء وطين ولا وعدنا بجنات النعيم ولا تلنا اد
الكرام والاحسان والنبيا الله فضلنا من فضلكم وبكم نحيى الى يوم
آل ياسين قالت فلما ذهبوا فقلت في نفسي ليتني عرفتهم الى فقال يا فاطمة
اما الاول آدم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى
واذ بخمس نساء كأنهن الاقمار فدخلن علي وعليهن ثياب
من الحرير والاستبرق ويفوح منهن كالمسك فالتقدم الى
النساء وقال السلام عليك ايها النساء الطاهرات فرد هن

ثم معاني الزلفى عن ابي ابو نزحي مذنف
قال قال رسول الله يا احذيفة ان
حجة الله عليك بعدي علي الكفر
به كفر بالله والشرك به شرك
بالله والشك فيه شك في الله
والالحاد الحاد الله والايمان
به ايمان بالله لانه اخو رسول
ووصيه وامام امته وهو حبل الله
المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام
لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب
محب غال ومقصر قال يا حذيفة
لا تفارق عليا فتفارقني انه عليه
مني وانا منه ومن اسخطه فقد اسخطني
ومن ارضاه فقد ارضاني ولا يهلك
من احبه ولا ينجو من ابغضه والجي
مؤمن والمبغض له منافق ان الله
جعل علي علما بين الايمان والله
اقامه جعل الاكمام

فردت السلام واخذت واحدة منهن وهي حوا وقبلته
وشمته فقال يا اماه وما حال والدي آدم ثم اخذته الاخرى
ومعها جونة من فضة مملوة من طيب الجنة وطيبته بجميع
ما في الجونة وضمته الى صدرها فلما نظر وتبسم في وجهها
وقال السلام عليك يا اختاه ما حال عمي عمران قالت في نعمة
ثم اخذته الاخرى وقبلته وضمته الى صدرها وادرجته
في ثوب من الجنة فنظر وقال يا ام موسى ما حال اخي موسى
فقالت في نعمة الله نظم فقالت انت المؤيد في الحروب وفي غد
تروى محبك في المعاد بكوثر وضعتك امك وسط بيت الله
فوق الرخامة ساجدا ومكبرا صلى عليك الله يا من حبه ينجي
غدا من حر نار تسعرا ثم اخذته الاخرى وضمته الى صدرها
فنظر الى وجهها فضحك حتى اضاءت منه المشارق والمغارب
ثم قال وما حال ابي مزاحم قالت في نعمة الله ثم اخذته الاخرى
قالت فاطمة فخرجن النسوة ولم ارهن فبقيت في البيت
ايام الحمل

اربعة ايام آكل من ثمار الجنة وخرجت من البيت ولدي في حضني
كالقمر وهو يضحك فاذا صايح من السماء سميه عليا فان الله
العلي الاعلى قد شق له اسما من اسمه وقد علت اصوات الملائكة بالتسبيح
والتكبير وهبت رياح الرحمة وغنت الاطيار واهتز العرش وتزينت الحور
ونشر جبرئيل على راسه لواء الحمد فعند ذلك ظهر نوره حتى دخل بيوت مكة
فاذا جميع الوحوش والحيوانات اتوا اليه وكان مقصدهم اسل عظم الخلقة
فجعل يقبل قدميه ويبكي ويقول انت امامي وانت حجة الله النافذ منك
يوم القيمة فمضى ابي على رسول الله الى منزله فتح على جميع الوحوش
فركبت على ظهره فاذا ابو هاشم كلهم مجتمعين في وسطهم رسول الله وابو طالب
استقبلوهم فاذا صايح يقول نظم هذا علي قد اتى بفضايل ومناقب ومفاخر ومواهب
هذا الذي يحوي الفضايل كلها وهو الخليفة والامير الصاحب وسلم على رسول الله
وابيه فاخذه النبي وقبله وشمه وقال الحمد لله الذي جعل لي بجوار الكلام
اجعلى مهده بقرب فراشي واحرك مهده وانا غير سنه وعصر وبقول هذا اخي وناصري
قالت فلما دخلت بيت ابي طالب اتيت النبي وكنت سرت فوجدت بقطع السرة مخنونا
فاذا صايح هذا طاهر مطهر لا يحتاج الى العيب الاعلى الا شيء الاستقصاء هو حج الرحمن في

في محراب بالكوفة وهو قائم
يصلي فبكت فاطمة قالت
ثم اني اردت ان اقمطه
بقماط من صوف فبتره الى
ان اخذت ستة اقمطة
قال يا اماه لا تشدي يدي
فاني ارفع بهما الى السماوات
واصافح بهما الملائكة
بقماط لفيفة على الطبق
بقطع بهما الحيق الى
اجال فوقته ملبوسا فوجته
يدي الى الكثير
وقبضها فالعرض



ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا نزلت في نول الحسين فان فاطمة
حملته كرها ووضعته كرها كما روي في الكافي قال الصادق ان جبرئيل
نزل فقال يا محمد ان الله يقرئك يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك
فقال لا حاجة لي الى هذا المولود ... ثم نزل فقال بان الله جاعل في ذريته
الائمة ... الى ان قال رضيت ثم ارسل الى فاطمة ...

في فضائل امير المؤمنين

... عينيك سخمانة لا بمزية حيوان الا احرق من دخان يخرج منه ...
في رواية البحار ان جبرئيل ... فقال يا جبرئيل ما هذه الليلة ...
هل قامت القيمة قال لا ولكن ... لمحمد مولود قد بشر الله به فقال
... خلقك وخلقني ... فقال جبرئيل ...
... فقال يا رسول الله ... فطرس ...
... فقال ... بالمهد ...

تكلم امير المؤمنين مع كسرى انوشيروان

في مدينة المعاجز

في المجلد الثاني من المعالم الزلفى عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين المدائن
فنزل بايوان كسرى ثم نظر عليه السلام الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ
هذه الجمجمة ثم جاء الايوان وجلس فيه ودعا بطشت فيه ماء فقال للرجل دع هذه
الجمجمة في الطشت ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة لتخبريني من انا ومن انت فقالت
بلسان فصيح اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين واما انا فعبد من اماتك
كسرى انوشيروان فقال له كيف حالك فقال يا امير المؤمنين اني كنت ملكا عادلا
شفيقا على الرعايا رحيما لا ارضى بظلم ولكني كنت على دين المجوس وقد ولد محمد
في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري ثلث وعشرون شرفة ليلة ولد فهممت
ان اؤمن به من كثرة ما سمعت من الزيادة من انواع شرفه وفضله ومرتبته وعزته
في السموات والارض ومن شرف اهل بيته ولكني تغافلت عن ذلك وتشاغلت
عنه في الملك فيا لها من نعمة ومنزلة ذهبت مني حيث لم اؤمن به فانا
محروم الجنة بعدم ايماني به ولكني مع هذا الكفر خلصني الله من عذاب النار
ببركة عدلي وانصافي بين الرعية فانا في النار والنار محرمة علي فوا حسرتاه
لو آمنت به لكنت معكم يا امير المؤمنين قال فبكى الناس وانصرف القوم الذين
كانوا معه من اهل ساباط الى اهليهم واخبروهم بما كان وبما جرى عن الجمجمة
فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين فقال المخلصون منهم ان امير المؤمنين

فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام

امير المؤمنين عبد الله ووليه ووصي رسوله وقال بعضهم بل هو النبي وقال
بعضهم بل هو الرب وهو الذي يحيي الموتى قال فسمع ذلك امير المؤمنين فضاق
صدره واحضرهم وقال يا قوم غلب عليكم الشيطان ان انا الا عبد الله انعم الله
علي بامامته وولايته ووصية رسوله فارجعوا عن الكفر فانا عبد الله
وابن عبده ومحمد خير مني وهو ايضا عبد الله وان نحن الا بشر مثلكم فخرج
بعضهم عن الكفر وبقي قوم على الكفر فالح عليهم امير المؤمنين بالرجوع فما رجعوا
فاحرقهم بالنار وتفرق منهم في البلاد قوم قالوا لولا ان فيه الربوبية ما كان
بالنار احرقنا فنعوذ بالله من الخذلان وفيه ايضا عن صاحب منهج التحقيق عن
سلمان ره قال كنت انا والحسن والحسين والمقداد وعمار عند امير المؤمنين قال له ابنه
الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه
ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان فقال والذي فلق الحبة ان سليمان
سأل الله الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملك بعد جدك رسول الله احد
قبله ولا يملكه احد بعده فقال الحسن نريد ان ترينا مما فضلك الله به من الكرامة
فقال افعل ان شاء الله فقام امير المؤمنين فصلى ودعا الله ثم اومى الى جهة
المغرب فما كان الا ساعة اذ جاءت سحابة فوقعت على الدار واذا بجنبها سحابة اخرى فقال
ايتها السحابة اهبطي باذن الله فهبطت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله
وانك وصي رسول الله من شك فيك فقد هلك ومن تمسك بك سلك سبيل النجاة ثم انبسطت السحابة
الى الارض حتى كانها بساط موضوع فقال اجلسوا على الغمامة فجلسنا فاشار الى

الى السحابة الاخرى فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المؤمنين عليها
ثم تكلم بكلام واشار اليها بالمسير نحو المغرب واذا بهم على كرسي والريح تسطع من جهة
فقال الحسن يا اباه ان سليمان كان مطاعا بخاتمه وامير المؤمنين بماذا يطاع
فقال انا عين الله في ارضه انا لسانه في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى
انا باب الله الذي يؤتى منه ثم قال اتحبون ان اريكم خاتم سليمان قلنا
نعم فادخل يده الى جيبه فاخرج خاتما من ياقوت احمر عليه مكتوب لا
اله الا الله محمد وعلي قال سلمان فتعجبنا من ذلك ثم قال انا اريكم اليوم
ما لم تروه ابدا تريدون ان اريكم سليمان فقلنا نعم فدخل بنا بستانا ما
راينا احسن منه وفيه من جميع الفواكه وانهاره تجري والاطيار على الاشجار
تترنم حوله حتى توسطنا البستان واذا سرير عليه شاب وهو ملقى على
ظهره فاخرج الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمان فنهض قائما
وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله الصديق
الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وخاب وخسر من تخلف وانى
سألت الله بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام
سليمان لم اتمالك نفسي حتى وقعت على اقدام امير المؤمنين وحمدت الله على
جزيل العطاء بهدايته الى ولايته واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وفعل ما يجب كما فعلت

في معالم الزلفى

آوردن جبرئيل آب غسل جناب امير المؤمنين

فضائل جناب امير المؤمنين عليه السلام

في معالم الزلفى قال الصادق ع اتى امير المؤمنين منزل عائشة
فنادى يا فضة ائتنا من الماء الذي نتوضأ به فنادى ثلثا فلم يجبه احد
فولى من منزل فاطمة فاذا هو بهاتف يقول يا امير المؤمنين دونك
الماء فتوضأ به فاذا هو بابريق من ذهب مملو قال فتوضأ ثم غاب الابريق
فلما نظر الى رسول الله قال له يا علي ما هذا الماء الذي اراه يقطر كانه الحلي قال اتيت
منزل عائشة فقال له اتدري من الهاتف ومن اين كان الابريق قال الله
اعلم اما الهاتف جبرئيل واما الابريق فمن الجنة واما الماء فثلث من المشرق
وثلث من المغرب وثلث من الجنة وهبط جبرئيل فقال له يا رسول الله اقرء عليا
السلام وقل ان فضة كانت حائضا فرجع الى علي ويقول يا علي هذا جبرئيل
اتانا من الله وهو يقرئك ويقول ان فضة كانت حائضا في معالم الزلفى
الظاهر الذي اهدى الى رسول الله فلما منه علي ع من كتاب الاربعين عن الاربعين
عن الحسن البصري قال دخلت على الحجاج بن يوسف فقال ما تقول يا حسن في ابي تراب قلت
في اي حال انه قال امن اهل الجنة ام من اهل النار قلت ما دخلت الجنة فاعرف
اهلها واني لارجو ان يكون من اهل الجنة لانه اول الناس بالله ورسوله
ايمانا وابو الحسن والحسين وزوج فاطمة ونصر الاسلام مع رسوله وما انزل الله
فيه من الآيات قال ويحك انه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفين

قول انس ابن مالك مع الحجاج بن يوسف

وقد قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ثم قال
من من اهل النار وكان انس بن مالك خادم رسول الله جالسا فقام بين يدي الحجاج
وقال يا حجاج الا تني واغضبتني اشهد اني قائم على راس رسول الله وقد مكث ثلاثة
ايام لم يطعم اذ اتاه جبرئيل بطرف من الجنة على حجرة بيضا فيها الرمان فقال
يا محمد ربك يقرئك السلام وهذه تحفة من الله تعالى اليك كلها فنظر اليها رسول الله
ثم رفع راسه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر
اذ اقبل علي فضرب الباب فخرجت اليه فقال استاذن لي على رسول الله فقلت ان
رسول الله مشغول عنك فجاء ثانيا ورسول الله يقول اللهم ائتني باحب
خلقك اليك فقلت رسول الله مشغول عنك فجاء ثالثا ورفع صوته فقال جئت ثلث
مرات وانت تقول رسول الله مشغول عنك ولا ياذن لي فسمع رسول الله صوته فقال
يا انس من هذا فقلت علي فقال ادخله فلما دخل نظر اليه رسول الله فقال الحمد لله
ثم قال يا علي اين كنت فاني قد دعوت ربي ثلثا ان يأتيني باحب خلقه اليه يأكل
معي من هذا الطائر فقال قد جئت يا رسول الله ثلث مرات فحجبني انس قال يا انس لم حجبت
عليا قلت لم احجبه عداوة له ولكني احببت رجلا من الانصار فاحببت يعرف
وستر الى يوم القيمة فقال رسول الله ما اولى رجلا قومه قال الحجاج انت
رجل قد خرفت وذهب عقلك وان ضربتك على ما سبق منك قال انس ضربني خادم
رسول الله ولكني خرجت عنه وانا اخاف ان احدث بهذا الحديث من يومك هذا فقال انس
والله لا احدثني ما دمت حيا وما كتمته فانه حق شهدت روايته فقال الحجاج
اخرجوه عني فانه شيخ قد خرف

في المجلد الثاني من البحار

مكالمة علي مع ابليس

من مدينة المعجزات

في المجلد الثاني من المعالم الزلفى ابن شهراشوب قال في حديث طويل
عن ابن محمد الصوفي انه لقي ابليس وسأله من انت قال انا من ولد آدم فقال ابليس
لا اله الا الله انت من قوم يزعمون انهم يحبون الله ويعصونه ويبغضون
ابليس ويطيعونه قال فمن انت قال انا صاحب الاسم الكبير والطبل العظيم انا قاتل
هابيل انا عاقر ناقة صالح انا من بني قتل يحيى انا ممثل السحر وقائده الى موسى انا
صانع العجل لبني اسرائيل انا صاحب منشار زكريا انا السائر مع ابرهة الى الكعبة
بالفيل انا المجمع لقتال محمد يوم احد وحنين انا ملقي الحسد يوم السقيفة
في قلوب المنافقين انا الشامت يوم كربلاء بالمؤمنين انا امام المنافقين
انا مهلك الاولين انا مضل الاخرين انا ابو مرة المخلوق من نار لا من
طين الذي غضب عليه رب العالمين فقال الصوفي بحق الله تعالى الا دللتني
بالشيء الى عمل تقربني به الى الله واستعين به على نوائب دهري فقال
اقنع من دنياك بالعفاف والكفاف واستعن على الاخرة بحب علي ابن ابي
طالب وبغض اعدائه فاني عبدت الله في سبع سمواته وعصيته في سبع
في سبع ارضيه فما وجدت ملكا مقربا ولا انسانا مرسلا الا وهو يتقرب بحبه
ثم غاب عن بصري فاتيت ابا جعفر واخبرته بخبره فقال امن ملعون
بلسانه وكفر بقلبه وعن جعفر بن محمد الصادق ان امراة من الجن
يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي وتسمع كلامه فتأتي صالحي

حديث ثعبان مع علي

ثم نق امير المؤمنين ثم حرك شفتيه نقيقة فنزل من المنبر فانساب من الجماعة
فالتفتوا فلم يروه فقالوا يا علي وما هذا الثعبان فقال هذا الرجل
ابن مالك خليفتي على المسلمين وذلك انهم اختلفوا في اشياء
فانفذوه الي فجاء يسألني عنها فاجبته بجواب مسائله وفي رواية
انه قال انا وصي الجن ورسولهم اليك يقول لو ان الانس احبوك
كحبنا اياك واطاعوك ما عذب الله احدا من الانس في ثاقب المناقب
عن الحارث الاعور قال بينا امير المؤمنين وهو على منبر الكوفة يخطب الناس
اذ نظر الى زاوية من زوايا المسجد فقال يا قنبر ائتني بما في تلك الحجرة
فانطلق قنبر فلما دنى من الحجرة فاذا هو بحية كاحسن ما يكون
من الحيات فخرجت من ذلك ثم اخذه فانفلت من يده ثم اقبل الى امير المؤمنين
وهو على منبر فالتقم اذنه وجعل يساره هذا الشجاع ثم انصرف وجعل يتخلل
الصفوف حتى اتى الحجرة فتفكر امير المؤمنين مليا وبكى طويلا ثم قال اتعجبون
قالوا وما لنا لا نتعجب قال لم تروه هذا الشجاع انه بايع رسول الله على السمع و الطاعة
لي فهو سامع مطيع وانا وصي رسول الله امركم بالسمع والطاعة لي فمنكم
سامع ومطيع ومنكم من لا يسمع ولا يطيع وفيه ايضا عن الشيخ الرضي المسند
عن ابي سعيد الخدري ان عليا قد احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده
شيء فخرج من البيت ذات يوم فوجد دينارا فعرفه فلم يعرفه

الجن فيسلمون على يديه فقدها النبي وسأل عنها جبرئيل فقال انها
زارت اختا لها تحبها في الله فقال طوبى للمتحابين في الله ان
الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليها سبعون
الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله للمتحابين في الله وجاءت
عفراء فقال لها النبي يا عفراء اين كنت فقالت زرت اختا لي فقال طوبى
للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء اي شيء رايت قالت رايت عجايب كثيرة
قال فاعجب ما رايت قالت رايت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه
الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسألك بحق محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء
التي تدعو بها فقال رايتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله آدم بسبعة
آلاف سنة فعلمت انها اكرم الخلق عليه فانا اسأله بحقهم فقال النبي لو اقسم اهل
الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله في المجلد الثاني من العوالم عن كتاب عيون
المعجزات يرفعه الى الصادق قال كان امير المؤمنين يخطب في يوم الجمعة
على منبر الكوفة اذ سمع وجبة علو الرجال يتواقعون بعضهم على بعض
قال لهم ما لكم قالوا يا امير المؤمنين ثعبان عظيم قد دخل وتفزع منه ونريد
ان نقتله فقال لا يقربنه احد فاطرقوا اليه فانه رسول جاء في حاجة
فطرقوا له فما زال يتخلل الصفوف حتى صعد المنبر فوضع فمه في اذن
امير المؤمنين فنق في اذنه نقيقا وتطاول امير المؤمنين يحرك راسه ثم
نق

حديث ثعبان 23

يخرج فقالت فاطمة ع لو جعلته على نفسك وابتعت لنا به دقيقا
فان طالب صاحبه رددته فخرج ع ليشتري به دقيقا فرأى رجلا معه دقيق
فقال له كم بدينار فقال كذا وكذا فقال ع كل هذا لذا ناعطاه الدينار قال الرجل
والله لا اخذته فخرج فرجع الى فاطمة فاخبرها فقالت سبحان الله اخذت
دقيق الرجل وجئت بالدينار فمكث ع يعرف الدينار طول ايام يأكلون
الدقيق لما انفذ ولم يعرف الدينار احد فخرج ليبتاع به دقيقا اذا هو بذلك
الرجل ومعه دقيق فقال له كم بدينار فقال كذا وكذا فقال ع كل كذا واعطاه الدينار
وحلف الا يأخذه فجاء علي ع بالدينار والدقيق فاخبر فاطمة ع فقالت جئت
بالدينار والدقيق فقال ع وما اصنع وقد حلف يمينا الا ياخذه فقالت كنت
بادرت اليمين قبل ان يحلف هو ومكث ليعرف الدينار وهم ياكلون الدقيق
فلما نفذ الدقيق اخذ الدينار ليبتاع به دقيقا واذا برجل ومعه دقيق فقال
له كم بدينار فقال له لتاخذن الدينار والله ورمى بالدينار عليه
وانصرف فقال النبي صلعم يا علي انه الذي كان الرجل ذاك جبرئيل والدينار
رزق ساقه الله اليك والذي نفسي بيده لو لم تحلف عليه ما زلت تجده
ما دام الدينار في يدك

عن الصادق ع

حديث جام

عن الصادق ع قال جلس رسول الله ص في رحبة مسجده بالمدينة وطائفة من المهاجرين
والانصار حوله وامير المؤمنين ع عن يمينه وابو بكر بين يديه اذ دخلت المسجد
غمامة لها زجل وحفيف فقال ص يا علي قد اتتنا هدية من عند الله ثم
مد ص يده الى الغمامة فتدلت فبدا منها جام يلمع حتى غشيت ابصار
من حضر في المسجد لمعانه وشعاع نوره وفاح في المسجد رائحة زالت من
طيبها عقول الناس والجام يسبح الله ويقدسه بلسان مبين حتى نزل في بطن
راحة رسول الله اليمنى وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله ونبيه ورسوله
المفضل على جميع رسل الله اجمعين من الاولين والاخرين وعلى وصيك خير
الوصيين وخليفتك وامام المتقين امير المؤمنين ونور المستنيرين وسراج المقتدين
وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول ام الائمة
الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وقرة عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك
رسول الله ص وامير المؤمنين ع والحسن والحسين وجميع من حضر يسمعون ما يقول الجام
ويغضون ابصارهم عن تلألؤ نوره ورسول الله ص يكثر من حمد الله وشكره حتى قال
الجام وهو في كف رسول الله ص ان الله بعثني اليك لتحيل علي ع وفاطمة والحسن
والحسين فدفعني يا رسول الله الى كف علي فقال ص خذه يا علي تحفة الله
اليك فمد يده اليمنى فصار في راحته فقبله واشمه واكثر من حمد الله وشكره

الجام يكبر الله ويهلله ويقول يا رسول الله ص قل لعلي ع يدفعني الى فاطمة
والحسن والحسين كما امرني الله فقال ص قم يا علي اردده في كف فاطمة والحسن
والحسين فقام امير ع يحمل الجام ونوره يخفي نور الشمس ورائحته قد اذهلت
العقول حتى دخل على كف فاطمة والحسن والحسين فحيوه فقبلوه واكثروا
من حمد الله وشكره ثم ردوه الى رسول الله فلما صار في كفه ص قام عمر وقال يا رسول
مالك تستأثر بكل ما اتاك من عند الله من هدية انت وعلي وفاطمة والحسن والحسين
فقال ص ويحك يا عمر ما اجراك اما سمعت ما قال الجام حتى تسألني ان اعطيك
ما ليس لك فقال يا رسول الله افتأذن لي باخذه واشمامه وتقبيله قال له ويحك
يا عمر والله ما لك ولا لغيرك من الناس جميعا غيرنا فقال يا رسول الله افتأذن لي بلمسه
بيدي فقال ص ما اشد الحاحك فان نلته فما تحمد ص حقي ولا جاء بحق من عند الله
فمد عمر يده نحو الجام فلم يصل اليه فانصاح الجام وارتفع نحو الغمام وهو يقول
يا رسول الله ص هكذا يفعل المزور بالزائر فقال ص ويحك يا عمر ما جرأك على الله و
رسوله قم يا علي وامدد يدك الى الجام فخذ الجام وقل له ماذا امرك الله به
ان تؤديه الينا فانسيته فقام ع ومد يده الى الغمام فاخذه فقال له رسول الله يقول
لك ماذا امرك الله به ان تقول به فانسيته قال الجام نعم امرني
ان اقول لكم اني قد اوقفني الله على كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم واهل
بيتكم فاته حتى لا يسوح من الموت فيأتي انقل اليكم او انزل على صدره من
ابيكم ... فينقي نفسه وهو لا يشعر فقال الا اخبركم بالسلنا بالحلف الاول

ولم تك شيئا

في الجزء الرابع من العوالم
عن ابي عبد الله وابي الحسن الرابع قالا
كنا جلوسا اذ هبط جبرئيل ومعه جام
البلور الاحمر مملو من المسك والعنبر
فقال له الله يقرئك ويأمرك ان تحيي
الجام عليا امير المؤمنين وولديه
فلما صارت في كف النبي ص هللت
ثلاثا وكبرت ثلاثا ثم قالت بلسان
ذرب بسم الله الرحمن الرحيم ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى فشمها النبي وحيى بها
عليا ع فلما صارت في كفه قالت بسم الله
انما وليكم الله ورسوله الاية
فشمها وحيى الحسن فلما صارت في كف الحسن
قالت بسم الله عم يتساءلون فلما صارت
في كف الحسين قالت بسم الله قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى
ثم رجعت الى النبي فقالت بسم الله
الله نور السموات والارض
ثم صعدت الى السماء ام نزلت في الارض

فضائل مناقب امير المؤمنين عليه السلام

حديث ...

ولم تك شيئا ونحن بعالم الرقي قال امير المؤمنين ع خرجت ذات يوم الى ظهر الكوفة
وبين يدي قنبر فقلت يا قنبر ما ترى فقال لا ارى شيئا فقال ع والذي خلقني لتراه
كما اراه ولتسمعن كلامه كما اسمع فما لبثنا ان شيخ عظيم الهامة شديد القامة
له عينان بالطول فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ع من اين اقبلت يا
لعين قال من الاثام فقلت واين تريد فقال الاثام فقلت بئس الشيخ انت
فقال لم تقول هذا يا امير المؤمنين فوالله لاحدثنك بحديث ما بيننا ثالث قال
لما هبطت بخطيئتي الى السماء الرابعة ناديت الهي وسيدي ما احسبك خلقت خلقا
هو اشقى مني فاوحى الله الي بلى خلقت من هو اشقى منك فانطلق الى مالك
يريكه فانطلقت الى مالك فانطلق بي الى النار فرفع الطبق الاعلى فخرجت نار سوداء
ظننت انها اكلتني واكلت مالكا فقال لها اسكني فهدأت ثم انطلق بي الى
الطبق الثاني فخرجت نار هي اشد من تلك الاولى فقال لها اخمدي فخمدت الى
ان انطلق بي الى السابع وكل نار تخرج من طبق هي اشد من الاولى فخرجت نار
ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا وجميع ما خلقه الله فوضعت يدي على عيني
وقلت مرها يا مالك ان تخمد والا فاخمدت فرأيت رجلين في اعناقهما
سلاسل النيران معلقين بها الى فوق وعلى رؤسهما قوم معهم مقامع النيران
يضربونهما بها فقلت يا مالك من هذان فقال او ما قرأت على ساق العرش قبل ان يخلق

قبل ان يخلق الله الدنيا بالفي عام لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته ونصرته
بعلي فقال هذا من اعلامه ونظائره في الجلد الثاني من البحار الزكي عن
ابن عباس في قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
قال بينا جبرئيل عند النبي اذ اقبل امير المؤمنين فضحك جبرئيل
فقال يا محمد هذا امير المؤمنين قد اقبل فقال يا جبرئيل واهل السموات
يعرفونه قال يا محمد والذي بعثك ان اهل السموات لاشد معرفة له من اهل
الارض ما كبر تكبيرة في غزوة الا كبرنا معه ولا حمل حملة الا حملنا معه ولا ضرب
بسيف الا ضربنا معه يا محمد انه استنقت الوجه عيسى وعبادته وزهده
محمد وطاعته وسليمان وسخاوته فانظر الى وجه علي ما نزل الله ولما ضرب
ابن مريم مثلا يعني شبهها بالعالم عيسى لعيسى اذا قومك منه يصدون يعني يضجون ويعجبون
وفيه القاضي عبد الله بن مسعود قال اتيت فاطمة فقلت لها اين بعلك فقالت
عرج به جبرئيل الى السماء فقلت فيما ذا فقالت ان نفرا من الملائكة تشاجروا
في شيء فسألوا حكما من الادميين فاوحى الله اليهم ان تخيروا فاختاروا علي ابن ابي طالب
وفيه عن سلمان الفارسي قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين
فوقف امامهم فقالوا من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة
فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا قال سوءة لكم تسبون امير المؤمنين علي بن ابي طالب مولاكم
فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال يا انا من مواليه ولا من
شيعته

حديث مرور ابليس بقوم

حديث رجل قال انا الوط الصبيان

من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال
والولد فقالوا يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال اسمعوا مني معاشر
معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله تعالى في الجان اثني عشر
الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله الوحدة فعرج بي الى السماء
الدنيا فعبدت الله اثني عشر الف سنة في السماء واثني عشر الف سنة في
جملة الملائكة بينما نحن نسبح الله اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت
الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي
مرسل فاذا النداء من قبل الله لا نور ملك مقرب ولا نور نبي مرسل هذا نور
طينة علي بن ابي طالب ع وفيه ايضا عن عميرة المعجزات كان امير المؤمنين
جالسا في دار القضاء فنهض اليه رجل يقال له صفوان فقال انا رجل من
شيعتك وعلي ذنوب فاريد ان تطهرني منها في الدنيا وما علي ذنب فقال
قل لي ما ذنبك قال انا الوط الصبيان فقال ع ايما احب اليك ضربة بذي
الفقار او اقلب عليك جدارا او اضرم لك نارا فان ذا الاجزاء من ارتكب هذا
فقال يا مولاي احرقني بالنار فقال ع يا عمار اجمع له الف حزمة من قصب
فانا اضرمه غدا بالنار وقال للرجل امض واوص من فضل الرجل واوصي
واعد فقسم اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم اتى باب حجرة علي فلما صلى
امير المؤمنين ع قال يا عمار ناد في الكوفة اخرجوا وانظروا كيف يحرق علي رجلا
من شيعته بالنار فقال اهل الكوفة قالوا انه شيعة علي ومحبيه

احرقه

لا قال كلهم النار ومن رجل من شيعته يحرقه بالنار بطلت امانته فسمع ذلك
امير المؤمنين قال عمار فاخرج الامام الرجل وبنى عليه الف حزمة من القصب وقال
له اقتدح واحرق نفسك فان كنت من شيعة علي وعارفيه ما تمسك النار وان
كنت من المخالفين المكذبين فالنار تاكل لحمك وتكسر عظمك فقدح النار على نفسه
واحترق القصب وكان على الرجل ثياب كتان بيض لم تعلقها النار ولم يقربها الدخان
فقال الامام كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا
ثم قال انا قسيم الجنة والنار وفيه ايضا قال صليت الغداة مع رسول الله
ثم اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار
قال يا رسول الله ان كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلاة
معك فلما كان في اليوم الثاني جاءه رجل من الصحابة وقال يا رسول الله ان كلب
فلان الذمي خرق ثوبي الى فقال ص اذا كان الكلب عقورا وجب قتله قال فقام
وقمنا معه حتى اتى منزل الرجل الذمي فبادر انس فدق الباب فقال من بالباب
فقال انس النبي ص بالباب فاقبل الذمي مبادرا ففتح الباب وخرج الى النبي وقال
بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي جاء بك الي ولست من دينك فقال ص ان كلبك
عقور وقد وجب قتله فقد خرق ثياب فلان وفلان وخدش ساقه فبادر الذمي
الى كلبه فطرح في عنقه حبلا وجره اليه واوقفه بين يديه فلما نظر الكلب
الى رسول الله قال بلسان فصيح باذن الله السلام عليك يا رسول الله لاي شيء تقتلني
قال ص خرقت ثياب فلان وفلان قال يا رسول الله ان القوم الذين ذكرتهم منافقون مبغضون
لابن عمك علي ع ولولا انهم كذلك لما تعرضت لهم ولكن جازوا وهم يرفضون عليا ويسبونه
فاخذتني الحمية

فاخذتني الحمية ففعلت بهم ذلك فلما سمع ذلك من الكلب اقبل صاحبه اليه فقام

 حديث

فاخذتني الحمية ففعلت بهم ذلك فلما سمع ذلك من الكلب اقبل صاحبه
الى التفات اليه واوصاه فيه ثم ليخرج واذا جاب الكلب الذمي فقام
على قدميه وقال انيخ يا رسول الله قد شهد كلبي انك رسول الحق موافق
له فقد هدى فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ابن عمك عليا امير المؤمنين
وليه واسلم جميع من في داره وفيه ايضا روى سلمان ره قال كنت يوما جالسا
عند امير المؤمنين ع اذ جاء رجل فكلمه فقال له منذ كنت انت في هذه البرية
ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين من اربعمائة سنة انا في هذه
البرية ومطعمي ومشربي اذا جعت فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالميكم
فارتوي قلت يا امير المؤمنين هذا شيء عجيب قال يا سلمان اتحب ان اريك شيئا اعجب
من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين فرفع راسه الى الهواء وقال يا طاووس اهبط فهبط
ثم قال يا حمام اهبط فهبط يا بازي اهبط فهبط ثم يا غراب اهبط فهبط ثم يا سلمان اذبحهم
وانتف ريشهم وقطعهم اربا اربا واخلط لحومهم ففعلت كما امر وجئت
عاجلا ثم قال يا سلمان اتحب ان احييها الساعة قلت نعم يا امير المؤمنين فنظر وقال
طيري بقدرة الله فطارت الطيور جميعا باذن الله وقلت يا مولاي هذا امر عظيم قال
لا تعجب من امر الله فانه قادر على ما يشاء فقال يا سلمان اياك ان يحول قوم
فيّ انا عبد الله وفيه ايضا قال عن ابي الحسين من ابيه اشتكى الحسين فسقط في
حجر النبي فقبله فقال فداك جدك تشتهي شيئا قال نعم اشتهي خربزا فادخل
النبي يده تحت جناحه ثم هز الى السقف ليعود منه فاذا هو رجل وبيده

حديث الرمان والسفرجل والتفاح

من طرف حجرة معطوف فصحته بين يدي النبي ص وكان فيه بطيختان ورمانتان
وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم ص وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل
بني اسرائيل نزل اليكم رزقكم من جنات النعيم امضي فلاحدك وكل انت
واخوك وابوك وامك واخبا لجدك نصيبا ففعل وكان اهل البيت
ياكلونه من سائر الاطعام فيعود حتى قبض رسول الله ص فتغير البطيخ فاكلوه فلم يعد
ولم يزالوا كذلك الى ان قبض امير المؤمنين ع فتغير السفرجل فاكلوه فلم يعد
وبقي التفاحتان معي ومع اخي فلما كان يوم اخر عهدي بالحسين وجدتها عند
راسه وقد تغيرت فاكلتها وبقيت التفاحة الاخرى معي وروى عن الحسين
انه قال كنت عارفا بها وكنت بكربلاء مع عمر بن سعد لعنه الله فلما كبر الحسين
العطش اخرجها من ردنه واشتمها وردتها فلما اصبح ع فتشت فلم اجدها
وسمعت صوتا من رجال زائريهم ولم يمكنني الوصول اليهم ان الملائكة تلتذ
بروائحها عند قبره ع عند طلوع الفجر وعند قيام النهار وفيه من ابن عباس
قال كان رسول الله ص في مسجده وعنده جماعة من الاصحاب اذ نزل جبرئيل وقال
يا محمد ص الحق يقرئك السلام يقول احضر عليا ع واجعل وجهك مقابل وجهه
ثم عرج جبرئيل فدعا رسول الله ص عليا ع وجعله مقابل وجهه فنزل جبرئيل ع ثانيا
ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما ثم قال كلا فاكلا ثم احضر طاسة وابريقا ثم
قال يا رسول الله قد امرك الله ان تصب الماء على يد علي ع فقال ص الطاعة لله ولك ثم اخذ
الابريق فصب الماء على يد علي ع الماء لا تقع فيه قطرة في الطشت فقال ع
يا رسول الله ص ما الذي يقع من الماء في الطشت قطرة واحدة فقال ص يا علي ان الملائكة يتسابقون على

يا علي ان

حديث صب الرسول الماء على يد امير المؤمنين ع

حديث مجي الرجل من اليونان

يا علي ان الملائكة يتسابقون على اخذ الماء الذي يقع من
يديك فيغسلون به وجوههم ليتبركوا به قال علي ابن الحسين
ان امير المؤمنين ع كان قاعدا ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين
المدعين الفلسفة والطب فقال له يا ابا الحسن بلغني خبر صاحبك وان
به جنون فجئت لاعالجه فلحقته قد مضى لسبيله وفاتني ما اردت
من ذلك وقد قيل لي انك ابن عمه وصهره وارى صفارا قد علاك
وساقين دقيقين ما اراهما يقلانك فاما الصفار فعندي دواؤه
واما الساقان الدقيقان فلا حيلة لتغليظهما والوجه انك ترفق
بهما وتقتصد في المشي تقلله ولا تكثره وفيما تحمله على ظهرك فان
ساقيك دقيقين لا يؤمن عند الحمل الثقيل انقصافهما
واما الصفار فدواؤه عندي وهو هذا واخرج دواء وقال لا يؤذيك ولكنه يلزمك
الحمية صباحا ثم يزيل صفارك فقال امير المؤمنين ع فهل تعرف شيئا
يزيد فيه ويضره فقال الرجل بلى حبة من هذا واشار الى دواء معه
وقال ان تناوله الانسان وبه صفار اماته من ساعته وان كان لا
صفار فيه صار به صفرة حتى يموت في يومه فقال ع فاعطني حبة
فتناوله ع ثم تعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يرتعد ويقول في نفسه

الان اوخذ بابن ابي طالب ويقال قتله ولا يقبل مني قولي انه هو الجاني
على نفسه فتبسم ع وقال يا عبد الله نعم غمض عينيك فغمض ثم قال افتح
عينيك ففتح ونظر الى وجهه ع فاذا هو ابيض احمر فارتعد الرجل لما
رآه وتبسم ع وقال اين الصفار الذي زعمت بي فقال والله انت
الان مورد قال ع فزال عني الصفار بسمك الذي تزعم انك قاتلي
واما ساقاي هاتان ومد ع رجليه وكشف عن ساقيه وقال ع انا ذا
مع طب الله خلاف طبك وضرب بيده على اسطوانة خشب غليظة على
راسها سطح مجلسه الذي هو فيه وفوقه حجرتان وحركها واحتملها
فغشي على اليوناني فافاق وهو يقول والله ما رايت كاليوم عجبا وقال
اهذا كان محمد ص فقال ع وما علمي الا من علمه وقوتي من قوته اتى
قال ع اتحب ان اريك اية تعلم بها غناي عن طبك قال نعم فقال ع
اي آية تريد قال تدعو ذلك النخل فدعاها فانقلع اصلها حتى
وقفت بين يديه ثم قال ع قد كفى اذا قال تامرها ترجع الى حيث
جائت وتستقر في موضعها فامرها فرجعت الى موضعها واستقرت
قال يا علي تامر النخلة ان تنفصل اجزاؤها وتفرقها ثم تجمعها وتعيدها
كما كانت فقال ع انت رسولي اليها فقل لها ان وصي محمد ص يامر اجزائك
ان تفرق الى مذهب فقال لها فتفاصلت وتهافتت وتنثرت اجزاؤها
حتى لم يبق لها عين ولا اثر اليه ثم جعل يجتمع جزء جزء منها حتى تصور لها

القضبان

حديث علي ع والجمل

حتى تصور لها القضبان والاوراق والاصول وشماريخ الى وابرت(؟)
واصفرت واحمرت رطبها قال الرجل اليوناني يا علي ع مد اليها اليد
ان تناولها قال ع قل يا مقرب البعيد قرب يدي اليها ففعل
ذلك فطالت يمناه فوصلت منها وانحطت الاعذاق الاخر فسقطت على الارض
فقال اشهد انك وصي رسول الله الى ان ... اولياء الله واعداؤك هلاكو(؟)
وفيه ايضا عن السيد المرتضى عن عمار ابن ياسر قال كنت بين يدي امير المؤمنين
واذا بصوت قد اخذ بجامع الكوفة فقال ع يا عمار ائتني بذي الفقار المجنسة(؟)
فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل من ظلامة المراة فان انتهى والا منعته
بذي الفقار قال عمار فخرجت واذا برجل وامراة قد تعلقا بزمام جمل والمراة
تقول الجمل لي والرجل يقول الجمل لي فقلت ان امير المؤمنين ع ينهاك عن ظلم هذه
المراة فقال يشتغل علي ع بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم
بالبصرة يريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه المراة الكاذبة قال عمار فرجعت
لاخبر مولاي واذا به قد خرج ولاح الغضب وجهه وقال ويلك خل جمل المراة
فقال هو لي فقال ع كذبت يا لعين قال الرجل فمن يشهد انه للمراة يا علي
فقال ع الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا كان ...
سلمته للمراة فقال ع ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المؤمنين وانا
انا لهذه المراة منذ بضع عشرة سنة فقال ع خذي جملك وعارض الرجل فضربه

نصفين

حديث انقلاب الجبل فضة وذهبا

ومنه حديث طويل اكتفيت في موضع الحاجة قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي سل ربك
بجاه محمد وآله ان يقلب لك هذه الجبال ما شئت فسأل ربه تعالى فانقلب
فضة ثم نادته الجبال يا علي يا وصي رسول الله ان الله امرنا بجيبك ان دعوتنا
اجبناك لتمضي فينا حكمك ثم انقلبت ذهبا كلها وقالت مقالة الفضة
ثم انقلبت مسكا وعنبرا وعبيرا وجوهرا ويواقيت وكل شيء منها ينقلب اليه
ثم قال رسول الله يا علي سل الله تعالى بمحمد وآله ان يقلب لك اشجارها
رجالا شاكين السلاح وصخورها اسودا ونمورا وافاعي فدعا الله تعالى
فامتلأت تلك الجبال والهضبات وقرار الارض من الرجال الشاكين السلاح
الذين لا يفي واحد منهم بعشرة آلاف من الناس ومن الاسود والنمور والافاعي
حتى طبقت تلك الجبال والارض والهضبات بذلك كل ينادي يا علي يا وصي
رسول الله ها نحن قد سخرنا الله لك وامرنا باجابتك كلما دعوتنا يا علي يا وصي رسول الله ان لك عند الله
من الشان العظيم ما لو سألت الله ان يصير لك اطراف الارض وجوانبها
هيئة واحدة او يحيط لك السماء الى الارض لفعل او ينقل لك الارض الى السماء
لفعل او يقلب لك ما في بحارها ماء عذبا ولو شئت ان يجعل الجبال ويجعل
لسائر الارض هي الجبال لفعل لا تحزنك تمرد هؤلاء المتمردين وخلافهم والى
الخالفين فكانهم بالدنيا قد انقضت عنهم يا علي ان الذي امهلهم مع كفرهم
وفسوقهم هو الذي امهل فرعون ونمرود ومن ادعى الالهية وذوي الطغيان
ما خلقت انت وهم لدار الفناء بل خلقهم لدار البقاء ولكنكم تنتقلون من دار الى دار
ولا حاجة

٢ في تمردهم ...

ولا حاجة بربك الى من يسوسهم ويدعام لك لكنه اراد تشريفك عليهم و
ابانتك بالفضل فيهم ولو شاء لهديهم قال فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا
من ذلك الخ

ومنه عن العسكري قال ان جماعة من اليهود اتوا
سلمان فاجتمعوا اليه قالوا له الا تسأل الله يكفنا عنك ولا نظر لنا ما
نريده منك فادع علينا بالهلاك ان كنت من الصادقين ان الله لا يرد دعاك
ودعاك بمحمد وآله فقال سلمان اني اكره ان ادعو الله بهلاككم وان يكون
فيكم من علم الله سيؤمن بعد فاكون قد سألت الله تعالى اقتطاعه عن الايمان
فقالوا قل يا سلمان اللهم اهلك من كان في علمك ومعلومك انه يبقى الى الموت
على تمرده قال فانفرج له حائط البيت الذي فيه مع القوم وشاهد رسول الله
وهو يقول يا سلمان ادع عليهم فليس فيهم احد يؤمن كما دعا نوح على قومه لما عرف
انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن فقال سلمان كيف تريدون ان ادعو عليكم
بالهلاك قالوا تدعو ان يقلب الله سوط كل واحد منا افعى يعطف راسها
ثم تمشي عظام سائر بدنه فدعا الله بذلك فما من سوط سياط من سوط الا
قلبه الله عليهم افعى ولها راسان فتناول براس راسه وبرأس آخر يمينه التي
كانت فيها سوطه ثم رضضتهم وبلعتهم فقال رسول الله وهو في مجلسه معاشر
المسلمين ان الله قد نصر اخاكم سلمان ساعتكم هذه على عشرين من مردة اليهود والمنافقين
قلب سياطهم افاعي فقوموا بنا ننظر الى تلك الافاعي فقام واصحابه الى تلك

كلام سياط اليهود الذين دعا عليهم سلمان رضي الله عنه بانقلابها افاعي

اعلا

الى تلك الدار وقد اجتمع اليها جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا
ضجيج القوم بالتقام الافاعي لهم واذا هم خائفون منها فلما جاء رسول
خرجت كلها من البيت الى شارع المدينة وكان شارعا ضيقا فوسعه الله
ثم نادت الافاعي السلام عليك يا محمد السلام يا سيد الوصيين نحن سياط هؤلاء
المنافقين قلبنا الله افاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان قال رسول الله الحمد لله الذي جعل
من امتي من يضاهي بدعائه نوحا ثم نادت الافاعي يا رسول الله قد اشتد غضبنا
على هؤلاء الكافرين معذبين كما كنا لهم في الدنيا قال ثم فالحقوا بالطبق الاسفل
من جهنم
وغلب الشقاء كثير من الكافرين والمنافقين وقالوا هذا سحر مبين الخ

ومنه ايضا عن ثاقب المناقب عن ابن عباس قال لما قبض النبي وجلس ابو بكر نادى في
الناس الا من كان له على رسول الله عدة او دين فليأت ابا بكر وليأت معه بشاهدين
ونادى علي بل لا نعطي الاطلاق من غير طلب شاهدين فجاء اعرابي متلثم متقلد سيفه
فتنكب كنانته وفرسه لا يرى منه الا حافره وساق الحديث ولم يك لكلامه الا ثم و
القبلة وكان ما وعد مائة ناقة حمر بازمتها واثقالها موقرة ذهبا وفضة بعبيدها اما
فلما ذهب سلمان به الاعرابي الى امير المؤمنين تعالى الرجل بصريه مرحبا بطالب عدة
والده من رسول الله فقال وما وعد ابي قال ان ابالك قد قدم على رسول الله وقال انا رجل
مطاع في قومي لئن دعوتهم اجابوك واني ضعيف الحال فما تجعل لي ان دعوتهم
الى الاسلام حتى فاسلموا فقال امن امر الدنيا ام من امر الآخرة قال وما عليك ان
تجمعهما

احراج

اعلا

ان تجمعهما لي يا رسول الله فتبسم النبي وقال اجمع لك الدنيا والآخرة فاما الآخرة
فانت رفيقي في الجنة واما في الدنيا فان بي قال مائة ناقة حمر بازمتها
وعبيد موقرة ذهبا وفضة ثم قال وان دعوتهم فاجابوني وقضى الله الموت
ولم القك فتدفع ذلك الي قال نعم الي امامي لا الا الحق ولا تاتي اليه في الدنيا
بعد يومي هذا فاذا حضرتك الوفاة فليصر وليك الى وصي من بعدي ووصي
وقد مضى ابوك ودعا قومه فاجابوه وامرك بالمصير الى رسول الله ووصيه وها انا
انا وصيه ومنجز عدته فقال الاعرابي صدقت يا ابا الحسن ثم كتب له على خرقة بيضاء
وناول الحسن وقال سر بهذا الرجل الى الوادي العقيق وسلم على اهله واقذف
الخرقة وانتظر ساعة حتى ترى ما يفعل فان دفع اليك شيء فادفعه الى الرجل
ومضيا بالكتاب قال ابن عباس فسرت من حيث لم يرني احد فلما اشرف الحسن
على الوادي نادى باعلى صوته السلام عليكم ايها السكان انا ابن رسول الله الحسن
ابن علي رسوله اليكم وقذف الخرقة في الوادي فسمعت من الوادي صوتا
لبيك لبيك يا سبط رسول الله وابن البتول وابن سيد الاوصياء سمعنا والمعنا
انتظر لندفع اليك فبينا انا كذلك اذ ظهر غلام بعد غلام في يد كل غلام زمام
حتى عددت مائة ناقة حمراء بازمتها واحمالها فقال الحسن خذ بزمام نوقك
وعبيدك ومالك وامض بها يرحمك الله

ومنه ايضا

من منهج التحقيق الى سواء الطريق عن سلمان ره قال كنا جلوسا مع امير المؤمنين

[illegible]

حديث جلوس امير المؤمنين (ع) وابي بكر
والحسن والحسين ومحمد الحنفية ومحمد بن ابي بكر
وسلمان والمقداد مع السحابة

لما بويع عمر بن الخطاب قال (ره) كنت انا والحسن والحسين (ع) ومحمد الحنفية ومحمد بن ابي
بكر وعمار والمقداد قال لهم (ع) انبه الحسن يا امير المؤمنين (ع) ان سليمان سأل ربه
ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان (ع) فقال
والذي فلق الحبة ان سليمان (ع) سأل الله الملك فاعطاه وان ابي ملكني ما لم يملكه احد
بعد جدك قبله ولا يملكه احد بعده فقال الحسن نريد ترينا مما فضلك الله
به من الكرامة فقال (ع) ان شاء الله تعالى فقام امير المؤمنين (ع) دعا الله تعالى ثم اومى الى
جهة المغرب فما كان باسرع من ان جاءت سحابة فوقفت على الدار واذا جانبها
سحابة اخرى فقال امير المؤمنين (ع) ايتها السحابة اهبطي باذن الله فهبطت وهي تقول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله وانك خليفته ووصيه من شك فيك
فقد هلك ومن تمسك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت السحابة الى الارض حتى كانها بساط موضوع
فقال امير المؤمنين اجلسوا على الغمامة فجلسنا فاشار الى السحابة الاخرى فهبطت
وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المؤمنين عليها ثم تكلم بكلام واشار اليها
نحو المغرب واذا بالريح قد دخلت تحت السحابتين فرفعتهما واذا به على كرسي
والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف الابصار فقال الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان (ع) كان
مطاعا بخاتمه وبماذا يطاع انت فقال (ع) انا عين الله في ارضه ولسانه الناطق
في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى انا باب الله الذي يؤتى منه وحجته على عباده ثم قال
اتحبون ان اريكم خاتم سليمان (ع) قلنا نعم فادخل يده (ع) الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه
من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد وعلي قال فتعجبنا من ذلك فقال الحسن اريد تريني

تريني

يا علي

ترينا ياجوج وماجوج والسد الذي بيننا وبينهم فسارت الريح تحت السحاب وملت بي
وامير المؤمنين يقدمنا حتى انتهينا الى جبل شامخ في العلو واذا شجرة جافة وقد تساقط
اوراقها وجفت اغصانها فقال الحسن ما بال هذه الشجرة قد يبست فقال (ع) سلها
فانها تجيبك فقال الحسن مالك قد حدث بك ما نراه من الجفاف قال الراوي والله لقد
سمعتها تقول لبيك لبيك يا وصي رسوله وخليفته ثم قالت ان امير المؤمنين
كان يجيئني في كل ليلة وقت السحر ويصلي عندي فاذا فرغ من دعائه جاءته غمامة
بيضاء ينفح منها ريح المسك وعليها كرسي فيجلس عليه فيسير وكنت اعيش
بمجلسه وبركته فانقطع عني اربعين يوما فهذا سبب ما ترى فقام امير المؤمنين
وصلى ركعتين ومسح بكفه عليها فاخضرت وعادت الى حالها وامر الريح فسارت
بنا واذا نحن بملك يده في المغرب والاخرى بالمشرق فلما نظر الملك الى امير المؤمنين
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره واشهد انك وصيه وخليفته حقا وصدقا فقلنا يا امير المؤمنين
من هذا الذي يده في المغرب فقال هذا الملك الذي وكله الله بظلمة الليل وضوء النهار
وان الله جعل امر الدنيا الي وان اعمال الخلق تعرض علي في كل يوم ثم سرنا حتى وقفنا
على سد ياجوج وماجوج فقال (ع) للريح اهبطي بنا مما يلي هذا الجبل واشار الى
جبل شامخ في العلو وهو جبل الخضر فنظرنا الى السد واذا ارتفاعه ما يحد البصر
وهو اسود يخرج من ارجائه الدخان فقال (ع) يا اخي انا صاحب هذا الامر على هؤلاء العبيد

قال سلمان (ره) فرايت اصنافا ثلثة طول احدهم مائة وعشرون ذراعا والثاني
طول كل واحد ستون ذراعا والثالث يفترش احدى اذنيه تحته والاخرى يلتحف
بها ثم امير المؤمنين (ع) قال (ع) ... تزور الخضر فقال (ع) نعم فقال بسم الله الرحمن الرحيم
ثم مشينا على الجبل هنيئة فاذا بالملك قد عاد الى مكانه بعد زيارة الخضر فقال
سلمان (ره) يا امير المؤمنين رايت الملك ما زار الى الخضر الا اخذ اذنك فقال (ع) والذي رفع
السماء لو ان احدهم رام ان يزول من مكانه بقدر نقش وجلي لما زال حتى اذن له
وكذا الخضر حال ... ويعمر الخضر وتسعة ... قالوا فسالنا
فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاف فقال (ع) ترجائيل قال يا امير المؤمنين كيف تاتي كل
ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال كما اتيت بكم والذي فلق الحبة وبرا النسمة
اني لاملك من ملكوت السموات والارض ما لو علمتم ببعضه
لما احتمله جنانكم ان اسم الله الاعظم اثنين وسبعين حرفا وكان عند آصف بن برخيا
حرف واحد فتكلم به فخسف الله تعالى الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول
السرير ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا نحن والله اثنان
وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله تعالى استاثر به في علم الغيب ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا ثم قام (ع) وقمنا واذا نحن
بشاب في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال
صالح النبي (ع) وهذان القبران لامه وابيه وانه يعبد الله بينهما فلما نظر اليه
صالح ان امير المؤمنين كان يمر به عند كل غداة فيجلس ... عادته ... تغالى اليه

فقطع

يا علي

فقطع ذلك منذ عشرة ايام فاقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك فقال (ع) تريدون
ان اريكم سليمن بن داود (ع) فقلنا نعم فقام ونحن معه فدخل بنا بستانا
ما راينا احسن منه وفيه من جميع الفواكه والاعناب وانهار تجري والاطيار
يتجاوبن على الاشجار فحين رأته الاطيار اتته ترفرف حوله حتى توسطنا
البستان واذا بسرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج
امير المؤمنين (ع) الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمن (ع) فنهض قائما
وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله
الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب
وخسر من تخلف عنك واني سالت الله بكم اهل البيت فاعطيت
ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمن بن داود (ع) لم املك
نفسي حتى وقعت على اقدام امير المؤمنين (ع) اقبلها وحمدت الله تعالى على
جزيل عطائه بهدايته الى ولاية اهل البيت عليهم السلام الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت ثم سالت امير المؤمنين (ع)
وما وراء قاف قال (ع) وراءه ما لا يصل لكم علمه فقلنا تعلم ذلك يا امير
المؤمنين فقال (ع) علمي بما وراءه كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفيظ
الشهيد عليها بعد رسول الله (ص) وكذلك الاوصياء من ولدي من بعدي
ثم قال (ع) اني لاعرف بطرق السموات من طرق الارض نحن الاسم المخزون

... بيده الى امير المؤمنين (ع)
ثم بعد ذلك ملوء وهو يبكي ووقف امير المؤمنين (ع)
عنده حتى فرغ من صلوته فقلنا له
بكاؤك فقال صالح (ع)

المكنون نحن الأسماء الحسنى التي اذا سئل الله تعالى بها اجاب نحن الأسماء
المكتوبة تحت العرش والكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملائكة التسبيح و
التقديس والتوحيد والتهليل والتكبير ونحن الكلمات التي تلقاها آدم ع
من ربه فتاب عليه ثم قال ع تريدون ان اريكم عجبا قلنا نعم قال غضوا
اعينكم ففعلنا ثم قال ع افتحوها ففتحناها فاذا نحن بمدينة ما رأينا
اكبر منها الأسواق فيها قائمة وفيها اناس ما رأينا اعظم من خلقهم على طول
النخل قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم عاد كفار لا يؤمنون
بالله تعالى احببت ان اريكم اياهم وهذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم
لا يشعرون قلنا يا امير المؤمنين تهلكهم بغير حجة قال لا بل بحجة عليهم فدنا منهم
وتراءى لهم فهموا ان يقتلوه ونحن نراهم وهم لا يروننا ثم تباعد عنهم ودنا
منا ثم مسح بيده على صدورنا وصعق فيهم صعقة قال سلمان لقد ظننا
ان الأرض قد انقلبت والسماء قد سقطت وان الصواعق من فيه قد خرجت
فلم يبق منهم في تلك الساعة احد قلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال
هلكوا وصاروا كلهم في النار قلنا هذا معجز ما رأينا ولا سمعنا بمثله فقال
اتريدون ان اريكم اعجب من ذلك فقلنا لا نطيق بأسرنا على احتمال
شيء آخر فعلى من لا يتولاك ولا يؤمن بفضلك وعظيم قدرك عند الله تعالى

لعنة الله

حديث حبس يونس في بطن الحوت

لعنة الله ولعنة اللاعنين والناس والملائكة اجمعين الى يوم الدين ثم
سألنا الرجوع الى اوطاننا فقال افعل ذلك ان شاء الله تعالى واشار الى
السحابتين فدنتا منا فقال ع خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة وجلس عليه
السلام على اخرى وامر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو ورأينا الأرض كالدرهم
ثم حطتنا في دار امير المؤمنين ع في اقل من طرف النظر وكان وصولنا الى
المدينة وقت الظهر والمؤذن يؤذن وكان خروجنا منها وقت ما علت الشمس
فقلت يا للعجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين وعدنا في خمس ساعات
من النهار فقال امير المؤمنين ع لو انني اردت ان اخرق الدنيا بأسرها والسموات
السبع وارجع في اقل من الطرف لفعلت بما عندي من اسم الله الأعظم فقلنا
يا امير المؤمنين انت والله الآية العظمى والمعجزات الباهرة بعد اخيك وابن
عمك رسول الله ص وفيه ايضا عن محمد ابن ثابت قال كنت جالسا في مجلس
ع ابن الحسين اذ وقف به عبد الله ابن عمر فقال بلغني انك تدعي ان يونس ابن متى
عرض عليه ابوك فلم يقبل وحبس في بطن الحوت قال له ع وما انكرت من ذلك
قال نعم قال له اجلس ثم دعا غلامه فقال له جئنا بعصابتين فقال يا محمد ابن ثابت
شد عيني عبد الله واشد عينيك بالأخرى فشددناهما ثم تكلم بكلام ثم قال حل
اعينكما فحللناها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فا
استجاب له حيتان البحر اذ ظهرت بينهن حوتة عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت
نون فقال ع لها لم حبس يونس في بطنك فقالت له ع عرضت عليه ولاية

ابيك فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذا لا من
انكر ولايتكم اهل البيت تخلد في نار الجحيم يا عبد الله اسمعت وشهدت فقال
له نعم فقال ع شدوا اعينكم فشددناها ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على البساط
في مجلسه فودعه عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رأيت في يومي هذا عجبا
وآمنت به ع عن الأصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين ع جاءه نفر من
المنافقين فقالوا له انت الذي تقول هذا الجري مسخ حرام فقال نعم فقالوا ارنا
برهانه فجاء بهم الى الفرات ونادى هناس فاجابه الجري لبيك فقال له امير المؤمنين
من انت فقال ممن عرضت ولايتك عليه فابى فمسخ واني فيمن معك من يمسخ كما
مسخنا فقال ع بين قصتك ليسمع من حضر فيعلم فقال نعم كنا اربع وعشرين
قبيلة من بني اسرائيل وكنا قد تمردنا وعصينا وعرضت علينا ولايتك فابينا
وفارقنا البلاد واستعملنا الفساد فجاء آت انت يا علي اعلم به والله منا
فصرخ فينا صرخة فجمعنا جمعا واحدا وكنا متفرقين في البراري فجمعتنا الصرخة
ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا مسوخا باذن الله فمسخنا اجناسا مختلفة ثم
قال ايها القفار كوني انهار التنكيل مني المسوخ واتصلي ببحار الأرض حتى لا يبقى
ماء الا وفيه منا وصرنا مسوخا كما ترى وفيه ايضا عن السيد
الرضي عن عمار بن ياسر قال كنت بين يدي مولاي امير المؤمنين اذ دخل عليه رجل وقال يا امير المؤمنين
اليك المفزع والمشتكى فقد حل بي ما اودعني سقما والما فقال ما قصتك قال
عندي ابن ذو البالي الصيرفي غصبني زوجتي وفرق بيني وبين حليلتي وانا من

شيعتك

عن عمار بن ياسر قال كنت بين يدي امير المؤمنين ع اذ دخل عليه رجل وقال يا امير المؤمنين اليك المفزع ...

ابن ذو البالي الصيرفي غصبني زوجتي
وفرق بيني وبين حليلتي وانا من شيعتك

من شيعتك فقال ع ايتني بالفاسق الفاجر فخرجت اليه وهو في سوق فقلت
اجب مولاي وسيدي امير المؤمنين فنهض قائما وهو يقول اذا نزل المقدس
بطل التدبير حتى اوقفته بين يدي امير المؤمنين ع ورأيت بيد مولاي قضيبا
قضيبا من العوسج فلما وقف الصيرفي بين يديه قال ع يا من يعلم ما تخفي الانثى وما
في الضمائر والاوهام فقال يا العبي اما تعلم اني اعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور واني حجة الله في ارضه بين عباده تفتك بحرم المؤمنين اتراك
امنت عقوبة عاجلا وعقوبة الله آجلا ثم قال يا عمار جرده من ثيابه ففعلت
ما امرني مولاي فقام اليه وقال والذي فلق الحبة لا يأخذ قصاص المؤمن
غيري ثم قرعه بالقضيب على كبده وقال اجلي لعنك الله قال عمار فرأيته والله قد
مسخه الله سلحفاة ثم قال ع رزقك الله في كل اربعين يوما شربة من الماء ومأواك
القفار والبراري هذا جزاء من اجار طرفه وقلبه وفرجه ثم تلا ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما
بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين
وفيه عن الأصبغ ابن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين ع وهو يقضي بين الناس
اذ اقبلوا جماعة ومعهم اسود مشدود الاكتاف فقالوا هذا سارق يا امير المؤمنين
فقال ع يا اسود سرقت قال نعم يا امير المؤمنين فقال ع ثكلتها ثانية فقطعت يده
سرقت قال نعم قال ع ويلك انظر ماذا تقول سرقت قال نعم فعند ذلك قال اقطعوا

يده لانه وجب عليه القطع قال فصح فقطع يمينه فاخذها بشماله وهي تقطر دما
فاستقبله رجل يقال له ابن الكوا فقال له يا اسود من قطع يمينك قال سيد المؤمنين
وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين امام الهدى وزوج فاطمة الزهراء ابو الحسن والحسين قسيم الجنة
والنار امير المؤمنين علي ع على رغم انف الراغمين مولى الخلق اجمعين فقال له ابن الكوا
ويلك يا اسود قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله قال ومالي لا اثني عليه
وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطعني الا بحق اوجبه الله تعالى علي قال فدخلت على
امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين رأيت عجبا صادفت الاسود وهو قد اخذ يده بشماله
ودمه يقطر ويده تقطر دما فقلت له من قطع يمينك قال سيدي ومولاي امير المؤمنين
ذلك وجعل يمدحه فقلت قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء فقال لي مالي لا اثني عليه
وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطعها الا بحق فالتفت امير المؤمنين الى ولده الحسن
وقال له قم هات عمك الاسود فخرج الحسن في طلبه فاتى به الى امير المؤمنين فقال له
يا اسود قطعت يمينك وانت تثني علي فقال يا امير المؤمنين ومالي لا ... ما قطعتها
الا بحق كان علي مما ينجي من عذاب الاخرة فقال هات يدك فناوله اياها فاخذها
ووضعها في الموضع ثم غطاها بردائه وقام يصلي فقام الاسود وهو يقول آمنت
بالله ورسوله ووصيه امير المؤمنين ع وفيه ايضا عن السيد الرضي
عن سليمان الاعمش قال خرجت حاجا الى مكة فاجتزت بالقادسية واذا بامرأة بدوية
عمياء جالسة على الطريق وهي تقول ... علي بن ابي طالب رد علي بصري
قال فرق لها قلبي فاخرجت سبعة دنانير فوضعتها في كفها وقلت يا امة الله
استعيني بهذه على دهرك فقالت من انت قلت رجل حاج قالت يا ... انت احوج الى هذه
الدنانير

الى هذه الدنانير مني لبعد سفرك وانا ارجو حتى كفايتها تتهيئ مكاني هذا
فقلت لها خذيها فان في نفقتي سعة فقالت زاد الله في نفقتك واحسن
جزاك وابت ان تأخذها فمضيت وقضيت حجي فلما عدت دخلت القادسية فتذكرت
المرأة العمياء فاتيت الموضع فاذا بها جالسة مع نسوة وقد رد الله بصرها
فسلمت فردت علي السلام فقلت ما فعل بك حب علي فانا طالب الدنانير التي عرضتها
عليك فامتنعت من قبولها فقالت قبل الله حجك اجلس احدثك فجلست فقالت
يا ابن اخي اني دعوت الله سبعة ايام بلياليها فلما كان في الليلة السابعة اجتهدت
في الدعاء وكانت ليلة الجمعة فلما كان نصف الليل اذا انا برجل اطيب الناس رائحة
واحسنهم كلاما فسلم فرددت فقال التجئي علي ... قلت اي والله احبه حبا شديدا
فقال اللهم ومولاي ان كنت تعلم منها حسن النية واخلاص المحبة فرد عليها بصرها بحق
محمد وآله ثم قال ارفعي راسك الى السماء فرفعت راسي فنظرت الى النجوم فقلت بحق
محمد وآله من انت فقال انا الخضر وانا خليل امير المؤمنين في الجنة فاستمسكي بما انت
عليه من محبته ... فان الله ينفعك بها في الدنيا والآخرة
وفيه ايضا عن المفيد في الاختصاص عن الاصبغ ابن نباتة ان امير المؤمنين ع صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل
ان يخلق الله آدم بالفي عام لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل واني
لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله ص لما تفل في عيني وكنت ارمد قال اللهم

اذهب عنه الحر والبرد وابصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد ولا حر
ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل فقال والله يا امير المؤمنين
اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية
فقال له كذبت فوالله لا اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه
وان طينتك من غير تلك الطينة فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه
ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين اني لادين الله بولايتك واني لاحبك
في السر كما احبك في العلانية فقال صدقت طينتك من تلك الطينة و
على ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا
فاني سمعت رسول الله ص يقول يا علي الفقر اسرع الى محبينا من السيل من اعلى الوادي
الى اسفله وفيه ايضا في حديث طويل قال رسول الله ص ان الله جعل عليا علما
للناس بين المهاجرين والانصار ومن خلقه فمن عرفه ووالاه كان مؤمنا ومن
جهله ولم يتوالوه ولم يعادوه ... كان ضالا ... افانتم يا معاشر المسلمين تقولونها ... قالوا
آمنا واسلمنا يا رسول الله فامنوا بعلي بالسنتهم وكفروا بقلوبهم فانزل الله يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال النبي ص
يا علي انت وشيعتك الفائزون يوم القيامة وان شيعتك يردون على الحوض بيض
وجوههم فتستقبلانك وشيعتك وتمنع عدوك فانزل الله يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه بموالاة علي ومعاداة علي فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
فلما نادى رسول الله ص ... قال المنافقون ان محمدا ... اختلفنا من ديننا الذي كنا فيه
والان قد

والآن قد خالف هذا القول الى غيره فقام خطيبا انا سيد ولد آدم ولا فخر ...
... قال وعلي سيد العرب ثم فضله على جميع العالمين من الاولين والآخرين ثم قال
فاطمة سيدة نساء العالمين ثم قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم قال
حمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير بهما مع الملائكة فقال النضر بن
الحارث ... اذا كان غد اجتمعوا عند رسول الله ص حتى ... انقضاء ما وعدنا
به في بدء الاسلام وانظر انا ما يقول ثم تنحى فلما اصبحوا فعلوا ذلك
فاقبل النضر بن الحارث فسلم ... فقال يا رسول الله اذ كنت سيد ولد
آدم واخوك سيد العرب وابنتك سيدة نساء العالمين وابناك الحسن
والحسين شباب اهل الجنة وحمزة سيد الشهداء ... فما لسائر قريش والعرب فقد
اعلمتنا في بدء الاسلام انا كنا آمنا نقول ما لنا ما لكم وعلينا ما عليكم
فاطرق رسول الله طويلا ثم رفع راسه فقال ما انا والله فعلته بهم بل الله
فعل بهم هذا فما ذنبي فولى النضر بن الحارث وهو يقول اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل
الله مقالة النضر بن الحارث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم الى قوله وهم يستغفرون فبعث رسول الله الى النضر بن الحارث وتلا عليه الآية
فقال يا رسول الله اني قد اسررت ذلك ... انا ومن لم يجعل له ما جعلته لك ولا
هل بيتك من الشرف والفضل في الدنيا والآخرة فقد اظهر الله ما اسررنا به اما
انا فاني اسألك ان تأذن لي فاخرج من المدينة فاني لا اطيق المقام فوعظه
النبي ص ان ربك كريم فان انت صبرت لم يخلك من مواهبه فارض وسلم فانه

الله يمتحن خلقه بضروب من المحاره ويخفف عمل من يشاء وله الخلق والا
مواهب عظيمة واحسانه واسع فاتى الحارث رسوله الاذن فاذن
له رسول فاقبل الى بيته وشد على راحلته راكبا مغضبا وهو يقول اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فلما اصل بظهر المدينة واذا بطير في مخلبه حجر فارسلها اليه فوقعت على
هامته ثم دخلت في دماغه وخرجت من جوفه ووقعت على ظهر راحلته وخرجت
من بطنها فاضطربت الراحلة وسقطت وسقط الحارث ومن عليها ميتين
فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بعلي وفاطمة والحسن والحسين
وال محمد ما له دافع من الله ذي المعارج فبعث رسول الله للمنافقين الذين
اجتمعوا عند عمر ليلا مع النضر بن الحارث فتلا عليهم الاية وقال م اخرجوا
الى صاحبكم الحارث حتى تنظروا اليه فلما راوه انتحبوا وبكوا وقالوا من
ابغض عليا واظهر بغضه فتله بسيفه ومن خرج من المدينة بغضا
لعلي انزل الله عليه ما انزل لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
من شيعة علي مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار واتباعهم من ضعفاء
الشيعة فاوحى الله الى نبيه انهم قالوا فحلفوا بالله كاذبين انهم لم يقولوا
فانزل الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم بظاهر القول لرسول الله انا قد امنا واسلمنا لله وللرسول فيما امرنا
امرنا به من طاعة علي وهموا بما لم ينالوا من قتل محمد ليلة العقبة واخراج
ضعفاء الشيعة من المدينة بغضا لعلي وما نقموا منهم الا ان اغناهم
الله من

الله من فضله بسيفه في حروب رسول الله فلما اجتمعوا عند عمر وابو بكر
معهم فقالوا انتم ملكتم في امر علي واهل بيته واتباعه قال الله المطهر الله
على محمد فتلا عليهم ان خطب رسول الله عند ذلك اصحابه فقال
لهم معاشر المهاجرين والانصار ما بال اصحابك اذا ذكر لهم ابراهيم تهللت
وجوههم واستبشرت قلوبهم واذا ذكر محمد وال محمد تغيرت وجوههم وما
وضاقت صدورهم ان الله تعالى لم يعط ابراهيم شيئا الا اعطى محمدا وال محمد
مثله ان الله اصطفى ال النبي فجعل منهم الصديقين والشهداء والصالحين
هذا جبرئيل يتلو علي من تحت ما توهمتم وطويتم واسررتم واعلنتم فيما بينكم
من امر ال محمد ثم تلا عليهم ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا
فحلفوا بالله كاذبين انهم لم يسروا ولم يعلنوا وانا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

في الجلد الثاني من المعالم الزلفى عن جعفر بن محمد الوحشي قال حضرت
بغداد في مجلس الشيخ ابي عبد الله رضي الله عنه فجاء بعلوي وسأله عن تاويل الرؤ
الرؤيا راها فاجاب فقال اطال الله بقاء سيدنا اقرات علم التاويل

في الرجل الذي يحب عليا امير المؤمنين

في كتاب المعاجن

في الجلد الثاني من المعالم الزلفى عن ابي ذر الغفاري قال كنت جالسا عند النبي
ذات يوم في منزل ام سلمة ورسول الله يحدثني وانا اسمع اذ دخل علي
فاشرق وجهه نورا فرحا باخيه وابن عمه ثم ضمه اليه وقبل ما بين عينيه
ثم قال يا ابا ذر اتعرف هذا الداخل حق معرفته فقلت هذا اخوك وزوج فاطمة
وابو الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فقال م يا ابا ذر هذا الامام الازهر
ورمح الله الاطول وباب الله الاكبر والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه
ان الله لم يزل يحتج به على خلقه في الامم كل امة يبعث فيها نبيا يا ابا ذر ان
الله تعالى جعل على كل ركن من اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم تسبيح ولا
عبادة الا الدعاء لعلي وشيعته والدعاء على اعدائه يا ابا ذر لولا علي ما بان
بان الحق من باطل ولا مؤمن من كافر ولا عبد الله لانه ضرب رؤوس المشركين
حتى اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك لم يكن ثواب ولا عقاب ثم قرا رسول الله
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين الى يا ابا ذر ان الله تفرد بملكه ووحدانيته فعرف عباده
المخلصين لنفسه واباح لهم جنته فمن اراد ان يهديه عرفه ولايته ومن
اراده يطمس على قلبه امسك عن معرفته يا ابا ذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى
والعروة الوثقى من احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا ومن ترك ولايته
كان ضالا مضلا يا ابا ذر يؤتى بجاحد ولاية علي يوم القيمة اصم اعمى ابكم
فيكبكب في ظلمات القيمة وفي عنقه طوق من نار لذلك الطوق ثلاثمائة شعبة
على كل شعبة منها شيطان يتفل في وجهه ويكلح في جوف قبره الى النار
فقال ابو ذر

في معرفة الائمة ... ولكنه لم يعرف المنزلة ... وان الامام العروة الوثقى

حديث معراج

فقال ابو ذر فقلت زدني يا رسول الله فقال م انه لما عرج بي الى السماء فنظرت
الى سماء الدنيا اذن ملك واقام واخذ بيدي جبرئيل فقدمني وقال يا محمد
صل بنبيين صفا من الملائكة الصف ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم
الا الله فلما قضيت الصلاة اقبل شرذمة من الملائكة يسلمون علي ويقولون
لنا اليك حاجة فظننت انهم يسألون الشفاعة لان الله فضلني بالحوض والشفاعة
على جميع الانبياء فقلت ما حاجتكم قالوا اذا رجعت الى الارض فاقرا عليا
منا السلام واعلمه بانا قد طال شوقنا اليه فقلت تعرفوننا حق معرفتنا
فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم وانتم اول خلق خلق الله من نور الله
وجعل لكم مقاعد في ملكوته بتسبيح وتقديس وتكبير له ثم خلق الملائكة وكنا نمر
بكم وانتم تسبحون الله وتكبرون وتهللون فنسبح ونكبر بتسبيحكم الى ان عرج
ثم عرج بي الى السماء الرابعة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم الى هكذا الى
فقلت ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وقد خلق الله جنة
الفردوس وعلى بابها شجرة ليس فيها ورقة الا وعليها مكتوب بالنور لا اله الا
الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين عروة الله الوثقى وحبل الله المتين وعينه على الخلائق
اجمعين فاقراه منا السلام فسمعت ملائكة السماء السابعة يقولون الحمد لله الذي
صدقنا وعده فقلت وبماذا وعدكم قالوا يا رسول الله لما خلقتم اشباح نور من نور
من نور الله عرضت علينا ولايتكم فقبلناها وسألنا محبتكم الى الله واما انت
فوعدنا بان يريناك معنا في السماء وقد فعل واما علي فسألنا محبته الى الله فخلق

قال لما عرج الى السماء
السابعة وجدت على كل باب
السماء مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله علي امير المؤمنين
ولما بلغت بيت المقدس
في معراجي وجدت على صخرة
لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بوزيره ونصرته بوزيره
قلت يا جبرئيل من وزيري قال
علي امير المؤمنين ولما انتهيت
الى عرش رب العالمين وجدت
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره
ثم قال وانزل من السماء المطر
ينزل مع كل قطرة ملك يضعها
في موضعها في الارض يسكنون عددا
ان عدد الملائكة المستغفرين لمحبي علي
اكثر الى وان عدد الملائكة اللاعنين
لمبغضيه اكثر من ذلك

في الجلد الرابع من البحار
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي
الى السماء حملني جبرئيل على
كتفه الأيمن فنظرت الى
بقعة بأرض الجبل حمراء
احسن لونا من الزعفران
واطيب ريحا من المسك
فاذا فيها شيخ على رأسه
برنس طويل فقلت لجبرئيل
ما هذه البقعة الحمراء
قال بقعة شيعتك
فقلت من الشيخ قال ابليس
قلت فما يريد منهم قال
يريد ان يصدهم عن ولاية
علي ويدعوهم الى الفسق
والفجور فقلت يا ملعون
فشارك اعدائهم في اموالهم
واولادهم ونسائهم فان شيعة
علي ليس لك عليهم سلطان فسموا

تخلق لنا صورته ملكا واقعده عن يمين العرش على سرير من ذهب مرصع بالدر
والجواهر عليه قبة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها
فلما استقلنا الى دويرة نظرنا الى اذا انا الملائكة في السماء فاقرؤا منا عليا
السلام وفيه من المناقب قال عليه السلام والذي بعثني ما استقر الكرسي والعرش ولا
دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب الله عليها لا اله الا الله
محمد رسول الله علي امير المؤمنين وفيه ايضا عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول
يقول للنبي وجهين فوجه يضيء لاهل الارض ووجه يضيء لاهل السماء قال
الكتابة التي تلي اهل السماء الله نور السموات واما الكتابة التي تلي اهل الارض علي
نور الارضين وكذا في القمر الا الكتابة على وجه السموات مكتوب عليها الله نور السموات والارض
والكتابة التي على وجه الارض مكتوب عليها محمد وعلي نور الارضين قال رسول الله رأيت
في السماء الرابعة والسابعة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج في جبهته مكتوب
ايده الله بمحمد وعلي قال الملك يا محمد كتب الله في جبهتي قبل الدنيا بالفي
عام قال النبي صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه واذا فيها مكتوب لا اله الا الله
محمد النبي ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي الوصي وجبهة اسرافيل و[illegible] باب السماء
في الجلد الثاني من المعالم الزلفى عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف
الليل ان اجب قال فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي
الامير في هذه الساعة الا ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني
فكتبت وصيتي ولبست كفني ثم دخلت عليه فقال لي ادن وعنده عمرو بن عبيد
فلما رأيته طاب قلبي ساعة ثم قال ادن فدنوت حتى كاد تمس ركبتي
ركبته

حديث سؤال
ابي جعفر الدوانيقي
من سليمان كوفي
بتزوير

ركبته فوجد مني رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك فما شأنك
متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان
يكون بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته
قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة
الا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام قلت
يسيرا قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال يا سليمان لأحدثنك
بحديث في فضائل علي عليه السلام فنسيت كل حديث سمعته قلت حدثني يا امير المؤمنين
قال كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس
بفضائل علي عليه السلام وكانوا يطعمونني ويزودونني حتى وردت بلاد الشام
واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جائع فدخلت المسجد
وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشونني فلما سلم الامام دخل المسجد
صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن على اسمهما فكان
الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما وليس
بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والآخر
الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل في حديث اقر به عينك قال ان اقررت
عيني اقررت عينك قال قلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا
قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي فقال صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة
قالت يا ابه خرج الحسن والحسين فما ادري اين هما فقال صلى الله عليه وآله لا تبكين فالله الذي
خلقهما هو الطف بهما منك ورفع النبي صلى الله عليه وآله يده الى السماء فقال صلى الله عليه وآله

اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما فنزل جبرئيل فقال يا محمد
ان الله يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان
في الآخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل بهما
ملكا قال فقام النبي صلى الله عليه وآله فرحا ومعه اصحابه حتى اتوا حظيرة بني النجار فاذا هم
معانقا للحسين واذا الملك الموكل قد افترش احد جناحيه تحتهما
وغطاهما بالآخر قال فكب النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا
حمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرئيل الحسين وهو يقول والله لأشرفنكما فقال
له ابو بكر ناولني احدهما اخفف عنك فقال صلى الله عليه وآله يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم
الراكبان فخرج صلى الله عليه وآله حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال هلم الي الناس فنادى
منادي رسول الله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله في المسجد فقام فقال
ايها الناس الا ادلكم على خير الناس ابا واما فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
فان اباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول
رسول الله ثم قال الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى قال صلى الله عليه وآله فان عمهما
جعفر بن ابي طالب الطيار مع الملائكة في الجنة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب
الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى قال فان خالهما القاسم ابن
رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال اللهم انك تعلم ان من يحبهما
يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ
قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال فانت تحدث بهذا الحديث
وانت في هذا الكساء فكساني خلعة وحملني على بغلته فقال يا شاب اقررت
اقررت

اقررت عيني فوالله لأقررن عينك ولأرشدنك الى شاب يقر عينك اليوم
فقال قلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام
فانه يحب عليا عليه السلام منذ خرج من بطن امه قال قلت فارشدني فاخذ بيدي
حتى اتى الى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة
فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله ورسوله
فحدثني بحديث في فضائل علي عليه السلام قال فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديدا فقال صلى الله عليه وآله ما يبكيك
يا فاطمة فقالت يا ابت عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال
له فقال صلى الله عليه وآله لها لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد
بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله اطلع الى الارض فاختار من الخلائق اباك فبعثه
نبيا ثم اطلع الثانية فاختار عليا عليه السلام فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع
الناس قلبا واعظم الخلق حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما واعلمهم
علما والحسن والحسين ابناه سيدا شباب اهل الجنة اذا كان يوم القيامة يكسى ابوك
حلتين وعلي عليه السلام حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا عليه السلام لكرامته على الله يا فاطمة
علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون الى فلما قلت ذلك قال يا
يا فتى ممن انت قلت من اهل الكوفة قال فكساني ثلاثين ثوبا واعطاني عشرة آلاف
درهم ثم قال يا شاب اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله تعالى
قال فاذا كان غد فائت مسجد آل فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي قال
فطالت تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصفه لي في الصف
في الصف الاول فاذا الى جنبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت

فنظرت فی وجهه فاذا راسه راس خنزیر و وجهه وجه خنزیر فوالله ما علمت
ما علمت به فی صلاتی حتی سلم الامام فخفت و بکیت الی التمادی به فبکی وقال
لی انظر الی هذه الدار فنظرت فقال لی ادخل فدخلت وهو معی فلما استقر
بنا المجلس قال اعلم انی کنت موذنا لآل فلان کلما اصبحت لعنت علیا الف
مرة بین الاذان والاقامة فلما کان یوم الجمعة لعنته اربعة الاف مرة فخرجت
فخرجت یوما من مسجدی فاتیت داری فرایت فی منامی کانی بالجنة وفیها النبی
وعلی وعن یمینه الحسن ویساره الحسین ومعهما کاس فیسقوا اهل المحشر
فقال لم اسق هذا فقال الحسن یا جداه انا امرنی ان اسقی هذا وهو یلعن والدی
فی کل یوم الف مرة بین الاذان والاقامة ولقد لعنه فی هذا الیوم اربعة الاف مرة
فاتانی النبی فقال لی ما لک علیک لعنة الله تلعن علیا وعلی منی وتشتم
علیا وراسه کانه تفل فی وجهی وضربنی برجله وقال قم غیر الله ما بک من
نعمة فانتبهت من نومی فاذا راسی راس خنزیر و وجهی وجه خنزیر ثم قال ابو
ابو جعفر اهذان الحینان فی یدک فقلت فقال یا سلیمان حب علی ایمان وبغضه
نفاق والله لا یحبه الا مومن ولا یبغضه الا منافق قال قلت للامام یا ابن الرسول
قال لک الامان قلت فما تقول فی قاتل الحسین قال الی النار قلت وکذا الذی کان یقتل
ولد رسول الی النار وقال الملاعین یا سلیمان اخرج فحدثت بما سمعت

وفیه ایضا عن عبد الله ابی اوفی عن رسول الله انه قال لما
خلق الله ابراهیم الخلیل کشف له عن بصره فنظر الی جانب العرش نورا فقال
الهی وسیدی ما هذا النور قال یا ابراهیم هذا نور محمد حبیبی فقال الهی اری
الی جانبه نورا آخر قال انه یا ابراهیم هذا علی ناصر دینی قال الهی وسیدی اری
الی جانبهما نورا ثالثا یلی النورین قال انه یا ابراهیم هذه فاطمة فطمت محبیها
محبیها من النار قال ابراهیم الهی واری نورین یلیان الثلاثة الانوار قال
هذان الحسن والحسین یلیان اباهما وامهما وجدهما قال الهی انی اری تسعة انوار
احدقوا بالخمسة الانوار قال الله یا ابراهیم اولهم علی ابن الحسین ومحمد وجعفر
الی القائم قال الهی واری عدة انوار حولهم لا یحصی عددهم الا انت قیل
یا ابراهیم هولاء شیعتهم ومحبیهم قال الهی وبم یعرفون شیعتهم ومحبیهم
قال انه یا ابراهیم بصلوة الخمسین والجهر بسم الله الرحمن الرحیم والقنوت
قبل الرکوع والتختم بالیمین قال ابراهیم الهی اجعلنی من شیعتهم ومحبیهم قال
قال الله قد جعلتک فانزل الله فیه وان من شیعته لابراهیم اذ جاء ربه
بقلب سلیم

فی الشام فی مجلس معاویه و حضور معاویه
وفیه فی حدیث قال الحسن انا ابن رسول انا ابن صاحب الفضائل والدلائل انا ابن من
انا المدفوع عن حقه انا ابن الرکن والمقام انا ابن من قاتلت معه الملائکة انا امام
الخلق الی ان خشی معاویة ان یفتتن به الناس فقال یا ابا محمد انزل فقد کفی ما جری
فنزل فقال معاویة ظننت ان ستکون خلیفة وما انت وذاک فقال الحسن الخلیفة
من سار بکتاب الله وسنة رسول لیس الخلیفة من سار بالجور وعطل السنة و
واتخذ الدنیا ابا وانما ملک ملکا متع به قلیلا ثم ینقطع لذته وتبقی تبعته
وحضر المحفل رجل من بنی امیة فاغلظ علی الحسن کلامه وتجاوز الحد فقال الحسن
ما لک بمحفل الرجال فانک امراة فنظر الرجل فی نفسه وقد صار امراة وسقطت لحیته
ثم نهض لیخرج فقال له ابن العاص اجلس لحسن فانی اسئلک مسائل فقال سل ما
قال عمرو اخبرنی عن الکرم والنجدة والمروة فقال اما الکرم فالتبرع بالمعروف

والاعطاء قبل السوال واما النجدة فالذب عن المحارم والصبر فی المواطن و
الحادث واما المروة فحفظ الرجل دینه واحرازه نفسه من الدنی وقیامه
باداء الحقوق وافشاء السلام فعجل معاویة عمرو وقال لم افسدت اهل الشام
فقال عمرو الیک عنی ان اهل الشام لم یحبوک محبة ایمان ودین انما احبوک للدنیا
ینالونها منک والسیف والمال بیدک فما یغنی عن الحسن کلامه ثم امر الاموی
وانت زوجته الی الحسن فجعلت تبکی وتتضرع فرق لها ودعا له فجعله
الله تعالی کما کان

الحمد لله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذین
کفروا بربهم یعدلون لا نشرک بالله شیئا ولا نتخذ من دونه
ولیا والحمد لله الذی له ما فی السموات وما فی الارض وله الحمد
وهو الحکیم الخبیر یعلم ما یلج فی الارض وما یخرج منها وما ینزل
من السماء وما یعرج فیها وهو الرحیم الغفور کذلک الله
لا اله الا هو الیه المصیر والحمد لله الذی یمسک السماء
ان تقع علی الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحیم
اللهم ارحمنا برحمتک واعصمنا بمغفرتک انک انت
العلی الکبیر والحمد لله الذی لا مقنوط من رحمته ولا مخلو
من نعمته ولا مستنکف عن عبادته الذی بکلمته قامت

فضائل شیعه

محل عید تشاکل و افاده

مکالمه امام حسن مع معاویه

خطبهٔ عید فطر

السموات السبع واستقرت الارض المهاد وثبتت الاوتاد الجبال
الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب
وقامت على حدودها البحار وهو اله قاهر يذل له المتعززون
ويتضاءل له المتكبرون نحمده كما حمد نفسه
وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس
وما تجن البحار وما توارى منه ظلمة ولا تغيب عنه
غائبة وما تسقط من ورقة من شجرة ولا حبة
في ظلمات الارض الا يعلمها لا اله الا هو ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العاملون
واي مجرى يجرون والى اي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله

ورسوله

الى خلقه وامينه على وحيه وانه قد بلغ رسالات
ربه وجاهد في الله وعبد الله حتى اتاه اليقين صلى الله
عليه وآله وسلم اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي
لا تبرح منه نعمة ولا تفقد منه رحمة الذي رغب
في التقوى وزهد في الدنيا وحذر المعاصي وتعزز
بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفنا والموت غاية
المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصي الباقين
لا يعجزه اباق الهاربين وعند حلوله يهدم كل
لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة والدنيا دار كتب الله
لها الفناء ولاهلها منها الجلاء واكثرهم ينوي بقاءها
ويعظم بناءها وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب
والتبست بقلب الناظر فارتحلوا منها برحمكم الله باحسن

ما بحضرتكم ولا تطلبوا منها اكثر من القليل ولا تسئلوا منها
فوق الكفاف وارضوا منها باليسير الا ان الدنيا قد تنكرت
وادبرت واحلولت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد رحلت
واقبلت واشرفت وآذنت باطلاع الا وان المضمار
اليوم والسباق غدا الا وان السبقة الجنة والغاية
النار افلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته الا عامل لنفسه
قبل يوم بؤسه وفقره جعلنا الله واياكم ممن يخافه
ويرجوا ثوابه الا ان هذا اليوم يوم جعله الله لكم
عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وادعوه
يستجب لكم وادوا فطرتكم فانها سنة نبيكم وفريضة
واجبة من ربكم فليؤدها كل امرئ منكم عن عياله
كلهم ذكرهم وانثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرهم

ومملوكهم

ومملوكهم عن كل امرئ منكم عن عياله كلهم ذكرهم
سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدها
كل امرئ منكم عن عياله كلهم ذكرهم وانثاهم وصغيرهم
وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل انسان منهم
صاعا من شعير واطيعوا الله فيما فرض عليكم و
امركم به من اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج
البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والاحسان الى نسائكم وما ملكت
ايمانكم واطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف
المحصنة واتيان الفاحشة وشرب الخمر وبخس المكيال
ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف

انسان منهم صاعا
من بر او صاعا من تمر
او صاعا من شعير
واطيعوا الله فيما فرض
عليكم وامركم به من
اقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت
وصوم شهر رمضان والامر
بالمعروف والنهي عن
المنكر والاحسان الى
نسائكم وما ملكت ايمانكم
واطيعوا الله فيما نهاكم عنه
من قذف المحصنة واتيان
الفاحشة وشرب الخمر
وبخس المكيال ونقص الميزان
وشهادة الزور والفرار
من الزحف عصمنا الله
واياكم

عصمنا الله وايا كم بالتقوى وجعل الآخرة
خير لنا ولكم من الأولى ان احسن الحديث
وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز
الحكيم اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ثم يجلس جلسة العجلان ثم يقوم ويقرء
هذه الخطبة الثانية الحمد لله نحمده ونستعينه
ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه
واله اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
ونبيك

ونبيك صلواة ناصية زاكية ترفع بها درجته
وتبين بها درجته فضله وصل على محمد وال
محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت
وترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون
عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك
اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطهم
في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء
قدير اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين و
المسلمات اللهم اجعل التقوى زادهم والايمان
والحكمة في قلوبهم اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن لاحق

لاحق بهم من بعدهم انك انت العزيز الحكيم ان
الله يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله
يذكركم فانه ذاكر لمن ذكره واسئلوا الله من
رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داع دعاه
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار

جزو فضائل حدیث قصاب

في مناقب اسمعيل روي ان امير المؤمنين ع كان ذات يوم جالسا في مسجد الكوفة
اذ دخل عليه رجل من اهل الكوفة فسلم عليه وقال يا سيدي اني احبك
فقال ع انك تحبني لسانا لا قلبا فقال له بل قلبا ولسانا فقال الامام ع
بلى نعم ذلك ولكن اريك من يحبني قلبا ولسانا ان شاء الله اخرج معي
الى خارج الكوفة فخرج ع والرجل معه فقال له الامام غمض عينيك ففعل ما امره
ثم قال افتح عينيك ففتح واذا هو ببلدة عظيمة متسقة البنيان وفيها اناس
كثيرة منهم اسلام ومنهم كفار فقال ع له امش معي حتى اريك من يحبني قلبا ولسانا
فسار معه الى السوق الى فاشار ع بيده الى رجل قصاب واعطاه درهما وقال له
اشتر منه لنا لحما وكان ع ينتظره في ذلك المكان وسار الرجل الكوفي الى
القصاب وقال له بعني لحما فنظر القصاب اليه فراه غريبا فقال له يا اخي انت
غريب قال فقال نعم قال اي البلاد انت قال انا رجل من الكوفة فقال
له انت من بلد سيدي ومولاي امير المؤمنين ع قلت نعم قال كيف ابيعك لحما وانت
عندي ضيف فقلت معي رفيق فقال انت ورفيقك ضيفي على محبة امير المؤمنين ع
قال فسار الكوفي الى الامام واخبره بما كان من امر القصاب فقال ع سر معي فسارا
اليه فلما راهما فرح وقال انتما ضيفي على محبة امامي امير المؤمنين ع ثم انه ترك
الدكان

اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان

[illegible]

الدكان واتى بهما الى منزله وهو مسرور وقال لزوجته عندي رجلان غريبان
اكرميهما فانهما من بلد سيدي ومولاي امير المؤمنين ع فلما سمعت فرحت ثم قامت
من ساعتها وفرشت مكانا يليق بهما فجلسا ثم قامت ان تعمل لهما طعاما
نفيسا وتحلي لهما خدمة تليق بهما فلما نظر الامام الى دار القصاب واذا له
عنده ولدان صغيران كانهما قمران وخرج القصاب الى دكانه باع في الدكان
من اللحم حتى امسى فغلق الدكان واتى الى منزله وقال لزوجته ما صنعتي
يا صالحة قالت كلما امرتني به والقصاب لا يعرف الامام ع فلما صار المغرب قام
الامام ع والرجل الكوفي معه الى ان فرغ القصاب من الصلوة والامام ع واقف
يصلي والقصاب ينتظره واذا بطارق يطرق الباب فخرج القصاب
لينظر من الطارق ففتح الباب واذا بجلاد الملك واقف في الباب فقال
له اخرج الي [illegible] فقال ما تريد مني قال اني اذبحك واخذ مني دمك
لان وجع برأس الملك لا تبرء منه وقال الحكماء بان ما تبريه الا دم محب علي بن ابي طالب
وكان القصاب اشد حبا لعلي ع في ذلك البلد فقال له الجلاد اريد اذبحك
واخذ من دمك ان اعطيته رضي والا قهرا فقال القصاب الحمد لله الذي
جعل دمي لمحب علي بن ابي طالب شفاء للمنافقين ليداووا به امراضهم فقال امهلني
حتى ادخل داري واوصي في ضيفي قال له لا بأس بذلك فدخل القصاب الى زوجته
وقال يا صالحة اكرمي ضيفاني فاني اريد اعزل كذا وكذا فقالت تعزل في هذا

الوقت فخرج سريعا الى الجلاد ولم يلتفت اليها وهو يقول يا غياث المستغيثين انقذنا يا امير المؤمنين ع قال وكان لذلك القصاب ولدان كانهما قمران يلعبان مع الاولاد فبينما هما مقبلين اذ رايا اباهما مع الجلاد فقالا لما تريد من ابينا يا هذا قال اريد ان اذبحه واخذ من دمه فلما سمعا كلامه بكيا وقالا لا تقتل ابانا واذبح احدنا مكانه ثم تحبسا من محبته ودموعهما من دمه لان الشجرة اذا يبست من اصلها ماتت اغصانها ونحن اغصانها قال فاستقبل الجلاد ولزم الكبير وطرحه على الارض واذا بالصغير قد رمى نفسه عليه وقال اذبحني موضع اخي فانه الى معتذا لا يطيق على الارض يريد ان يذبحه فقام الكبير وطرح نفسه عليه وقال اذبحني موضع اخي فانه لا يقدر على حرارة السكين فقام الجلاد وجرد سيفه واراد ان يذبح واحدا فاصاب الاثنين فقتلهما وطرح راسيهما على الارض واخذ من دمهما فملأ القارورة وانصرف الى الملك واعطاه القارورة وما كان مراد اللعين دمهما الا بغضا وعداوة لعلي ع واما ما كان من امر القصاب فانه حمل ولديه والراس والجثتين واتى بهما الى الدار وطرحهما في زوايا البيت واخفاهما حتى لا يعلم احد وجاء الى زوجته وقال لها احضري لنا الطعام ولم يخبرها زوجته يخاف ان يسمع ضيفه فيكدر خاطره فلما احضر القصاب راى الامام قد فرغ من الصلوة واتى اليهما

اليهما بالطعام وقدمه وقال لهما بسم الله وكلا مع محبة امير المؤمنين فقال لهما الامام ع لم ناكل طعاما الا ان تاتينا بولديك حتى اجعل واحدا على يميني والاخر على شمالي لاني لي ولدين مثل ولديك كانهما قمران فقال القصاب كلوا فان ولدي يلعبان مع الاولاد فقال له الامام لم ناكل طعاما الا ان تحضرهما فالح عليه بالجواب فسكت الرجل ثم قال ع له اما تعرفني يا رجل قال لا قال ع انا مولاك علي بن ابي طالب ع قال القصاب يا مولاي ولداي قد ذبحا في حبك فطاح على قدم الامام يقبلها وهو يقول روحي ومالي واهلي فداك يا امير المؤمنين ع فرجع القصاب الى زوجته فقالت له ابن الاولاد فقال لها اسكتي يا صالحة فقالت له وكيف اسكت وقد سمعت مخاطبتك مع ضيفنا قال القصاب لزوجته فان الاولاد قد ذبحا في محبة علي ع فلما سمعت صاحت وبكت فقال لها اسكتي فان ضيفنا يحييهما لنا فقالت كيف يحييهما لنا قال ويلك ما تعرفين من يكون ضيفنا فقالت لا فقال اسد الله الغالب ومظهر العجائب والغرائب ومفرق الكتائب وسهم الله الصائب المقارب بالسيفين والمقاتل بالرمحين في القبلتين وفارس حيدر زوج البتول وسيف الله المسلول فلما سمعت كلامه حرجت حاجتها وجاءت الى مولانا الامام ع وقال ع لا بأس عليك يا صالحة فان ولديك قطعتهما من الكبد فارجعي فامر الامام ع للقصاب ان ياتيه بالولدين

حديث قصاب

واذا بالراسين في ناحية والجثة في اخرى فاحضرهما بين يديه فقال للقصاب ائتني ابريق ماء فاتاه فغسل الدم ونظفهما برداء التراب وقام الامام ع وصلى وتكلم ثم الصقهما برجله المباركة وقال اجلسا بقدرة الله تعالى الكوفي والله لقد نظرت الى الولدين قد جلسا بقدرة الله وهما يقولان لبيك لبيك يا امير المؤمنين ع وجعلا يقبلان يداه ع ورجلاه ع فانسر القصاب وسر من معجزة الامام ع فقال الكوفي بالله عليك هل كنت تشهد بنفسك واولادك في محبته مثل هذا الرجل فقال لا يا سيدي اني لا اقدر على ذلك فقال ع هؤلاء يحبونني قلبا ولسانا فانهم يقدرون انفسهم واولادهم في محبتي فعند ذلك جلسوا يأكلون والولدين معهم فقام الرجل ورفع الطعام فقال الامام بارك الله في رزقك ومن زادك الله وزوجك في زمرتنا يوم القيمة فلما اراد الامام ع الانصراف من عند القصاب تعلقوا باذيال الامام ع وبكوا وقبلوا يديه ورجليه فقال ع ما بكائكم قالوا يا مولانا اذا مضيت وجلست انا واولادي في الدكان فيتبع خبرنا عند الملك فيقتلنا جميعا فقال ع لا تخف ولا تحزن فاذا وقعت في شدة فاذكرني وانا امام علي بن ابي طالب ع فودعهم والكوفي معه ع فقال ع غمض عينيك ثم قال افتح ففتحهما واذا هو بالكوفة فقال ع لو اردت ان اخطو خطوة من المشرق الى المغرب لفعلت باذن الله تعالى وقدرته واما ما كان من امر قصاب

من امر قصاب فلما اصبح الصباح صلى ع وولديه معه فمر بهم الجلاد فراى القصاب وولديه معه فقال يا ويلك فاني بالامس قتلت ولديك واليوم اراهما حيين فمن احياهما فقال مولانا وسيدنا وامامنا علي بن ابي طالب باذن الله فشاع خبر القصاب في البلد فقال الملك احضروا القصاب وولديه حتى انظر اليهم فاحضروهم بين يدي الملك فقال الملك من احياهما قال احياهما الله ببركة دعاء مولانا علي ع فقال ويلك علي ع في الكوفة وانت في اقصى بلاد اليمن وبينك وبينه مسافة بعيدة فاني اريد اقتلك الان قتلة انت وولدك وانظر كيف يخلصكم علي ع فامر الملك الجلاد ان يضرب اعناقهم فالتفت القصاب الى الملك وقال امهلني ساعة حتى انادي ثلث اصوات فقال بل نادي سبعين صوتا فانك مقتول لا محالة فعند ذلك نادى متوجها الى الكوفة وقال يا غياث المستغيثين ويا جار المستجيرين اجرني يا مولاي يا امير المؤمنين يا علي اخلصني من يد هذا الظالم الفاسق فقد يريد قتلي وقتل اولادي وهتك حرمتي واخذ مالي فبينما الامام في مسجد الكوفة قد فرغ من صلاته والكوفي جالس معه واذا الامام ع ينادي لبيك لبيك ها انا حاضر بين يديك وقال ع يا قنبر ائتني بلامة الحرب وسيفي فقام ع تقلد بذي الفقار وجعل الدرقة على كتفه فخرج وقنبر معه ع وقال ع يا قنبر غمض عينيك ثم قال ع افتح ففتح قال قنبر واذا انا في اقصى بلاد اليمن في ديوان الملك والقصاب ينادي يا ابا الحسن يا علي اغثني واذا بقنبر والامام صاح الصيحة المعروفة عند الغضب فغشي عليهم من

حديث نورانية

قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

في المجلد السابع من البحار والمجلد الثالث من العوالم سئل ابوذر الغفاري سلمان الفارسي فقال ما معرفة امير المؤمنين ع بالنورانية قال يا جندب فامض بنا حتى نسئله عن ذلك قال فاتيناه فلم نجده قال فانتظرناه حتى جاء قال ع ما جاء بكما قالا جئناك يا امير المؤمنين نسئلك عن معرفتك بالنورانية قال ع مرحبا بكما من وليين متعاهدين لدينه لستما بمقصرين لعمري ان ذلك لواجب على كل مؤمن ومؤمنة ثم قال ع انه لا يستكمل احد الايمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية فاذا عرفني بهذه المعرفة فقد امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام وصار عارفا مستبصرا ومن قصر عن معرفة ذلك فهو الشاك المرتاب ثم قال يا سلمان ويا جندب معرفتي بالنورانية معرفة الله وهو الدين الخالص الذي قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة واقامته ولايتي صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فالملك اذا لم يكن مقربا لم يحتمله الخ حكمه من المؤمن وما حده حتى اعرفه قال ع المؤمن الممتحن هو الذي لا يرد من امرنا اليه شيء حتى شرح صدره لقبوله ولم يشك اعلم انا عبد الله وخليفته على عباده لا تجعلونا اربابا وقولوا فينا ما شئتم فانكم لا تبلغوا كنه ما فينا ومن لم يقر بولايتي لم ينفعه الاقرار بنبوة محمد الا انهما مقرونان فمن استكمل معرفتي فهو على الدين القيم كما قال الله وذلك الدين القيمة قال ع كنت انا ومحمد نورا واحدا فامر الله ذلك النور ان ينشق فقال للنصف كن محمدا وقال للنصف كن عليا ولذا قال الرسول ص علي مني وانا من علي وانا صاحب اللوح المحفوظ

الهمني

اللوح المحفوظ الهمني الله علم ما فيه وصار محمد ص خاتم النبيين وصرت انا خاتم الوصيين وانا الصراط المستقيم وانا النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون ولا احد اختلف الا في ولايتي انا حجة الله جعل الله لي ما لم يجعل لاحد من الاولين والاخرين لا لنبي مرسل ولا لملك مقرب يا سلمان قال الله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وهو روح الله لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح الا على ملك مقرب او نبي مرسل او وصي منتجب فمن اعطاه الله هذا الروح فقد ابانه من الناس وعلم بها ما كان وما يكون وسار من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق في لحظة عين وعلم ما في الضمائر وعلم ما في السموات والارض ثم قال انا الذي جاوزت بموسى البحر بامر ربي وانا الذي اخرجت ابراهيم من النار باذن ربي بنا دعاء الانبياء توسلوا بانوارنا فرفعت عنهم المكاره وانا عبد الله بنا يعذب الله عباده وبنا يثيب ولو قال قائل لم وكيف لكفر واشرك لانه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون يا سلمان انا انبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم باذن ربي فانا انظر في زمان ووقت واوان في صورة شئنا باذن الله ولو ظهرت للناس في صورة واحدة لهلك في الناس وقالوا هو لا يزال ولا يتغير الويل كل الويل لمن انكر فضلنا وما اعطانا الله لان من انكر شيئا مما اعطانا الله فقد انكر قدرة الله ومشية فينا وقد علمنا الاسم الاعظم الذي لو شئنا خرقنا السموات والارض والجنة والنار ونعرج به الى السماء ونهبط به الى الارض ونغرب ونشرق وننتهي الى العرش ويطيعنا كل شيء حتى السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب والبحار والجنة والنار واعطانا الله ذلك كله بالاسم الاعظم الذي علمنا الله ومع هذا كله ناكل ونشرب ونمشي في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا ونحن عباد الله المكرمون ثم قال من امن بما قلت وصدق بما بينت وفسرت واوضحت فهو مؤمن امتحن الله

حديث بودن جناب امير المؤمنين سلمان عليه الرحمة را برهشت الدنيا

في البحار والانوار قال السلمان قلت لامير المؤمنين ع بعد موت عمر يا علي الحق حزني من فوت رسول الله ص واريد ان تروحني هذا اليوم وتزيل عني هذا الغم فقال ع علي بالبغلتين اللتين من رسول الله ص فلما اتي بهما ركب ع واحدة وركب السلمان الاخرى قال السلمان فلما خرجنا من المدينة واذا البغلة بخاهان فطارا في الهوى فقال ع يا سلمان انظر هل ترى المدينة فقلت اما المدينة فلا ولكن ارى اثار الارض فاشار الى البغلتين فارتفعا في الجو واذا اسمع اسمع اصوات التسبيح والتهليل فقلت يا امير المؤمنين الله اكبر ان ههنا بلادا قد وصلنا اليها فقال يا سلمان هذه اصوات الملائكة بالتسبيح وهذه سماء الدنيا فقد وصلنا اليها فاشار الى البغلتين وحرك شفتيه فانحطا طائرين نحو الارض فكان وقوعهما على بحر عريض كثير الامواج كان امواجه الجبال فنظر الى ذلك البحر فسكنت امواجه فنزل ع ويمشي على وجه الماء ونزلت انا والبغلتان تمشيان خلفنا فلما خرجنا من البحر واذا تلاطم امواجه كهيئة الاولى فقلت يا امير المؤمنين ما هذا البحر فقال ع هذا هو البحر الذي غرق الله فيه فرعون وقومه فهو يضطرب خوفا من الله تعالى من ذلك اليوم الى يوم القيمة فلما نظرت اليه خاف مني فسكن وها هو رجع الى حالته الاولى قال سلمان فلما خرجنا من البحر

ومشينا

ومشينا حتى رايت جدارا ابيض مرتفعا في الهواء ليس من ترك اوله ولا آخره فلما قربنا اليه واذا هو جدار من ياقوت او نحوه واذا بباب عظيم فلما دنا ع منه انفتح فدخلنا فرايت اشجارا وانهارا وبيوتا وضلالا عالية فوقها غرف واذا في ذلك البستان وفي البستان انهار من خمر وانهار من لبن وانهار من عسل واذا فيها اولاد وبنات وكلما وصفه الله في الجنة على لسان نبيه ص داسية فيها فرايت اولادا وبنات اقبلوا الى امير المؤمنين ع يقبلون ايادي واذا هو فجلس على كرسي ووقف الاولاد والبنات حوله ع فقالوا يا امير المؤمنين ما هذا الهجران الذي هجرتنا هذا سبعة ايام ما رايناك فيها فقلت يا امير المؤمنين ما هذه المنازل قال هذه المنازل منازل شيعتنا بعد الموت تريد يا سلمان ان تنظر الى منزلك قلت نعم فاخذ بيدي واخذني الى منزل عال مبني من الياقوت والزبرجد واللؤلؤ وفيها كلما تشتهي الانفس فاخذت وما ترحون ثماره ورايت بر فقلت هذا منزلي لا اخرج منه فقال ع يا سلمان هذا منزلك بعد الموت وهذه المنازل شيعتنا بعد الموت فيستمتعون بها الى يوم القيمة حتى ينقلون عنها الى جنة الاخرة فقال ع يا سلمان تعال حتى نخرج فلما خرج ع ودعه اهل تلك الجنة فخرجنا فانغلق الباب فمشينا فقال لي يا سلمان اتحب ان اريك صاحبك فقلت نعم فجزاه نفسه ورايت ملائكة غلاظا يأتون به ثم جعلوا في عنقه سلاسل الحديد

والنار تخرج من منخريه وحلقه الى عنان السماء والدخان فقال ما تبك الرحمة
والملائكة حلقه تضربه حتى تمشى ولسانه خارج من حلقه من شدة العطش فلما
فلما مر بنا قال لى ع تعرفه فنظرت فاذا هو عمر فقال يا امير المؤمنين
اتمشى فانا اعطشان صعب فقال ع ضاعفوا العذاب فرايت السلاسل
تضاعفت والملائكة والنيران تضاعفت فاخذوه ذليلا فقال ع
هذا عمر فهذا حاله فانتظر ما من يوم يمضى من يوم صوره الى هذا اليوم الا
واتت الملائكة به وتعرضه على فاقول لهم ضاعفوا عذابه فيضاعف
عليه العذاب الى يوم القيمة قال سلمان فركبت فقال ع غمض عينك فقال لى
افتحها والحال انا بباب المدينة فقال ع مضى من النهار سبع ساعات
وطفنا فى هذا اليوم البلاد والبحار وكل الدنيا وما فيها

فى الجلد الثالث من العوالم عن ابى ذر الغفارى قال سمعت
رسول الله ص يقول افتخر اسرافيل على جبرئيل فقال انا خير منك
قال لم انت خير منى قال لانى صاحب الثمانية حملة العرش وانا
صاحب النفخة فى الصور وانا اقرب الملائكة الى الله قال جبرئيل
انا خير منك فقال اسرافيل بما انت خير منى قال جبرئيل لانى امين الله
على وحيه وانا رسول الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب الخسوف والقذف
وما اهلك الله امة من الامم الا على يدى فاختصما الى الله تعالى
فاوحى الله اليهما اسكتا فوعزتى وجلالى لقد خلقت من هو
خير منكما قالا يا رب او تخلق خلقا خيرا منا ونحن خلقنا من نور
قال الله تعالى نعم ثم اوحى الى حجب القدرة انكشفت فاذا على ساق
العرش الايمن مكتوب لا اله الا الله محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله
فسبق جبرئيل يا رب فانى اسئلك بهم عليك الا جعلتنى خادمهم
فافتخر جبرئيل بهم الى وفيه ايضا قال قال رسول الله ص لما عرج بى

الى السماء نادانى جل جلاله يا محمد انى اقسمت ان ادخل الجنة
جميع امتك الا من ابى دخولها فقلت يا رب من ابى دخولها
قال الله تعالى من ابى ولاية على ومحبته فقد ابى دخولها
لان الجنة محرمة على من ابى ولاية على الخ حديث اذا نزل الوسيلة
من الاربعة من عمرو وشابر وماكر ولاية على وحديث يقوم الذكر من الناس
فى صحيفة فنقد سلسلة وفيها حلقة ويجلس فى كل حلقة شيطان يثقل على
فضائل المتر قال الصادق ع لا يسئل العبد اذا وقف بين يدى الله
عن الصلوة والزكوة والصيام وعن ولايتنا اهل البيت ع فان اقر بولايتنا
قبلت منه والا فلا

وفى الجلد الثالث من العوالم عن ابى عبد الله ع قال جاء ابليس الى موسى
وهو يناجى ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على
هذه الحال يناجى ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم ع

وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال الله تعالى يا موسى لا اقبل
الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره
بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي و
احبائي فقال يا رب من الاولياء والاحباء قال الله الاولياء
من من اجله خلقت آدم وحوا ومن اجله خلقت الجنة والنار
فقال موسى ومن هو يا رب قال تعالى محمد احمد شققت اسمه من اسمي
لأني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته فقال الله تعالى
انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته
ان مثله ومثل اهل بيته كمثل الفردوس في الجنان لا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة
نورا واجيب قبل ان يدعو واعطيه قبل ان يسئلني حديث سبب
صلوات فرستادن اول بحضرت ابراهيم

في سورة سبحان الذي اسرى

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
في هادي النجاة عن الخصال عن الوصام قال اوحى الله الى نبيه من الانبياء اذا
اصبحت فاول شيء يستقبلك فكله والثاني فاكتمه والثالث فاقبله
والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب عنه قال فلما اصبح مضى فاستقبله جبل
عظيم اسود فوقف وقال امرني ربي ان آكل هذا وبقي متحيرا ثم رجع الى نفسه
فقال ان ربي لا يامرني الا بما اطيق فمشى اليه ليأكله فلما دنى منه صغر حتى انتهى اليه
فوجده لقمة فاكلها فوجدها اطيب شيء اكله ثم مضى فوجد طشتا من ذهب فقال
ربي امرني ان اكتمه فحفر له حفرة وجعله فيه والقى عليه التراب ثم مضى فالتفت الى الطشت
قد ظهر فقال فعلت ما امرني ربي فمضى فاذا هو بطائر خلفه بازي فطاف الطير حوله
فقال امرني ربي ان اقبل هذا ففتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازي اخذت صيدي
وانا خلفه منذ يوم فقال امرني ربي ان لا اويس هذا فقطع من فخذه قطعة فالقاها اليه
ثم مضى فاذا هو بلحم ميتة منتن مدود فقال امرني ربي ان اهرب من هذا فهرب منه
فرجع فرئى في المنام كانه قيل له اما الجبل فهو الغضب ان العبد اذا غضب لم ير نفسه وجهل
قدره من عظم الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة
واما الطشت فهو العمل الصالح اذا كتمه العبد فالله يظهره ويزينه له مع ما يدخر له من ثواب الآخرة واما
الطير فهو الرجل الذي ياتيك بنصيحة فاقبل نصيحته واما البازي فهو الرجل ياتيك في حاجة فلا تويسه
واما اللحم فهو الغيبة فاهرب منها

حديث دخول النبي ص منزل فاطمه و امام حسن و امام حسين عليهم السلام

دخل النبي صلى الله عليه وآله منزل فاطمة وامام الحسن والحسين عنده
حضرت پیغمبر بخانه فاطمه زهراء تشریف فرموده الی امام حسن و امام
حسین حاضر بوده اند و جناب امیر بجای دیگر رفته بود فاطمه از پیغمبر
عسل خواهش نمود در حال جبرئیل بفرمان حق تعالی یک طاس عسل از بهشت
آورده در پیش پیغمبر گذاشت پیغمبر نگاه کرد عسل صاف و کاسه روشن
و ملاحظه کرده دید موی در سر آن عسل و طاس گیسته فرمود از این عسل تناول
نمیکنم تا هر یک برای این طاس و عسل و موی تشبیه کرده سلمان ره نیز حاضر بود
حضرت بسلمان ره اشاره فرمود اول تو بگو پس سلمان عرض کرد یا رسول الله در دنیا که
الایمان طاس روشن است و ایمان دار او از این عسل شیرین تر است ولیکن
ایمان را با خود بردن بگور از این مو باریکتر است حضرت امام حسن ع عرض کرد
پادشاهی دنیا از این طاس روشن تر است و مملکت داری از این عسل شیرین تر است
ولیکن در پادشاهی عدالت کردن از این مو باریکتر است و حضرت امام حسین ع عرض
کرد یا جداه علم از این طاس روشن تر است و دانستن علم از این عسل شیرین تر
علم از این عسل شیرین تر است و عمل کردن بعلم از این مو باریکتر است جناب فاطمه
فاطمه ع عرض کرد زن صالحه از این طاس روشن تر است و اطاعت شوهر
از این عسل شیرین تر است و خود را از نامحرم نگاه داشتن از این مو باریکتر است
در این وقت جناب امیر المومنین ع رسید با جمعی نفر صحابه ابا ذر و عبد الله انصاری
و عمار یاسر

حدیث خواهش کرده پیغمبر از فاطمه عسل

و عمار یاسر و جابر انصاری پیغمبر فرمود تمام با این عسل تشبیه بکنید ابا ذر عرض کرد نماز از این
طاس روشن تر است و دانستن نماز از این عسل شیرین تر است با حضور گذاردن نماز از مو باریکتر
عبد الله انصاری عرض زکوة از طاس روشن تر است و دادن زکوة از عسل شیرین تر است و بمستحق
دادن زکوة از مو باریکتر است عمار یاسر گفت قرآن از طاس روشن تر است و خواندن قرآن از عسل
شیرین تر است عمل نمودن از مو باریکتر است جابر انصاری عرض شریعت پیغمبر از طاس روشن تر است
و دانستن شریعت از عسل شیرین تر است و بشریعت رفتار نمودن از مو باریکتر است جناب امیر المومنین
عرض کرد یا رسول الله فرمودید که تمثال بزنیم من می آیم اما یکی عرض کنم مهمان در خانه از این
طاس روشن تر است و محبت مهمان از این عسل شیرین تر است و راضی نمودن مهمان از این مو باریکتر است
جناب پیغمبر فرمود معرفت الله از این طاس روشن تر است و دانستن معرفت الله از این عسل
شیرین تر است و عمل نمودن با معرفت الله از این مو باریکتر است و بعد خواستن عسل
نخورند جبرئیل نازل شد عرض کرد یا رسول الله مشغول شدم تمثال عرض کنم یا رسول الله
خدای عالم از این طاس روشن تر است و نعمتها او از این عسل شیرین تر است با رضی
راضی بودن از این مو باریکتر است جبرئیل عروج نمود بعد نازل شد که خدای
عالم فرمود بهشت من از این طاس روشن تر است و نعمتهای بهشت من از
عسل شیرین تر است و گذشتن از پل صراط از این مو باریکتر است

شهر رمضان الوداع اخر الوداع

في كتاب مناقب المناقب عن انس قال كنت عند رسول الله صلعم
وانا وابو بكر وعمر في ليلة ظلماء مكفهرة فقال صلعم ائتوا باب علي فاتينا
فنقر ابو بكر الباب نقرة خفيفة فخرج علي صلوات الله عليه واله متاذرا بصوف
متردياً بمثلها في كفه سيف رسول الله صلعم فقال لنا احدث حدث شا
قلنا خيرا امرنا رسول الله صلعم ان ناتي بابك وهو في الاثر فاذا قد
اقبل رسول الله صلعم فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابك بما اصابك البارحة
قال علي يا رسول الله اني لاستحي قال رسول الله صلعم ان الله لا يستحي من الحق
قال علي عم اصابتني جنابة من فاطمة وطلبت في البيت ماء فلم اجد فبعثت الحسن
كذا والحسين كذا فابطوا علي فاستلقيت على قفاي فاذا بهاتف من سواد البيت
قم يا علي وخذ السطل واغتسل واذا انا بسطل من ماء وعليه منديل من
سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت
المنديل على راس السطل فقام السطل في الهوا فاصابت قطرة منه هامتي فوجدت
بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه واله بخ بخ يا ابن ابي طالب و
خادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا
اخبرني جبرئيل

في معالم الزلفى قال عم اعطيت
امتي خمسا لم يعطهن امة نبي قبلها واحده
فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان
نظر الله تعالى اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا
واما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون
عند الله اطيب من ريح المسك واما الثالثة
فان الملائكة يستغفرون لهم في ليلهم و
نهارهم واما الرابعة فان الله تعالى يامر جنته
ان استعدي وتزيني لعبادي فيوشك ان
اذهب عنهم نصب الدنيا واذاها
ويصيروا الى جنتي وكرامتي واما الخامسة
فاذا كان اخر ليلة غفر لهم جميعا
في الرسائل قال عم اعطاكم يوم الثالث
بكل شعرة على ابدانكم قبة في الفردوس
من درة بيضاء في اعلاها اثنى عشر
الف بيت من النور واسفلها اثنى عشر
الف بيت من النور في كل بيت الف سرير
وعلى كل سرير حوراء ويدخل عليكم في
كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية

سورة النحل شهر رمضان الذي
انزل فيه القران الخ
في الصافي قال حفص ابن غياث
سالت الصادق عم عن قول الله عز وجل
وانما انزل في عشرين سنة
من اوله واخره فقال عم
نزل جملة واحدة في
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
الى البيت المعمور
عشرين سنة
وتنزلت صحف ابراهيم
في اول ليلة من شهر رمضان
والتورية لست مضين
ثلث عشرة

في معالم الزلفى عن بستان الواعظين روي عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيمة فبينما
انا واقف عند الميزان يؤتى برجل من امتي والملائكة يضربونه وجهه ودبره فيتعلق
فيقول المجرم المستغاث بك فاقول يا ملائكة ردوه حتى اذنبه فتقول الملائكة هذا ادرك
شهر رمضان فعصى الله فيه ولم يتب فاخذه الموت فجاءه فاقول هل قرات القران
فيقول تعلمته ونسيته فاقول بشق لا هو يتركني ولا الملائكة تتركه ثم اشفع له
من الله تعالى فاقول الهي تلخص من امتي فيقول الله تعالى ان له خصما يا محمد فاقول
من خصمه يا رب حتى ارضيه فيقول الله خصمه شهر رمضان فاقول انا بريء ممن
خصمه شهر رمضان ومن يشفع لمن لم يعرف حرمة شهر رمضان فيقول الله يا محمد
انا بريء ممن انت بريء منه فينطلق به الى النار وفيه ايضا عن النبي صلعم انه قال قال الله
يخلو بعبده يوم القيمة ويقول له عبدي عملت كذا وكذا وقت كذا وكذا اما علمت اني
مطلع عليك يا عبدي افجعلتني اهون الناظرين اليك اما استحييت مني بالمعاصي اما خفت
من عقابي عبدي الم ارزقك الماء البارد قويت جسمك ووسعت عليك من سعة رزقي
فعصيتني فعندها العبد ليذوب حياء من الله ويعرق حتى كاد يموت من الفزع
ثم يقول العبد يا رب النار اهون علي من حيائي منك ومن العباد ثم يامر الله به الى النار
ويمضي العبد وهو ينكس راسه ويقول يا رب وعزتك وجلالك ما عصيتك بغضا لك ولا استخفافا
بحقك وما ظننت انك لا تغفر لي كما سترت علي في الدنيا وقد ايقنت ان معصيتي ذلك
لا يضرك وان رحمتك لا تنقص فيقول الله يا عبدي صدقت ولن تقطع رجاك
من رحمتي وعزتي لا غفر لك يا ملائكتي مروا بعبدي الى الجنة في كتاب ورام قال يجيء
يوم القيمة اقوام ولهم من الحسنات مثل الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل يا رسول الله اتصلون قال

وفي معالم الزلفى دخل النبي صلعم دار فاطمة فقال يا فاطمة ان اباك اليوم
ضيفك فقالت يا ابتاه ان الحسن والحسين يطالباني شيئا فلم اجد لهما شيئا يقتاتان
ثم ان النبي صلعم دخل وجلس مع علي عم والحسن والحسين وفاطمة عم متحيرة كيف تصنع ثم ان
ان النبي نظر الى السماء واذا جبرئيل قد نزل وقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول
قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين اي شيء تشتهون من فواكه الجنة فقال عم يا علي ويا
فاطمة ويا حسن ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون فامسكوا ولم يردوا جوابا
حياء من النبي صلعم فقال الحسين عن اذنكم يا اباه ويا اماه ويا اهله اختار لكم شيئا
من فواكه الجنة فقالوا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره فقال يا جداه قل
لجبرئيل انا نشتهي رطبا جنيا في غير اوانه فقال عم قد علم الله ذلك فقال يا فاطمة قومي
ادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه فدخلت فرات فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل
من السندس الاخضر وفيه رطب جني فقال عم لفاطمة اني لك هذا قالت هو من عند الله
فقام عم وتناوله وقدمه بين ايديهم فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة
فوضعها في فم الحسين فقال هنيئا مريئا لك يا حسين ثم اخذ رطبة ثانية فوضعها
في فم الحسن فقال هنيئا ثم اخذ رطبة فوضعها في فم فاطمة وقال ثم اخذ رطبة فوضعها
في فم امير المؤمنين وقال هنيئا مريئا لك يا علي ثم تناول رطبة اخرى ورطبة اخرى
والنبي يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب قائما ثم جلس ثم ارتفعا المائدة الى السماء
فقالت فاطمة يا ابت لقد رايت منك عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي
وضعتها في فم الحسين وقلت هنيئا مريئا لك يا حسين فانه ميكائيل واسرافيل يقولان هنيئا



مر بالك يا حسين فقلت موافقا لهما بالقول وفي الحين فسمعت جبرائيل وميكائيل
يقولان هنيئا يا حسن فقلت انا موافقا في القول وفي فاطمة فسمعت الحور
العين يشرفن علينا في الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة فقلت لهن
موافقا وفي امير المؤمنين سمعت النداء من الحق جل جلاله يقول هنيئا مريئا لك
يا علي فقلت موافقا لقول الله ثم ناولت عليا رطبة اخرى ثم رطبة الى عشرة
اسمع صوت الحق سبحانه يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة
فسمعته يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة الى يوم القيامة
رطبة رطبة لقلت له هنيئا مريئا بغير انقطاع فهذا هو الشرف الرفيع

وفي عالم الزلفى عن السيد المرتضى قال جاء بالمدينة غيث فقال لي الرسول قم يا علي لننظر آثار رحمة
فقلت يا رسول الله الا اصنع طعاما يكون معنا فقال ان الذي في ضيافته اكرم ثم خرج وانا معه
حتى جئنا الى وادي العقيق فرقينا ربوة فاطلعنا غمام ابيض له رائحة الكافور واذا بطبق
بين يدي رسول الله مغطى بمنديل فكشفنا فاذا فيه رمان فاخذ رمانة واخذت رمانة فوقع
في نفسي ولداي وزوجتي فقال لي يا علي بين يديك ورد فضل خذ لك ثلثا فاخذت ثلاثا
وارتفع الطبق فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتما يا رسول الله فقال كنا بوادي
العقيق ننظر الى آثار رحمة الله فقال الا اعلمتماني حتى كنت اصنع لكما طعاما فقال ان الذي
كنا في ضيافته اكرم قال ثم نظر ابو بكر الى ثقل كمي والرمان فيه فاستحييت فمددت اليه
يدي ليتناول منه رمانة فلم اجد في كمي شيئا فنفضت كمي ليرى ابو بكر ذلك فافترقنا وانا
متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة وجدت في كمي ثقلا فاذا هو الرمان

فلما دخلت

فلما دخلت ناولتها اياه وعدت الى الرسول فلما نظر الي تبسم وقال كاني
بك يا علي قد عدت الي تحدثني بما كان من امر الرمان يا علي لما هممت ان
تناول ابا بكر فان جبرئيل اخذه فلما وصلت الى بابك اعاده الى كمك اعلم
ان فاكهة الجنة لا ياكل منها في الدنيا الا النبيون والاوصياء واولادهم

وفي عالم الزلفى عن ابان الواعظي عن محمد بن ادريس قال رايت بمكة اسقفا
وهو يطوف بالكعبة فقلت ما الذي رغبك عن دين آبائك قال ركبت البحر
فلما توسطنا البحر انكسر بنا المركب فعلوت لوحا فلم تزل الامواج تدفعني حتى
رمتني في جزيرة وفيها اشجار كثيرة ولها ثمر احلى من الشهد والين من الزبد وفيها نهر
جار عذب فحمدت الله على ذلك وقلت آكل من الثمرات واشرب من الماء حتى ياتيني الله
بالفرج فلما ذهب النهار خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة فلما كان في
جوف الليل فاذا بدابة على وجه الماء تسبح وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار محمد
رسول الله النبي المختار علي بن ابي طالب امير المؤمنين سيف الله على الكفار وفاطمة وبنيها
صفوة الله على مبغضيهم لعنة الجبار وماويه جهنم وبئس القرار فلم ازل اكرر هذه
الكلمات حتى الفجر ثم قالت لا اله الا الله صادق الوعد والوعيد محمد
رسوله الهادي الرشيد علي امير المؤمنين ذو الباس الشديد وفاطمة واولادها
خيرة رب العالمين فعلى مبغضيهم لعنة الله والعالمين فلما وصلت البر فاذا
راسها راس نعامة ووجهها وجه انسان وقوائمها قوائم البعير وذنبها ذنب سمكة

حديث نصراني

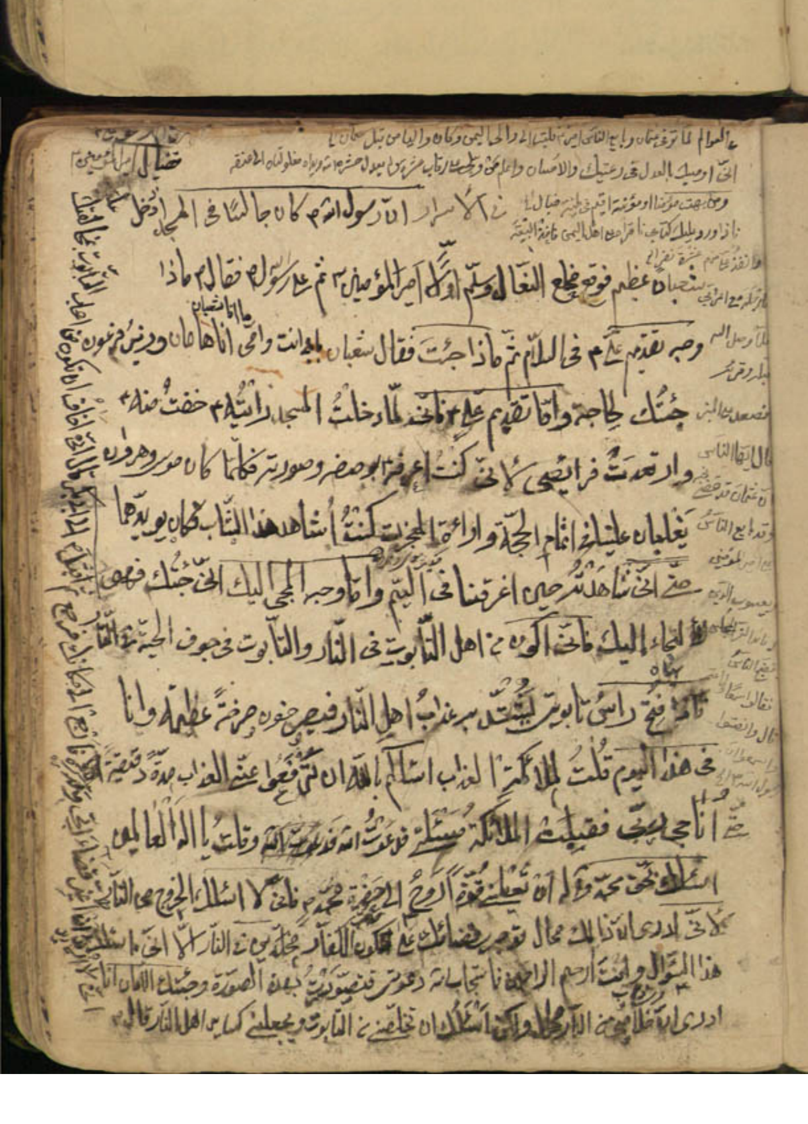
فخشيت على نفسي الهلكة فهربت بنفسي امامها فوقفت ثم قالت يا انسان قف والا
هلكت فوقفت فقالت وما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع الى
دين الاسلام فقد حللت بفناء قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم الا من كان مسلما
قلت وكيف الاسلام قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلتهما قالت
تم اسلامك بموالاة علي امير المؤمنين واولاده والبراءة من اعدائهم قلت ومن اتاكم
بذلك فقالت قوم منا حضروا عند رسول الله فسمعوه يقول اذا كان يوم
القيامة تاتي الجنة فتنادي بلسان طلق يا الهي قد وعدتني ان تشد اركاني وتزيني
فيقول الله عز وجل قد شددت اركانك وزينتك بالحسنى فاطمة الزهراء وبعلها
علي امير المؤمنين وابنيها الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين ثم قالت الدابة
المقام تريد ام الرجوع الى اهلك قلت الرجوع الى اهلي قالت اصبر حتى يجتاز مركب
واذا مركب يجري فاشارت اليهم فدفعوا الي زورقا فلما علوت معهم فاذا في
المركب اثنا عشر رجلا كلهم نصارى فاخبرتهم خبري فاسلموا جميعا

تبارک ۀ بزرگ

فی سوره الفرقان

يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ
أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا فی سورة الانعام وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا
عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا
لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ و ايضا فی سورة الانعام وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون

فی الاسرار ان رسول الله



حديث ارسال رسول الله علياً ع الى ثلثة نفر

في معالم الزلفى قال

في الثاقب عن عمار بن الحبق قال خرج رسول الله ص ذات يوم نصف النهر ثم قال معشر الناس ايكم

ينهض الى ثلثة نفر قد الوا باللات ليقتلوني وقد كذبوا فاحجم الناس وما

تكلم احد فقال ص ما اجد ابا الحسن علي ع فيكم فقال عامر بن قتادة انه وعك

في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك قال فاخبر عليا ع فمضى فاخبره فاخرج ع وعليه

ازار وقد عقد طرفيه على رقبته فقال ع يا رسول الله ما الخبر قال ص ان جبرئيل

يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا الي ليقتلوني فقال ع انا لهم وحدي اما هو زي

لبس لي ثيابي فقال ص هذه ثيابي ودرعي وهذا سيفي فعممه ودرعه وقلده واركبه

فرسه وخرج ع فمكث ثلثة ايام لا ياتيه جبرئيل ع بخبره ولا خبر من الارض فاقبلت

فاطمة بالحسن والحسين على وركيها تقول يوشك ان يؤتم الحسنين فارسل ع عينيه يبكي

وقال ص يا معاشر الناس من ياتيني بخبر علي ع ابشره بالجنة وافترق الناس في الطلب الى ان اقبل

عامر بن قتادة يبشر بعلي ع وهبط جبرئيل فاخبره بما كان واقبل امير المؤمنين ومعه اسيران

وثلثة من العيرة وثلثة افراس فقال ع يا علي تحب ان اخبرك بما كنت فيه فقال النبي ص

بل تكلمت انت يا علي ع قال ع نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هؤلاء ركبانا على

الاباعر فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابيطالب ابن عم رسول الله قالوا ما نعرف لله من

رسول

الرجلين ولا نقتلك

من رسول الله ودارت بيني وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت

سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه

فاضرب حبل عاتقه فضربته ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك يا رسول الله

وانت تقول قد قطع الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته وكزته وقطعت

راسه ورميت به وقال لي هذان رجلان بلغنا ان محمدا شفيق رحيم فاحملنا

اليه ودعنا ولا تعجل بالفارس فقال النبي ص اما الصوت الاول فصوت

جبرئيل واما الاخر فصوت ميكائيل فقدم احد الرجلين فقال ص قل لا اله

الا الله واشهد اني رسول الله قال لنقل جبل ابي قبيس الي احب من قول

هذه الكلمة فقال ص يا علي خذه واضرب عنقه ثم قال ص يا علي قدم لي الاخر

ثم قال ص قل لا اله الا الله واني رسول الله قال الحقني بصاحبي قال يا علي

خذه واضرب عنقه فاخذه ع ليضرب عنقه فهبط جبرئيل ع على النبي ص فقال يا محمد

ان ربك يقرئك السلام ويقول لك لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال

امسك يا علي فان جبرئيل يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي

تحت السيف وهذا رسول ربك يخبرك قال ص نعم قال والله ما ملكت درهما

مع اخ لي قط وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال ص هذا ممن جره

حسن خلقه وسخاؤه الى الجنان

حديث جذام وبرص وامتحان انس بن مالك

في العوالم قال ابو جعفر حضرت مجلس انس بن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام اليه رجل

وقال يا صاحب رسول الله ص ما هذه الشيبة التي اراها بك وقال رسول الله ص البرص والجذام لا يبلي الله بهما

مؤمنا فعند ذلك اطرق الى الارض وعيناه تذرفان ثم رفع راسه ثم قال دعوة علي بن ابي طالب

نفذت في فقام الناس حوله وقالوا يا انس حدثنا ما كان السبب فقال اعرضوا عن هذا

فقالوا لا بد من ان تخبرنا فقال اقعدوا واسمعوا الى اعلمكم ان النبي ص كان قد اهدي

له بساط شعر من قرية كذا فارسلني الى ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد

وعبد الرحمن بن عوف فاتيته وعنده ابن عمه فقال ص يا انس ابسط البساط واجلسهم

عليه ثم قال يا انس اجلس حتى تخبرني بما يكون منهم وكن شاهدا بما تسمع ثم قال ص

قل يا علي يا ريح احملينا فاذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا

فوضعتنا فقال اتدرون اين انتم قلنا الله ورسوله وعلي اعلم فقال ص هؤلاء اصحاب الكهف والرقيم

قوموا فسلموا عليهم قال انس فقام اصحابه جماعة جماعة وواحدا واحدا فسلموا فلم يجبهم احد قال انس فقمت

انا وقلت انا خادم رسول الله فلم يجبني احد قال انس فعند ذلك قام الامام ع وقال السلام عليكم

يا اصحاب الكهف والرقيم فقالوا وعليك يا وصي رسول الله فقال ع يا اصحاب الكهف لم لا

ترد على اصحاب رسول الله السلام قالوا يا خليفة رسول الله انا فتية امنوا بربهم وليس

معنا اذن برد السلام الا بنبي او وصي نبي وانت وصي خاتم النبيين وانت خاتم الاوصياء

قال سمعتم يا اصحاب رسول الله قالوا نعم قال يا ريح احملينا فسرنا ما شاء الله الى

ان غربت الشمس فقال يا ريح ضعينا فاذا نحن على ارض كانها الزعفران فقلنا يا

امير المؤمنين دنت الصلاة وليس معنا ماء نتوضؤ فقام وجاء الى موضع فرفسه برجله

فنبعت عين فقال دونكم ولولا طلبكم لجاء جبرئيل بماء من الجنة فتوضانا وصلينا

حديث هارون الموسيه

في العوالم قال زيد الشحام كان لي جار وهو شيخ كبير عليه اثار الفلاح

ويعتزل عن الناس ولا يخرج الا يوم الجمعة قال زيد فمضيت يوم الجمعة الى

زيارة زين العابدين فدخلت الى منزله واذا بالشيخ الازهر جالس قد اخذ من

المرياء وهو يريد ان يغتسل غسل الجمعة والزيارة فلما خرج فرايت في ظهره

ضربة عظيمة فسالتها الكن من بشر وهي تسيل صديدا ودما قلت يخبرني بقصة

هذه الضربة التي بكتفيك فقال لي يا زيد اخبرك بشرط ان لا تحدث

بها احدا من الناس الا بعد موتي فقبلت ذلك فقال لي اعلم انا كنا مرة

الفتى قد تواضعنا على الباطل وتوافقنا على قطع الطريق وارتكاب الاثام

وكانت بيننا نوبة ندير بها في كل ليلة على واحد منا ليصنع لنا طعاما فقيا

وخمرا عتيقا فلما كانت الليلة التاسعة قد تعاشينا وشربنا الخمر تفرقنا

وجئت الى منزلي ولا عندنا في البيت حبة من الحنطة فقلت وكيف اعمل

وما الحيلة واتى الوعد فقالت لي زوجتي الليلة ليلة الجمعة ولا تخلو مشهد

مولانا علي بن ابيطالب من زوار يا تونه اليه فقم وامض واكمن على الطريق فلابد

الا ان ترى احدا فتاخذ ثيابه فتبيعها وتشتري شيئا من الطعام قال فقمت واخذت

خرج هرون الرشيد يوما الى الصحراء يصطاد الصيد وارسلوا الصقور والكلاب على الظباء فجالوا ساعة
ثم لجأت الظباء الى اكمة فرجع الكلاب والصقور عنها

فتعجب هرون فتقدم فنظر فاذا بشيخ ... فقال له الأمان الأمان ...

واخذت سيفي وغضبت وكمنت في الخندق الذي ظهر الكوفة وكانت الليلة ليلة مظلمة
ذات رعد وبرق فبرقت فاذا بشخص مقبلين من ناحية الكوفة فلما قربا منى برقت
برقة اخرى فاذا هما امرأتان ففرحت ووثبت اليهما وقلت لهما اين ما الحلي
فانتم تساقطتا ... ثم برقت السماء برقة اخرى فاذا احدهما عجوز والاخرى شابة
من احسن النساء وجهها فوسوس الى الشيطان على ان افعل بها القبيح فقالت العجوز
ايها الرجل ... خذ منا ... الثياب والحلي وخلنا نمضي الى اهلنا فوالله
انها ابنت يتيمة من ابيها وامها ... وهذه الليلة القابلة ... الى
بعلها وانها قالت لي يا خالة ان الليلة القابلة ... الى ابن عمي وانا طيبة ...
... امير المؤمنين ... لا تفضحها فقلت لها اليك عني ... وجعلت
ادور حول الصبية ... غير مالفة ... الى الارض وجلست على
صدرها ... يقول المستغاث بك يا الله المستغاث بك ياعلي خلصني من هذا الظالم فوالله
ما استتمت كلامها الا ... فارس ... وانا افور شهوتي ...
... عليه ثياب بيض ... يقصد ...
... فوقعت على الارض ... الارض ...
... القوم ... فقال لهما ... فقالت العجوز
... وقد ... ابا من المؤمنين ... فقامت العجوز ... قال الرجل ... فقمت

قال الرجل فوقفت من غشوتي
وانطلق لساني فقلت يا سيدي انا
اين الله على يدك واني لا ادخل في معصية ابدا فقال
اذ تبت تاب الله عليك ...
ثم قلت له يا سيدي ... كثير عن
هذه الضربة هلكت ... بيده فقبضت ... وشفعا
... وصح ... الرجل
... بقدرة الله قال ... لكيف
التحقت ... حالنا ...
... كانت ...
... بقيت
... سبع ...

فاتاموا اهل البيت ... الخروج ...
... الكوفة ... امير المؤمنين ... النهروان ...

من العوالم

في جلد السادس من البحار عن ابي رواحة قال فلما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من حرب النهروان ابصرنا
الى جمجمة نخرة بالية فقال عليه السلام هاتوها فحركها بسوطه عليه السلام وقال اخبريني من
انت فقيرا ام غني شقيا ام سعيد ملك ام رعية فقالت بلسان فصيح السلام
عليك يا امير المؤمنين انا كنت ملكا ظالما وانا ابو برويز بن هرمز ملك الملوك
فلكت مشارقها ومغاربها انا الذي اخذت الف مدينة في الدنيا وقتلت
الف ملك من ملوكها انا الذي بنيت خمسين الف مدينة وتزوجت الف جارية بكرا
واشتريت الف عبد تركي والف ارمني والف رومي والف زنجي وتزوجت
بسبعين من بنات الملوك وما ملك في الارض الا غلبته وظلمت اهله
فلما جاءني ملك الموت قال يا ظالم خالفت الحق فتزلزلت اعضائي وارتعدت على اهلي
فاذا هم سبعون الفا من اولاد الملوك فانا معذب في النار فوكل الله بي سبعين
الفا من الزبانية في يد كل واحد منهم مرزبة من نار لو ضربت بها جبال الارض
لاحترقت الارض فتدكدكت فتخشع الله ويعذبني بظلمي على عباده ووكل الله
وكل الله بعدد كل شعرة في بدني حية وعقربا وتقول الحيات والعقارب
هذا جزاء ظلمك على عباده ثم سكتت الجمجمة فبكى عسكر امير المؤمنين عليه السلام وضربوا على رؤوسهم
وقالوا يا امير المؤمنين جهلنا حقك ... خيرا فيك ... شيء ...

حديث بعد النهروان ... امير المؤمنين ...

من سورة البقرة
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون

بل وقفت
فامر عليه السلام بالجمجمة فعند ذلك وقف ماء النهروان من الجريان وصعد على
وجه الماء كل سمك وحيوان كان في النهر فتكلم كل واحد منهم مع امير المؤمنين عليه السلام
وشهدوا له بالامامة

في الثاقب قال الملك زيد يوما جلست في السرير وامنع لي من كل شيء واغلقت ابواب
القصر حتى جاء رجل عليه ثياب رثة على هيئة الفقراء وطرق الباب بحيث
تزلزل القصر والسرير وخاف الغلمان ووثبوا الى باب القصر وقالوا يا ضعيف
العقل وسوء الادب اصبر فقال قولوا لصاحبكم يخرج الى فلي اليه
شغل مهم فقالوا ومن انت حتى يخرج صاحبنا اليك فلما اخبروني قلت
زجروه الى فاذا طرق الباب اشد طرقا الى فدخل وقال انا ملك الموت
وارتعدت فرائصي وفرائص غلماني فقلت يا ملك الموت لتاخذ بدلا مني
فقال ما اخذ الا روحك بعوضة حتى لم يضر ربك وما اخذ الا
وافرق بينك وبين النعيم قلت امهلني حتى اوب قال مضت الايام ايام دنيت
الساعات قلت لمن ... هذا المال فقال ... وصنعته عبادة ... وجمعته
من ... لاخ ... الله المال ... بنفسك ...
نفسك فان الله جعلني في يدك ... الى اخرتك وفي هواك القصص
ولم تشكر حقه فقبض روحه قبل اكل الطعام ... في الجلد السادس

حديث سلمان ره مع امير المؤمنين عليه السلام

في الجلد السادس من العوالم عن سلمان ره قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين
احب ان ارى من معجزاتك شيئا قال عليه السلام افعل قال عليه السلام اخرج على البغلتين
اللتين من رسول الله صلى الله عليه وآله فركب واحدة وركب سلمان الاخرى واذا كل بغلة
جناحان فطارتا في الهواء الى وكنت اسمع تسبيح الملائكة تحت العرش ثم انحطتا على ساحل بحر
فحطونا على ساحل بحر عجاج مضطرب الامواج فنظر اليه عليه السلام نظرا فسكن البحر الى ساعة
على وجهها ما ... ما بلت اقدامنا ولا اقدام حوافرها فعبرنا ذلك البحر
فوصلنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا شجرة عظيمة
بلا زهر فهز عليه السلام بقضيب كان في يده فانشقت وخرج منها ناقة طولها ثمانون
ذراعا وعرضها اربعون وخلفها قلوص فقال عليه السلام ادن واشرب من لبنها فدنوت
وشربت وكان لبنها اعذب من الشهد والين من الزبد فقال عليه السلام يا سلمان اراك ماهو
احسن منه فنادى مولاي عليه السلام اخرجي يا حسناء فخرجت ناقة طولها عشرون
ومائة ذراع وعرضها ستون ذراعا ورأسها من الياقوت الاحمر وصدرها من العنبر الاشهب
وقوائمها من الزبرجد الاخضر وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب

وصنبها الاحمر من الفضة وعرضها من اللؤلؤ الرطب وقال م يا سلمان اشرب
من لبنها قال فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا صافيا محلصا فقلت يا سيدي
هذه لمن قال لك ولسائر الشيعة من اوليائي قال ارجعي الى الصخرة ورجعت وسار
في تلك الجزيرة حتى وصل الى شجرة عظيمة عليها طعام يفوح منه رائحة المسك فاذا بطاير
في صورة النسر العظيم فوثب ذلك الطاير فسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا امير المؤمنين
ما هذه المائدة قال هذه منصوبة في هذا المكان للشيعة من موالي الى يوم القيمة فقلت وما هذا
الطاير قال ملك موكل بها الى يوم القيمة ثم جفت على يدي وسار الى بحر ثان فعبرنا واذا
جزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من ذهب ولبنة من فضة بيضاء وشرفها من عقيق احمر وعلى
كل ركن من القصر سبعون صفا من الملائكة فاذا اشجار واثمار وانهار والواني النبات
فجعل ... ثم مشى حتى وصل على بركة في البستان ثم صعد الى قصر فاذا كرسي من الذهب
فجلس ... عليه فاذا بحر اسود يضطرب امواجه فنظر شزرا فسكن ... فقلت يا امير المؤمنين
هل ... فقال سرت خمسين الف فرسخ ودرت حول الدنيا عشر مرات فقال يا سلمان
الويل لمن لا يعرفنا ... ولايتنا يا سلمان محمد افضل ام سليمان قلت بل محمد قال
فاصف بن برخيا حمل عرش بلقيس من فارس بطرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل
انا ذلك وعندي مائة واربعة وعشرون كتابا قال فسمعت صايحا ولا ارى شخصه
صدقت صدقت يا امير المؤمنين انت الصادق ثم خطونا على باب الكوفة وقد مضى من الليل
ثلث ساعات

وقال الورث ... جعفر ... سئوال الزيديه ...

في المناقب قال وهب بن منبه كان محمد بن يوسف الثقفي اخ الحجاج
كان محمد اشد الناس بغضا لامير المؤمنين وكان امره على اليمن وكان لا يرى
منبرا الا جعل مفتاح خطبته سب امير المؤمنين ولعنه الى ان جاء رسول فطرق
الباب الامير قلت فلم يدعون ... في الليل الا البلاء فقلت امهلني حتى اوصي
قال الرسول لا سبيل لك الى ذلك فانطلقت معه حتى دخلت على الخليفة محمد فقال لي
الا ارى ما لك لا تدخل علينا فاعتذرت بالكبر والضعف ثم قال انك تعلم ان
ابو تراب على الخلفاء وقتل عثمان وفعل يوم البصرة مع ام المؤمنين ومع اهل الشام
الى فانا امرك ان تقوم في الناس في كل يوم في المنبر على ... والبراءة منه ولعنه وقتله
من العلماء ان تروج الرعية حتى اعطيك جميع ما تريد ... وانه تكون معي في الجزاء فقلت
لا افعل ذلك الا ان ... قال قولوا في موتاكم خيرا ... الاموات واكرمهم
يحب علي فقال من احب عليا احبه الله ومن ابغض عليا ابغضه الله ومن سب عليا سب الله
ومن اذاه ... عذابا اليما ... ذلك غضب ... قال الخنثى ترابيا
قلت اجل من التراب خلقت والى التراب اعود قال ... لئن لم تفعل ما امرك
... قلت لا افعل ذلك وان قطعت اربا اربا ... اقبل ... وقال اخرج علينا الكلب

من امير المؤمنين عليه السلام ...

في المجلد الثاني والعشرين من البحار روي ان امير المؤمنين نظر الى ظهر الكوفة فقال
ما احسن منظرك واطيب قعرك اللهم اجعله قبري ومن خواص تربته
اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة فتكر ونكير للمدفون هناك
ومعجزاته ان اهل النجف كانوا يرون في الليالي في رواق المجلد واطراف العمارة
والمنارات نورا ساطعا حتى اذا كان الانسان يرفع يده الى السماء كان يرى انامله
كالشمع المشتعلة قال رجل رايت في بعض الليل ... نورا ساطعا من الروضة المقدسة
من جميع اطراف جدران البلد ثم رايت كوكبا نزل من السماء بحذاء القبة وطاف
حولها مرارا احبت اراه يغيب من جانب ويطلع من آخر ثم صعد الى السماء
قال صاحب المجار ... رجل الموصلي من اهل النجف ان عند محاصرة الروم لعنه الله المشهد
الشريف وتحصن اهله بالبلد واغلاق الابواب عليهم والتعرض لدفعهم مع قلتهم
وكثرة المحاصرين وقوتهم وشوكتهم وجلسوا زمانا لم يظفروا بهم وكانوا يرمونه
بالبنادق الصغار والكبار عليهم شبه الامطار ولم يقع احد منهم وكانت الصبيان
يلعبون بها حتى ان بنتا كبيرة دخل في كم جاريتة وسقط من ذيلها ولم يصبها
في المقام ... سواد ... فقال لكثرة دفع الرصاص ...

الثاني وجاوا حتى اقبلت داره ثم قال دونكم الخبيث فوقفت امامه ودعا بالسياط
وامر ... فقد امرني ... فاجبت ... قال اضربوه فضربني حتى اعيا وقد اغمي علي
وحملت الى الحبس والدم يتفجر لي فلما كان من الغد دعاني بلاء في الناس وقال ايها
الشيخ تدارك نفسك ... فاجبت الى ... فصنع ... ثم دعاني في اليوم
اليوم الثالث فجاني رجلان فاتاني فلم استطع قياما فاخذوا بعضدي حتى ادخلاني
فقلت يا خليفة تامرني وامرت بالبراءة منه ... فان برئت منه والا اقتلك بالسيف ... بالموت وقلت
فقال الله ... قال فيه النبي من كنت مولاه فعلي مولاه ... وقال كذبت وكذب من قال
هذا اضربوه بالسياط قبل السيف لان في السيف راحة فضربت حتى اغمي علي وحملت الى الحبس
... الى ان يقتلني في غد بالسيف فغفيت فرايت في المنام امير المؤمنين ومعه الحسن والحسين
... فرايته اشكوا اليه من الضرب والبلاء فلم اقدر من الضعف فقال لا باس عليك
ولا ضرر بعدها ثم دخل ... ثم قال يا ... الله ...
... ثم ... فاستيقظت ولم احس شيئا من الكرب وجاء الرجال ... الى محمد بن يوسف
وجهه مع ... فجمعوا فدخلت عليه واذا برايا الحناق ... الجلاد
... ثم يفيق وهو يقول يا امير المؤمنين ... فقال الملقوا عنه
فقال ... امير المؤمنين ... ايام فهلك ... واحفروا قبره وافتلوه
... ثعبان اسود ... لم يستطيعوا ... وحفروا قبرا آخر
... الثعبان ... فلم ... القبر ...
... التراب والقوه عنه

حديث ابا العيناء

يعز علي يا حسين في كتاب انيس المتقي لمحمد بن حسن الحسيني العاملي يقول إن ابا العيناء كان
لرائت من فوق القناة
والوالي منتصب عنوة موالياً لاهل البيت ع وجمع احاديثهم ع فاذا اخبر على المنصور الخليفة
ودموعها تجري على ذلك الى ان طلب المنصور ابا العيناء في بعض الليالي فلما ابو العيناء ذلك تأهب
للموت لأن المنصور كان معانداً لاهل البيت ع فلما حضر بين يديه في الليل
قال يا ابا العيناء ما تحفظ عن اهل البيت من الاخبار قال احفظ مائة الف
خبر فقال المنصور اني اعلم انه لما كنت هارباً في دولة مروان وكان قد عزم
ان لا يخلي من ولد علي ع وعباس احداً وكنت التجئ الى المقابر الى ان واذا انت
الغلبة الى باب السرداب فايقنت ان يأخذوني الى وادخلوا تابوتاً والرابع
ومضوا الى وانا مفكر في امري واذا برجل قد اقبل لا اعلم اني اتى ومعه
رجلان فجلس عند رأسه وجلسا عند رجليه فقال لهما اعتبروا الرجل الى فاعتبروا
بصره فقالوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما نظر يوماً فيما يرضي الله الى فقال
سمعه الى فقالا لا حول ولا قوة الا بالله الى قال فاعتبروا لسانه الى فقال اعتبروا رجليه
فقالا لا حول ولا قوة الا بالله الى ان قال اعتبروا قلبه فقالا لا حول ولا قوة الا بالله
ما خشع قلبه لله فقال انظروا الى وسط قلبه فلما نظروا اليه انفرجوا فقالوا ان
فيه ذرة من حب علي ع وآله فقال اكتبوه من اهل الجنة
وما من رجل او امرأة سال دمع عينيه قطرة واحدة ... شهيد وادخله الجنة الى في الاسرار

حديث شداد

في الاسرار قال سلمان رأيت رسول الله يقول لعلي ان حب علي يكسر الكبائر جهنم
من النار يا رب خفف به اوزار امتي قال سلمان قلت يا رسول الله احب ان
تذكر لي شيئاً من فضائل علي ع يكون ذخراً وفخراً وشرفاً لي بروايته في الاعصار
قال ع يا سلمان ان اردت ذلك فأت مقبرة اليهود ونادِ اشتر بندار فاذا اجاب فاسأله
وقل له بأي موضع انت فيه سالكي أ راحة انت ام في عذاب النار قال سلمان
فأتيت مقبرة اليهود وناديت بندار فاجابني ... البحر فسألته فقال لي يا سلمان
انا في راحة ونعمة لاجل محبتي لامير المؤمنين ع وقال لي يا سلمان كنت ايام حياتي
احبه ع حباً شديداً بل كنت لا احسب لنفسي عدة الا محبته ع وكنت احب محبته ع
وان الانوار قد تقصر في الليل والنهار ومع ذلك ما وفقت لدين الاسلام فلما مت
القوني في قعر جهنم فبينما انا في تلك الحالة الشديدة من العذاب فاذا قد احيطت بقعر
جهنم قبة عظيمة مبنية من الانوار الساطعة فطول هذه القبة كارتفاعها وعرضها مد البصر
وانا فيها في قعر جهنم ولم تصل بي حر النار قال سلمان فرجعت الى رسول الله فاخبرته ع بما
شاهدته قال ع يا سلمان هذا الرجل طيب عند الله فان الحق يكون في قلبه حب علي ع كان له قبة
له من الانوار في النار كما كانت لذلك اليهودي ... الحديث

حديث اراد امير المؤمنين الجنة والنار لاصحابه

في العوالم عن الخرايج قال الباقر ع قال اصحاب امير المؤمنين لو اريتنا ما نطمئن اليه الى قال لو اريتكم
عجيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم ساحر كذاب الى قالوا ما منا احد الا وهو يعلم انك
وصي رسول الله وصار اليك علمه قال ع علم العالم شديد لا يحتمله الا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان الى فاتبعه ع سبعون رجلاً من خيار الناس من شيعته فقال ع اني لست اريكم
شيئاً حتى آخذ عليكم عهد الله ان لا تكفروا بي فأخذ ع العهد والميثاق فقال ما اريكم الا ما علمني
رسول الله ع ثم قال ع حولوا وجوهكم عني ثم يدعو بدعاء لم يسمعوا بمثلها ثم قال حولوا وجوهكم
فاذا جنات وقصور من جانب والسعير يتلظى من جانب فقالوا ان هذا السحر عظيم ورجعوا كفاراً
الا رجلين فلما رام ذلك قال ان الله يعلم اني لست بساحر ولا آبائي ولكن علم الله وعلم رسوله
فاذا زدتم عليّ رددتم على الله الى حتى اذا صار الى مسجد الكوفة دعا بدعوات فاذا حصى المسجد در
وياقوت فقال لهما ما الذي ترياني قالا هذا در وياقوت الى فرجع احدهما كافراً واما الآخر ثبت فقال
ان اخذت شيئاً ندمت وان تركت ندمت فلم يدعه ... حتى اذا اصبح فاذا هي درة بيضاء لم ينظر الناس
الى مثلها فقال ع ان رددتها عوضك الله الجنة فقام الرجل فردها الى الموضع الذي اخذها منه
فقام الرجل ... وكانت الحصاة ... منهم

حديث يا اول ويا آخر ويا ظاهر ويا باطن ويا عليم بكل شيء
حديث اول ... جبرئيل
حديث ابن جبرئيل
في الجلد الثاني من المعالم الزلفى

حديث ميثم

في الجلد الثاني من المعالم الزلفى عن روضة الواعظين قال روي ان ميثم اتى
الى دار امير المؤمنين عليه السلام فقيل انه ع لنائم فنادى باعلى صوته
انتبه ايها النائم والله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت
وانت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتقطعن النخلة
التي بالكناسة فتشق اربع قطعات فتصلب على ربعها وحجر بن عدي على
ربعها ومحمد بن اكثم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها قال ميثم
فشككت في نفسي فقلت ان علياً ع ليخبرنا بالغيب فقلت له او كائن ذلك
يا امير المؤمنين قال اي والله كذا عهده النبي ص قال فقلت له من يفعل ذلك
بي يا امير المؤمنين فقال ابن زياد ابن الامة الفاجرة عبيد الله قال وكان يخرج
الى الجبانة وانا معه فيمر بها بالنخلة فيقول يا ميثم ان لك ولها شأناً من الشأن
قال فلما ولي عبيد الله الكوفة ودخلها تعلق علمه بالنخلة فامر بقطعها
فاشتراها رجل من النجارين فشقها اربع قطع قال ميثم فقلت لصالح
ابني فخذ مسماراً من حديد فانقش عليه اسمي فلما مضى بعد ذلك ايام اتوني قوم
من اهل السوق فقالوا يا ميثم انهض معنا الى الامير نشكو اليه عامل السوق
ونسئله ان يعزله عنا ويولي علينا غيره قال وكنت خطيب القوم الى فنصت لي
واعجبه منطقي فقال له عمرو بن حريث هل تعرف هذا المتكلم قال ومن هو قال
هذا ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي ع قال فاستوى جالساً فقال لي ما تقول

فقلت كذب بل انا صادق موالي الصادق علي امير المومنين حقا حقا فقال لي اتبرأ
من علي وتتولى عثمان وتذكر محاسنه والا لاقطعن يديك ورجليك ولاصلبنك فبكيت قال بكيت من القول دون الفعل فقلت والله ما بكيت من
القول ولا من الفعل ولكني بكيت من شك كان قد دخلني يوم اخبرني سيدي ومولاي
قال لي وما قال لك قلت لما اتيت الباب فقيل لي انه نائم قال فناديته انتبه
ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت وانت والله لتقطعن
يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك بي يا امير المومنين قال
ابن الامة الزانية عبيد الله قال فامتلأ غيظا ثم قال والله لاقطعن يديك ورجليك
ولادعن لسانك حتى اكذبك واكذب مولاك فامر به فقطعت يداه ورجلاه ثم
اخرج فامر به ان يصلب فنادى باعلى صوته ايها الناس من اراد ان يسمع الحديث
المكنون عن علي قال فاجتمع الناس واقبل يحدثهم بالعجائب قال وخرج عمرو
بن حريث وهو يريد منزله فقال ما هذه الجماعة قالوا ميثم يحدث عن علي قال
فانصرف مسرعا فقال اصلح الله الامير بادر فابعث الى هذا فاقطع لسانه فلست امن
ان تتغير قلوب اهل الكوفة فتخرجوا عليك فالتفت الى حرسي فقال اذهب
فاقطع لسانه فاتاه الحرسي قال يا ميثم فاخرج لسانك فقد امر الامير بقطعه
فقال ميثم الا زعم ابن الامة الزانية انه يكذبني ويكذب مولاي هاك لساني
فاقطعه قال وتشحط ساعة في دمه ثم مات رحمه الله قال صالح فمضيت فاذا
هو قد صلب على الربع الذي كنت دققت المسمار عليه

لا ينظر الله اليهم يوم القيمة عاق
وقتات ومكذب بالقدر ومدمن خمر

وقال ع ولا تكرهوا اربعة فانها
لاربعة لا تكرهوا الزكام فانه امان من الجذام
ولا تكرهوا الدماميل فانها امان من البرص
ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العمى
ولا تكرهوا السعال فانه امان من الفالج

ثم يشكوا الى الرسول امير المومنين ع المحن العظيمة واحتمل
ما لا يحتمل وصبر المذهب حتى ... وخروج طلحة والزبير بعائشة
حتى اهرقت دماء عشرين الف من المسلمين لقد كان من اصحاب ...
فصبرت الخ

ماذا كثر العالم علمه وقل الفقر ماله
والعلم من الناس فعند القويه ...
فطلبوا الدنيا ولم يطلبوا ...

حدثنا ابو اسمعيل العاملي عن سهل بن ابي حنيفة قال كنت اغدو الى جامع الكوفة بغلس
فمررت برجل قائم الى اسطوانة وهو يصلي فلما فرغ قال يا مشهور الفي الارض ويا مشهور في السماء
جهد الخلايق في اطفاء نورك وابا الله الا ان يتم الفضل وذكرك الى العلو فتقدمت
اليه وقلت يا هذا من انت ومن هذا الذي تصفه فقال اما انا فعبد الله واما من اصفه
فعلي بن ابي طالب قلت ان الذي تصفه لعظيم فما الذي ابدى اليك علي ع حتى تصفه
بهذا الوصف فقال يغفر الله لك ... احدثك بحديث انا يا هذا انا كنت يهوديا
من دسكرة الكوفة وكنت احمل الطعام منها الى الكوفة سوا ابيعه فبينا ذات يوم بالنخيلة
اذا ثارت علي ريح عظيمة فجلست حتى هدأت الريح وقمت اطلب دوابي
فلم اجدها وكنت قد قرأت في التورية انه يكون لمحمد ص وصي يسمى علي
انه يرد الضالة ويقتص للمظلوم من الظالم فقلت في نفسي ما اجد الا في الجامع
فجئت الى الجامع فوجدته جالسا فقلت في نفسي كيف اخبره قلت وهو في صلواته
فلما فرغ منها التفت الي وقال ع جئت لاجل دوابك وطعامك ودوابك في النخيلة قلت
نعم يا امير المومنين فنهض ... وانا معه ولم يزل سايرا حتى وصل الى موضع ذهبت فيه
الدواب فتقدم وتكلم بكلام لم افهم واذا ... استغاثة رقائل يقول

ما عرنا

ما عدتنا يا امير المومنين الى منازلها فعلت انزلها الجن واذا بالدواب بحالها فسار امامي
فقال يا اخا اليهود ولا تبع حتى ادا منك فلما اصبح اقبل الناس الي وقالوا بعنا فقلت انه لي
شريكا حتى يحضر بيننا واذا بالامام قد اقبل فقام الناس وقالوا يا امير المومنين هل من حاجة
فتقضى قال لي افتح ففتحت فقال ع ما اذن فلم يشتر احد ذلك اليوم الا طعامي
فلما فرغ حملت الطعام على الدواب واذا مقداره ستين الف دينار فقلت يا امير خذ نصفه فقال
نحن اهل بيت لم نأخذ على فعل الجميل جزاء قال فاخذت المال ومضيت متوجها الى الشام
بتجارة فكان اذا حصل لي مقالة الا احلف بحق مولاي امير المومنين فوصل الخبر الى معاوية
فطلبني وقال يا يهودي ما الذي شر اللذي ع حتى تذكره وتقسم بين الناس فحكيت له القصة
فقال يا يهودي كذبتم على الله واتخذتم العجل بعد موسى ع حتى علمت ان علي تدعون له الربوبية فقلت
والله فلتسمع فقص كما كان ... المال وامر ... فقال للسجان غل يديه ورجليه ونفيه
ليعلم كيف يخلصه علي ع ثم مابعث قليلا ودخل علي غلام معاوية وقال يا سجان خذ ما في يديه ورجليه
فقلت يا ويل معاوية مني فقال لا اعلم فمضيت معه واتيت الى داره وصعدت القصر واذا بمعاوية
وعليه خلق كثير ... واستغاثة فلما رآني قال الامان الامان ... حاجتي اني ... ما به
قلت ما به فقال عنه البول فقلت لغلام هو متكي بابيه يا غلام في اناء واسقي مولاك فقال الغلام
عجل علي فليس هذا من طب اليهود وانا اهديت في فضايح منهم فلما شرب البول ... لم ...

يزر بوله في ثيابه ثم قال يا لها من فضيحة وشهرة بين اهالي الشام والناس
كم اقول لا اتعرض الى احد من جهة علي ع وامتعرض لم فرد مع جميع مالي
واعطاني عشرين الف درهم ثم قال اسئلك يا اخا اليهود ان لا تخبر عليا بما جرى
علي وقضى جميع حوائجي فخرجت من الشام فقال من كان بحضرة معاوية ما رأينا
مثل هذا قط فقدم يهودي من الكوفة ليسقي معاوية بول خادمه ويأخذ عشرين
الف درهم قال اليهودي دخلت الكوفة وقصدت الجامع قال ع يا اخا اليهود
اسقيت معاوية بول خادمه وعلا واخذت جايزة عشرين الف درهم فقلت نعم
انت اعلم بما جرى قال رغم الله انفه فمضيت في حال سبيلي ثم اتيت الى مولاي ومولانا
واسلمت على يديه ع فقال لي كيت كيت وجرى عليك كيت كيت ثم مضى سنة
واتانا ناعي قتل امير المؤمنين ع فدخلت الكوفة فوجدته قد قتل ع فرفعت اهلي
مع اولادي واعطيت كل ذي حق حقه وآليت نفسي ان لا اخرج من مكانه
حتى الحق به ع قال الراوي فمكث ثلاثة ايام ثم سمعت مناديا ينادي الصلاة
على فلان اليهودي الذي جاء الى امير المؤمنين ع

حديث ثان يختص علي ع

عشرين الف درهم

في البحار قال عبد الله بن حازم خرجنا يوما مع هرون الرشيد الى الكوفة فصرنا الى ناحية الغري فرأينا ظباء فارسلنا الصقور والكلاب الى ان لجأت الظباء الى الاكمة فراجعت ... فارسلنا ... عن آبائه ان في هذه قبر علي ع ... وامرانا ببناء قبة

حديث في رفع ... بجهة لفظ لمن رواه ...

في العوالم

ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم

حديث شريف
في الاسرار قال سلمان ره رايت رسول الله
يقول اللهم اجعل حب علي ... جنة من النار وخفف به اوزار الشيعة
قال سلمان قلت يا رسول الله احب
ان تذكر لي شيئا من فضايل علي ع يكون
ذخرا وفخرا وشرفا بروايته في الاعصار
قال يا سلمان ان اردت ذلك فات مقبرة
اليهود ونادا اشرف بقبرها ... فاذا انحى
فاسئله وقل له باي موضع انت الاحد انت
ام ... في عذاب قال سلمان اتى فالقى كلمة
البصر فسالته فقال لي يا سلمان انا في راحة
ونعمة لاجل محبتي علي ع يا سلمان كنت ايام
حياتي احبه حبا شديدا بل كنت لا احب لنفسي
علاوة الا محبته وان لا انا قبر دقيقة في الليل
والنهار الا مات القوم في معرجهم فبينا
احيطت بقعرهم قبة عظيمة من الانوار
وانا فيها في جنتهم ولم تصل حر النار قال سلمان
رجعت الى الرسول ص فاخبرته قال ص هذا الوقت
عن الله فانه لكل من يكون في قلبه محبة علي ع
... من النور

حديث عرفة

في البحار والمناقب والحديقة بتغيير وتبديل عن ابي سعيد الخدري قال كنا
عند رسول الله ص جماعة من اصحابه ص ومن الجملة وعمر اذ
ظهرت غبرة فلمنت منهم في الهواء ونادى من بين الغبرة
السلام عليك يا رسول الله فقال ص وعليك السلام من انت قال انا
عرفة بن شمراخ يا رسول الله ان قومي ظلموني في الماء والكلاء
والارض والمرتع وانا ملتجأ اليك واستعينك واسئلك ان
تعطي رجلا ان يحكم بيني وبين قومي بالعدل وانا عهدت الله
ان ارده اليك سالما فقال ص من انت وما قومك
قال انا عرفة بن شمراخ من الجن ونحن ممن كان نسترق السمع
من اخبار السماوات ونخبر الناس ولما بعثك الله الى الخلق
منعنا الله من السماء بالشهب الثاقبة فعلمت نبوتك فآمنت
بك فلذا لاجل ان بغضنا قومي وهم كثيرون وانا قليل قال ص اظهر
نفسك

نفسك يا عرفة فابدى نفسه من بين الغبار فرأينا شخصا
طويلا عظيم الخلقة كريه المنظر راسه طويل وعيناه في وسط
راسه كالمشاعل واسنانه كانياب السباع وشعره كشعر الدب
وجهه احمر اسود اللون له جناحان كالدم واذنان كالدوح
واشفاره على صدره كالرحى فقال ص لابي بكر قم امشي مع
عرفة واحكم بينه وبين قومه قال يا رسول الله اين مكانه قال ص
تحت الارض قال كيف اهبط تحتها وكيف احكم ولم اعرف لغتهم وهم جن
الى فقام عمر فقال يا رسول الله ص اذا كان هل صدر منك الطاقة الاجل
ان يمضي معه الى فقال ص اين قرة عيني ومفرج همي ومن زوج البتول
وسيف الله المسلول وابن عم الله الغالب علي بن ابي طالب فبينما في
الكلام اذ قد اقبل امير المؤمنين ع فجعل عرفة يبهت خوفا منه ص وهو
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وهو ينادي اجرني
من هذا الشاب يا رسول الله فاني خائف منه قال ص اسكت لا تخاف
انت في جواري واخبر كيف دخل عليك الخوف لما رايت هذا الشاب

قال يا رسول الله اني كنت مقدماً على تسعين رجلاً وكنا نصعد
نصعد الى السماء نسترق السمع فبينما نحن في الاستراق واذ نحن في
في الشهب قد انقضت علينا من كل جانب ومكان واذا بهذا الشاب
وبيده قبس من نار فصل لي فهربت المشارق والمغارب وزعمت
اني خلصت منه واذا ورائي فلم ار منهم مخلصاً فوصل الي وضربني
وهذه ضربته ونكشف عن جناحه واذا ضربته كالورم تحت اضلاعه
فعند ذلك قال اصحابه يا رسول الله لم يمضي معه غير علي فقال يا علي
امض مع عرفطة واحكم بينه وبين قومه وقام سلمان والمقداد وعمار وغيرهم
مع علي لينظروا صنيعه فلما وصلوا بين الصفا والمروة انشقت
الارض فمضى عرفطة تحت الارض وقال علي لاصحابه ارجعوا فرجعوا
فقال المقداد بحق محمد صلعم امضي معك لانظر ما انت فيه قال
شد عينيك وصم اذنيك وقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فدخل علي الارض وانا معه فعند ذلك اجتمعت الجن على صور
شتى الى علي وهم قوم عرفطة يشكون الى علي من القوم الكافرين
فعند ذلك قال عرفطة يا قوم محمد احق لرسول الله عهد ان ارد علياً

سالماً فتبسم وقال يا عرفطة ترى من يحرسني انتم انا اسد الله الغالب
ومظهر العجايب في الغرايب ومفرق الكتايب وبينا اذا صيحة عظيمة وكل
الجن الكافرون على الجن المؤمنين وصاحوا وقالوا يا عرفطة قد جئتنا
بانسي يتولى النصر علينا فاليوم نرميه بالشرار ونحرقه فبرز اليهم
امير المؤمنين وقال انا الطامة الكبرى والاية العظمى انا الليث الحسني
ونبي عم الرسول وصاح اليهم وكان بينهم حرب طويل الى ان قال فخرج على ثلثة
الاولى لا اله الا الله فقالوا ما لنا الى ذلك سبيل فقال اجعلوا لعرفطة يوماً
الماء والمرعى وكلكم يوماً فقالوا لا فقال الجزية فقالوا لا فعند ذلك
ذلك صاح بهم قال المقداد فرايت الجبال دكدكت وتزلزل كان بحسب
الارض وظننت ان السماء قد سقطت على الارض وكنت اسمع صوتاً
وارى النيران كالجبال وسمعت اصواتاً يقولون الامان يا علي قال
لا امان الا الاسلام فاذا رايت عليا رفع السيف عنهم وعلمهم
الى ان قال النبي فصلى الظهر فلم ينظر من علي خبر ولم ياتي جبرئيل بخبره
وقال صلعم من ياتني بخبره ابشره بالجنة فافترق الناس في طلبه فجاء

واذا اصوات مختلفة
وسواد مظلم ودخان متكاثر
ونار وشرار كثير فلما ذاك وعلت
الاصوات وظهرت الاشخاص واذا
الجن تحت الظلمة وفي يده نار مشتعل
وشرار يتطاير فيقصد عيناه سيقوفاه
بالطول وهو صورة هايلة فقال الجبو ده
الصوت تبارك وصرخ صرخة عظيمة وعلي
مجيبهم لا يبالي بفعلهم فبرز الشخص
الى علي كانه النخلة طويله وهو يرمي شرره
فقطعه نصفين ثم علاه او امام الحجر ساطم
قال يا عم اخبرك في ذلك
الاول تتركني حتى ارجع الى المدينة
قال لا قال اسقوني شربة
فكبر رجل بعد رجل فقال ذا الاولى
حتى قتل الف وستمائة وضيق رجلا
فقال النبي لو بين اهل الارض كلهم
لافنانهم الى ان تملي الارض
ونحيط بهم من كل جانب قال نعم الى
فنادر اطاعي ناصر يا نا نامر فاذا
الملائكة قد ملؤا بين السماء والارض
باعيهم صبر من ارحة في

سلمان بين الصفا والمروة فانشقت الارض وخرج عرفطة وعلي وبيده
سيفه يقطر الدم فرجع سلمان فاخبر النبي وقال حبيب علي حسنة
لا تضر معه السيئة وبغض علي سيئة لا تنفع معه الحسنة وجاء
واستقبل علياً فرى ان علياً يجيء وبيده سيفه يقطر دماً فلبى
وكبر اصحابه وقبل ما بين عينيه فعانقه وقال يا علي ابطات
قال ذهبت الى قوم عدة بعدد القطر وورق الاشجار خلفت لهم
بثلثة الاسلام والقسمة والفدية فلما رايتهم واكثرهم
وثلثة احيام فقالوا الامان فقلت لا امان الا بالاسلام فامنوا وسمعوا
بالقول فتقدم عرفطة وقال يا رسول الله لولا علي لمحي الاسلام من قوم فرع
النبي وانصرف

في الاسرار لما وصلوا البنايا الى حمص جن الليل عند صومعة راهب فنزلوا
فنصبوا الرمح الذي فيه راس الحسين عند الصومعة فسمعوا هاتفاً يقول يرث يا مقتول
ثم خرجت كف من الحايط فكتب سطر بالدم اترجوا امة قتلت حسيناً شفاعة جده
يوم الحساب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب فلما مضى من
الليل فراى الراهب نور ساطع من الراس الى السماء وابواب السماء قد فتحت فنزل محمد
مع جبرئيل وميكائيل واسرافيل والمقربين وادم فلما وصل وحمل الراس اليه وقبله وفعل جميعهم وقال

وقال جبرئيل يا محمد انا اذن زلزلت بهم الارض واجعل كما فعلت بقوم لوط فقال لا فان لهم معي موقفاً
بين يدي الله يوم القيمة فغشيت فلما افقت فلم ار احداً والنور من الراس يسطع وعندي مزة الانف
الدم الى وقلت تاخذوها واعطني الراس الى وقت الرحيل الى فاخذت الراس ووضعته في طشت
وصببت عليه ماء الورد والمسك وقلت اشفع لي عند جدك فانطق الله الراس انما شفاعتي الى من
اسلم فاقر وسلمت فاسلم الراهب واقربائه
في الحديقة والبحار عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله صلعم مع جميع اصحابه
اذ سمعوا صيحة عظيمة فامر سلمان وحذيفة وغيرهم ان يفتشوا الصايح
فرجعوا وقالوا يا رسول الله بالباب اربعون رجلاً بالبسة الفاخرة العجيبة
وبرؤوسهم تكلة طويلة مكللة بالدر والجواهر بصور عجيبة وفي
ايديهم رماح على نصلها لؤلؤ كثيرة ورئيسهم غلام غير ملتحي كانه القمر
فصاح الغلام البدار الى محمد المختار فامرهم باحضارهم فقال يا حذيفة
اذهب الى حجرة فاطمة واحضر عندي كاشف الكروب قال فمضيت
الى امير المؤمنين فلما اتى قال يا حذيفة لقد اتيتني لتخبرني عن قوم علمت
احوالهم من يوم خلقوا قلت نعم فمضيت معه الى النبي فقام الشاب
وقال من الذي هو كاسر الاوثان وناصر الدين على اهل الايمان فقال يا علي
اقض حاجته فقال يا الشاب انا سفينة النجاة وقاضي الحاجات قال
الشاب يا علي ان اخي راعنا الى الاصطياد فراع في الفلاة بقرة

وحديثه ضربها بالسهم فصار مفلوجاً فضف بن غمر وخربى انت الفحج الجهم

ومن يك النعم الى ولو شفى الله اخى من ذلك لاسلمت مع كافة قبيلتى وهم سبعون

سبعون الف رجل من بقايا قوم عاد فقال له ابن اخيك المفلوج ايها العجاج

بن جلاجل بن سعيد بن جشع بن علاق بن وهب بن صعب الى ان جاء الشاب

في الهودج والآن الشاب يقول ادنيه منهم تعجب وقال يا سيدى اخى فى المحمل الخاص

بصل مع بيننا فظهرت بعد صلاة العصر فى البقيع لترو امراً عجيباً فاجتمع الناس وجاء

عجوزة بيدها لجام الجمل وسيفه ع بيده فلما قرب الغروب رأينا قطعتى نار ظهرت ودخل ع

هذا اخى فى المحمل فقرب النار فلم نره ع فالتقت النار ان وظهرت فيها دخان وصوت عظيمة واصوات

على ع من المحمل ورأيناه كصوت الرعد كانهما جنيان يتحاربان فخاف الناس وكان ذلك الى الصبح

حتى الوجه فبكى الشابة وقال البكم المشتكى قال ع لا تخف ولا تحزن بعد ان مع

فلما طلع الصبح ورأى الناس من على ع وجرح بعضهم بهلاك الى اذ خرج شاب من

فقطع وبيده رأس طويل اجرد عز اسعا وكان عينيه في جبهته فذهب برأسه العسر يسراً وامر الله يجمع

قرب المحمل وقال له قم باذن الله فقام المفلوج ولم يكن له اثر من ضرب على رأسه الناس لترو امراً عجيباً

وقال اشهد ان لا اله الا الله فاسلم اخوه ومن كان معه وتعجب الناس من ذلك

فقالوا يا على لمن الرأس وما النار قال ع هذا رأس عمرو بن جنك لا قبس بن ابليس

وكان يطيعه من الجن اثنى عشر الف رجل وهم قد اذن هذا الشاب فدعوتهم

الى الاسلام

الى الاسلام فابى فقرأت الاسم الذى قرء موسى على عصاه فصارت ثعباناً وعلى البحر فانشقت فصار اثنى عشر طريقاً فحاربتهم وقتلتهم الى ان فلم تبق منهم نفس واحد

في فضله ع قال رسول الله ص انه الخالف من بعدى كافر والمشرك به

فى كتاب معالم الزلفى عن ابن عباس قال قال رسول الله ص الخالف على امير المؤمنين

بعدى كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق

والمقتفى لاثره لاحق والمحارب له مارق على نور الله فى بلاده وحجته على

عباده على سيف الله على اعدائه وفى رواية قال رسول الله ص قال ومن جحد امامته

فقد جحد رسالتى ومن دفع فضله فقد تنقصنى ومن قاتله فقد قاتلنى لانه

منى خلق من طينتى وهو زوج ابنتى فاطمة ع فى رواية قال قال رسول الله ص ذات يوم

لاصحابه معاشر اصحابى ان الله تعالى يأمركم بولاية امير المؤمنين ع فهو وليكم

من بعدى لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جعل علياً

علماً بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمناً ومن ابغضه كان منافقاً

ان الله جعل علياً وصى فهو موضع سرى وعيبة علمى وفى رواية ابن عباس

قال قال رسول الله ص ان الله تعالى جعل لاخى على بن ابى طالب فضائل لا تحصى

لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر ولو وافى يوم القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة

من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لتلك الكتابة رسم ومن استمع

الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالاستماع ومن نظر

الى الكتابة فى فضائله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالنظر ثم قال ع ذكر امير المؤمنين عبادة

عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه وعنه ع عن

عمر بن غزوان عن ابى مسلم قال خرجت مع الحسن البصرى وانس بن مالك حتى

اتينا باب ام سلمة رض فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن البصرى وسمعت

الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله فقالت وعليك السلام من

انت يا بنى فقال الحسن البصرى فقالت فيم جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثينى

بحديث سمعته من رسول الله ص فى على ع فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث

سمعته اذناى من رسول الله ص والا فاخرس لسانى ان لم اكن سمعت رسول الله ص

يقول لعلى ع يا على ع ما من عبد لقى الله يوم يلقاه جاحداً لولايتك الا لقى الله

بعبادة صنم او وثن فقال سمعت الحسن وهو يقول الله اكبر اشهد ان علياً

مولاى ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لى اراك تكبر قال سألت

امنا ام سلمة ان تحدثنى بحديث فقالت كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان علياً

فضيلة ع

مولاى ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على

رسول الله ص انه قال هذه المقالات ثلث مرات او اربع مرات وفيه ايضاً

حديث واعتصموا بحبل الله جميعاً

عن جابر بن عبد الله الانصارى فى حديث طويل اكتفيت على موضع الحاجة قال وفد على

رسول الله ص اهل اليمن فقالوا يا رسول الله ومن وصيك قال ص هو الذى امركم الله

بالاعتصام به فقال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فقالوا

بين لنا ما هذا الحبل فقال ع هو الذى امركم الله بالاعتصام قول الله الا بحبل

من الله وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس وصيى فقالوا يا

يا رسول الله ص ومن وصيك فقال ع هو الذى انزل فيه ان تقول نفس

يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله فقالوا يا رسول الله ص وما جنب الله هذا فقال

هو الذى يقول الله فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت

مع الرسول سبيلاً هو وصيى السبيل الحق بعدى فقالوا يا رسول الله ص بالذى

بعثك بالحق نبياً ادناه فقد اشتقناه اليه فقال ع هو الذى جعله

الله آية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع

وهو شهيد عرفتم انه وصيى كما عرفتم انى نبيكم فتخللوا الصفوف و

تصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله جل وعز يقول فى

في كتابه واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى ذريته عليهم السلام
قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو عزة الخولاني في الخولانيين وظبيان
وعثمان بن قيس ولاحق بن علاقة الى فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه و
واخذوا بيد امير المؤمنين الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فقال ص
فبم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون وقالوا يا رسول الله ص نظرنا
الى القوم فلم نحن لهم ولما رأيناه رجفت قلوبنا ثم اطمأنت نفوسنا
فانجاشت اكبادنا وهملت اعيننا وتبلجت صدورنا حتى كانه لنا اب ونحن
له بنون فقال ص انتم من الناس مبعدون فقال بقي هولاء القوم حتى شهدوا مع
امير المؤمنين ع الجمل وصفين رحمهم الله فقتلوا بصفين وفي الخصال عن ابي حذيفة قال قال رسول الله ص
يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدي علي ع الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله
والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله
لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى
التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر قال يا حذيفة
لا تفارقن عليا فتفارقني ان عليا مني وانا منه ومن اسخطه فقد اسخطني
ومن ارضاه فقد ارضاني ولا يهلك من احبه ولا ينجو من ابغضه ٢
في الخصال عن ابي جحيفة قال رسول الله ص ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي واما كتاب الله فحرفوا واما العترة فقتلوا ١٤

في سورة البقرة واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
في المجلد الخامس من البحار سأل المأمون الرضا ع عن قول ابراهيم رب ارني كيف تحيي
قال الرضا ع ان الله كان اوحى الى ابراهيم اني متخذ من عبادي خليلا ان سألني
احياء الموتى اجبته فوقع في نفس ابراهيم انه ذلك الخليل فقال ع رب
ارني كيف تحيي الموتى الخ فاخذ ابراهيم نسرا وبطا وطاووسا وديكا فقطعهن
وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن جزءا باره باره
وجعل مناقيرهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا وماء
فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء كل بدن
حتى انضم الى رقبته ورأسه فخلى ابراهيم عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن
من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احييتنا احياك
الله فقال ع بل الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وفي الآية وجوه هذا احدها
والثاني انه ع احب ان يعلم ذلك علم عيان بعد ما كان عالما به لتزول الخواطر
والوساوس والبرهان [illegible] بصيرة والثالث انه سبب لسؤال منازعة نمرود

نمرود اياه في الاحياء فقال انا احيي واميت فاطلق محبوسا وقتل انسانا فقال
ليس هذا باحياء وقال ع يا رب كيف تحيي الموتى ليعلم نمرود ذلك وروي ان نمرود
توعده بالقتل ان لم يحيي الله الميت بحيث يشاهده فلذلك قال ليطمئن قلبي اي بان
لا يقتلني الجبار قال الله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي فاخذ نسرا وبطا
ان الله امر ابراهيم بذبح الاربعة من الطير طاووسا ونسرا وديكا وبطا فالطاووس يريد به
زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به
الشهوة يقول الله عز وجل ان احببت ان يحيي قلبك ويطمئن معي فاخرج هذه
عن هذه الاشياء الاربعة فاذا كانت هذه الاشياء في قلب فانه لا يطمئن معي وفيه
من المجمع عن ابي بصير قال لما رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا
عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله اليه
يا ابراهيم دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي
على ثلاثة اصناف صنف يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وصنف يعبد غيري فلن يفوتني
وصنف يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني يا ابراهيم لا تعرض لذنوب عبادي
كما لا تنفعني طاعتهم وعبادي معي بين خلال ثلث اما تابوا الي فتبت عليهم وغفرت
ذنوبهم وسترت عيوبهم واما كففت عنهم عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم
ذريات مؤمنون فارفق بالآباء الكافرين والامهات وارفع عنهم عذابي ليخرج المؤمن من اصلابهم
وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته من عذابي اعظم فان عذابي لعبادي على حسب جلالي ١٤

عشرة خصال كانت
فرضا في شرع ابراهيم ع
سنة في شرعنا المضمضة
والاستنشاق وفرق الرأس
وقص الشارب والسواك
وهذه كلها في الرأس
وفي البدن الختان وحلق العانة
ونتف الابط وتقليم الاظفار
والاستنجاء بالماء

ایه و ینفع بعضهم ... هرکس ...
وجاه او بیفزاید و مقبول خلایق کند آیة الکرسی هرکس در عقب هر نماز بخواند و سورهٔ ... و مکرر ادامه
کند هرکس بخواند در عقب هر نماز روز زاد ارجاب که کمانی ندارد میرسد

در زاد المعاد است شیخ مفید و غیر از امام محمد باقر بسند معتبر نقل کرده که جبرئیل از جانب خداوند جلیل
برای حضرت عیسی علیه السلام پنج دعا بهدیه آورده و گفت یا عیسی این پنج دعا را در
دهه ماه ذی الحجه بخوان بدرستیکه هیچ عبادت نزد حق تعالی محبوب تر نیست از عبادت
کردن در این دهه اول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
وله الحمد بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر دوم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شریک له احدا احدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا سیم اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له احدا صمدا لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد چهارم اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو
حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر پنجم حسبی الله وکفی سمع الله
لمن دعا لیس وراء الله منتهی اشهد لله بما دعا وانه بریء ممن تبرء
وان لله الآخرة والاولی پس حواریان گفتند یا روح الله چه ثواب دارد کسی که
این کلمات را بگوید حضرت عیسی گفت هر که این دعای اول را صد مرتبه بخواند عمل هیچ کس
از اهل زمین بهتر از عمل او نباشد در آن روز و روز قیامت حسنات او زیاده از هر کس باشد
و هر که دعای دوم را صد مرتبه بخواند چنان باشد که ده هزار بار توراة و انجیل را خوانده باشد
و ثواب ...



فی سورة البقرة واذکروا الله فی ایام معدودات فمن تعجل
فی یومین فلا اثم علیه ومن تأخر فلا اثم علیه لمن اتقی
واتقوا الله واعلموا انکم الیه تحشرون
ویذکروا اسم الله فی ایام معلومات علی ما رزقهم من بهیمة الانعام
قال النبی ما من ایام احب الی الله ان یتعبد له فیها من عشر
ذی الحجة یعدل صیام کل یوم منها بصیام سنة وقیام کل لیلة منها
بقیام لیلة القدر والعمل فیها یضاعف سبعمائة ضعف وفی عوض
الصیام اکرمه الله بعشر کرامات البرکة فی عمره والزیادة فی ماله
والحفظ فی عیاله والتکفیر من سیآته وتضعیف الحسنات وتسهیل
السکرات والضیاء فی الظلمات وتثقیل المیزان والنجاة من الدرکات
والصعود علی الدرجات قال الصادق ع فی لیلة ...
دو رکعت نماز بکن در میان شام و خفتن در هر رکعت حمد و یکمرتبه سورهٔ قل هو الله و این آیه
بخواند واعدنا موسی ثلاثین لیلة واتممناها بعشر ... ولا تتبع سبیل المفسدین

ومن یطع الله ورسوله یدخله جنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها وذلک الفوز العظیم
ومن یعص الله ورسوله ویتعد حدوده یدخله نارا خالدا فیها وله عذاب مهین
در زاد المعاد بسند معتبر منقول است ... بوده است
چهار روز سه روز جمعه و روز عید و روز عرفه
و روز عید قربان ... روزه ...
گناه شصت سال است و شب عرفه دعا مستجاب است
و کسیکه آن شب را بعبادت بسر آورد اجر صد و هفتاد سال
عبادت دارد و در آن شب توبه مقبول است و فضیلت
بسیار در زیارت امام حسین ع در شب و روز عرفه است
و مستحب است که جمع کند میان نماز ظهر و عصر در اول وقت و ...
... عصر ساقط است ...
بدانکه شب عید الضحی احیای او سنت مؤکد است در آن شب
... غسل و زیارت امام حسین سنت است ...
و ... روز عید غسل و نماز عید
و افطار کند از گوشت قربانی ...
... تا هفت نفر بلکه هفتاد نفر شریک شوند ...

فی المجمع ان النبی ص قال یا قوم اذا ذکرتم الانبیاء فصلوا علیهم ثم صلوا
علیهم واذا ذکرتم ابراهیم ع فصلوا علیه ثم صلوا علی قالوا یا رسول الله
بما نال ابراهیم ذلک المرتبة قال ع اعلموا ان لیلة عرج بی الی
السماء فرقیت السماء الثالثة نصب لی منبر من نور فجلست علی رأس
المنبر وجلس ابراهیم تحتی بدرجة وجلس جمیع الانبیاء حول المنبر فاذا
بعلی قد اقبل وهو راکب ناقة من نور ووجهه کالقمر واصحابه حوله
کالنجوم فقال ابراهیم یا محمد هذا ای نبی معظم او ملک مقرب قال
لا نبی معظم ولا ملک مقرب وهذا اخی وابن عمی وصهری ووارث علمی
ووزیری وصی علی بن ابیطالب فقال ابراهیم الهی ... قال ما هؤلاء الذین
حوله کالنجوم قلت شیعته فقال اللهم اجعلنی من شیعته ...
نادی جبرئیل ... وان من شیعته لابراهیم

قال الله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم

ع الجلد الخامس من البحار قال نمرود يا ابراهيم من ربك قال ربي الذي
يحيي ويميت قال انا احيي واميت فقال كيف فعمد نمرود الى رجلين
قد وجب عليهما القتل فاطلق عن واحد واقتل واحدا قال ان
كنت صادقا فاحي الذي قتلته ثم قال دع فان ربي يأتي بالشمس من المشرق
فأت بها من المغرب الخ فحبس ابراهيم وجمع له الحطب وقد كان بنى
لنمرود بناء ينظر فيه الى ابراهيم كيف تأخذه النار فجاء ابليس واتخذ لهم
المنجنيق لانه لم يقدر احد ان يتقارب من تلك النار وكان الطائر
فرسخ يرجع عنها والطائر اذا مر في الهواء يحترق فوضع ابراهيم في المنجنيق
الخ وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره فيحرق وقالت الملائكة
يا رب خليلك يحرق الخ فقال الله اما انه ان دعاني كفيته فدعا ابراهيم ربه فقال يا الله
يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد نجني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
فالتقى معه جبرئيل في الهواء فقال يا ابراهيم هل لك الي من حاجة
فقال اما اليك فلا واما الى ربي فنعم فدفع اليه خاتما عليه مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله فوضت امري الى الله فاوحى الله الى النار كوني بردا فاضطربت اسنانه
من البرد حتى قال وسلاما على ابراهيم وانحط جبرئيل وجلس معه يحدث في النار
وما

وهما في روضة خضراء ونظر اليه نمرود فقال من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم
فقال عظيم من عظماء نمرود اني عزمت على النار ان لا تحرقه فخرج عمود من النار
نحو الرجل فاحرقته ونظر نمرود الى الوزغ ينفخ في نار ابراهيم وكان الضفدع يذهب
بالماء ليطفئ به النار قال الراوي ولما قال الله للنار كوني بردا وسلاما لم تعمل
النار في الدنيا ثلاثة ايام الخ

ع الجلد الخامس من البحار امر نمرود ان ينفوا ابراهيم من بلاده وان يمنعوه
من الخروج بماشيته وماله فقال ان اخذتم مالي فان حقي عليكم ان تردوا
علي ما ذهب من عمري واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابراهيم ان
يسلم جميع ما حصل في بلاده وان يرد نمرود ما ذهب من عمره فامر نمرود
ان يخلوا سبيله وماله قال وانه ان بقي في البلاد افسد دينكم فاخرجوا
من بلاد نمرود الى الشام ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان
رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر فاعترضه العاشر ومع ابراهيم التابوت
فقال له افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له قل ما شئت فيه من ذهب
نعطي عشره ولا نفتحه فابى العاشر الا فتحه وغضب ابراهيم على فتحه الخ

ع سورة الصافات
فلما بلغ معه السعي قال يا بني
اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين

وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا
تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال لها هذه المرأة قال
وابنة خالتي من ولد الانبياء وضعتها في التابوت للغيرة الى فبعث رسولا الى
الملك فاعلمه فامر الملك ليأتوه بالتابوت الخ فقال الملك افتح التابوت
الا ان غضب الملك على ابراهيم على فتحه فلما راى الملك سارة لم يملك
حلمه ان مد يده اليها وقال اللهم احبس يده فلم تصل يده اليها
ولم ترجع اليه فقال ان الذي غيور يكره الحرام فقال ادع الهك يرد
علي يدي فقال اللهم رد عليه يده الى ثلاثا فقال اللهم ان كان صادقا
فرد يده الي فاذا رد يده قال فانطلق حيث شئت ولكن لي خادمة
وهبتها الى سارة الخ فسار مع سارة وهاجر الى الشام ثم وهبت سارة
الهاجر على ابراهيم ثم ولدت سارة اسحق وقد ولدت هاجر اسمعيل الخ
قالت سارة لابراهيم والله لا يجاورني هاجر وابنها في بلاد ابدا
وغم

وخرج يوما ابراهيم من جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتا
فاذا برجل قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال يا عبد الله لمن تصلي قال لاله
السماء والارض فقال له هل بقي من قومك احد غيرك قال لا قال فمن اين
تأكل

قال اجتني من هذه الشجرة في الصيف وآكله في الشتاء قال فاين
منزلك قال في بين الجبل فقال هل لك ان تذهب بي معك فابيت الليلة
عندك الليلة فقال العابد ان قدامي ماء لا تخاض قال فكيف
تصنع قال امشي عليه قال فاني منزلك فاوحى بيده الى الجبل فقال
فاذهب معك ان شاء الله حتى انتهيا الى المنزل فقال اي ايام
اعظم قال العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال
هل ترفع يدك وارفع يدي فندعو قال اني دعوت ثلث سنين
ما اجيبت فقال ما اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال
ان الله اذا احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب
اليه تعالى واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى في قلبه الياس
من دعوته ثم قال وما دعوتك قال مر بي غلام اذ ذوابة فقلت لمن
لمن هذا الغلام الغنم فقال لابراهيم فقلت اللهم ان كان لك في
الارض خليل فارنيه فقال استجاب الله لك فعانقه فلما بعث الله
محمدا جاءت المصافحة الخ

حديث سليمان بن اعشى
ع البحار قال الصادق خلق الله ارض كربلا قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين الف عام

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
في البحار فلما بلغ اسمعيل مبلغ الرجال امر الله تعالى ابرهيم ان يبني البيت

في رواية فلما فرغ من مناسك الحج فرئ ليلة التروية ان الله امره بذبح
ابنك فلما اصبح روى ثم تفكر امن الله او من الشيطان فلما
امسى راى مثل ذلك فعرف انه من الله فسمي ذلك اليوم عرفة
ثم راى مثلها في الليلة الثالثة فهم بنحره فسمي ذلك اليوم النحر
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فماذا ترى قال يا
ابت افعل ما تؤمر الخ في شرح نزهة الاسلام قال لامه هاجر اغسلي
راسه واكحلي عينيه وطيبه اني اروح الى الضيافة الخ ثم قال
لابنه خذ الحبل والمدية ثم انطلق قال الشيطان ان لم
افتن بها لم افتنها ابدا فاقبل ابراهيم فقال يا شيخ من
هذا الغلام قال اريد ان اذبحه فقال سبحان الله تذبح غلاما لم
الله طرفة عين فقال ان الله امرني بذلك فقال ربك ينهاك
عن ذلك وانما امرك الشيطان بذلك فقال والله لا اكلمك
ثم قال انك امام يقتدى بك وانك ان ذبحته ذبح الناس اولادهم
فاقبل

فاقبل على الغلام فلم يكلمه ثم لحق بامه فقال لها ما هذا الشيخ رايته
قالت ذاك بعلي قال من الغلام قالت ذاك ابني قال فاني رايته
وقد اضجعه واخذ المدية ليذبحه فقالت ان ابرهيم ارحم الناس
الخ ثم قالت لم قال امره ربه قالت فحق له ان يطيع ربه الخ
في شرح نزهة الاسلام ولما بلغا موضع الذبح وهو منى قال يا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك وانما قال ذلك ليعلم ما عنده فيثبت قلبه على الصبر
ويوطن نفسه على امر الله قال افعل ما تؤمر ثم قال يا ابت هذا اجزاء من تمام
عصيبه ثم قال يا ابت اذا اردت ذبحي فاربط يدي الى عنقي واشدد
رجلي لئلا يصيبك شيء من دمي فينقص اجري فان الموت شديد وحول
وجهي الى الارض فاني اخشى ان اضطرب فتدركك محبة الاب ثم قال الخ
وردد قميصي الى اخي فانها تسلي عنها ويكون القميص تذكرة وتسليها الخ
فرمى له بقطان الحمار الموقطانه يديه ورجليه والقاه على وجهه واخذ المدية
فتفكر في نفسه فقال الحلني يا ابت حتى لا تبين الله انقذ امره
ضع السكين على حلقي لا امر انا الحلقي على السكين لتعلم الملائكة ان
ابن خليل مطيع لله فحل يده ورجليه وحول وجهه فاخذ

المدية فادخل ابراهيم الشفرة الى حلقه فامرها بجميع قوته لكنها
انقلبت فقلبها جبرئيل وقبض المدية الى قفاها قال ابراهيم يا غلام لا تقطع المدية
قال اسمعيل فاطعني بها انت السكين طعنا فطعنه برأسه فابت السكين
المدية قال يا ابت ضع السكين على حلقي لا اجرا انا حلقي على المدية فلم تقطع
فقال يا ابت حدها فحددها كانها شعلة نار ثم امرها فانقلبت
ثم نودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا خل ابنك وخذ هذا الكبش الذي
ينحدر من الجبل مكان ابنك فرفع ابراهيم راسه الى الجبل فاذا الكبش
ينحدر من الجبل المرتفع اقرن املح امرني فخل ابنك فاذبحه
دونه وكان يرعى في الجنة فقام الى الكبش ليأخذه فهرب فاتبعه
فخرج الى الجمرة الاولى فرماه بسبع حصيات ثم انفلت منها فجاء الى الجمرة
الوسطى فرماه بسبع حصيات الى ان وصل موضع النحر الى فنودي وفد ننحره
بذبح عظيم فسل وما بذبح عظيم فنودي ايضا فهو الحسين ابن رسول الله محمد
فشقه بذبح فعلام فنودي كربلا تعالى ففضل بيت اذ ذبح اسمعيل
فخط كار در گلو او وديعت غني نمود وباو از دنيا رحلت نمود چگونه مادر علي اكبر
وفاطمه قربان دو قسم است يكى بو نحر كند ديگرى ذبح
في الكلبي قال الرضا لما امر الله ابراهيم
يذبح الكبش مكان ابنه تمنى ان يكون قد ذبح ابنه بيده ولم يؤمر بذبح الكبش فيستحق بذلك درجات اهل
الصابر على المصايب فاوحى اليه يا ابراهيم من احب خلقي اليك قال يا رب ما خلقت احبا الي من حبيبك محمد
قال افهو احب اليك او نفسك قال بل هو قال فولده احب اليك او ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده احب اليك او ذبح ولدك

في سورة النساء ايها الناس اتقوا ربكم
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
في الوسائل قال الصادق ان يوم النيروز هو اليوم الذي اخذ الله فيه
مواثيق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به الخ وهو اول يوم
طلعت فيه الشمس وهبت الرياح اللواقح وهو اليوم الذي
حمل رسول الله عليا على منكبه لكسر الاصنام من فوق الكعبة
وكسر ابراهيم الاصنام فيه وهو اليوم الذي ظفر علي باهل النهروان
اليوم الذي فيه غدير وفيه توجه النبي علي الى وادي الجن لاخذ
وفيه الرجعة واحياء الاموات فيصلب الرجال على كناسة الكوفة
وفيه قتل عثمان وجلس امير المؤمنين في منصبه وفيه استوت سفينة
سفينة نوح في الجودي وفيه احيا الله فيه القوم الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت
صادق فرمود چون روز نوروز شود غسل كن وپاكيزه ترين لباس بپوش وخود را خوشبو كن
بعد نماز ظهر وعصر ونافلها چهار ركعت نماز بگذار
و در دوم بعد حمد قل يا ايها الكافرون و در سيم بعد الحمد ده مرتبه قل هو الله و در چهارم
القلوب وبعد از نماز سجده شكر كن ... سال آمرزيده شود
يا مقلب القلوب ... وبعد ايام سال بگويد هذه سنة جديدة وانت ملك قديم
وبسيار بگويد يا ذا الجلال والاكرام

قال الصادق من زار
اخاه في الله وكل الله
به سبعين الف ملك
ينادونه من قفاه وطابت
لك الجنة وانتم زوارهم
وانتم وفد الرحمن ويشيعونه
حتى يرجع الى منزله

هر که در روز نوروز این هفت آیه بر چینی بنویسد به مشک و زعفران و گلاب
هر کاسه چینی ... بنویسد هر که از آن بخورد از ...
در آن سال از زحمتها محفوظ ماند

سلام على موسى وهارون سلام على نوح في العالمين
سلام على ابراهيم سلام على آل ياسين
سلام قولا من رب رحيم سلام عليكم طبتم

في سورة البقرة: وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها
ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون

في الأنوار أن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه ...
في البحار قال رسول الله ... في الجنة ... مطلع الفجر ...

في الجلد الثالث من البحار أن المؤمنين يدخلان الجنة فيكون أحدهما
أرفع مكانا من الآخر فيشتهي أن يلقى صاحبه قال السلام من كان
فوقه فله أن يهبط ومن كان تحته لم يكن له أن يصعد لأنه لا يبلغ
ذلك المكان. في أبواب الجنة باب الأول مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله
لكل شيء حيلة وحيلة العيش أربع خصال القناعة وبذل الحق
وترك الحقد ومجالسة الخير وعلى الباب الثاني مكتوب لا إله إلا الله
لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة أربع خصال مسح رؤوس اليتامى
والتعطف على الأرامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد للفقراء والمساكين
وعلى الباب الثالث مكتوب لا إله إلا الله لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا

أربع

قصرا من لؤلؤ وفي ذلك القصر
سبعون دارا من ياقوت أحمر
وفي كل دار سبعون بيتا من
زمرد وفي كل بيت سبعون
سريرا على كل سرير سبعون
فراشا من كل لون على كل فراش
امرأة من الحور العين وفي كل بيت
سبعون مائدة على كل مائدة سبعون
لونا من الطعام وفي كل بيت
سبعون وصيفا ووصيفة فيعطي
المؤمن من القوة في غداة واحدة
أن يأتي على ذلك كله ...

أربع خصال قلة الكلام وقلة المنام وقلة المشي وقلة الطعام
وعلى الباب الرابع مكتوب لا إله إلا الله من آمن بالله واليوم الآخر
فليكرم والديه وجاره وضيفه فليقل خيرا أو يسكت
وعلى الباب الخامس مكتوب لا إله إلا الله من أراد أن لا
يظلم فلا يظلم ومن أراد أن لا يشتم فلا يشتم ومن أراد أن لا
يذل فلا يذل ومن أراد أن يتمسك بالعروة الوثقى في الدنيا
والآخرة فليقل لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله
وعلى الباب السادس مكتوب لا إله إلا الله من أراد أن يكون قبره
وسيعا فليبن المساجد ومن أراد أن لا تأكله الديدان تحت
الأرض فليسكن المساجد وعلى الباب السابع لا إله إلا الله
من أراد أن يكون طريا لا يبلى فليكنس المساجد ومن أحب أن
يرى موضعه في الجنة فليكس المساجد بالبسط وعلى الباب

روایت است که ... بر چینی ... بنویسد به مشک و زعفران و گلاب ...

في سورة الرعد
إن الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم وإذا أراد
الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه
من وال

في الوسائل قال الصادق ع ...
الباب الثامن مكتوب لا إله إلا الله ... بياض القلب في أربع خصال
عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء الأكفان ورد القرض
ومن أراد الدخول من هذا الباب فليتمسك بأربع خصال
السخاء وحسن الخلق والصدقة والكف عن أذى عباد الله
في أبواب النار فعلى الباب الأول مكتوب ثلاث كلمات من رجا الله
سعد ومن خاف الله أمن والمغرور من رجا غير الله وخاف سواه
وعلى الباب الثاني مكتوب ثلاث كلمات من أراد أن لا يكون عريانا في يوم القيامة
فليكس الجلود العارية في الدنيا ومن أراد أن لا يكون
عطشانا يوم القيامة فليسق العطاش في الدنيا ومن
أراد أن لا يكون يوم القيامة جائعا فليطعم البطون الجائعة
في الدنيا وعلى الباب الثالث مكتوب لعن الله الكاذبين
لعن الله الباخلين لعن الله الظالمين وعلى الباب الرابع مكتوب
ثلاث كلمات أذل الله من أهان الإسلام أذل الله من أهان

أهل البيت

قال النبي ص من شيع جنازة
فله بكل قدم يرفعها
ويضعها مائة ألف
حسنة ويمحى عنه مائة ألف
سيئة ويرفع له مائة ألف
درجة وإن صلى عليها صلى
عليه ... مائة ألف
ملك كلهم يستغفرون له
... ألف ملك حتى يبعث من قبره
ومن صلى على جنازة
صلى عليه جبرئيل ومعه سبعون ألف
ملك وغفر له ما تقدم وما تأخر
من ذنبه

الحمد لله ... حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وصلى الله على
خير خلقه محمد وعترته الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين
أهل البيت عليهم السلام أذل الله من أعان الظالمين وعلى
الباب الخامس مكتوب ثلاث كلمات لا تتبعوا الهوى
فالهوى يخالف الإيمان ولا تكثر منطقك فيما لا يعنيك
فتسقط من رحمة الله ولا تكونوا عونا للظالمين وعلى الباب
السادس مكتوب أنا حرام على المجتهدين أنا حرام على
المتصدقين أنا حرام على الصائمين وعلى السابع مكتوب ثلاث
كلمات حاسبوا نفوسكم قبل أن تحاسبوا ووبخوا
نفوسكم قبل أن توبخوا وادعوا الله قبل أن تردوا عليه
در منهاج العارفين روایت است که هر کس این دعا را در روز نوروز ... بنویسد
... از قحط و طاعون و وبا و شماتت اعدا ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم ...
ربي الواحد ربي الحي القيوم ربي الذي يحيي ويميت
ربي الواحد القهار حسبنا ربنا حسبي ربي اللهم إنا نعوذ بك من الطعن والطاعون
والوباء والبلاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومن شر ما سبق ربنا آمين

هر که این دعا را ... بنویسد
با گلاب و مشک و زعفران ...
... محفوظ باشد
...
بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم
بحق محمد وآله أجمعين
أعوذ برب الشهور والسنين
من العقرب والسارق والحية
يا الله الرقيب الرؤوف الرحمن
الرحيم
با مشک و زعفران و گلاب بنویسد

فى المعالم روى عن ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلى ويصومون كما
نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون ويحجون الى وليس لنا مال الخ
قال صلى الله عليه وسلم فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله
ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات
فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم

سوره الأعراف آلمص

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

خلقنا

فى الانوار قال الجنة عرضت على الجنة ليلة
المعراج فرايت فيها اربعة انهار ماء
ولبن وعسل وخمر فسألت جبريل من اين
تجيء والى اين تذهب فقال الى الكوثر
واما اولها فلا ادرى فسل الله فسألته
فاذا ملك فسلم وقال نحو عيني
فقال افتح فاذا انا بشجرة تحتها قبة
من درة بيضاء لها باب من ياقوت احمر
وقفل من ذهب لو اجتمع جميع الانس
والجن على قبة لكانوا كطائر فوق جبل
فاردت ان ادخل فقال الملك
لن تدخل لانت بابها مغلق قال
مفتاحها بسم الله الخ فدخلت ورأيت
بسم الله الخ مكتوبا على جدرانها يخرج
من ميم بسم الله نهر الماء ومن هاء الله نهر اللبن
ومن ميم الرحمن نهر الخمر ومن ميم الرحيم
نهر العسل فسمعت صوتا يا محمد من ذكر
بهذه الاسماء خالصا مخلصا سقيت من
هذه الانهار الاربعة وسئل عن عرض كل
نهر فقال عرض كل نهر مسيرة خمسمائة عام
تلمع امواجه وتتلألأ الكواكب
عليه وعليها سبعون الف حلة وسبعون
الف ذوائب ولها سبعة الف وصيفة

فى العقائد قال امير المؤمنين ان الله ركب فى الملائكة
عقلا بلا شهوة وركب فى البهائم شهوة بلا عقل
وركب فى بنى آدم كليهما فمن غلب عقله شهوته
فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو
شر من البهائم

فى القاموس تاكيدا لعدم فرقهم بين المنافع والمضار الدنيوية وهم فى النار
ليسوا كذلك بل اكثرهم يعلم انه معاند فيقع
سعود البحى سنة من حجى الثار
ادرون اهل بعث بكثار ذكر

كتب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
وعد خلقها الاربعين الف سنة ولبثت الارض
لوحين وعلى حين على ارض نحوا العباد
وعلى بنيتنا بسم الله الرحمن الرحيم
قال يا رسول الله لمن هذه الكلمات
قال لمن يقول بالجهر والعظيم قال الله قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى الله
عند ما مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتى
انى اجابت الى الجنات والجنات اذ انهم اطرار
فضل بسم الله الرحمن الرحيم
يا ان ذلك ذلك فى الجى

حديث الكساء

وفي المنتخب الكبير عن فاطمة الزهراء قالت دخل علي رسول الله فقال يا فاطمه اني لاجد في بدني ضعفا فاتيني بالكساء اليمانية وغطيني به قالت فغطيته به فصرت انظر الى وجهه واذا به يتلالا كالبدر في ليلة تمامه وكماله فما كان الا ساعة واذا قد اقبل الحسن وقال السلام عليك يا اماه وقلت وعليك السلام يا ولدي ويا قرة عيني قال يا اماه اني لاشم رايحة طيبة كانها رايحة جدي رسول الله قلت نعم ها هو نائم تحت الكساء فاقبل اليه قال السلام عليك يا جداه يا رسول الله اتاذن ان ادخل معك تحت الكساء قال نعم فدخل الحسين وقال السلام عليك يا اماه فقلت وعليك السلام يا ولدي ويا قرة عيني قال يا اماه اني لاشم عندك رايحة

فقال علي اذا والله فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا ورب

حديث الكساء

طيبة كانها رايحة جدي رسول الله فقلت نعم ها هو مع اخيك الحسن نائمان تحت الكساء فدنى منهما وقال السلام عليك يا جداه يا رسول الله اتاذن لي ان ادخل معكما تحت الكساء قال نعم فدخل معهما ثم اقبل امير المؤمنين وقال السلام عليك يا فاطمه قلت وعليك السلام يا ابن عم رسول الله قال يا فاطمه اني لاشم عندك رايحة طيبة كانها رايحة ابن عمي رسول الله فقلت نعم ها هو نائم مع ولديك تحت الكساء فاقبل اليهم وقال السلام عليك يا رسول الله اتاذن لي ان ادخل معكم تحت الكساء قال نعم فدخل معهم ثم دنوت فقلت السلام عليك يا ابتاه يا رسول الله اتاذن لي ان ادخل معكم تحت الكساء قال نعم قد اذنت لك يا فاطمه فدخلت فلما

اشتملنا قال الله عز وجل يا ملائكتي ويا سكان سمواتي وعزتي وجلالي ما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمرا منيرا ولا شمسا مضيئة ولا فلكا يدور ولا بحرا يجري ولا فلكا يسري الا لاجل هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء فقال الامين جبرئيل يا رب ومن تحت الكساء قال هم فاطمة وابوها وبعلها وبنوها فقال الامين جبرائيل يا رب اتاذن لي ان اهبط الى الارض لاكون سادسا قال نعم قد اذنت لك فنزل الامين جبرائيل وقال السلام عليك يا رسول الله العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول يا ملائكتي ويا سكان سمواتي وعزتي وجلالي ما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا قمرا منيرا ولا شمسا مضيئة ولا فلكا يدور ولا بحرا يجري ولا فلكا يسري الا لاجلكم ومحبتكم وقد اذن لي ان ادخل معكم تحت الكساء فهل انت تاذن لي يا رسول الله قال نعم قد اذنت لك فدخل معهم وهو يقول قد قال الله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال علي يا رسول الله ما لجلوسنا هذا من الفضل عند الله عز وجل قال رسول الله والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل اهل الارض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا الا وقد نزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة واستغفرت لهم الى ان تفرقوا فقال علي اذا والله فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا

شيعتنا فازوا وسعدوا فقال
رسول الله والذي بعثني
بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة
نجيا ماذكرنا هذا في محفل
من محافل اهل الارض وفيه
جمع من شيعتنا ومحبينا الا تنزلت
عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة
واستغفرت لهم الى ان تفرقوا
فقال علي اذا والله فزنا و
سعدنا وكذلك شيعتنا فازوا
وسعدوا فقال رسول
والذي بعثني بالحق نبيا وا
صطفاني بالرسالة نجيا ماذكرنا
خبرنا هذا في محفل من محافل
اهل الارض وفيه جمع من
شيعتنا ومحبينا وفيهم مهموم
الا وفرج الله همه ولا مغموم
الا وكشف الله غمه ولا طالب
حاجة الا وقضى الله حاجته
فقال

قال الرسول ص حبب الي من دنياكم ثلث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة
قال امير المؤمنين عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلث الضرب بالسيف
والصوم بالصيف والاكرام بالضيف قالت فاطمة عليها السلام
حبب الي من دنياكم ثلث تلاوة كتاب الله والانفاق في سبيل الله و
النظر الى وجه رسول الله وقال الحسن عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلث
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام
وقال الحسين عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلث الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واقامة حدود الله وقال جبرئيل عليه السلام حبب
الي من دنياكم ثلث ارشاد الضالين واعانة الملهوفين و
الانس بكلام رب العالمين وقال الله تعالى حبب الي من دنياكم
ثلث قلبا شاكرا وجسدا صابرا ولسانا ذاكرا

في الصافي من كان يدمن قراءتها في كل يوم او في كل ليلة عاش محمودا بين الناس
وكان مغفورا له وكان محبوبا بين الناس ودر تفسير [illegible]
در سوره والنجم [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى في روضة الصلوة في اماليه لما مرض النبي مرضا
التي قبضه الله فيه اجتمع اليه اصحابه فقالوا يا رسول
ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك
فلم يجبهم فلما كان اليوم الثالث قالوا يا رسول الله ان حدث
بك حدث فمن لنا بعدك فقال لهم اذا كان غدا هبط
نجم من السماء في دار من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي
عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن منهم احد الا وهو
يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع
جلس كل رجل منهم في منزله ينتظر هبوط النجم اذ انقض نجم

من السماء وقد غلب ضوؤه على الدنيا حتى هبط في حجرة امير المؤمنين
فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في
ابن عمه الا بالهوى فانزل الله والنجم اذا هوى الخ قال الصادق
اوقف رسول الله امير المؤمنين ع يوم الغدير افترق الناس ثلث
فرق فقالت فرقة ضل محمد وفرقة قالت غوى وفرقة قالت بهواه
يقول في ابن عمه فانزل الله والنجم اذا هوى
وفي مدينة المعاجز قال رسول الله ص في حديث طويل ثم ارتفع النجم
وهم ينظرون اليه والشمس قد بزغت فغاب النجم في السماء فقال بعض
المنافقين لو شاء محمد لامر هذه الشمس فنادت باسم علي وقالت هذا
ربكم فاعبدوه فهبط جبرئيل فاخبر رسول الله بما قالوه فاقبل على الناس فقال
استعيدوا عليا فاستعادوه اليه فقال لعلي ان قوما من المنافقين
ما قنعوا باية النجم حتى قالوا لو شاء محمد لامر الشمس ان تسلم عليك
بعد صلوة الفجر فاخرج الى البقيع فقف نحو مطلع الشمس فاذا بزغت الشمس
وقل للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد واسمع ما تقول لك الشمس
وانصرف الى [illegible] فقال بعضهم لبعض الا

في رواية قال ص يا علي
الا ابشرك فقال ع بلى يا رسول الله
قال ص اخبرني جبرئيل عن الله
انه تعالى اعطى شيعتك ومحبيك
سبع خصال الرفق عند الموت
والانس عند الوحشة والنور
عند الفزع الاكبر والقسط عند
الميزان والجواز على الصراط
ودخول الجنة قبل سائر الناس
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
[illegible]
انظرونا نقتبس من نوركم الخ

حديث الشمس في فضيلة امير المؤمنين عليه السلام

لا تزال آل محمد ع باه يظهر في ابن عمه كل آية

لا تزال الوه تفترون محمداً ص بانه يظهر في ابن عمه علي ع كل آية فخرج ص
الى البقيع وقال الاربعة من المنافقين فاخفضوا اشخاصهم فوق
حتى بزغت الشمس فصعدهم قالوا هذه ما علمه محمد ص من سحره وقال ع للشمس
السلام عليك يا خلق الله الجديد فقالت بلسان مبين السلام عليك يا وصي رسول
اشهد انك الاول والاخر والظاهر والباطن وانك عبد الله واخو رسول الله
حقاً فاعل القوم فرجعوا الى الرسول ص اتم مسودة وجوههم فقالوا ما هذا العجب الذي
لم نسمع من النبيين ولا في الامم الغابرين قال ص ما قالت الشمس له قالوا قالت
اشهد انك الاول والاخر قال ع فصدقت انه اول من آمن بالله ورسوله والاخر
هو آخر الاوصياء وانا آخر الانبياء والظاهر هو الذي ظهر علي ع كل ما علمه
من علمه والباطن فهو ع الباطن علم الاولين والاخرين وسائر الكتب المنزلة
مع النبيين قالوا نحن نستغفر يا رسول الله ص فانزل الله عليهم سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
وفيه ايضاً حديث طويل التصدق في موضع الحاجة قال رسول الله ص ان الله
جعل علياً ع علماً للناس بين المهاجرين والانصار وبين خلقه فمن
عرفه ووالاه كان مؤمناً ومن جهله ولم يواله ولم يعاد من عاداه
كان ضالاً افانتم يا معاشر المسلمين تقولون ما قلنا قالوا آمنا
واسلمنا

حديث النضر بن الحارث بعد حجة الوداع

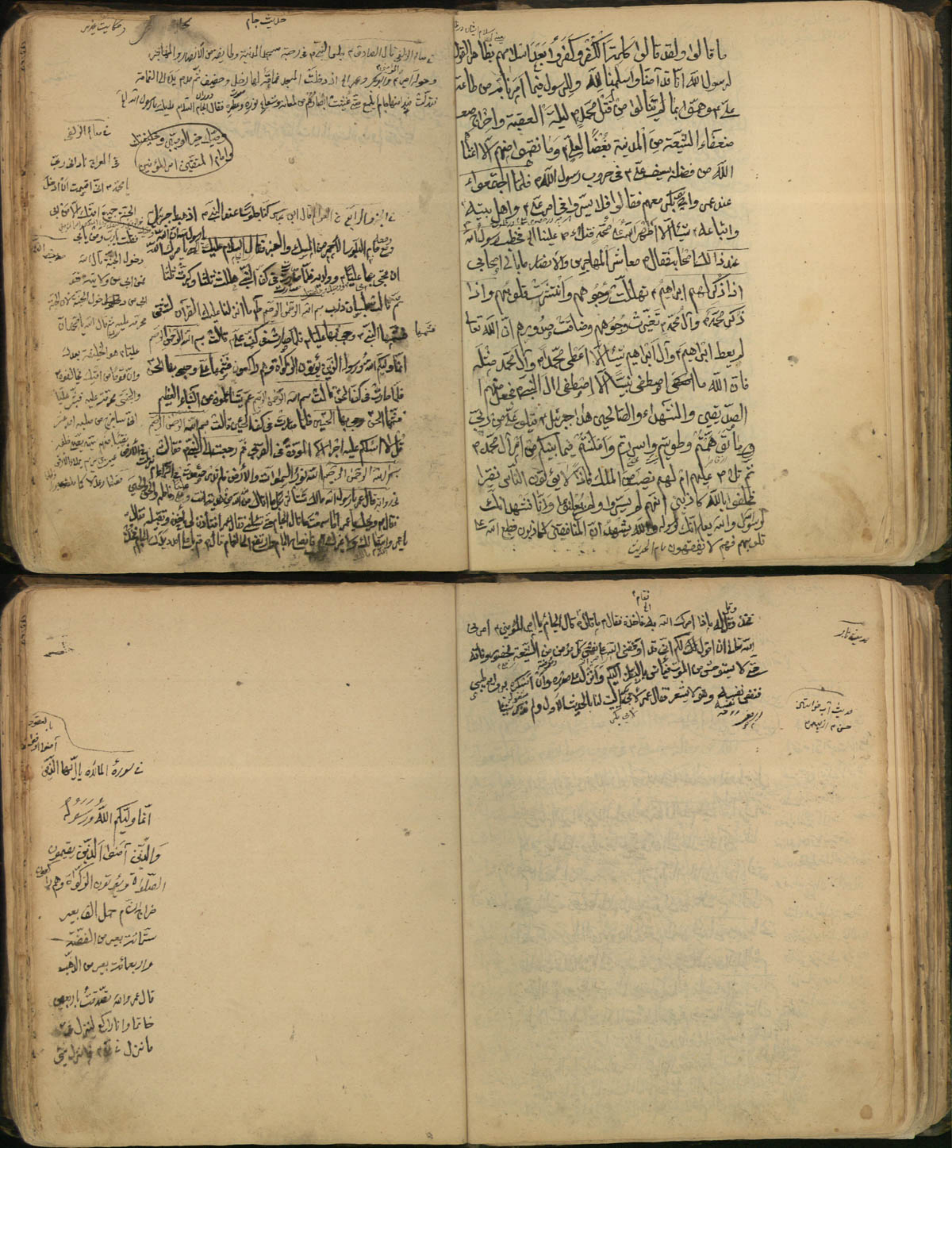
آمنا واسلمنا يا رسول الله ص فامنوا بعلي ع بالسنتهم وكفروا بقلوبهم
فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال النبي ص
يا علي انت وشيعتك الفائزون يوم القيمة وان شيعتك
يردون على الحوض بيض وجوههم فتستقبلهم وشيعتك وتمنع
عدوك فانزل الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه بموالاته
علي ع ومعاداته ع فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون فلما نادى رسول ص قال
المنافقون ان محمداً ص اختبر عنا من ديننا الذي كنا فيه عليه
والآن نتخالف هذا القول الى غيره فقام ص خطيباً قال انا سيد
ولد آدم ولا فخر فجعلناها له ع ثم قال ص علي سيد العرب ثم فضله
على جميع العالمين من الاولين والاخرين ثم قال فاطمة سيدة نساء
العالمين ثم قال ص الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم قال حمزة
سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير بهما مع الملائكة فقال
النضر بن الحارث اذا كان اجتمعوا عند رسول الله ص حتى اقبل انا

حديث النضر بن الحارث في انكار فضيلة امير المؤمنين ع

برهم زنيم

وانقضاء ما وعدنا به في بدو الاسلام وانظر انا ما يقول
ثم تنحنح فلما اصبحوا فعلوا ذلك فاقبل النضر بن الحارث فسلم
النبي ص فقال يا رسول الله اذا كنت انت سيد ولد آدم واخوك علي ع
سيد العرب وابنتك سيدة النساء وابناك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وحمزة سيد الشهداء الى ما السابق من بني والعرب فقد اعلمتنا في بدو
الاسلام انا كنا آمنا نقول بالكتاب ما لنا وعلينا ما عليك فاطرق
رسول الله ص طويلا ثم رفع رأسه ص فقال ص ما انا والله فعلته بهم
بل الله فعل بهم هذا فما ذنبي فولى النضر بن الحارث وهو يقول اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فانزل الله مقالة النضر ونزلت هذه الاية وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم الى قوله وهم يستغفرون فبعث ص الى النضر وتلا
عليه الاية فقال يا رسول الله اما انا فاني اسئلك ان تأذن
لي فاخرج من المدينة فاني لا اطيق المقام فوعظه النبي ص ان ربك
كريم فان انت صبرت لم يخلك من مواهبه فارضى وسلم فان
الله يمتحن خلقه بضروب من المكاره ويخفف على من يشاء وله الخلق
والامر مواهبه عظيمة واحسانه واسع فابى الحارث وسأله الاذن
فاذن ص

وسئله الاذن فاذن ص له فاقبل الى بيته وشد على راحلته
راكباً مغضباً وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عند
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فلما اصلد
بظهر المدينة واذا بطير في مخلبه حجر فارسلها اليه فوقعت
على هامته ثم دخلت في دماغه وخرجت من جوفه ووقعت على
ظهر راحلته وخرجت من بطنها فاضطربت الراحلة وسقطت
وسقط الحارث ومن عليها ميتين فانزل الله سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين بعلي وفاطمة والحسن والحسين وآل محمد ع ما له دافع من
من الله ذي المعارج فبعث ص للمنافقين الذين اجتمعوا عنده
ليلاً مع النضر فتلا ص عليهم الاية وقال ص اخرجوا الى صاحبكم
الحارث حتى تنظروا اليه فلما رأوه انتحبوا وبكوا وقالوا من
ابغض علياً واظهر بغضه ع قتله بسيفه ومن خرج من المدينة
بغضاً لعلي ع انزل الله عليه ما نزل لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل من شيعة علي ع مثل سلمان وابي ذر والمقداد
وعمار واشباههم من ضعفاء الشيعة فاوحى الله الى نبيه ما قالوا انما
حلفوا بالله كاذبين انهم لم يقولوا فانزل الله فيهم يحلفون بالله



ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم بظاهر القول
لرسول الله انا قد آمنا واسلمنا لله وللرسول فيما امرنا من طاعته
على بهو همّوا بما لم ينالوا من قتل محمد ليلة العقبة واخراج ضعفاء
ضعفاء الشيعة من المدينة بغضاً لعلي وما نقموا منهم الا اغناهم
الله من فضله بسيف علي في حروب رسول الله فلما اجتمعوا
عند عمر واجتمعوا معهم فقالوا فلا بين واخاهم علي واهل بيته
واتباعه شيئاً الا اظهر الله صحة قتل علي علينا الى خطب رسول الله
عند ذلك اصحابه فقال يا معاشر المهاجرين والانصار ما بال اصحابي
اذا ذكر لهم ابراهيم وآل ابراهيم تهللت وجوههم وانشرحت قلوبهم واذا
ذكر محمد وآل محمد تغيرت وجوههم وضاقت صدورهم ان الله تعالى
لم يعط ابراهيم وآل ابراهيم شيئاً الا اعطى محمداً وآل محمد مثله
فان الله ما اصطفى نبياً الا اصطفى آل النبي فجعل منهم
الصديقين والشهداء والصالحين هذا جبرئيل يتلو علي من ربي
وما نقموا وطوبتم واسررتم واملتم فيما بينكم من امر آل محمد
ثم تلا علي علیهم ام لهم نصيب من الملك فاذاً لا يؤتون الناس نقيرا
حلفوا بالله كاذبين انهم لم يسروا ولم يعلنوا وانا نشهد انك
لرسول والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فطبع الله على
قلوبهم فهم لا يفقهون تمام الحديث

حديث جام

في عام الولي قال الصادق ع بينما النبي ص في رحبة مسجد المدينة وطائفة من الانصار والمهاجرين
حوله اذ دخلت المسجد جماعة لها رحل وحفيف ثم هلم يا الى التمامة
فتركت منها جام يلمع حتى غشيت ابصارهم من لمعانه وشعاع نوره وعطره فقال الجام السلام عليك يا رسول الله

وصي خير الوصيين وخليفتك وامام المتقين امير المؤمنين

في الجزء الرابع في القرآن قال ابن عباس كنا جلوساً عند النبي ص اذ هبط جبرئيل
ومعه جام البلور الاحمر مملوء مسكاً وعنبراً فقال السلام عليك يا رسول الله ربك يامرك
ان تحيي بها علياً وولديه فلما صارت في كف النبي هللت ثلاثاً وكبرت ثلاثاً
ثم قالت بلسان ذلق بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
فشمها النبي ص وحيا بها علياً فلما صارت في كف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم
انما وليكم الله ورسوله والذين يؤتون الزكاة وهم راكعون فشمها علي وحيا بها الحسن
فلما صارت في كف الحسن قالت بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم
فشمها الحسن وحيا بها الحسين فلما صارت في كف الحسين قالت بسم الله الرحمن الرحيم
قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى ثم رجعت الى النبي ص فقالت
بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
فقال عمر يا رسول الله ما لك تشم ما لا نشم
فقال يا عمر اما سمعت ما قال الجام
يا عمر والجام ...

وقيل فقال ماذا امرك الله به فقال الجام يا امير المؤمنين امرني
الله ان اقول لكم اني قد اوحى الي الله ان كل مؤمن من الشيعة
حتى لا يستوحش من الموت ... واني ...
فيقفي نفسه وهو لا يشعر فقال عمر لا تحدثنا بالحديث الاول ولم ...

حديث جابر

حديث آب خواستن حسن و حسین

في سورة المائدة يا ايها الذين
انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
خراج الشام حمل الف بعير
ستمائة بعير من الفضة
واربعمائة بعير من الذهب
قال عمر والله تصدقت باربعين
خاتماً وانا راكع لينزل في
ما نزل في علي فما نزل في



سوره مائده يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود

اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

في العوالي جاء اعرابي من بني عامر الى رسول الله فقال يا رسول الله
جاءنا رسولك يدعو الى الاسلام فاسلمنا ثم الى الصلوة والصيام
والامر بالمعروف ثم نهينا من الزنا والربا والرقة والقمار والظلم والغيبة
وطفل الكيل والتمام فقال رسول ان تخبر حضرك امير المؤمنين
فاسر ذالك قال لخمس خصال اولها اني كنت يوم بدر جالسا
فنزل جبرئيل قال ويقول الله باهيت بعلي ملائكتي وهو يجول
بين الصفوف ويقول الله اكبر والملائكة تكبر معه ويقول الله تعالى
وعزتي وجلالي لا الهم حبه الا من احبه ولا الهم بغضه الا من
ابغضه والثانية اني كنت يوم احد جالسا بعد فراغنا فنزل جبرئيل
وقال يقول الله فرضت الصلوة ووضعتها من ذا قل الطهور ربي وفرضت الصوم
ووضعت من المريض وفرضت الحج وفرضت الزكوة وجعلت حب علي

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ـ الصافی
المراد اللطيف روی ان عليا اذا حضرت وقت الصلوة تزلزل ويتلون فقال
له ما لك فيقول جاء وقت امانة الله تعالى عرضها على السموات والارض وعن الصادق
والامانة هي ولاية امير المؤمنين ـ البلد الامين ـ العوالم قال الرضا في يوم الغدير
عرض الله الولاية على اهل السموات السبع فسبق اليها اهل السماء السابعة فزينها بالعرش
ثم سبق اليها اهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها
على الجبال جبال عقيق وياقوت فيروزج وذهب وفضة ... وهكذا على المياه والطيور
في كشف الغمة عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس اني جئت اسألك عن
علي واختلاف الناس فيه فقال تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة
وهو ... قال الرضا ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض ان لله في الفردوس
قصرا لبنة من ذهب ولبنة من فضة وفيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة
من ياقوت اخضر ترابه المسك والعنبر وفيه اربعة انهار ... وحوله الاشجار عليها جميع الفواكه
وعليها طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات
اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر جميع اهل السموات يسبحون الله ويقدسونه
ويستغفرون لشيعة علي ... وينثرون المسك والعنبر ...
... روز خوب ... در روز غدیر آزاد کند خدای تعالی ...
... روز قتل ...

حق تعالی از جمیع مخلوقات به سه دفعه عهد و پیمان گرفته بولایت علی
از مخلوقات عهد و پیمان ... در عالم ارواح و یکی در معراج و یکی در روز ...
اما في الارواح فقوله الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي وليكم ... واما في المعراج فهو لما
قال الله يا محمد اني اقرئك ... السلام وقال احمد واصطفيتك ...
اني خلقت السموات السبع وما فيهن وخلقت الارضين السبع وما فيهن ...
اول خلقت ...
فاكتبه في السماء ... قال ... اني ...
سيد الانبياء ... اني خلقتك من نوري وخلقت عليا
من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب من علي ...
في الجلد الثالث من العوالم ... قال ثم ... يا محمد فنظرت الى الحجب
... ابواب السماء ... فتحت ونظرت ...
وهو رافع راسه الى ... قال ... محمد ...
... وهم يسمعك كلامك ...
فاعلمه ... فقال ... يا رسول الله ... الملائكة
ان تسلم على علي ... ودخل ... على جميع اهل السموات قال ... فرايت الملائكة
... جميع الملائكة ...
الله ... ورايت حملة العرش ... الارض ...

... يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ...
لم يكن حملة العرش قال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي
استبشارا بحبه ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله تعالى فاذن الله لهم ان ينظروا الى ...
قال ثم هبطت جعلت اخبره وهو يخبرني فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف له
... قال والذي بعثني لا يقبل الله من عبد عملا حتى يسأله عن حب علي ...
... ابن عباس ... ان اردت ان تلقى الله
وهو عنك راض فاسلك طريقه ...
في الجلد العاشر من العوالم قال ان الله امر رسول الله ان يحج ...
فامر رسول الله المؤذنين فاذنوا في اهل السافلة والعالية الا ان رسول الله يريد
الحج ليفهم الناس حجهم ويعلمهم مناسكهم ... قال فلم يبق
احد ممن دخل في الاسلام الا حج مع رسول الله في ... وحج رسول الله
والناس معه من اهل المدينة واهل الاطراف والاعراب سبعين الف انسان او ...
... وهي حجة الوداع ... فلما استتم
حجهم وقضوا مناسكهم ... الناس جميع ما يحتاجون اليه ... فاقام
يوما واحدا فهبط جبرئيل باول سورة العنكبوت فقال يا محمد اقرأ الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال جبرئيل يا محمد ان الله
يقرئك السلام ويقول اني ما ارسلت نبيا الا امرته عند انقضاء اجله ان
يستخلف

ان يستخلف على امته من بعده من يقوم مقامه ويحيي لهم سنته واحكامه
فالمطيعون هم الصادقون والمخالفون هم الكاذبون ثم قال يا محمد وقد دنى
مصيرك الى ربك وهو تعالى جل جلاله يامرك ان تنصب لامتك من بعدك
عليا وتعهد اليه فهو الخليفة القائم برعيتك وامتك وان الله يامرك
ان تعلمه جميع ما علمك الله واستودعه جميع ما استودعك الله من الميراث
... عليا وليا ... رسول ... عليا
... ذلك اليوم ... واستودعه العلم والحكمة وعرفه ...
... قال جبرئيل ... جميع العلم ... وكان ذلك في يوم ... فقالت
يا رسول الله لقد طال استخلاؤك بعلي ... فقال
صدقت والله ... الله ... الايمان ...
وقد امرت بدعاء الناس جميعا اليه وسيعلمون ذلك قالت يا رسول الله
ولم تخبرني به الان لا تقدم به ولا احذر به قال اخبرك به
فاحفظيه الى ان اومر بالقيام به في الناس جميعا ... ثم قال فانك
ان حفظته حفظك الله في الدنيا والآخرة وكانت لك الفضيلة
بالسبقة الى الايمان وان اضعته و... ما اقول لك كفرت بربك

بربك وهبط اجرك وبرئ منك الله ورسوله وكنت من الخاسرين و

وتعاهدوا على ذلك الى ان قال ان الله اخبرني انه عمرى قد انقضى

وامرني ان انصب عليا للناس علما واجعله فيهم اماما واستخلفه

كما استخلف الانبياء من قبلي الى ان يلقى الامر منك تحت قلبك الى

ان ياذن الله القيامة فضمنت له ذلك الى ان قال ان اخبرت

حفصة واخبرت كل واحدة منهما اباها فاجتمعا فارسلا الى جماعة

المنافقين فخبراهم بالامر فاقبل بعضهم على بعض وقالوا ان محمدا يريد

ان يجعل هذا الامر في اهل بيته كسنة كسرى وقيصر الى اخر الدهر وقالوا

والله ما لكم في الحياة من حظ ان افضى هذا الامر الى علي وان محمدا

عاملكم على ظاهركم وان عليا يعاملكم على ما يجد في نفسه منكم فاحسنوا

النظر لانفسكم في ذلك واجمعوا على قتله واغتياله واسقاط السم

الى ان قال ثم فى الاخر ان ينفروا ناقته على عقبة هرشى لا يتم الامر

وتحالفوا على ذلك واتفقوا وكانوا اربعة وعشرين رجلا وفي خبر

اربعة عشر رجلا تسعة من قريش وخمسة من سائر الناس اما تسعة

فالاول والثاني والثالث وطلحة وعبد الله بن عوف وسعد بن وقاص

وابو عبيدة بن الجراح ومعاوية وعمرو بن العاص واما الخمسة فابو موسى

الاشعري والمغيرة بن شعبة واوس بن الحدثان وابو هريرة وابو طلحة

واما رسول الله فكان من عزمه ان يقيم عليا وينصبه بالمدينة الى

فسار يومين وليلتين من مكة فلما كان في اليوم الثالث اتاه جبرئيل

قال فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك الى فاخذ رسول الله

اعنف المسير عازما على دخول المدينة فلما كانت الليلة الرابعة هبط جبرئيل

في اخر الليل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته

والله يعصمك من الناس فقال اما تراني يا جبرئيل اغذ السير لادخل المدينة

فافترض ولايته على الشاهد والغائب فقال ان الله يامرك ان تفرض ولايته

غدا اذا نزلت منزلك فقال نعم افعل ان شاء الله فامر

في نفير الانعام فاسرع النبي في الوصل اذا جاء ونصف الليل وامر مناديه فنادى

فنادى ايها الناس لا يسبقن احد رسول الله الى العقبة حتى يتجاوزها

ثم امر حذيفة ان يقعد في اصل العقبة فينظر من يمر بها ويخبر النبي

فقال حذيفة يا رسول الله اني قعدت في اصل الجبل وجاء من المنافقين

لنفر ناقتك فيقتلوني فامره النبي ان يستتر بحجر الى ان قال له ان جبرئيل

يامرك ان تنفرج له حتى ادخل جوفك ثم يامرك ان تنقب فيه نقبة

ابصر منها المارين ويدخل منها الروح فانجاء حذيفة فادى الرسالة ودخل

جوفه فاذا جاء الاربعة والعشرون على جمالهم يقول بعضهم لبعض من

رايتموه ههنا كائنا من كان فاقتلوه لئلا يخبر محمدا فيرجع ولا يصعد

هذه العقبة الا نهارا فيبطل تدبيرنا عليه فسمع حذيفة هذه المقالة

ثم استقصوا فلم يجدوا احدا وكان الله قد ستر حذيفة بالحجر فتفرقوا

فبعضهم صعد على الجبل وعدل عن الطريق وبعضهم وقف على سفح الجبل

وهم يقولون سوف ترون كيف حال محمد الى ان قال ذلك بوصله الله الى

اذن حذيفة فلما تمكن القوم على الجبل كلمت الصخرة حذيفة وقالت

انطلق الى محمد فاخبره الى ان قال حذيفة كيف اخرج عنك فان القوم لو راوني

قتلوني قالت الصخرة الذي مكنك من جوفي يوصلك اليه فنهض حذيفة

ليخرج ان فرجت الصخرة فحوله الله طائرا فطار حتى سقط بين يدي رسول الله

فاخبره قال عرفتهم يا حذيفة قال نعم فعدهم باسمائهم فلان وفلان

الى الاربعة والعشرين قال ان الله يتم امره ولو كره الكافرون وسار محمد

ليلته حتى دنوا من عقبة هرشى والمنافقون تواروا في العقبة وقد

حملوا معهم دبابا وطرحوا فيها الحصى فدعا رسول الله حذيفة وعمارا

وامرهم عمارا ان يسوق الناقة وحذيفة ان يقودها حتى صرنا في

رأس

في راس العقبة وسار القوم من ورائنا الى ان دحرجوا الدباب على قوائم

الناقة وكادت ان تنفر الناقة فصاح بها النبي ان اسكني وليس عليك

باس فقالت الناقة بقول عربي فصيح والله يا رسول الله لا ازلت يدا عن يد

ولا رجلا عن موضع رجل فتقدم القوم الى الناقة ليدفعوها قال حذيفة فاقبلت

انا وعمار نضرب وجوههم باسيافنا وكانت ليلة مظلمة فزالوا عنا وايسوا

قال النبي لعمار اضرب بعصا الى وجوههم فضرب بهم وسقط بعضهم

بعضهم فانكسر عضده ومنهم من انكسر رجله ومنهم من انكسر جبينه الى ان جرت الدم

فبقيت عليهم اثار الكسر الى ان ماتوا قال حذيفة ثم انحدرنا من العقبة وقد

طلع الفجر فنزل لم فتوضا وانتظر اصحابه فانحدروا من العقبة واجتمعوا

فرايت القوم وقد دخلوا معه وصلوا خلف النبي فلما فرغ من صلواته

التفت فنظر الى الاول والثاني والى عبيدة يتناجون فامر مناديه فنادى

لا تجتمع ثلثة نفر يتناجون الى وارتحل حتى نزل بغدير خم فقد مضت

خمس ساعات من النهار وليس موضع يصلح للمنزل وليس فيه الماء والمرعى

فنزل جبرئيل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الى وعلم الله ان النبي ان

يتجاوزون غدير خم انفصل عنه كثير من الناس الى بلدانهم فاراد الله ان يجمعهم



تال لما عرج في الى السماء السابعة

خطبة

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته ... السماء النبي على امير المومنين بلسان الرسول وكان يوما قايظا شديد

القائلون ولا يحصي نعمائه الحر وكان الذي لم يلف رداءه على قدميه من الحر وامر بجمع الرحال

العادون ولا يؤدي حقه وفي رواية الاشجار في ذلك المكان ثم امر ليرد من تقدم من الناس ويحبس

المجتهدون الذي لا يدركه من تأخر الى وكان ابو بكر وعمر تقدما الى الجحفة فبعث م وردهما الى مصعد

بعد الهمم ولا يناله غوص فصعد على تلك الرحال ... وقال معاشر الناس ما قصرت

الفطن ليس لصفته حد محدود في تبليغ احكام الله ثم قال انا منبئكم ان جبرئيل هبط الى مرارا امرني

ولا وقت معدود فطر الخلائق ... وصيا ... اسود ... ولكم ... من بعدي ملعون

بقدرته ونشر الرياح برحمته ملعون مغضوب مغضوب من رد قوله ...

اشهد ان لا اله الا الله وحده ثم قال الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال م فمن كنت مولاه فهذا على

لا شريك له وله الحمد بيده الخير مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله

وهو على كل شيء قدير ...

در سوره کهیعص ذکر ...

في الأنوار لما نزلت وآت ذا القربى حقه نزل جبرئيل ومعه صحيفة من الذهب مرصعة بالدر

والياقوت ... على ربك حتما مقضيا والياقوت مملوة من الزبرجد وعراق يفوح منها رائحة المسك والكافور

على ... وهو في المسجد غشي عليهم حيث فجلسوا واكلوا ولم ينقص منها لقمة واحدة وخرج الحيان ومعه قطعة

لم يستحق احدا فنظر الأصحاب اليه عراق فنادته يهودية يا أهل البيت الجوع من أين لكم هذه أطعمنا

فقال السلمان ره امض الى فاطمة فمد الحيان ليطعمها فهبط جبرئيل واخذها من يده ورفع الصحيفة

الى السماء فقال النبي لولا ما اراد الحيان من اطعام ... الجارية

لم تركت تلك الصحيفة في اهل بيتي بالحضور منها الى يوم القيمة

قال سلمان ره فذهبت الى فاطمة فنظرت في السماء واذا فيه اربع عشر رقعة من الحوض فقلت واعجباه

بنات كسرى وقيصر يجلسن على الكراسي المذهبة في ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ونزلت هل اتى

المذهبة وبنت رسول الله ... وفي الثاقب قال سويد بن غفلة اصابت عليا مخمصة فقال لفاطمة

لها ثياب قالت يا سلمان ان الله ... لو اتيت النبي فسألته الى فاتت فاطمة فدقت الباب فقال

ذخر لنا الثياب والكراسي المذهبة لام الايمن ... هذا دق فاطمة فقال النبي يا فاطمة لقد اتيت

ليوم الآخر فلما اتت فاطمة المسجد ورآت النبي قد وضع رأسه على التراب

في ساعة ما عودتنا ان تاتينا فقالت يا رسول الله هذه الملائكة طعامها

التسبيح والتقديس فما طعامنا قال والله ما اقتبس في بيت آل محمد نار منذ

ثلثين يوما فان شئت امرت لك بخمسة اعنز وان شئت علمتك

خمس كلمات علمنيها جبرئيل قالت علمني خمس كلمات قال قولي يا اول الاولين ويا آخر الآخرين وياذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين

حكايت مباهله

دخلت على امير المؤمنين قال ما وراءك يا فاطمة قالت ذهبت

الى الطعام واتيتك بالآخرة قال خيرا يا فاطمة انت ...

في الارشاد لما انتشر الاسلام بعد الفتح وقوي سلطانه وفد الى

النبي الوفود فمنهم من اسلم ومنهم من استأذن ليعود الى قومه برأيه في

فرمان الوفود اهل نجران وكان منهم ... وفد على النبي من اهل نجران الاسقف

والعاقب والسيد في ثلث وسبعين رجلا من النصارى وفي رواية في سبعين ... من اشرافهم

صنوانهم وامامهم وصاحب مدارسهم وله فيهم شرف ومنزلة وكانت ملوك

الروم قد بنوا له الكنائس وبسطوا عليه الكرامات لعلمه واجتهاده في دينهم

فقصدوا المدينة ووقت صلوة العصر وعليهم لباس الديباج والصليب وثياب

الحبرة في اعلام الورى فسلموا على النبي فلم يرد والنبي عليهم ولم يكلمهم

فانطلقوا الى عثمان وعبد الرحمن بن عوف وكانا معرفة لهم فوجدوهما

في مجلس من المهاجرين فقالوا ان نبيكم كتب الينا بكتاب فاقبلنا

فلم يرد سلامنا ولم يكلمنا فما الرأي فقال عثمان وعبد الرحمن الرأي

فجاؤا اليه فقالوا ما ترى يا علي في هولاء القوم قال ارى ان

9 في المنتخب لما دخلت اهل الكساء

تحت الكساء قال الله عز وجل

يا ملائكتي ويا سكان سمواتي اني ما خلقت

سماء مبنية ولا ارضا مدحية

ولا قمرا منيرا ولا شمسا مضيئة

ولا فلكا يدور ولا بحرا يجري

ولا فلكا يسري الا في محبة

هولاء الخمسة الذين تحت

الكساء فقال جبرئيل ومن تحت

الكساء قال الله هم فاطمة وابوها وبعلها

وولدها الحسن والحسين فقال جبرئيل

اي رب اتأذن لي ان اكون معهم قال الله

ادخل فنزل جبرئيل فقال يا رسول الله هل تاذن

لي ان ادخل معكم تحت الكساء قال

فدخل ... يا ... الارواح

ان يضعوا حليهم هذه ثم يعودوا اليه ففعلوا ذلك فسلموا

فرد سلامهم ثم قال والذي بعثني لقد اتوني في المرة الاولى ... ابليس معهم

فقدم الاسقف فقال يا محمد ما تقول في المسيح فقال عبد الله اصطفاه نبيا

فقال الاسقف انعرف له ابا ولده فقال لم يكن عن نكاح فيكون له والد فقال

عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث له فانزل الله ان مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك ... يا محمد

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا

وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله

على الكاذبين فقرءها عليهم ودعاهم الى المباهلة وقال ان الله اخبرني

ان العذاب على المبطل عقيب المباهلة ويبين الله الحق من

الباطل واتفقوا الى صبيحة غد فلما رجعوا الى رحالهم قال

لهم الاسقف انظروا محمدا في غد فان جاء بولده واهله

فاحذروا مباهلته وان جاء باصحابه فباهلوه فلما كان الغد

خرج النصارى والاسقف يقدمهم الى ... وخرج النبي واخذ بيد علي و

الحسن والحسين بين يديه وفاطمة خلفه فسأل الاسقف عن ذلك

فقيل عنهم هذا ابن عمه علي وهذان الطفلان ولدا ابنته الحسن والحسين

وهذه الجارية بنته اعز الناس اليه فنظر الاسقف الى العاقب

وعبد المسيح وقال انظروا وجوها لو سألوا الله ان يزيل الجبل

لازاله فلا تباهلوه والا فلا يبقى على وجه الارض نصراني الى

الى يوم القيمة والعذاب قد تدلى على نجران وقربوا المسخ قردة

وخنازير والله لو تجاسرتم فيض الاسف ... ولكن صالحوه فارجعوا

الى البلاد فجاء الى النبي فاجتمع عليا وفاطمة والحسن والحسين ...

جبرئيل ...

... فقال الاسقف يا محمد انا لا نباهلك

ولكنا نصالحك فصالحهم النبي وكتب لهم كتابا مقدار جزية الفي حلة

والاربعون دينارا وثلثون درعا وثلثون فرسا وثلثون جملا وثلثون رمحا

نصفه في صفر ونصفه في رجب وفي الواقعي ... الاشرف ...

... يوم مباهله بقول ... ذي الحجة ... ذي الحجة ... وقيل ...

زيارت ... غسل ...

... روز مباهله ... نماز ... سوره قل هو الله ...

في سورة النحل اتى امر الله يوم تأتي كل نفس تجادل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

كتب من جواهر الاخبار

في عدة الداعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي ص ان جبرئيل ع نزل بهذا الدعاء
من السماء ونزل ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام
يا جبرئيل قال ان الله بعث اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرئيل قال كلمات
من كنوز العرش اكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح
يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل
شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها
يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار فقال رسول الله ص لجبرئيل ع ما ثواب هذه الكلمات
قال هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين
على ان يصفوا من كل جزء جزءا واحدا الى يوم القيمة ما وصفوا
واذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر القبيح ستره الله ورحمه في الدنيا
وجمله في الآخرة واذا قال يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر
لم يحاسبه الله يوم القيمة ولم يهتك ستره واذا قال يا عظيم العفو غفر له
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر واذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله
عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر
واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل سبعين بابا من الرحمة فهو يخوض في رحمة الله
حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه بالرحمة
واذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى اعطاه الله من الاجر ثواب كل مصاب

مباهله اهل نجران
قال الرضا ع في اول يوم من المحرم ... انت تقبل ... لا تقطع رجاه هذا اليوم يوم دعا فيه
زكريا ع فوهب الله يحيى ع امام رضا ع فرمود
پیغمبر ص در روز اول دو رکعت نماز میکرد بعد نماز این دعا را سه مرتبه میخواند
اللهم انت الاله القديم وهذه سنة جديدة فاسئلك العصمة ...
در روز او آية الكرسي بعد نماز بخواند از برای دنیا و آخرت کفایت میکند

حکایت مباهله

در کتاب ریاض الشهادة از سید بن طاوس رحمه الله در کتاب ذکر نموده که چون پیغمبر ص
وعده الهی بنوشتن بالا کی فتح و مبسوط شدند و کسری و قیصر و نجاشی و غیر ایشان از
ملوک دعوت نموده و از آن جمله چند نفر نصارای نجران فرستاده ایشان را دعوت نمود
که اسلام اختیار نمایند یا ذلت جزیه بدهند یا مهیای دعوا و کارزار شوید و در آن وقت اجتماع
طوایف بسیار از اعراب در آنجا شده و چون فرستاده پیغمبر ص وارد شد از حضور نام مطلع گردید
شورای کبار نمودند در رفتن و سیر و خیر شمار را تکلیف انداختند و کشیشان ایشان لباسهای
فاخر پوشیده و از حریر و دیبا و صلیب اعظم که قیصر بجهت ایشان فرستاده بود در آن مجلس حاضر نمودند و بنو الحارث
بن کعب در طوایف عرب مشهور بفصاحت و نجابت بودند حاضر شدند و چون کشیش اعظم ایشان که نام او ابو حارثه
حصین بن علقمه بود ... و او مردی کهنسال بود و صد و بیست سال از عمر او گذشته بود و کلام طلبید بود
... بالا بست و او مؤمن بود بعیسی و پیغمبر آخر الزمان و صاحب الشکی بود و از قوم تقیه میکرد و گفت آرام بگیرید و فکر کنید
تا کار بکنید که آخر نادم شوید ... که از نجباء ایشان بود بخواست او ...
خودمو باخشم و بسیار ... بعد خود ... از ریش خود ... سالها است ...
و دین او را اختیار کنیم یا ذلت جزیه ... تا سرها بجا شود و اطفال یتیم شوند
... باشد ... پسر او کرد ...
ایشان که ... گفتند ... گفت صلاح در اینست که ...
و رفتند چند روز ... به رسولان او ... خوشنود سازیم آنگاه ...

از قیصر ... ملوک نصاری از غسان و حبشه و نوبه و جمیع طوایف اعراب استمداد
نمایم و از هر طرف جمعیت نموده با علامت موفور و تدارک مضبوط بر وی هم بر سر او رفته او را
رفع کنیم و چنان کنیم که از او اسمی باقی نماند بجا همه بسند ... اعتماد او را تحسین نموده ساکت
شدند و میخواستند متفرق شوند که ناگاه حارثة بن اثال که از علمای نصری و بر دین مسیح بود
و صاحب بصیرت از کتب سماوی ... دریافت نموده بود بنا و معارضه و احتجاج کرد ... اسقف بزرگ و سید
و عاقب در مجادله و معارضه آمد و گفت که این شخص که ادعای نبوت نموده و چند سال است که ...
کشانی ذلیل نموده ... و کار او بالا گرفته ... در جمیع کتب سالفه و انبیاء که ...
گواهی داده اند به پیغمبر او علی الخصوص مسیح و در انجیل که مقبول همه و جمیع انبیا از آدم تا عیسی خبر
داده از امت خود نشان پیغمبر که فدا او ... فایق و مسلط کند بجمیع ادیان و تمام ملتها را باطل
و منسوخ سازد و هر کس او را متابعت کند در دنیا و آخرت رستگار شود و هر که عناد ورزد در
دنیا و آخرت نود و ذلت با او لاحق کردد با وجود این جنگ کردن با مشیت خدا تعالی ...
در دنیا در معرض تلف آوردن است و بعذاب الهی در آخرت پیوستن است و حال آنکه شما ... علما
و مردم همگی چشم ایشان بشما است و دیدگاههای خود را بشما دوخته اند که آنچه شما گوئید اطاعت کنند
و اگر ایشان را ... بدورند مضایقه نبودند بی باقوم و طایفه خود خیانت کرده و ایشان
را فریب داده از عقل و فکر دور است عاقبت ... سخنان او ...
ایشان ... بسیار ... بر ایشان که در ... ظاهر شود و ...
دنیا و شرافت ایشان تمام شود ... مثل شعله آتش ...

در مقام معارضه آمدند دلیل و شاهد بر مدعای او خواستند و چون ایشان در سلک زهاد و علما
بودند نه از اهل سیف و سنان و جنگ و ... کوئی و وظیفهٔ جاهلان است لهذا بطریق معارضه و
مناظره در مجلس پنج روز بقاعدهٔ معهود جدال و نزاع نمودند تا آخر الامر کتابهای خدای تعالی از
توریت و صحف آدم و ابراهیم و زبور را حاضر ساختند در ابتدای صحیفهٔ آدم شرح مبسوطی
مشتمل بر وصف و نعت پیغمبر آخر الزمان احمد و وعدهٔ ظهور او خواندند که چون آدم ... پرسید
عرض کرد خدایا احمد کیست فرمود خاتم پیغمبران است از ذریت تو که آنگاه آدم نظر کرد با انوار ایشان
و نوری در میانهٔ انها دید که جمیع مشارق و مغارب را گرفته و پیغمبران را احاطه کرده نور او و چهار نور
دیگر از ذات وجیب با او احاطه نموده اند پس دید از انها یکی ... که سپهر با آن چهار
نور ... در ضیاء و عظمت و تابیدن بر همهٔ جای عالم و آن انوار حرکت نمودند و نزدیک آن
انوار خمسه شدند و احاطهٔ آن نمودند بعد از آن انوار بسیاری دید بعدد ستارگان ... تر
از یکدیگر ... در کسب ضوء و شرافت از ایشان هر یک بقدر حال خود بعد سیاهی دید ... مثل شب
تار از هر طرف و هر راه ... همه عالم را ... در نهایت بی حد ... بی
آدم عرض کرد الهی یا ذا القدرة القاهرة این خلق سعید که مکرم داشتی او را و ... کیست
و آن چهار نور که با آن احاطه نموده اند کیانند ... در رسید که انها وسیلهٔ تو و وسیلهٔ هر که
که مخلوقات منست و او را اختیار نموده ام و آن نور احمد است و نام او را از نام خود مشتق کرده ام
و آن نور ... او نور وصی او و برادر او است که وزیر او نموده ام ... و نسبت ... او را
باو موفق کرده ام و برکتهای خود را در نسل او قرار داده ام و آن نور دیگر ... کرده ام
دو نور

و آن دو نور دیگر دو سبط احمد اند و آن انوار دیگر از ذریت او نسل که از یکی از آن دو سبط — و الاسباط اولاد الولد
بظهور آیند و همهٔ ایشان ... برگزیده ام پس آدم نوری دید در میان انوار ... مثل
ستارهٔ زهره است در میان ستارها و درخشنده است بر همهٔ اهل دنیا آدم عرض کرد الهی که این
نور کیست وحی رسید که این بندهٔ ... منست که تمام ... از عباد و بلاد خود با و
رفع کنم و زمین را ... از عدالت کنم بعد از آنکه از جور و فسق تیره باشد الهی پس آدم عرض
کرد خدایا بسببیت این ... از همه ... عزیز تر ... وحی رسید که منم علام الغیوب و مطلع
بر خفایای قلوب بر علم مکنون خود دانستم و مطلع شدم بر اعمال و احوال هر یک از انسان ... و
... در میان خلق خود کسی ... مطیع تر و ... تر و مشفق تر بر خلق ... و تاب ...
و معارضه با جاهلان و ظالمان اهل عصر خود ... ایشان ... و در راه ... و معرفت ...
... بخشد ... ایشان ... عزت و جلال ... تو ... توسل
بمعرفت و محبت ایشان ... نماید ... ایشان ظاهر ... که در صحف
آدم بنظر ایشان رسید آنگاه اسقف بزرگ که ابو حارثه نام داشت امر کرد تا صحف شیث را که
نزد ادریس بود در آوردند ... نوشته بودند که روزی ادریس ... عبادت خود نشسته
بود با اصحاب و قوم خود ... ایشان ... در این اثنا فکر کردند که میان
اولاد آدم اختلاف واقع شد که از مخلوقات خدا کدام یک اکرم و اشرف اند نزد خدای تعالی بعضی گفتند
آدم افضل است ... خدا او را ... خود خلق نمود و ملائکه را بسجده او امر نمود ... و بعضی گفتند ملائکه

ملائکه افضلند که هرگز معصیت خدا نکرده اند و دیگری گفته که از میانهٔ ملائکه جبرئیل و میکائیل
و اسرافیل افضلند و بعضی دیگر گفتند همین جبرئیل امین خدا افضل است پس رفتند
نزد آدم و ذکر کردند اختلاف خود را پس آدم گفت ... خبر دهم شما را ... که از جمیع مخلوقات
افضل است ... خود ... دیدم در آن نوشته بود لا اله الا الله محمد رسول الله فلان امین الله فلان
خیرة الله ... چند بود بعد از آن در ... نظر کردم ... لا اله الا الله محمد رسول
الله فلان امین الله یا خیرة الله یا صفوة الله ... افضل و اکرم خلایق اند ... بعد از
آن ... ابراهیم ... وجوه ... نمودند ... در آن نوشته است که ... الله ... ابراهیم
ابراهیم ... خلیل کرد ... تا ابراهیم نور محمد ... عرض کرد که الهی این خلق شریف کیست وحی
شد که ... و برگزیدهٔ منست ... و خاتم پیغمبران است و نور دیگر وصی و وارث او است و محمد را
خلق کردم و برگزیدم در حالیکه آدم ما بین گل و جسد بود و او را مبعوث خواهم نمود
در آخر الزمان از برای اکمال دین خود و خاتم پیغمبران است و علی ... خلق ... تایید و نصرت
او ... میان محمد و علی ... برگزیدم ... ایشان ... نام ...
ابراهیم عرض کرد خدایا این صورتها که مقرون بصورت محمد و علی ... کیستند وحی شد
یکی از اینها ... دختر محمد ... فاطمه است ... فاطمه ...
... کردم ... از ... آن درخت مبارک ... قرار دادم و آنها حسن و حسین ...
... تا ... محمد ... پس از آنکه ... از ... آل محمد
پس هر وقت ... محمد ... بفرست ... ابراهیم ... صل علی محمد و آل محمد
پس وحی کرد

پس وحی کرد حق تعالی ابراهیم که ... کرامت ... فضل ایشان ... از صلب
قرار دادم و چون صلوات ابراهیم ... طلبیدند توریت ... و خواستند ... مطلع
شوند بر آنچه نازل شده است بر ... محمد و آل محمد و بعد از ... تا ... در آن
سفر ... التوریت دیدند که نوشته ... نوشته است ... که ... دین خود ... محمد
و ختم پیغمبران خود ... و قیام قیامت ... محمد و آل او ... حارثه گفت
حال ... ظاهر ... داشته باشد ... حق ... و عاقب
گفت دیگر ... و ... جواب او هیچ نگفتند
ابو حارثه گفت یکی دیگر ... عمل ... اعتبار ... او ...
از قول مسیح ... انجیلها و کتابها ... عیسی آورده بود حاضر ساختند دیدند
که نوشته است ای عیسی ... عبادت کن و ... توکل کن ... که تغییری ... نیست ...
نیست ... رسول ... در آخر الزمان ... رحمت است ... اسم
پیغمبران است ... خلق و آخر انبیاء است ... بشارت ... بنی اسرائیل ...
کرد که ای علام الغیوب کیست این بندهٔ صالح که ... نام او ...
وحی رسید که او رسول ... است که ... جهاد کند در راه ... و قول او با فعلش مطابق
... کنم ... نور ... و مواعظ و احکام ... تا ... بینا ...
کور شده را از تاریکیهای جهالت ... محل ولادت او در شهر مکه و زن بسیار کند و اولاد
کم ... نسل او ... مبارک ... فاطمه ... هر دو ...

که بهره دستید و بزرگ امتم خود باشند و شهید شوند و نسل احمد را از ایشان قرار دهم خوش دو
بحال کسانی که متابعت و دوست دارند ایشان را الا بیست مرتبه کرد که طوبی چیست فرمود درختیست
در بهشت که ساق و شاخها آن از طلاست و برگهای آن از زیور و حلل بجواهر آراسته است
و بار میوه آن از عسل شیرین تر است و از کره نرم تر است و آب آن تیز هست الی که اغنی
بی واز کنند از جو جلکی و بپرند و پر و بال او بینی دیگر شاخ این درخت تمام نتوانند بکند
در بهشت خانه نیست که شاخه او در آنجا نباشد الی چون ... که در کتب آسمانی
مطلع شوند هم سرها در شیء ... الله و ممکن نشد ... بر ایشان مشتبه شود یا تحریف و تا
و تاویل بکنند برای خود ایشان و دانستند که در این مشورت و اجتماع غلط کرده الا بی متفرق
شدند در نهایت دلتنگی که کار خود تامل و فکری نمایند و نصارای نجران نفرستند تا ایشان
رسول کریم را از ایشان که رای شما چیست گفتند بهمان دینی که داشتید متمسک شوید
که ما خود می ... بیثرب تا ببینیم که این شخص کیست و چه ادعا می کند الخ و چون سید و عاقب
نوازی سفر مدینه را گرفتند چهارده سوار از بزرگان نصارای نجران بصحبت علم و فضل
و هفتاد نفر از اشراف و اعیان بنی الحارث ابن کعب و قیس بن الحصین و زید بن ...
از بلاد حضرموت سوار شدند و طی منازل نموده الخ چون نزدیک بمدینه رسیدند از
مرکب خود فرود آمدند و خود را شسته لباسهای فاخر از حریر و دیبا در بر نموده و مشک
و عنبر استعمال کرده وارد مدینه گردیدند تا بمسجد داخل شدند و وقت نماز ایشان بود بی
برخواستند و بطرف نماز کردند اصحاب خواستند که منع کنند حضرت مانع شد سه روز
با ایشان مهلت داد بعد از سه روز ایشان را دعوت باسلام فرمود تا کار مباهله
کنند

وتواصوا ... ولا تبدلوه ولا تغيروه ثم قال التقوى التقوى احفظوا الذكر
اذكروا الممات والحساب والموازين والمحاسبة بين يدي رب العالمين والثواب والعقاب
ثم قال من يطيع الله ورسوله وعليا والائمة فقد فاز فوزا عظيما ثم قال الا انى قد تركت
فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني
اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا من اعتصم بهما
فقد نجى ومن خالفهما فقد هلك ثم قال الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثم قال الا وانه سيرد علي منكم رجال فيعرفون فيدفعون
عني فاقول رب اصحابي فيقال يا محمد انهم قد احدثوا بعدك وغيروا
سنتك فاقول سحقا سحقا حديث صاحب قلم واللوح اسرافيل ميكائيل جبرائيل
ثم قال ايها الناس اي نبي كنت لكم
الم اجاهد بينكم الم تكسر رباعيتي الم يعفر
جبيني الم اربط حجر المجاعة على البطن الخ

مرکب خود فرود آمدند و خود را شسته لباسهای فاخر از حریر و دیبا در بر نموده و مشک
و عنبر استعمال کرده وارد مدینه گردیدند تا بمسجد داخل شدند و وقت نماز ایشان بود بی
برخواستند و بطرف نماز کردند اصحاب خواستند که منع کنند حضرت مانع شد سه روز
با ایشان مهلت داد بعد از سه روز ایشان را دعوت باسلام فرمود تا کار مباهله
کنند

در تفسیر الصافی قال رسول الله

الحمد لله الذی علا فی توحده ودنا فی تفرده وجل فی سلطانه وعظم فی ارکانه
واحاط بکل شیء علما وهو فی مکانه وقهر جمیع الخلق بقدرته وبرهانه مجیدا
لم یزل محمودا لا یزال علم الضمایر ولا تخفی علیه المکنونات له الاحاطة بکل شیء
والقدرة علی کل شیء لیس کمثله شیء لا اله الا هو العزیز الحکیم جل عن ان تدرکه الابصار
وهو یدرک الابصار وهو اللطیف الخبیر واشهد ان لا اله الا الله …
والذی یعنی الابناء … فی تقدیسه وخلق ما خلق بلا معونة من احد ولا تکلف
فهو الله لا اله الا هو ترجع الیه الامور واشهد انه الذی تواضع کل شیء لقدرته وخضع کل شیء
لهیبته مالک الاملاک یکور اللیل علی النهار ویکور النهار علی اللیل لم یکن معه ضد ولا ند
احد صمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد … اللهم صل علی محمد وآل محمد

الحمد لله الذی لا یبلغ مدحته القائلون ولا یحصی نعمائه العادون ولا یؤدی حقه
المجتهدون الذی لا یدرکه بعد الهمم ولا یناله غوص الفطن الذی لیس لصفته
حد محدود ولا نعت موجود ولا وقت معدود ولا اجل ممدود فطر الخلایق
بقدرته ونشر الریاح برحمته له الحمد بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر یولج اللیل فی النهار
ویولج النهار فی اللیل لا اله الا هو العزیز الغفار معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور
الذی انزل معه معاشر الناس انی نبی وعلی وصیی الا ان خاتم الائمة منا القائم المهدی
معاشر الناس ان الحج والصفا والمروة من شعائر الله معاشر الناس اقیموا الصلوة وآتوا الزکوة
کما امرکم الله معاشر الناس کل حلال دللتکم علیه وکل حرام نهیتکم عنه … فاذکروا ذلک واحفظوه

مباهله

کشید چنانکه در حدیث عربی نوشته شده است پس رسول خدا فرمود با ایشان که خدای تعالی امر فرموده
با شما مباهله کنم گفتند بلی فردا مباهله کنیم و چون بر خواستند با اصحاب خود
رفتند بمنزل خودشان بیکدیگر گفتند اگر فردا با اصحاب خود آمد معلوم است که حق بجانب
او سلطنت است و اگر باولاد خود آمد معلوم شود که پیغمبر است … هنگام با او
مباهله کنید که علامت پیغمبر اینست … و چون فردا شد سید و عاقب با … آمدند با فرزندان
خود و ازان طرف اهل مدینه از مهاجرین وانصار و سایر مردم از قبایل با علمها
تا به بینند و تماشا کنند که کار بکجا میرسد و رسول خدا در حجره خود ماند تا آفتاب بلند
شد بعد از آن حضرت برخواست و دست امیرالمؤمنین را گرفت و امام حسن و امام حسین …
الاخت و فاطمه در عقب ایشان … رسول خدا نزد سید و عاقب و ایشان …
بمباهله پس آنکه دو نفر آمدند نزد پیغمبر و گفتند یا محمد با کی مباهله مینمائی آن حضرت
فرمود بهترین اهل زمین و اشاره فرمود بعلی و فاطمه و حسن و حسین و عرض کردند ما
نمی بینیم که … از اهل دنیا و متمولین و متکبرین ایشان …
بلکه … این جوان و این زن و این دو طفل پس … چهار نفر …
حضرت فرمود بلی باینها مامور شدم که با شما مباهله کنم پس رنگ از روی ایشان پرید و برگشتند
و برگشتند نزد اصحاب خودشان و چون اصحاب ایشان دیدند که حالت تغیر کرده گفتند که شما را
چه شده و چرا … گفتند …

درمیان ایشان برخواست گفت وای بر شما مکنید این مباهله را هنوز …
… برادران و جمیع پیغمبران ایشان … علقمه که مرد عالمی بود معروف چون
دید ترس و اضطراب ایشان دست سید و عاقب را گرفت در کوشه رفت و با ایشان
گفت اگر نصیحت مرا قبول کنید نجات یابید گفتند بلی تو ناصح و امینی گفت …
… با پیغمبر خدا مباهله نکردند مگر اینکه … برهم زده هلاک شدند و ما و شما
میدانیم که این پیغمبر است که انبیا خبر داده است پس چگونه خود بهلاکت اندازید و علاوه برین
که ستارها بر روی … درختان … و در خضوع آمده اند و مرغان در هوا بالهای خود را
سر از زیر نموده اند و کوهها بحرکت در آمده اند و دود عالم را گرفته و پاره های ابر …
سرخ در بالای سرها متفرق اند و نگاه کنید بمحمد که با آن چهار نفر چگونه دست خود را
بطرف آسمان بلند نموده اند و انتظار میکشند که جواب دهید بایشان اینها همه علامت
عذاب است بخدا … که اگر یک کلمه مباهله کنید اهل و عیال و مال …
هلاک شوند و بتحقیق ظاهر شد بر ایشان علامت عذاب نزدیک شد که هوش
از سر ایشان برود و اعضای ایشان بلرزه افتاد منذر گفت حالا اگر ایمان
بیاورید … شوید در دنیا و آخرت …
با او صلح کنید ایشان گفتند … نزد محمد … بقوم خود نموده برو
نزد محمد و با او عهد و صلحی قرار ده … که …
نزد ما بفرستد … رفت نزد پیغمبر و عرض کرد
السلام

مباهله

السلام علیک یا رسول الله و بعد … نموده خدمت پیغمبر امیرالمؤمنین
فرستاد … باقوم و آن حضرت رفت نزد ایشان و مصالحه فرمود با ایشان که هر
هر سال بهزار حله و … نصف در محرم و نصف در ماه
رجب المرجب و ایشان را آورد نزد پیغمبر و اقرار نمودند با ذلت تمام و پیغمبر نیز قبول
نمود مصالحه را و بعد فرمود بخدا قسم اگر مباهله میکردید با حق خداوند عالم این وادی
بر شما آتش میکرد … و بیک طرفة العین بلاد …
نمودند با اهل خود … جبرئیل نازل شد که یا محمد …
که … مباهله کرد …
با آن جماعت که در زیر کسا بودند از اهل بیت تو با تمام اهل زمین و تمام خلایق هر آینه
آسمان را پاره پاره میکردم و کوهها را ریزه ریزه میکردم و زمین را از جای خود میکندم
دیگر هرگز قرار نگیرد و تمام خلایق را هلاک میکردم پس پیغمبر سجده …
مالید و بعد دستهای خود را بلند نمود و فرمود شکرا للمنعم … آثار سرور از پیغمبر
شد اصحاب پرسیدند فرمود شکر میکنم خدای را … الحمد لله

در کتاب ریاض الشهادة … تفسیر کرده اند تفسیر والنجم اذا هوی … ستاره
در خانه امیرالمؤمنین افتاد … شیخ مفید در ارشاد … روایت نموده از امام محمد باقر
که چون پیغمبر بسیار فضیلت امیرالمؤمنین را اظهار نمود … بر خلافت و ولایت او

میکرد و امر بطاعت او مینمود و فرمود و حق و تابع دین و منجز عداتی و الحجة من الله علی الخلق
من بعدی حق با او است و حق خالف او ضال و شقی منافقی گفتند که گمراه شد محمد
بعلی هیچ جز او را عزیز نکرده در بنی هاشم بکر بنجامان و سواران نام او در خیل بورو ... گشته
تا این سخنان پیغمبر رسید الی تا ابوبکر و عمر و طلحه و عثمان و زبیر و سعد و ... و سعید بن عاص و عبد الرحمن
بن عوف و ابو عبیدة الجراح در خانهٔ ... جالس جمع شدند و گفتند محمد بسیار در شان علی
و منزلت او اظهار میکند لحظه به لحظه یکی گفت عبادت او کنید سعد گفت کانی از آن آیات
که در شان او نازل شده و معجزه که در بارهٔ خود ظاهر نموده در شان او نیز ظاهر میکرد مثل شق
قمر و غیره و آن در خانهٔ صهیب خوابیدند پس نازل شد ستارهٔ از آسمان و بر سر دیوار خانهٔ ابی الحسن
ایستاد و قرار گرفت و همه جای مدینه نور روشنی داد از او طاقها و کوچها و فضاها و غارها و جای
تاریک پس ترسیدند اهل مدینه داد و فریاد کردند و چون پیغمبر شنید داد و فریاد مردم رفت پیغمبر
بمسجد و فریاد زد که چه چیز شما را می ترساند این ستاره است که در خانهٔ علی واقع شده گویا
از این ستاره ترسیده اید عرض کردند بلی بعد فرمود مگر دیروز شما در خانهٔ صهیب جمع
نشده و نگفتید چنین و چنان الی حال خدای تعالی این آیه را فرستاد و او را ذکر ... والنجم اذا
هوی ما ضل صاحبکم وما غوی و این ستاره ماند تا پیغمبر از مسجد خارج شد ... مردم ... ستاره
کردند که همه ستاره غایب شد و این باقی است پس پیغمبر فرمود جبرئیل نازل شد این آیه و این
ستاره را آورد بعد ستاره بلند شد و آفتاب طلوع کرده بود از نظرها غایب شد بعد از آن که
بعض از منافقین گفتند اگر خدا میخواست آفتاب را بر میگردانید از برای علی که صلا کند
باسم علی

کلام امیرالمؤمنین رجع الشمس

باسم علی و بگوید این خدای شما است جبرئیل نازل شد و کیفیت را بحضرت پیغمبر عرض کرد چون صبح شد
پیغمبر رو کرد بجانب مردم و فرمود که علی را ... حاضر کنید و چون آمد فرمود یا علی مردم ...
باید ستاره کمان ... آفتاب را خواستند فردا صبح همراه من بیا و رو بطلوع آفتاب بایست و چونکه
آفتاب طلوع میکند دعائی چند بتو تعلیم میکنم بگو بافتاب السلام علیک ایها الخلق الجدید و بشنو
که چه میگوید بتو مردم این سخن پیغمبر را شنیدند و آن ... گفتند پیغمبر هر روز یک آیه بجهة
علی ظاهر کند و چون صبح شد پیغمبر رو کرد با امیرالمؤمنین و فرمود برخیز برو بگو بآفتاب آنچه
گفتم پس جناب امیرالمؤمنین تشریف برد به بقیع و رو بآفتاب نمود و فرمود السلام علیک یا ایها
الخلق الجدید فورا از آفتاب صدا آمد السلام علیک یا اخا رسول الله و وصیه اشهد انک الاول والآخر والظاهر والباطن
وانک عبد الله واخو رسول الله حقا پس ایشان برزه افتاد و عقل ایشان مختل شد و هوش از سر ایشان
رفت آمدند بنزد پیغمبر و رو ایشان سیاه و گفتند یا رسول الله این چه امر عجیب است که هرگز نشنیده ایم
از اولین و نه از آخرین آنچه آفتاب بعلی گفت پیغمبر فرمود که آفتاب چه گفت و چه گواهی داد در حق
علی نقل کردند یا رسول الله خود شما فرموده که خدای تعالی اول و آخر و ظاهر و باطن است حال چگونه صفات
خدائی بحضرت علی ثابت میشود پیغمبر فرمود وای بر شما ... این سخن آفتاب ... گفته علی
اول است یعنی اول کسیست که ایمان بخدا و رسول آورده و از زنان خدیجه بود و اما آخر بودن علی
معنی آن اینست که آخر اوصیاست چنانچه من خاتم انبیاستم و اما ظاهر بودن بمعنی اینست که هر چه
کرامت فرموده از علم و کمال بعلی ظاهر است و اما باطن پس بمعنی آنست که باطن ... آخری ...
یعنی علم باطن همه انبیا و مرسلین حتی علم مرا دارد پس چه انکار دارید الی چون پیغمبر این البیان فرمود

حدیث نقل از عیاشی

فرمودند گفتند ما استغفار میکنیم یا رسول الله پس نازل شد سواء علیهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن یغفر الله لهم ان الله لا یهدی القوم الفاسقین

در عهد جناب پیغمبر چون جناب امیرالمؤمنین را بنصب خلافت نمود چند نفر از منافقان
در میان خودشان گفتند محمد علیه السلام بخود خلیفه نمود چنین گمان کنند که این خلافت بر رود
(محمد) نعوذ بالله گفتند محمد احمق است چنین چیزها نمی کند که ریاست بعد از او بعلی ... اهل
ما ... حذیفه رفت بحضرت پیغمبر و علی ایستاده بود و شمشیر خود را حمایل کرده
کشاده بود حکایت کرد بحضرت رسول خدا پس فرستاد ایشان را پیغمبر فرستاد عقب
ایشان چون آمدند فرمود چه گفتید قسم یاد نمودند که ما نگفتیم سخنی و اگر کسی از جانب
ما سخنی گفته افترا بسته است پس جبرئیل نازل و عرض کرد خدای تعالی این آیه یحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا کلمة الکفر وکفروا بعد اسلامهم امیرالمؤمنین فرمود هر چه
خواهند بگویند شمشیر من ... در وقت ایشان خواهند علی کنند من نیز خواهم
خواهم کرد جبرئیل عرض کرد به پیغمبر که بگو چه کنی در امری که مقدر شده است و چون پیغمبر
خبر کرد علی را از گفتهٔ جبرئیل جناب امیر عرض کرد حال که مامورم صبر میکنم بتقدیر الهی
و در تفسیر امام حسن عسکری از موسی بن جعفر روایت فرموده که آنها که از راه حسد در خلوت
چنان میگفتند و در پیش پیغمبر میرفتند قسمها یاد مینمودند که ما نگفته ایم بلکه در هیچ
چیز خوشحالی

چیزی خوشحالی و رضا از برای ما حاصل نشده بود مثل آنچه در این ماده شده است
امیدواریم که در این سرور و خوشحالی و اعتقاد ما بر این امر در بهشت ما را جای
دهند و از آتش جهنم ما را نجات بخشد در دخول بهشت و نجات از جهنم
هیچ سرمایهٔ بجز خود ندانستیم مگر این بیعتی که فرمودی با علی کردیم و اگر دنیا و ما
فیها را بما میدادند و همهٔ آنها جواهر میشد راضی نبودیم مگر باینکه که خدا بر ما
منت گذارده و بیعت کنیم و جبرئیل نازل شد عرض کرد خدای تعالی ...
و میفرماید حالا که ایشان باین طریق عذر و مکر و نفاق میورزند بهتر که بر ایشان و
بظاهر ایشان سلوک کنی و باطن ایشان را واگذاری بما که علام الغیوبیم اما اینها بهره ایشان
بضرریست ... بعضی از ... از اینها معجزها که بعلی دادیم به بینند
و اطاعت آسمان و زمین را تماشا کنند و در اتمام حجت بر ایشان انفع باشد و اگر بعد از دیدن
آن معجزات پشیمان شده و تائب گردیدند و مطیع شدند فبها و الا عذاب ایشان بر ماست
پس پیغمبر فرمود یا علی برو بر بیرون شهر تا دامن آن کوه و سؤال کن از خدا بجاه محمد و آل محمد
تا آن کوه ها را منقلب گرداند ... هر چه ... در دل خود سؤال
نمود که کوهها نقره شوند پس کوهها بتمامی نقره شد بصدای فصیح گفتند یا علی ای وصی رسول
خدا ما را نقره کرد که تو هر چه ... باشی و خواهی خرج کنی ما را امضا کنیم حکم تو را بعد
از آن طلا شدند و همان سخن که نقره گفته بودند او نیز گفت بعد از آن مشک شد و عنبر
و جواهر از یاقوت و زمرد و لعل و الماس و غیره در این ... از آنها که ... رسول

ما فرمان نتوانیم از ایشان هر چه فرمایی که دانسته باشیم بفرما تا اطاعت کنیم بعد از آن سؤال
نمود که سیّد معصومان بیغمبر حرکت در حال درختها که در کوهها بود همه آنها حرکت نمودند
مسلح و مکمل و سنگهائی که در آنجاهاست همه شیر و پلنگ شدند و هر یک از ایشان
مثل بیست پاره هزار مرد مینمود تا آنکه آن کوهها و زمینها پوشیده شد از ایشان
و جانوران بسوی ایشان حرکت مینمودند و هر یک بصدای بلند میگفتند یا علی
وصی رسول الله ما را خدا مسخر نموده از برای تو امر کرده باطاعت تو هر وقت که ما را
دعوت کنی بهلاک هر که خواهی و هر چه خواهی امر کنی یا علی … رسول الله …
… عظیم … سؤال که آسمان بر زمین فرود آید یا زمین باسمان رود یا دریا خشک
شود یا دریا روغن شود یا جماد شود … خدا …
شوی از اینکه … نمودند از اطاعت … مخالفت نمودند … عنقریب
ایشان … از دنیا … در آخرت باتش جهنم برسانند …
آنجا باشند … این ها را خدا مهلت داد از برای اتمام حجت چنانکه به فرعون و نمرود و ابلیس
و غیر ذلک مهلت داد و خدا … مثل تو کسی … سرور و هادی …
بجهت ایشان … هدایت … ایشان ظاهر کردند فی قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا و لهم عذاب الیم بما کانوا یکذبون تمام

کلام جناب امیر المؤمنین علیه السلام در ملتزم …

في اماليه عن خالد بن ربعي قال ان امير المؤمنين دخل مكة في بعض
حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب
البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من مضيفه
قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين
لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من
ان يرد ضيفه فلما كانت الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك
الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني
اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك و
اتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك اعطني ما لا يعطني
احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال ع
لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي
رسول الله سأل الجنة فاعطاه وسأل صرف النار وقد صرفها عنه
قال فلما

قال فلما كانت الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن
وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا
كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة الاف درهم قال فتقدم ع
اليه فقال يا اعرابي سألت ربك القرى فقراك وسألته الجنة
فاعطاك وسألته ان يصرف عنك النار فقد صرفها عنك وفي الليلة
تسأله اربعة الاف درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب
قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال
اريد الف درهم للصداق والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشتري به دارا
والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة
فسل عن داري بمدينة الرسول فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا وخرج
في طلب امير المؤمنين الى المدينة ونادى من يدلني على دار امير المؤمنين ع
فقال الحسين ع من بين الصبيان انا ادلك على داره وانا ابنه الحسين
فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين قال من امك قال فاطمة سيدة
نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله قال من جدتك

قال خديجة بنت خويلد قال حتى قال ابو محمد الحسن اخوك ع قال فما اخذت
الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بالجنة
على الباب قال فدخل الحسين ع فقال يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان
بجنة قال فقال ع يا فاطمة عندك شيء يأكله الاعرابي قالت اللهم لا قال
فلبس علي ع وخرج وقال ادعوا الى ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل
اليه سلمان فقال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول
الله ص على التجار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها
باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة الف درهم
واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى
رجل من الانصار الى فاطمة ع فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله في
ممشاك فجلس علي ع والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه
فقبض قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما
اتى المنزل قالت له فاطمة ع يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك والدي قال
نعم بخير منه عاجلا وآجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين الناس
استحييت

استحييت ان اذلهما بذل المسألة قبل ان تسألني قال فاطمة انا جائعة وابناي
جائعان ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت
بطرف ثوب علي ع فقال ع يا فاطمة خليني فقالت لا والله او يحكم بيني وبينك ابي
فهبط جبرئيل ع على رسول الله ص فقال يا محمد السلام الله يقرئك السلام ويقول
اقرئ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلمزي
بثوبه فلما اتى رسول الله ص منزل علي ع وجد فاطمة ملازمة لعلي ع فقال لها
يا بنية ما لك ملازمة لعلي ع قالت يا ابه باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر الف
درهم لم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من
ربي السلام ويقول اقرئ عليا مني السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه
ولا تلمزي بثوبه قالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة فخرج
ابي في ناحية وزوجي في ناحية فلبثت الا ان اتى ابي ومعه سبعة دراهم
سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله ص هاك هذه
الدراهم فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فلبثت الا يسيرا حتى جاء

علي ع فقال رجع ابن عمي فاني اجد في البيت رائحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي
شيئا تبتاع لنا به طعاما قال علي ع هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم
هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله عز وجل ثم
قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض
الملي الوفي قال يا بني نعطيه فقال اي والله يا ابه فاعطاه علي ع الدراهم فقال الحسن ع
يا ابتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير
قال فمضى علي ع بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي
اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال بكم
يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي ع خذها يا حسن فاخذها ومضى علي ع فلقيه اعرابي
آخر المثال الواحد والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي ع وما تصنع
بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال فبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي
ثمنها وبالثمن اشتريها قال بكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة
درهم قال علي ع للحسن ع خذ السبعين والمائة وسلم الناقة المائة للاعرابي الذي
باعنا الناقة والسبعين لنا نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن ع الدراهم وسلم الناقة
قال

قال علي ع فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرأيت
رسول الله جالسا في مكان لم اره جالسا فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة
الطريق فلما نظر النبي ع الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي ع اضحك
الله سنك وبشرك بيومك فقال ص يا علي انك تطلب الاعرابي الذي
باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا علي
الذي باعك الناقة جبرئيل ع والذي اشتراها منك ميكائيل والناقة من
نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين فانفقها في خير ولا تخف اقتارا
وفيه ايضا عن الخالج والخالج ذكر النبي في كتاب خصائص الائمة باسناده ع
عن ابن عباس قال كان رجل على عهد عمر له ابل بناحية اذربيجان قد
استصعبت عليه فشكا اليه ما ناله وان معاشه كان منها فقال له اذهب
فاستغث بالله تعالى فقال الرجل ما زلت ادعو الله واتوسل اليه وكلما قربت
منها حملت علي فكتب له عمر رقعة فيها من امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين
ان تذللوا هذه المواشي له فاخذ الرجل الرقعة ومضى فقال عبد الله بن عباس
فاغتممت غما شديدا فلقيت عليا ع فاخبرته بما كان فقال ع والذي فلق الحبة و

حديث رجل على عهد عمر له ابل استصعبت عليه

برأ النسمة

ومن التمر ليعود بالجنة قال وجعلت ارقب له فاذا انا برجل قد وافى
وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فقلت ما وراءك فقال
اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل على عدد منها الى
وتر بك ومن قبل الاان سقطت ولست اعقل فلم اذل اتعالج حتى جئت
او هذا الاثر في وجهي ثم قلت له سرالى عمر واعلمه فساد البيد وعنده نفر ظنوه
بالمكان فقال عمر له كذبت لم تذهب بكتابي خلاف الرجل الذي فعل فانه قال ابن
عباس فمضيت به الى امير المومنين فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال
اذا انصرفت الى الموضع الذي هو فيه فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي
الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم ذلل لي صعوبها
واكفني شرها فانك الكافي والغالب القاهر قال فانصرف الرجل راجعا فلما كان
من قابل قدم الرجل ومعه حملة من المال قد حملها من اغنامها الى امير المومنين و
صار اليه وانا معه فقال تخبرني او اخبرك فقال الرجل يا امير المومنين بل تخبرني
قال كانك بك وقد مررت اليها فانسك ولاذت بك خاضعة ذليلة فاخذت
منها واحدة واحدة فقال الرجل صدقت يا امير المومنين كنت معي هكذا كان
تفضل بقبول ما جئتك به فقال امض واشد بارك الله لك وبلغ الخبر عمر فتغير

ذالك

ذالك وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة وقد نمى الله ماله فقال امير المومنين
كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل وولد او امر طبيعة الى الله
بهذا الدعاء فانه يكفى مما يخاف انشا الله

في كتاب المنتخب في المراثي روي جمع من الصحابة قالوا دخل النبي
دار فاطمة ع فقال يا فاطمة ع ان اباك اليوم ضيفك فقالت يا ابتا
ان الحسن والحسين يطالبان بشيء من الزاد فلم اجد لهما شيئا يقتاتان
به ثم ان النبي ص دخل وجلس مع علي امير المومنين ع والحسن والحسين وفاطمة
متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي ص نظر الى السماء ساعة واذا
بجبرئيل ع قد نزل وقال يا محمد ص العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول
لك قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين اي شيء يشتهون من فواكه الجنة
فقال النبي ص يا علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان الله يقول فاي شيء تشتهون
تشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء
من النبي ص فقال الحسين عن اذنك يا اباه امير المومنين وعن اذنك يا اماه
وعن اذنك يا اخا الحسن اختار لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا

حديث قول النبي ص يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك و قول محمد انا نشتهي رطبا

ازين روايت گرده

در زمان خلافت عمر مرد آمده حوالة زياد خورده شود
... از خليفه بشنوم از دو نشان داده ... گفت تو اگر خليفه اوی خواب مرا بگو چه خواب
دیده ام ... بگوید عمر گفت لا يعلم
الغيب الا الله ... آورده نزد
حضرت مولای کل امير المومنين ع جواب
... خواب ... بگوید ...
... حضرت ...
... رسول الله ... فاطمه ...
... امام حسين ...
... ستاره از آسمان
... حسين ...

جميعا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا رسول الله
قل لجبرئيل ع انا نشتهي رطبا جنيا في غير اوانه فقال النبي ص قد علم
الله ذالك قال ص يا فاطمة ع قومي ادخلي البيت فاحضري لنا ما فيه
فدخلت فرات فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل من السندس
الاخضر وفيه رطب جني فقال النبي ص لفاطمة ع وهو جاء به الملائكة يا
فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب كما قالت مريم فقام النبي ص وتناوله منها وقدمه بين ايديهم ثم
قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ منه رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين
فقال ص هنيئا مريئا يا حسين ثم اخذ منه رطبة اخرى فوضعها في فم
الحسن فقال له هنيئا مريئا لك يا حسن ثم اخذ رطبة اخرى فوضعها
في فم فاطمة فقال لها هنيئا مريئا لك يا فاطمة ع ثم اخذ رطبة اخرى
فوضعها في فم امير المومنين فقال ص هنيئا مريئا لك يا علي ع ثم ناول عليا ع
رطبة ورطبة اخرى والنبي ص يقول هنيئا مريئا ثم وثب النبي ص قائما
ثم جلس ثم اكلوا جميعا من ذالك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت
المائدة الى السماء فقالت فاطمة ع يا ابت لقد رايت اليوم عجبا فقال ص
يا فاطمة

حضرت حسين ع فرمود آن ستاره ها
اولاد و برادران و اصحاب من است
در کربلا ... شهید شوند و آن ماه منم
که هستم در کربلا ... شهید کنند
عرب بسیار گریه نمود و خواب عرب
... دیدن ... اگر است
در شب عاشوراء

يا فاطمة ع اما الرطبة الاولى التي وضعتها في فم الحسين وقلت هنيئا مريئا
لك يا حسين فاني سمعت ميكائيل واسرافيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت ايضا
موافقا لهما بالقول هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعتها في
الحسن فسمعت ... ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة الحور العين
مسرورات مشرفات علينا من الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا بنت نبي الله
فقلت موافقا لهن بالقول هنيئا لك يا فاطمة ولما اخذت الرطبة فوضعتها
في فم علي ع سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي
فقلت ص موافقا لقول الله تعالى ثم ناولت عليا ع رطبة اخرى وانا اسمع صوت
الحق سبحانه يقول هنيئا ومريئا لك يا علي ثم قمت اجلالا لرب العزة فسمعته
يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا رطبة بعد رطبة الى يوم القيمة له
لقلت له هنيئا مريئا بغير انقطاع فهذا هو الشرف الرفيع والفضل المنيع

في التفسير عن جابر قال سمعت ابا سلمى راعي النبي صلى الله عليه وآله يقول سمعت
رسول الله ص يقول ليلة اسري بي الى السماء قال الرب عز وجل آمن الرسول بما
انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت على امتك
قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض
فاخترتك فشققت لك اسما من اسمي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا
المحمود وانت محمد ثم اطلعت ثانية واخترت عليا فشققت له
اسما من اسمي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة
والحسن والحسين والائمة من ولده من نوري يا محمد عرضت ولايتكم على اهل
السموات والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي
من الكافرين يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال الله انظر فنظرت عن يمين العرش
فاذا باسم علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي
والحسن والقائم في وسطهم كانه كوكب دري قال الله يا محمد هؤلاء حججي على خلقي
وهذا القائم من ولدك يا محمد بالسيف والمنتقم من اعدائي واعلم ان قوله
في هذه الآية وهي قوله تعالى آمن الرسول بما انزل اليه فضل امير المؤمنين وذريته فاستمسكوا بهم واكبوا

في تفسير كلما دخل عليها زكريا

في تفسير قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب الآية في كتاب مصباح الانوار عن
ابي سعيد الخدري قال اصبح علي ع ذات يوم فقال لفاطمة ع هل عندك شيئا
تغذينيه فقالت لا والذي ما اصبح الغداة عندي شيء منذ يومين اوثرك به على نفسي
وعلى ابني الحسن والحسين واني لاستحي ان اكلفك ما لا تقدر به فخرج علي ع من
عندها فاستقرض دينارا ليشتري لهم طعاما فعرض له المقداد بن الاسود
وكان يوما شديد الحر فلما رآه امير المؤمنين انكره فقال ع يا مقداد
ما ازعجك الساعة من رحلك فقال بالله ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن
حالي قال والذي اكرم محمدا ص بالنبوة وانت بالوصية ما ازعجني
من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي جياعا فلما سمعت بكاءهم لم
تحملني الارض فخرجت مهموما في الحر في هذه الحالة قال فانهملت عينا علي ع بالبكاء
فقال وقد اقترضت دينارا فهاكه آثرتك به على نفسي فدفع اليه الدينار ورجع
فدخل المسجد فسلم فرد رسول الله ص وقال ع يا ابا الحسن هل عندك عشاء فنتعشى معك
فطرق حياء من رسول الله ص وكان ص قد عرف ما كان من امر الدينار
بوحي من الله تعالى اليه فلما نظر الى سكوته قال يا علي ما لك لا تقول لا فانصرف

فاخذ رسول الله ص بيد امير المؤمنين ع وانطلقا حتى دخلا على فاطمة ع وهي
وهي في محرابها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخانا
فلما سمعت كلام رسول الله ص خرجت من مصلاها وسلمت عليه ص
فرد ص ومسح يده على راسها وقال ص يا بنتاه كيف امسيت قالت بخير
فاخذت الجفنة ووضعتها بين يدي رسول الله ص وعلي ع فلما نظر امير المؤمنين ع
الى الطعام وشم ريحه فقال يا فاطمة انت تقول ما طعمت طعاما
منذ يومين فانى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه ولم اشم
مثل ريحه قط ولم آكل اطيب منه فوضع ص كفه على كتف امير المؤمنين ع
قال يا علي ع هذا بدل دينارك هذا اجر دينارك من عند الله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب ثم استعبر باكيا وقال الحمد لله الذي يجريك يا علي مجرى زكريا
وفاطمة مجرى مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا الآية

حديث سؤال يهود عن ابي بكر
حديث مع ابي بكر
ختم ع م

في المناقب من فضائله ما رواه ابن عباس قال قدم يهوديان من يهود ا
اليهود فقالا يا قوم ان نبينا حدثنا انه قد ظهر بتهامة شخص يطعن
في دين اليهود ونحن نخاف ان يزيلنا عما كان عليه آباؤنا فايكم وصيه فانا
بعث الله نبيا الى قوم الا وله وصي يؤدي عنه من بعده ويحكي عنه ما امر به
ربه فاوموا الناس الى ابي بكر فقالا انت وصيه قالوا نعم فقالا لابي بكر انا نلقي
عليك من المسائل ما يلقى على الاوصياء ونسألك عما نسأل عنه الاوصياء فقال الحد ما
ما انا وانت عند الله وما نفس في نفس ليس بينها رحم وما قبر سار بصاحبه ومن
اين تطلع الشمس وفي اين تغيب واين تكون الجنة واين تكون النار وربك يحمل او يحمل
واين وجه ربك وما اثنان شاهدان وما اثنان غائبان وما اثنان متباغضان
فبقي ابو بكر لا يرد عليه جوابا قال سلمان فخشيت ان يرتد الاسلام فاتيت
الى منزل علي واخبرته بالخبر فتحاك علي ثم قال هذا اليوم الذي وعدني فيه حبيبي رسول الله
فاقبل يمشي ما في فؤاده ما اخطأت مشية عن مشية رسول الله حتى اتى الى المسجد الى الموضع
الذي كان يقعد فيه رسول الله ثم التفت الى اليهود وقال الى يهوديين ادنوا مني والقيا
علي ما القيتما على الشيخ فقالا من انت قال انا علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب زوج ا

ابنته فقال احد اليهود ما انا وانت عند الله قال الامام انا مؤمن من عرفت
نفسي وانت كافر من عرفت نفسك غادر ما خيل الله فيك يا يهودي فقال ا
اليهودي فانفس في نفس ليس بينها رحم قال الامام ذاك يونس في بطن الحوت قال اليهو
فاقبر سار بصاحبه قال الامام ذاك يونس طاف به الحوت في سبعة ابحر قال ا
اليهودي فالشمس من اين يطلع قال الامام ما بين قرني شيطان قال اليهودي
فاين تغرب قال م في عين حمئة قال اليهود فربك يحمل او يحمل قال م ان
ربي عز وجل يحمل كل شيء بقدرته ولا يحمله شيء قال م وكيف قوله عز وجل
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال اليهودي صدقت قال اين وجه
ربك قال م احضروا نارا فلما احضرت النار قال م اين تكون وجه هذه النار
ثم قال هذا المثل ربي ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله قال فما اثنان
غائبان فقال الموت والحياة لا يوقف عليهما قال الاثنان غضبانان قال م
الليل والنهار الى وغير رواية في الجلد الثاني من البحار قال اخبرني عن اول شجرة نبتت
تنبت على وجه الارض وعن اول عين تنبعث في الارض وعن اول حجر وضع على وجه
الارض فقال م اما اول شجرة فان اهل الارض يزعمون انها الزيتونة لكن ما اتاها هي
النخلة هبط بها آدم م من الجنة فغرسها واصل النخلة كلها منها واما عين عين الحياة
واما الحجر الحجر الاسود هبط به آدم م من الجنة فوضعه على الركن قال اليهود
صف لي

حديث البساط وكيفية اصحاب الكهف

صف لي محمد ابن عمك الامام وقال يا يهودي هيجت احزاني كان
صلت الجبين مقرون الحاجبين ادعج العينين الى في الجلد الرابع
عشر من البحار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله
ذات يوم ونحن في مسجده فقال من هيهنا فقلت انا وسلمان
وسلمان فقال يا سلمان ادع لي مولاك عليا م فقد جائتني فيه
عزيمة من رب العالمين قال جابر فذهب سلمان فاستخرج عليا م من منزله
فلما دخل على رسول الله م خلا به م فطال مناجاته م كل ذلك يشير
اليه رسول الله سرا خفيا عنا ووجه رسول الله يقطر عرقا كنظم الدر ثم قال م له
لما انصرف من مناجاته قد سمعت فاحفظ يا علي م ثم قال يا جابر ادع لي عمر
وابا بكر قال جابر فذهبت اليهما فدعوتهما فلما حضرا م قال م يا جابر
ادع لي عبد الرحمن بن عوف فدعوته فلما اتاه قال يا سلمان اذهب الى بيت
بيت ام سلمة فائتني بالبساط الخيبري فجاء فامره ان يبسط فجلس
كل واحد منهم على ركن ثم امر السلمان ان يجلس على الركن الرابع من البساط



ثم قال يا سلمان اجلس متوسطاً وقل ما امرتك به فانك لو قلته على الجبال الراسية
او قلته على الارض لتقطعت وطويت بين يديك وكلمت به الموتى
فقال له بعض القوم يا رسول الله هذا لعلي خاصة قال نعم فاعرفوا
ذلك له قال جابر فلما اخذ كل واحد مجلسه اختلج البساط فلم
ار الا ما بين السماء والارض فلما رجع سلمان ولقيته فخبرني
انهم ساروا ما بين السماء والارض لا يدرون اشرقا ام غربا
حتى انتهى بهم البساط على كهف عظيم عليه باب من حجر واحد
قال سلمان فقمت بالذي امرني به رسول الله قال جابر فقلت
لسلمان ما امرك رسول الله به قال امرني اذا استقر البساط مكانه
من الارض وقربان عند الكهف امر ان ابكر بالسلام على اهل
ذلك الكهف وعلى الجميع مقامته فسلم عليهم باعلى صوته فلم يردوا
عليه شيئا ثم سلم آخر فلم يجيبوا فشهد اصحابه على ذلك وشهدت
عليه ثم امرت عبد الرحمن فسلم عليهم فلم يجيبوا فشهد اصحابه
وشهدت

وشهدت عليه ثم قمت انا فقلت لعلي فداك انت بمنزلة
رسول الله ص وقد امرني ان امرك بالسلام على اهل هذا الكهف
آخر القوم وذلك لما يرى الله لك من شرف الدرجات فقام علي ع
فسلم بصوت خفي فانفتح الباب فسمعنا له صريرا شديدا ونظرنا الى
داخل الغار يتوقد نارا فملينا رعبا وولى القوم فرارا فقلت
لهم مكانكم حتى نسمع ما يقال فانكم لا باس عليكم فرجعوا فاتاها
ثانيا امير المؤمنين ع فقال السلام عليك ايتها الفتية الذين آمنوا
ايتها
بربهم فقالوا وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
يا وصي محمد ص خاتم النبيين ونذير العالمين وبشير المؤمنين قد شهدنا
لابن عمك بالنبوة ولك بالولاية والامامة قال ثم اعاد عليهم فقال
السلام عليكم ايتها الفتية الذين آمنوا بربهم فقالوا وعليك السلام

ورحمة الله وبركاته يا مولانا وامامنا الحمد لله الذي ارانا ولايتك
واخذ ميثاقنا بذلك قد سمع من بحضرتك ان الولاية لك دونهم
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال سلمان فلما سمعوا
ذلك اقبلوا على علي ع وقالوا اشهدنا وسمعنا فاشفع لنا الى نبينا
ليرضى عنا برضاك ثم تكلم علي ع بما امره رسول الله ص ما دريناشرقا ام غربا
حتى نزلنا كالطير الذي يهوي واذا نحن على باب المسجد فخرج الينا
رسول الله ص فقال كيف رأيتم فقال القوم نشهد كما شهد الكهف
ونؤمن كما آمنوا ان نفعلوا تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ
المبين فان لم تفعلوا تختلفوا فمن وفا وفى الله له ومن نكص فعلى
عقبه ينقلب والذي نفسي بيده لقد امرتكم ان امركم ببيعته وطاعته
فبايعوه واطيعوه فقد نزل الوحي بذلك يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال جابر فبايعناه فقال ع ان استقم
على الطريقة لعلي في ولايته استقيم ماء غدقا واظلتم من فوق رؤوسكم
ومن تحت

سورة البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم ء انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم

ومن تحت ارجلكم الى ان قال ع فلمن تمسك بولاية علي ع
من بعدي حتى وبلغني وانا عنه راض قال جابر وكان ذهابهم ومجيئهم
من زوال الشمس الى وقت العصر الحرمين

وفي العوالم نقل من المختصر ذكر بعض العلماء في كتابه عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال ان امير المؤمنين ع كان يخرج في كل جمعة الى ظاهر
المدينة ولا يعلم احد اين يمضي قال فقعد له عمر عند باب المدينة حتى خرج
ع ومضى على العادة فتبعه عمر وكان كلما وضع ع قدمه في موضع وضع
عمر رجله مكانها فما كان الا قليلا حتى وصل الى بلدة عظيمة ذات نخل وشجر
ومياه غزيرة ثم ان امير المؤمنين ع دخل الى حديقة بها ماء جار فتوضأ فوقف
بين النخل يصلي الى ان مضى من الليل اكثره واما عمر فانه نام فلما قضى ع وطره
من الصلاة عاد ورجع خلف رسول الله ص وصلى معه الفجر فانتبه عمر فوقف
على رجل منهم فقال له الرجل من اين انت ومن اين اتيت فقال عمر من
يثرب رسول الله فقال الرجل يا شيخ تأمل امرك وابصر ما تقول فقال هذا
الذي اقول لك قال الرجل متى خرجت من المدينة قال البارحة قال

حديث بيرون جناب امير ع بحج بشكل
علي ع في كل ليلة جمعة فخرج
من المدينة ولا اعلم اين يمضي
فلما كان في هذه الليلة تبعته
وقلت اريد ان ابصر اين يمضي
فوصلنا الى هيهنا فوقف ع يصلي
وانا نمت ولا ادري ما صنع فقال
الرجل ادخل هذه المدينة وابصر الناس
واقطع ايامك الى ليلة الجمعة فما
لك احد يحملك الى موضعك الا
هذا الرجل الذي جاء بك فبيننا وبين
المدينة الا مسيرة سنتين فاذا رأينا
من يرى المدينة ورسول الله ص نتبرك به
ونزوره وفي الاحيان نرى من اتى بك
فدخل عمر المدينة فرأى الناس كلهم يلعنون
ظالمي اهل بيت محمد ص ويسمون اسماءهم
واحدا واحدا وكل صاحب صناعة يقول كذلك
وهو على صناعته فلما سمع ذلك ضاقت
عليه الارض وطالت عليه الايام حتى جاء
ليلة الجمعة فمضى الى ذلك المكان فوصل
اليه علي ع ... فكان عمر ... من الليل
... صلاته وهم بالرجوع فتبعه عمر
حتى وصلا الفجر المدينة فدخل ع المسجد
وصلى خلف رسول الله ص وصلى عمر ايضا
ثم التفت النبي ص الى عمر فقال يا عمر اين كنت
اسبوعا لا نراك عندنا فقال عمر ... فقال
لا تفش ما شاهدت بنظرك ...

مالک بن العبد یکونه ذا وجهین وذا لسانین یجیء یوم القیمة خارجا لسانه من قفاه وآخر من قدامه یلتهبان نارا
ثم ینادی شهودا علی الدنیا ذا وجهین
وقال جامع کان مسلما
ماشر من الناس ومن اذی مومنا بغیر حق فکانما هدم مکة عشر مرات وقتل الف ملک

لما توفی ابو بکر واوصی الخلافة لعمر بایعه المهاجرون والانصار
علی خلاف آل النبی المختار وروی انه لما قدم المغیرة بن شعبة من الکوفة الی
المدینة ومعه غلام مجوسی اسمه ابو لؤلؤة اقبل علی عمر وقال یا خلیفة
ابی بکر ان مولای المغیرة قد وظف علی فی کل شهر مائة درهم ولست بقادر
علی ذلک فتامره ان یخفف عنی شیئا من ذلک فقال انی قد اوصیته ثم قال
عمر ای الاعمال تحسن ایها الغلام فقال اقدر الارحیة فقال له عمر لو
اتخذت لنا رحی فانا محتاجون الیها فقال لاتخذن لک رحی یتحدث بها
اهل المشرق والمغرب الی یوم القیمة فالتفت عمر الی اصحابه وقال یهددنی هذا
وقد رایت الشر فی وجهه ثم انه قام فی الناس خطیبا فقال ایها الناس
قد رایت فی المنام دیکا قد اقبل الی فنقرنی نقرتین فانا اموت فلو استخلف
علیکم من هو خیر منی ومن ابی بکر فقال الحاضرون سم لنا من تختار
لانفسکم من هذه الستة من رضیتموه منهم علی وعثمان وطلحة والزبیر وسعد بن مالک
وعبد الرحمن فقالوا اختر لنا واحدا منهم فقال عمر واذخلوا ابا عبیدة
فی المشورة وقد توفی ابو سنان مولاه وان یصلی لکم الی ان یتفق رایکم

قال ان امراة یقال لها ام فروة
تحضت الناس علی نکث بیعة ابی بکر
وحثت علی بیعة علی فبلغ ذلک ابا بکر
فاحضرها الی فقالت فالامام المخصوص
من الله ورسوله یعلم ما فی الظاهر
والباطن والحدث فی المشرق والمغرب
الی ان قالت فاسم سماء الدنیا
والثانیة والثالثة الی فبقی ابو بکر
قالت اما سماء الدنیا فالمول والثانی
یدعون والثالث مخصوص الی
فقال ابو بکر قتلک الی فلما قدم علیه
وبلغه قتل ام فروة فخرج الی قبرها
واذا عند قبرها اربعة طیور بیض
منقار کل واحد جوهر رمان وهو تدخل فی
قبرها

وفات عمر

راکم علی احد منهم من ارتضیتموه فهو الخلیفة بعدی فان خالف بعد
ذالک منکم فاقتلوه فان خالف ثلاثة منهم فالخلافة فی الثلاثة الذی فیهم عبد
الرحمن فان خالف الثلاث الثلاث الاخری فاقتلوهم کائنا من کان وعلم انه
وعلامة عمر انه یشیر الی قتل علی لانه یعرف ان الزبیر لا یخالف علیا
وعلم ان عبد الرحمن یتعصب لعثمان لانه صهره ثم ثنی لو اخذ علی ید ابن
عباس وخرج من المسجد ثم تنفس زفرة عظیمة فقال ابن عباس ما هذا التنفس
قال ان نفسی علی اخاف ان تتولی علی الخلافة بعدی فقال ابن عباس ان
علیا اخو رسول الله وعلمه وفضله وصهره وفضله علی غیره وقتل الابطال الی
حتی قتری الدین وهو الحامل رایة رسول الله قال الحاضر فی جمع ما وصفته
فلو انه ولی هذا الامر لحملکم علی المحجة البیضاء وعلی طریق واضح
واما عثمان ابن عفان فهو اهل لذلک لزهده ولکن اعلم انه رجل جعل فی قلبه
حب الدنیا وحب اهل بیته فجمع الناس فیقتلونه ثم ان عمر ارسل الی الطبیب

فی عقود ... قال رسول الله فلتحرق کل موحش ومؤمن ... لا یخرج من الدنیا حتی تمتع من عمره ولو مرة واحدة
فانه ربی قال الی علی نفسه لا یعذب متمتعا ولا متمتعة بالنار فمن تمتع مرة واحدة امن من النار ومن تمتع
مرتین حشر مع الابرار ومن تمتع ثلاث مرات زاحمنی فی الجنة ومن زاد زاده الله علوا ورفعة قال منعنا الله جمیع المؤمنین

فقال له هل تجد نعت محمد فی کتابکم الانجیل فقال نعم فارقلیطا معناه یفرق
بین الحق والباطل قال عمر اجا لیق قرایت فی الانجیل ان بعد محمد یخلفون الناس
ثم یخلفون رجلا عظیما الی قال بلی قال عمر ذلک ابو بکر ثم قال انت یا عمر الی ثم قال
فالثالث ماذا یکون قال یلیهم سیف من سیوف الله رسول الله ان وصف علیا الی
اما ابو لؤلؤة فاخذ خنجرا له راسان طویلان ووقف لعمر فی مضیق
فلما خرج استقبله فطعنه فوق سرته والاخر تحتها وولی هاربا فوثب الناس
خلفه واحتمل عمر الی منزله قال قتلنی ابو لؤلؤة الحمد لله الذی لم یرزقنی الا غایل
بعل غیر مسلم ثم دعا بالطبیب فسقاه نبیذا حلوا فخرج من جوفه ثم ان عمر وجهه
الی الناس قال انا میت فاختاروا من هذه الستة الی
... ربیع الاول ...
در روز عید عمر صد هزار هزار کبیرا آتش جهنم آزاد شود خدای تعالی امر کند
که ملائکه هفت آسمان عید تماشا وخدا امر کند که بشر کرامت نصب کنند
در برابر بیت المعمور طلب استغفار وامر کند تا شیاطین
دران روز دیگر الی رسول الله روشنی شود وامروز توبه است وقبول
اعمال است وروز عبادت است وروز موعظت است وروز انقیاد است
وهرکه انفاق کند گناهان او آمرزیده شود وصحبت اطعام برقوم
ومنزل ...

قال سلمان لعمر هل رایت من علی
قال عمر ان علیا یخرج الی فی کل لیلة
الجمعة الی ظاهر المدینة ولا یعلم
احد این یمضی فلما کان الاولیل
جئت وصل الی البلد عظیمة ذات نخل
وشجر وماء الی ثم ان علیا دخل احد
بعد فوقفت علی النخل من اللیل اکثره
الی فانتبهت ولم اره الی فقال رجل منهم
انت وصی ابی الیتیم فقلت هو
فقال یا شیخ تامل الی وبینا وبین المدینة
ازید من مسیرة سنین الی
فی العوالم قال قال ابن عباس کان رجل
فی عهد عمر وله ابل بناحیة آذربیجان
قد استصعب الی فقال علی هذا الی
لحول من استصعب علیه من مال او اهل
او ولد او امر فلیبتهل الی تعید الایمان
یکفی ما یخاف الی اللهم انی
اتوجه الیک بنبیک نبی الرحمة واهل
بیته الذی اخترتهم علی علم علی العالمین
اللهم ذلل لی صعوبته واکفنی شرها
فانک الکافی المعافی الغالب القاهر

فی سورة البقرة ومن الناس من یتخذ من دون الله اندادا یحبونهم
کحب الله والذین آمنوا اشد حبا لله ولو یری الذین
ظلموا اذ یرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شدید
العذاب اذ تبرا الذین اتبعوا من الذین اتبعوا وراوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال الذین اتبعوا لو ان لنا
کرة فنتبرا منهم کما تبرءوا منا کذلک یریهم الله اعمالهم حسرات
علیهم وما هم بخارجین من النار قال طوس فی اماله قال الباقر
اذا کان یوم القیمة نادی مناد من بطنان العرش این خلیفة الله فی ارضه فیقوم
داود النبی فیاتی النداء عند الله لسنا ایاک اردنا وان کنت لله تعالی خلیفة
ثم ینادی ثانیا این خلیفة الله فی ارضه فیقوم امیر المؤمنین فیاتی النداء من
قبل الله یا معشر الخلائق هذا علی بن ابی طالب خلیفة الله فی ارضه وحجته علی

بامامهم فمن اوتی کتابه
بیمینه فاولئک یقرءون کتابهم
ولا یظلمون فتیلا

مع عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء
بنوره وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنان قال فيقوم اناس قد تعلقوا
بحبله في دار الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم يأتي النداء من عند الله الا من ائتم
بامام في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم فليتبعه الى حيث يذهب به
فحينئذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقالوا الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
في معالم الزلفى عن كتاب مناقب امير المؤمنين عليه السلام بالاسناد عن ابي رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قال ابو بكر لعائشة سلي رسول الله صلى الله عليه وآله وقولي له
ان كان يقضي الله تعالى امرا فمن الامام من بعدك فسألته عائشة فقال النبي
يا ابا رافع انطلق فادع لي فلانا وفلانا وجماعة من المهاجرين والانصار
منهم ابو بكر وعمر فدعاهم فاقبلوا اليه فقال صلى الله عليه وآله ادع عليا فدعوته
فاقبل وجلس عن يمين النبي فامر النبي الجماعة ان يسلموا على علي بامرة
المؤمنين فسلموا باجمعهم فقال عمر يا رسول الله عن امر الله او امرك
وذلك في الحيوة او بعد الوفاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بل بامر الله ورسوله في حيوتي وبعد وفاتي يا عمر انه من اطاع
الرسول فقد اطاع الرسول الله ومن عصاه فقد عصا الله
وبالاسناد عن حارثة بن زيد قال شهدت مع عمر بن الخطاب

حجة

هر گاه کسی را مطلبی و حاجتی ضروری [illegible]
سه شنبه و ... [illegible]
جمع در ... دستمال نماید ... [illegible]
... [illegible]
دستمال ... در دست گرفته [illegible]
سوره ... [illegible]
... چهار ... اللهم
العن ... ابا بکر و عمر ثم عثمان ... عمر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
اللهم انی اسألک بحق ... فاطمة الزهراء و ... [illegible]
و ... صلی علی محمد و آل
محمد ... [illegible]
... [illegible]

حجته في خلوته فسمعته يقول اللهم قد عرفت محبتي
لنبيك ومطيعة من سري ما صدقناه عندك اللهم فحببني
الى وصيه وصاحبه فلما رآني امسك وحفظت الكلام منه فلما انقضى
الحج وانصرفنا الى المدينة تعمدت الخلوة معه فرأيته يوما وحده فقلت يا امير
المؤمنين بالذي خلقك الا اخبرتني عما اريد ان اسألك عنه فقال سل عما شئت قلت له
سمعتك كذا وكذا فكان يجيء في وجهه الرماد فقلت له لقد عظمت من الذي استنقذني
من الضلالة وادخلني في الاسلام ما اردت بما سألتك عنه الا الله وحده لا شريك له
له فضحك وقال لي يا حارثة دخلت على رسول الله وقد اشتد وجعه واحببت الخلوة
معه وكان الا عنده العباس فجلست حتى نهض العباس فبينت له ما اردت فالتفت وانا
الي وقال يا عمر اردت ان تسألني لمن يصير هذا الامر بعدي فقلت صدقت يا رسول الله
فقال هذا وصيي من بعدي وخليفتي وكاتم سري من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه
فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن تقدم عليه فقد كذب بنبوتي ثم ادناه وقبل
ما بين عينيه واخذه وضمه الى صدره ثم قال الله وليك وانا صاحبك والى الله
من والاك انت وصيي وخليفتي من بعدي في امتي وعلا بكاؤه وانهملت عيناه
بالدموع حتى سالت على خده ووضع خده على خد علي فوالذي من علي بالاسلام
لقد تمنيت في تلك الساعة ان اكون مكانه على الارض ثم التفت الي وقال
يا عمر اذا نكث الناكثون وقسط القاسطون ومرق المارقون قام هذا
مقامي حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين قال حارثة فتعاظمني ذلك فقلت
ويحك يا عمر فكيف تقدمتموه وقد سمعت ذلك من رسول الله فقال
يا حارثة بامر كان فقلت من الله ام من رسوله ام من علي فقال لا الملك عقيم والحق لعلي

في معالم الزلفى في حديث طويل اكتفيت في موضع الحاجة قالت عائشة لما قرب اجل ابي بكر
فقلت له لما خلوت به قل لا اله الا الله قال لا اقربها ولا اقدر عليها ابدا حتى ارد
النار فادخل التابوت فقلت اي تابوت قال تابوت من نار يقفل من نار فيه اثنا عشر
رجلا انا وصاحبي هذا قلت عمر قال نعم قلت تهذي قال لا والله ما اهذي لعن الله الثاني
هو الذي اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني فبئس القرين ثم الصق خده بالارض فما زال يدعو بالويل
والثبور حتى غمضته ثم دخل عمر علي فقال هل تجد شيئا فقال رحم الله خليفة رسول الله هذا
كله هذيان وانتم اهل بيت يعرف لكم الهذيان في موتكم قالت عائشة صدقت ثم قال عمر اياك
ان يخرج منك شيء مما سمعت فيشمت به ابن ابي طالب واهل بيته وفيه ايضا روي عن ابن عباس وكعب
الاحبار في حديث وفاة الثاني قال عبد الله ابن الثاني ولما دنت وفاة ابي كان يغمى عليه تارة ويفيق
عليه اخرى فلما افاق قال يا بني ادركني بعلي بن ابي طالب اني سمعت رسول الله يقول ان في النار تابوتا يحشر
فيها اثنا عشر رجلا من اصحابي ثم قال الى ابيك اعمراه تكون الثالث وقد اغمي عليه يا ابي ورأيت التابوت و
ليس فيه الا ابو بكر ومعاذ بن جبل وانا الثالث لا شك فيه قال عبد الله فمضيت الى علي بن ابي طالب
وقلت يا ابن عم رسول الله ان ابي يدعوك لامر قد احزنه فقام معي فلما دخل عليه قال له يا ابن عم
رسول الله الا تعفو عني وتحللني عنك وعن زوجتك فاطمة واسلم اليك الخلافة فقال له
علي نعم الا انك تجمع المهاجرين والانصار واعط الحق الذي خرجت عليه من ملكه وما كان بينك
وبين صاحبك من معاهدتنا واقررتنا بحقنا واعفو عنك واحللك واضمن لك عن ابنة عمي
فاطمة قال عبد الله فلما رأى ذلك ابي حول وجهه الى الحائط وقال النار يا امير المؤمنين ولا العار فقام
امير المؤمنين وخرج من عنده فقال له ابنه لقد انصفك الرجل يا ابت فقال يا بني انه اراد والله ان يشركه
... العوالم من الخرايج ان قوما من النصارى كانوا دخلوا على النبي وقالوا

نخرج

وقالوا نخرج ونجيء باهلنا وقومنا فان حدث لنا امر مائة ناقة
من الحمر لنا سواء من كل واحدة فصيل امنا فضمن ذلك رسول الله
وانصرفوا الى بلادهم فلما كان بعد وفاة رسول الله رجعوا
ودخلوا المدينة فسألوا عن النبي فقيل لهم توفي فقالوا نجد في
كتبنا انه لا يخرج من الدنيا نبي الا ويكون له وصي فمن كان وصي
نبيكم محمد فدلوا على ابي بكر فدخلوا عليه فقالوا لنا دين على محمد
قال وما هو قال مائة ناقة مع كل ناقة فصيل وكلها سود فقال ما ترك
رسول الله تركة تفي بذلك فقال بعضهم لبعض بلسانهم ما كان امر
محمد الا باطلا وكان سلمان حاضرا وكان يعرف لغتهم فقال لهم انا ادلكم
على وصي محمد فاذا بعلي قد دخل المسجد فنهضوا اليه وجثوا بين يديه فقالوا
لنا على نبيكم دين مائة ناقة دينا بصفات مخصوصة قال علي

قال علي ع وتسلمون قالوا نعم فواعدهم الى الغد ثم خرج الى جبانة
والمنافقون يزعمون انه يفتضح فلما وصل اليهم صلى ركعتين ودعا
خفيا ثم ضرب بقضيب رسول الله على الحجر فسمع منه انين كما يكون للنوق
عند مخاضها فبينا كذلك اذا انشق الحجر وخرج منه رأس ناقة وقد
تعلق منه رأس الزمام فقال ع لابنه خذه فخرج منه مائة ناقة مع كل
واحدة فصيل كلها سود الالوان فاسلم النصارى كلهم ثم قالوا كانت
ناقة الصالح التي واحدة وكان بسببها هلاك قوم كثير فادع يا
امير المؤمنين حتى تدخل النوق وفصالها في الحجر لئلا يكون بشيء
منها سبب هلاك امة محمد فدعا فدخلت كما خرجت في كتاب المناقب عن ابن عباس
قال قدم ابو الصمصام العبسي الى رسول الله واناخ ناقته على باب المسجد
ودخل وسلم ثم قال ايكم الفتى الذي يزعم انه نبي فوثب اليه سلمان

الفارسي

الفارسي فقال يا اخا العرب اما ترى صاحب الجبهة الاقمر وجبينه الازهر
ذاك خاتم النبيين وشفيع المذنبين وقال الاعرابي ان كنت نبيا فقل
متى تقوم الساعة ومتى يجيء المطر واي شيء في بطن ناقتي هذه واي
شيء اكتسب غدا ومتى اموت فبقي النبي ساكتا لا ينطق بشيء
فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد اقرأ هذه الآية ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال الاعرابي مد يديك فانا
اشهد ان لا اله الا الله واقر انك رسول الله فاي شيء لي عندك ان اتيتك
باهلي وبني عمي مسلمين فقال النبي لك عندي ثمانون ناقة حمر الظهور
وبيض البطون سود الحدق من طرائف اليمن ونقط الحجاز ثم التفت
النبي الى علي وقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اقر محمد بن
عبد الله ان لابي الصمصام عليه وعنده وفي ذمته ثمانين ناقة
حمراء الظهور الخ واشهد عليه جميع اصحابه وخرج ابو الصمصام الى
اهله فقبض النبي فقدم ابو الصمصام وقد اسلم ابو عبس كلهم فقال

فقال ما فعل رسول الله قالوا قبض قال فمن الوصي بعده قالوا ابا بكر فدخل
المسجد فقال يا خليفة رسول الله ان لي على رسول الله ثمانين ناقة حمر الظهور الخ
فقال ابو بكر يا اخا العرب سألت ما فوق العقل والله ما خلف فينا
رسول الله لا صفرا ولا بيضا وفي حديث حمزة الثمالي عن ابن عباس
قال لما قبض النبي وجلس ابو بكر مقامه نادى في الناس الا من كان له
على رسول الله دين او عدة فليات ابا بكر فجاء اعرابي فقال متقلد سيفه
متنكب كنانته وفرسه لا يبدو الا حافره وكان فاو على كبد مائة ناقة
حمر بازمتها واتقالها موقرة ذهبا وفضة بعبيدها فلما ذهب
ذهب سلمان ره بالاعرابي الى امير المؤمنين قال له احسب بحر بيه
مرحبا بطالب وعدة ابيه من رسول الله فقال وعدا بي قال ان
اباك قدم على رسول الله فقال فما تجعل لي ان دعوتهم الى الاسلام
فقال من امر الدنيا ام من امر الآخرة قال وما عليك ان تجمعهما
فتبسم فقال اما الآخرة انت رفيقي في الجنة واما في الدنيا فما تريد
فقال مائة ناقة حمر الخ فقال صدقت يا اخي فقال يا سلمان

نادى الناس

يا سلمان نادى في الناس الا من اراد ان ينظر قضاء دين رسول الله
فليجتمع غدا الى خارج المدينة فلما كان بعد الغد خرج الناس وقال المنافقون
كيف يقضي وليس معه شيء ولكن يفتضح من اين له ناقة حمر الظهور الخ فخرج
امير المؤمنين مع اهل بيته واسر الى الحسن ابنه سرا لم يدر احد ما هو ثم قال
يا ابا الصمصام امض مع ابني الحسن الى الكثيب الرمل فخرج الحسن معه وصلى ركعة
وكلم الارض بكلمات لا يدرى احد ما هي وضرب الكثيب بقضيب رسول الله
فانفجر الكثيب عن صخرة فانفجرت عن خطام ناقة فقال يا ابا الصمصام فقاد
فخرج منها ثمانون ناقة حمر وبيض البطون الخ وفي حديث الثمالي فلما
اشرف الحسن على الوادي نادى السلام عليك ايها السحاب المبرد انا ابن
وصي رسول الله فبينا اذ ظهر غلام فلم ادر من اين ظهر وبيده زمام ناقة حمراء
يتبعها ستة ولم يخرج غلام بعد غلام في يد كل غلام قطار عدت مائة
حمر بازمتها واتقالها فقال الحسن خذ بزمام نوقك وعبيدك ومالك
وفي حديث عبك قال ستة اجرى رسول الله ان الله خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل الله

سؤال الجاثليق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي بكر وعمر وعلي

في معالم الزلفى باسناده عن ابي البختري المؤدب عن ابيه وكان مؤدبا لبعض ولد جعفر بن محمد قال لما توفي رسول الله دخل المدينة رجل من ولد داود على دين اليهودية فرأى السكك خالية فقال لبعض اهل المدينة ما حالكم فقيل له توفي رسول الله فقال الداودي اما انه توفي في اليوم الذي في كتابنا ثم قال فاين الناس فقيل له في المسجد فاتى المسجد فاذا ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح والناس فقال وسعوا لي حتى ادخل وارشدوني الى الخليفة بعد نبيكم فارشدوه الى ابي بكر فقال له اني رجل من ولد داود على دين اليهودية وقد جئت لاسأل عن اربعة احرف فان خبرت بها اسلمت فقالوا له انتظر قليلا فاقبل امير المؤمنين فقالوا عليك بالفتى فقال له انت علي بن ابي طالب فقال عليه السلام له انت فلان بن فلان بن داود قال نعم فاخذ علي بيده وجاء به الى ابي بكر فقال له سل قال ما اول حرف كلم به ربكم لما اسري به ورجع من عند ربه واخبرني عن الملك الذي زحم نبيكم ولم يسلم عليه واخبرني عن الاربعة الذين كشف عنهم مالك طبقا من النار وكلموا نبيكم واي موضع هو في الجنة قال علي عليه السلام اما اول ما كلم به نبينا عليه وآله السلام فقول الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه قال ليس هذا اردت قال فقول رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كل امن بالله قال ليس هذا اردت قال اترك الامر مستورا قال لتخبرني او لست انت هو قال اما اذا ابيت فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من عند ربه والحجب ترفع له قبل ان يصير الى موضع جبرئيل ناداه ملك يا احمد قال لبيك قال ان الله يقرئ عليك السلام ويقول لك اقرأ على السيد الولي السلام

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من السيد الولي قال الملك علي بن ابي طالب قال اليهودي صدقت والله اني لاجده في كتاب ابي فقال علي واما الملك الذي زحم رسول الله صلى الله عليه وآله فملك الموت جاء من عند جبار من اهل الدنيا قد تكلم بكلام عظيم فغضب الله فزحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعرفه فقال جبرئيل يا ملك الموت هذا رسول الله صلى الله عليه وآله احمد حبيب الله فرجع اليه فلصق به واعتذر له وقال يا رسول الله اني اتيت ملكا جبارا قد تكلم بكلام عظيم فغضب الله ولم اعرفك فعذره واما الاربعة الذين كشف عنهم مالك طبقا من النار فان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بمالك ولم يضحك قط فقال جبرئيل يا مالك هذا نبي الرحمة فتبسم في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل مره يكشف طبقا من النار فكشف طبقا فاذا قابيل ونمرود وفرعون وهامان فقالوا يا محمد سل ربك ان يردنا الى دار الدنيا حتى نعمل صالحا فغضب جبرئيل فقال بريشة من ريش جناحه فرد عليهم طبق النار واما موضع رسول الله صلى الله عليه وآله فان مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله جنة عدن وهي جنة خلقها الله بيده ومعه فيها اثنا عشر وصيا وفوقها منزل يقال له قبر الرضوان وفوق الرضوان منزل يقال له الوسيلة وليس في الجنة منزل يشبهه هو منزل رسول الله صلى الله عليه وآله قال الداودي صدقت والله انه لفي كتاب ابي

داود يتوارثونه واحدا بعد واحد حتى صار الي وانا الذي بشر به موسى عليه السلام واشهد انك عالم هذه الامة ووصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فعلمه امير المؤمنين شرايع الدين

في الباب الرابع عشر من معالم الزلفى باسناده عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينته بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاؤه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان ع ولعلي اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة الا انه قال ع فرق الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وهو الكريم حيا والشهيد ميتا

سؤال الجاثليق عن امير المؤمنين ع

وفيه وكان مما سئل الجاثليق قال فاخبرني عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فاذا طويت السموات وقبضت الارض فاين تكون الجنة والنار وهما فيهما قال فدعا امير المؤمنين ع بدواة وقرطاس وكتب فيه الجنة والنار ثم درج القرطاس ودفعه الى النصراني وقال له اليس قد طويت هذا القرطاس قال نعم قال له فافتحه ففتحه فقال له هل ترى اية النار واية الجنة امحاهما طي القرطاس قال لا قال فهكذا في قدرة الله اذا طويت السموات وقبضت لم تبطل الجنة والنار كما لم يبطل

في هذا الكتاب

في هذا الكتاب اية الجنة والنار

ومنه عن كتاب الفضائل لسيد الاجل الاكرم فخر الدين عن انس بن مالك قال ركب النبي م بغلته وخرج الى ظاهر المدينة وخرجت معه فنزل م على تل هناك فقال لي يا انس خذ البغلة واقصد الموضع الفلاني تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاقرئه مني السلام واحمله على البغلة وائتني به قال انس فمضيت فوجدته كما ذكر رسول الله فقلت له يا علي اجب رسول الله فقام وركب البغلة ومضيت بين يديه فلما قرب منه م نزل فقام اليه رسول الله وعانقه واجلسه الى جانبه م واخذ يناجيه طويلا فبينما اذ مرت عليهما غمامة فاومى اليها النبي م بيده فاخرج منه جاما فيه رطب فجعلا ياكلان ولم يطعماني معهما فقلت له يا رسول الله الا تطعماني منه فقال م يا انس ليس ذلك لك انه طعام الجنة لا ياكله في الدنيا الا نبي ووصي نبي قال فامسكت فاكلا ما شاءا ثم اخذ النبي م الجام فرده موضعه وارتفعت الغمامة ثم رجع الى مناجاته فسمعته م يقول انت يا علي وصيي وانت قاضي ديني ومنجز عداتي وانت اخي وابن عمي فقلت يا رسول الله م كيف يكون اخاك وابن عمك فقال م يا انس ان الله تعالى خلق ماء قبل ادم بثلاثة الاف سنة ثم جعله في لؤلؤة خضراء ثم استودعه في علم الغيب عنده فلما خلق الله ادم اسكن ذلك الماء صلب ادم ولم يزل ينقله من صلب الى صلب الى ان نقله الى صلب عبد المطلب فقسمه شطرين فاسكن شطرا في ظهر عبد الله فهو انا واسكن شطرا الاخر في ظهر ابي طالب فقلت صدقت

حديث سؤال الحجاج عن الحسن البصري

في معالم الزلفى عن الحسن البصري قال دخلت على الحجاج فقال ما تقول يا حسن في ابي تراب علي م قلت في اي حالاته قال امن اهل الجنة ام اهل النار قال قلت ما دخلت الجنة فاعرف اهلها ولكني لا ارجو ان يكون من اهل [illegible]
الناس بالله ورسوله ايمانا

في الاسلام ... رسول الله

داود يتوارثونه واحدا بعد واحد حتى صار الي وانا الذي بشر به موسى عليه السلام
واشهد انك عالم هذه الامة ووصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم امير المؤمنين
شرايع الدين — في الباب الرابع عشر من معالم الزلفى باسناده عن سلمة بن قيس
قال قال رسول الله ص في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا
كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم
لوسعهم واعطاه من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينته
بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاوته بسخاء ابراهيم وبهجته
ببهجة سليمان ع وله اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة الا انه قال ص فريق الله
به المحافل واكرم بين العساكر واخصب بين البلاد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار
ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت
وهو الكريم حيا والشهيد ميتا وفيه وكان مما سأله الجاثليق قال فاخبرني عن قوله
يوم تبدل الارض غير الارض والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه فاذا طويت السموات وقبضت الارض فاين تكون الجنة والنار وهما فيهما
قال فدعا امير المؤمنين ع بدواة وقرطاس وكتب فيه الجنة والنار ثم درج القرطاس
ودفعه الى النصراني وقال له اليس قد طويت هذا القرطاس قال نعم قال ع فافتحه ففتحه
فقال له هل ترى اية النار واية الجنة امحاهما طي القرطاس قال لا قال ع فهكذا
في قدرة الله اذا طويت السموات وقبضت لم تبطل الجنة والنار كما لم يبطل

سؤال الجاثليق عن امير المؤمنين ع

في هذا الكتاب اية الجنة والنار

في هذا الكتاب اية الجنة والنار وفيه عن كتاب الفضائل لمسند الاجل فخر
عن انس بن مالك قال ركب النبي ص بغلته وخرج الى ظاهر المدينة وخرجت معه م
فنزل ص على تل هناك فقال لي يا انس خذ البغلة واقصد الموضع الفلاني تجد عليا
جالسا يسبح بالحصى فاقرئه مني السلام قال انس فمضيت فوجدته كما ذكر رسول الله فقلت له
يا علي اجب رسول الله فقام وركب البغلة ومضيت بين يديه فلما قرب منه ص نزل فقام
اليه رسول الله وعانقه واجلسه الى جانبه واخذ يناجيه طويلا فبينما اذ مرت عليهما
غمامة فاومى اليها النبي ص بيده فاخرج منها جاما فيه رطب فجعلا ياكلان ولم يطعمان معا
فقلت له يا رسول الله لا تطعمان منه فقال ص اما انني لي ذلك الا ان طعام الجنة لا ياكله
في الدنيا الا نبي او وصي نبي قال فامسكت فاكلا ما شاءا ثم اخذ النبي ص الجام فرده مو
موضعه وارتفعت الغمامة ثم رجع الى مناجاته فسمعته ص يقول انت يا علي وصيي
وانت قاضي ديني ومنجز عداتي انت اخي وابن عمي فقلت يا رسول الله ص كيف يكون اخا
اخاك وابن عمك فقال ص يا انس ان الله تعالى خلق ماء قبل ادم بثلاثة الاف سنة ثم
جعله في لؤلؤة خضراء ثم استودعه في علم الغيب عنده فلما خلق الله ادم اسكن ذلك الماء
صلب ادم ولم يزل ينقله من صلب الى صلب الى ان نقله الى صلب عبد المطلب فقسمه شطرين
فاسكن شطرا في ظهر عبد الله وهو انا واسكن شطر الاخر في ظهر ابي طالب فقلت صدقت
في معالم الزلفى عن الحسن البصري قال دخلت على الحجاج فقال ما تقول يا حسن في ابي
تراب علي ع قلت في اي حالاته قال امن اهل الجنة ام اهل النار قال قلت ما
دخلت الجنة فاعرف اهلها والتي لا ارجوان يكون من اهل [illegible]
الناس بالله ورسوله ايمانا

حديث سؤال الحجاج عن الحسن البصري

فضايله ع

داود يتوارثونه واحدا بعد واحد حتى صار الي وانا الذي بشر به موسى عليه السلام
واشهد انك عالم هذه الامة ووصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم امير المؤمنين
شرايع الدين — في الباب الرابع عشر من معالم الزلفى باسناده عن سلمة بن قيس
قال قال رسول الله ص في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا
كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم
لوسعهم واعطاه من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينته
بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاوته بسخاء ابراهيم وبهجته
ببهجة سليمان ع وله اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة الا انه قال ص فريق الله
به المحافل واكرم بين العساكر واخصب بين البلاد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار
ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت
وهو الكريم حيا والشهيد ميتا وفيه وكان مما سأله الجاثليق قال فاخبرني عن قوله
يوم تبدل الارض غير الارض والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه فاذا طويت السموات وقبضت الارض فاين تكون الجنة والنار وهما فيهما
قال فدعا امير المؤمنين ع بدواة وقرطاس وكتب فيه الجنة والنار ثم درج القرطاس
ودفعه الى النصراني وقال له اليس قد طويت هذا القرطاس قال نعم قال ع فافتحه ففتحه
فقال له هل ترى اية النار واية الجنة امحاهما طي القرطاس قال لا قال ع فهكذا
في قدرة الله اذا طويت السموات وقبضت لم تبطل الجنة والنار كما لم يبطل

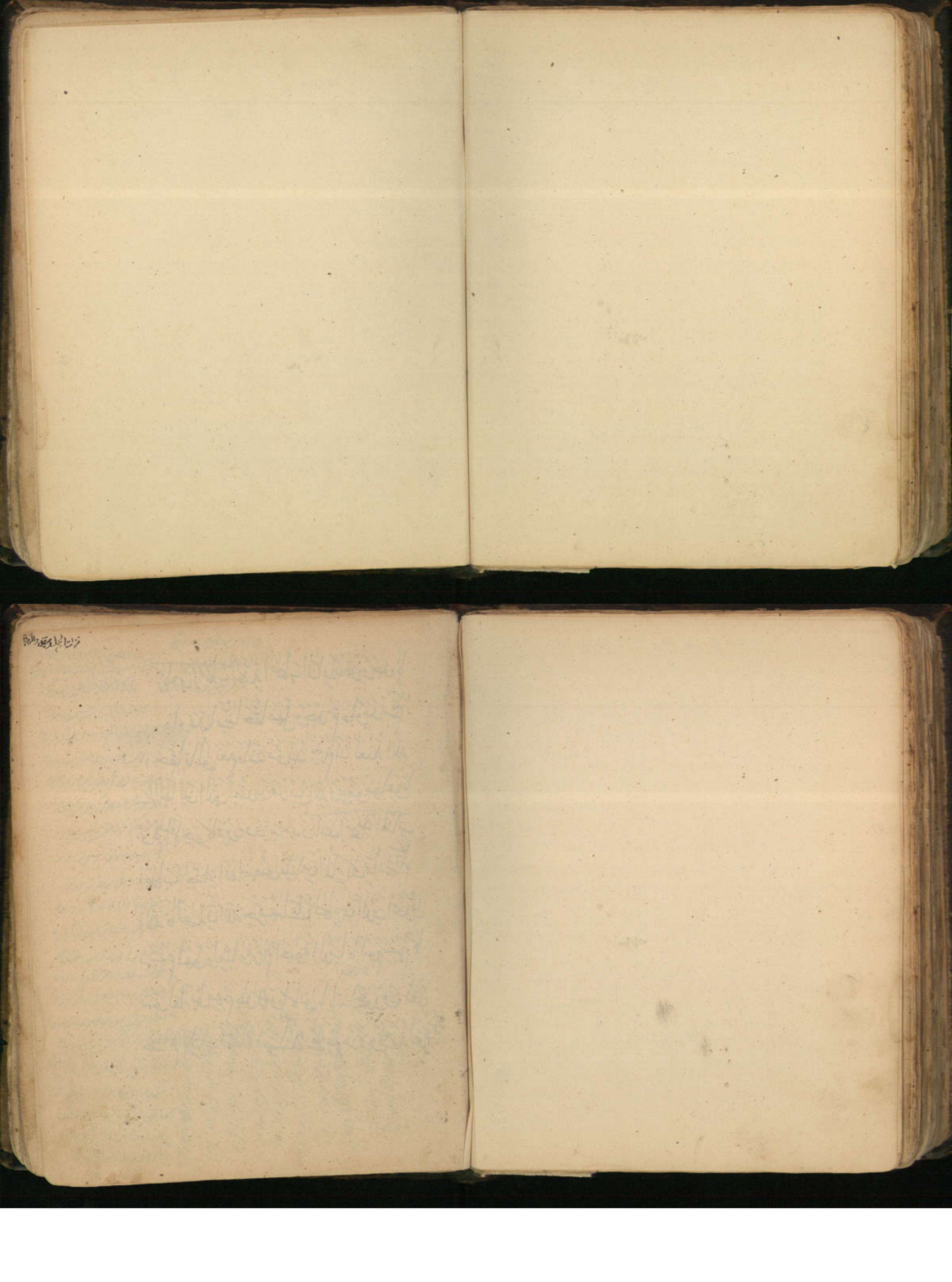
سؤال الجاثليق عن امير المؤمنين ع

في هذا الكتاب اية الجنة والنار

فضايله ع

في هذا الكتاب اية الجنة والنار وفيه عن كتاب الفضائل لمسند الاجل فخر
عن انس بن مالك قال ركب النبي ص بغلته وخرج الى ظاهر المدينة وخرجت معه م
فنزل ص على تل هناك فقال لي يا انس خذ البغلة واقصد الموضع الفلاني تجد عليا
جالسا يسبح بالحصى فاقرئه مني السلام قال انس فمضيت فوجدته كما ذكر رسول الله فقلت له
يا علي اجب رسول الله فقام وركب البغلة ومضيت بين يديه فلما قرب منه ص نزل فقام
اليه رسول الله وعانقه واجلسه الى جانبه واخذ يناجيه طويلا فبينما اذ مرت عليهما
غمامة فاومى اليها النبي ص بيده فاخرج منها جاما فيه رطب فجعلا ياكلان ولم يطعمان معا
فقلت له يا رسول الله لا تطعمان منه فقال ص اما انني لي ذلك الا ان طعام الجنة لا ياكله
في الدنيا الا نبي او وصي نبي قال فامسكت فاكلا ما شاءا ثم اخذ النبي ص الجام فرده مو
موضعه وارتفعت الغمامة ثم رجع الى مناجاته فسمعته ص يقول انت يا علي وصيي
وانت قاضي ديني ومنجز عداتي انت اخي وابن عمي فقلت يا رسول الله ص كيف يكون اخا
اخاك وابن عمك فقال ص يا انس ان الله تعالى خلق ماء قبل ادم بثلاثة الاف سنة ثم
جعله في لؤلؤة خضراء ثم استودعه في علم الغيب عنده فلما خلق الله ادم اسكن ذلك الماء
صلب ادم ولم يزل ينقله من صلب الى صلب الى ان نقله الى صلب عبد المطلب فقسمه شطرين
فاسكن شطرا في ظهر عبد الله وهو انا واسكن شطر الاخر في ظهر ابي طالب فقلت صدقت
في معالم الزلفى عن الحسن البصري قال دخلت على الحجاج فقال ما تقول يا حسن في ابي
تراب علي ع قلت في اي حالاته قال امن اهل الجنة ام اهل النار قال قلت ما
حديث سؤال الحجاج عن الحسن البصري
دخلت الجنة فاعرف اهلها والتي لا ارجوان يكون من اهل الجنة لانه اول
الناس بالله ورسوله ايمانا وابو الحسن والحسين وزوج البتول فاطمة وولده
[illegible] ونصره رسول الله ص وبما انزل الله تعالى فيه

نبه من الاذى قال ويحك انه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفين وقد قال الله
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ثم قال هو من اهل
النار وكان انس بن مالك خادم رسول الله جالسا فقام انس مغضبا وقال يا حجاج
الا تنهى وانه يعنيني اشهد اني نائم على راس رسول الله وقد مكث ثلاثة ايام لم
يطعم اذ اتاه جبرئيل بطير من الجنة على خبزة بيضاء منها رائحة فقال يا محمد ربك (الريحان)
يقرئك السلام وهذه تحفة من الله تعالى بحال جوعك فخذها فنظر اليها ثم رفع
راسه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر اذ اقبل علي المرتضى
فضرب الباب فخرجت اليه فقال لي استاذن على رسول الله فقلت ان رسول الله مشغول عنك
فجاء ثانيا ورسول الله يدعو ويقول اللهم ائتني باحب خلقك اليك فقلت رسول
الله مشغول عنك فجاء ثالثا ورفع صوته فقال جئت ثلاث مرات وانت تقول رسول
الله مشغول عنك ولا تاذن لي فسمع رسول الله صوته فقال يا انس من هذا فقلت علي
فقال ادخله فلما دخل نظر اليه اللهم والي من والاه قال لها ثلاثا ثم قال يا علي اني كنت
قالحت قد دعوت ربي ثلاثا ان يأتيني باحب خلقه اليه ياكل معي من هذا الطائر فقال
قد جئت يا رسول الله ثلاث مرات فحجبني انس فقال يا انس لم حجبت عليا قلت لم احجبه لهوانه
ولكني احببت رجلا من الانصار فاذهب بعزها وشرفها الى يوم القيامة فقال … قال الحجاج
انت رجل قد خرفت وذهب عقلك وان ضربتك على ما سبق منك قال الناس حرمة خادم
رسول الله ولكن اخرج عني واياك ان تحدث بهذا الحديث عن يومك هذا فقال انس والله
لا احدث ما دمت حيا وما كتمته فاني قد سمعت رواته فقال الحجاج اخرجوه عني
فانه شيخ قد خرف



في سورة الأعراف

الم ص

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة كافرون ... ونادى أصحاب النار
أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم
الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد
جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون

دو دفعه زینب بکوفه آمده یکی
در سلطنت جناب امیر
و دیگری در عزخات امام حسین

دو دفعه جناب بکوفه ... یکی در سلطنت جناب ... یکی در ... حسین
و ... جناب امیر المؤمنین ... در کوفه
بو ... خلافت نشسته بود از حضرت
جناب امام الحسن ع عرض کرد یا ابتاه
دلم زینب بسو بسیار ... آرام ندارم و کذا
امام حسین ع عرض کرد جناب امیر فرمود ...
... بطور ... بسیار
... که دختر زینب بیاورد ...
امام حسین ع ... تشریف
آورده ... حضرت ...
... در مدینه
... عبد الله ابن جعفر طیار ...
داده ... جناب ... عباس ...
... کرده دیده
که جناب امیر و امام حسن ... جناب زینب
با جلال ... دیده بسیار ...
... دیده ... بود ...
بار ... زینب ... آرام ...
... سلام ...
رسانید ... جناب زینب ...
... در ... است ...

[illegible]

بيعة طلحة والزبير

في المدينة

في المجلس الثاني من الفتن قال لما قتل عثمان اجتمع الناس من المهاجرين والأنصار وفيهم
طلحة والزبير فأتوا عليا في المدينة فقالوا له لا بد للناس من الإمام قال لا حاجة
لي في أمركم فمن اخترتم رضيت به فقالوا ما نختار غيرك وترددوا إليه
مرارا وقالوا في آخر ذلك أنا لا نعلم أحدا أحق به منك فقال لا تفعلوا
دعوني فإني أكون وزيرا خير من أن أكون أميرا فقالوا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك أترى ما
نحن فيه الا ترى الإسلام الا ترى الفتنة الا تخاف الله قال فإن أبيتم ففي المسجد فإن
بيعتي لا تكون خفيا وكان في بيته فخرج إلى المسجد وعليه إزار وقميص
وعمامة خز ونعلان في يده متوكأ على قوس وحضر الناس مسجد المدينة وهو يوم
الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة فصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس
أيها الناس إن الله أنزل كتابا هاديا بين فيه الخير والشر فخذوا الخير ودعوا الشر
الفرائض أدوها تؤدكم إلى الجنة فافضل الناس عند الله منزلة أطوعهم لأمره
واتبعهم لسنة رسوله فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فإن الموت أمامكم
اتقوا الله فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم ... يكون ذا وجهين
وذا لسانين فهو يجيء يوم القيمة ... لسانين ... ولسان آخر من قدامه لهبان
نار ... في الدنيا إذا ... أنفسكم فإن الأبدان ضعيفة والسفر بعيد
والحمل ثقيل والصراط دقيق أطيعوا الله ولا تعصوه ... أيما رجل استجاب لله
والرسول

والرسول فصدق ملتنا ودخل في ديننا فقد استوجب حقوق الإسلام
وحدوده وكان أول من بايعه طلحة والزبير وبايعه الناس ثم لم يلبث
إلى أن قسم على الأموال بينهم بالتسوية على الحر والعبد ولم يفضل أحدا فقام
سهل بن حنيف فقال يا علي هذا غلامي بالأمس وقد أعتقته اليوم فقال نعطيه
كما نعطيك وتخلف عن هذا القسم طلحة والزبير وعبد الله بن عمر ومروان بن الحكم ورجال
من قريش فبينا الناس في المسجد بعد الصبح إذ طلع الزبير وطلحة فجلسا ناحية من علي
ثم طلع مروان وسعيد وعبد الله بن الزبير فجلسوا إليهما ثم جاء قوم من قريش فانضموا
إليهم فتحدثوا نجيا ساعة وأنتم قوله على إظهار العداوة وإشاعة الخلاف فقام
أبو الهيثم وعمار وأبو أيوب وسهل بن حنيف وجماعة فدخلوا على علي فقالوا يا أمير المؤمنين
انظر في أمرك هذا الحي من قريش فإنهم قد نقضوا عهدك الخ وبعث علي إلى طلحة
والزبير فدعاهما ثم قال لهما ألم تأتياني وتبايعاني طائعين فما الذي كرهتما من أمري
حتى رأيتما خلافي فالا خلاف عمر بن الخطاب في القسم انتقصت حقنا من الفيء و
جعلت حظنا كحظ غيرنا فقال الله أكبر اللهم إني أشهدك عليهما ثم قال والله ما
كانت لي في الولاية رغبة ولا لي فيها محبة ولكنكم دعوتموني إليها فكرهت خلافكم
فلما نظرت إلى كتاب الله وما وضع وأمر فيه بالحكم والقسم وسنة رسول الله فأمضيته ولم أحتج إلى
رأيكما ووجدت أنا وأنتما ما قد جاء به محمد من كتاب الله في رواية ... مسامرة

آمده ... ... بر ... ... بیرون رفتند

وروایة نقض بیعة طلحة والزبیر

في البحار كتب معاوية كتابا الى الزبير بن العوام وطلحة اما بعد فاني قد بايعت لك
اهل الشام فاجابوا واستوثقوا الحلف فدونك الكوفة والبصرة لا يسبقك
اليها علي بن ابي طالب فانكم ليس بعدهما شيء وقد بايعت لطلحة بن عبيد الله
من بعدك فاظهرا الطلب بدم عثمان وادعوا الناس الى ذلك وليكن الجد فلما وصل
هذا الكتاب الى الزبير سر به واعلم به طلحة واقرأه اياه واجمعا عند ذلك على خلاف
علي ع وجاء الزبير وطلحة الى علي ع فقالا يا امير المؤمنين وطلبا منه ان يوليهما البصرة
والكوفة فقال ع حتى انظر ثم لم يولهما فاتياه فاستأذناه للعمرة فقال ع ما العمرة
تريدان فحلفا له بالله ما الخلاف عليه ولا نكث بيعة قال ع لهما فاعيدا البيعة لي
ثانيا فاعاداها باشد ما يكون من الايمان فاذن لهما فلما خرجا من عنده قال ع لمن كان
حاضرا والله لا ترونهما الا في فئة يقتتلان فيها قالوا يا امير المؤمنين فمر بردهما
عليك قال ع ليقضي الله امرا كان مفعولا فلما خرجا الى مكة لم يلقيا احدا الا وقالا
له ليس لعلي ع في اعناقنا بيعة وانما بايعناه مكرهين فبلغ عليا ع قولهما فقال ع
ابعدهما الله واغرب بهما والله لقد علمت انهما سيقتلان انفسهما اخبث مقتل والله لا يلقياني
بعد اليوم الا في كتيبة خشناء يقتلان فيها انفسهما فبعدا لهما في رواية فجاؤوا
الزبير وطلحة وعبد الله بن عامر الى المدينة فعزموا على قتال علي ع واختاروا عبد الله
بن عمر لامامة ثم لما قضت عائشة حجها وتوجهت الى المدينة استقبلها عبيد
بن سلمة فسألته عائشة عن المدينة واهلها فقال قتل عثمان فبايع الناس عليا
فقالت ليت السماء سقطت على الارض ولم اسمع ذلك والله ان يوما من عمر عثمان افضل
من علي ع فقال عبيد اما كنت تقولين ما على وجه الارض احد اكرم على الله من علي ع وانما كنت
تحرضين الناس على قتل عثمان فتقولين اقتلوا نعثلا فقد كفر فقالت قد كنت قلته ولكني علمته

علمته خيرا فرجعت عن قولي وهو مظلوم وتاب الى الله فرجعت الى مكة
وجاءت عائشة الى ام سلمة في مكة وقالت يا ام سلمة قد اجتمع بالبصرة مائة الف
من الرجال يطلبون بثار عثمان واخاف الحرب بين المسلمين وسفك الدماء
فعزمت الخروج للاصلاح بينهم وهم يحادون على الخروج بدم عثمان ثم قالت عائشة يا ام
سلمة انت اول مهاجرة من ازواج رسول الله وانت كبيرة امهات المؤمنين وكان رسول الله
اكثر ما يكون في منزلك فقالت ام سلمة لامر ما قلت هذه المقالة قالت ان عبد الله بن
عامر كان عامل عثمان في مكة يقول ان القوم استتابوا عثمان فلما تاب قتلوه صائما
في شهر الحرام وقد عزمت الخروج الى البصرة ومعي طلحة والزبير وعبد الله بن عامر وسعيد بن
العاص والوليد بن عتبة وسائر بني امية وقد جاء يعلى بن منية من اليمن ومعه ستمائة
بعير وستمائة الف دينار وقد اجتمع ثلثين الف رجل يكونوا على الاسلام فاخرجي معنا
يا ام سلمة لعل الله ان يصلح هذا الامر على ايدينا قالت ام سلمة انك يا عائشة
تعرفين منزلة علي بن ابي طالب من الله ورسوله ان شئت اذكرك قالت نعم اذكري
قالت ام سلمة اذكرك كنت انا وانت مع رسول الله في سفر له وكان علي يتعاهد
نعل رسول الله فيخصفها ويتعاهد اثوابه فيغسلها وجاء ابوك ومعه عمر فاستأذنا
فقمنا الى الحجاب ودخلا ثم قالا يا رسول الله انا لا ندري من يستخلف علينا
فقال ص لهما اما اني قد ارى مكانه ولو فعلت لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو اسرائيل
عن هارون فسكتا ثم خرجا فلما خرجنا الى رسول الله قلنا يا رسول الله من كنت
مستخلفا على الامة فقال ص خاصف النعل فنظرنا فلم نر احدا الا عليا

منادی عائشة

كتابة ام سلمة

فقلت يا رسول الله ما ارى الا عليا فقال هو ذاك فانصرفت عائشة عنها وهي
تقول قتل عثمان مظلوما والله لاطلبن بدمه فاجتمع الناس اليها فقال عبد الله بن
عامر وكان عامل عثمان على مكة انا اول طالب بدمه وقدم الزبير وطلحة من المدينة الى مكة
عائشة وقالا انا لقد فارقنا قوما لا يعرفون حقا ولا ينكرون باطلا الخ
ونادى مناديها ان ام المؤمنين والزبير وطلحة شاخصون الى البصرة فمن اراد
اعزاز الاسلام الخ والطلب بثار عثمان وليس له مركب فليات الخ فحملوا على
ستمائة بعير وساروا في الف من اهل المدينة ومكة الى ان اجتمع العسكر
الاخر مع عائشة في ثلثين الف وقد اجتمع في رواية في البصرة مائة الف من الرجال
يطلبون بثار عثمان الخ : واعطى يعلى بن امية عائشة جملا اسمه عسكر
وقد اشتراه بمائتي دينار فركبته ومعها ابنا عثمان وهما ابان والوليد الخ
كتبت عائشة في الطريق الى حفصة اما بعد فاني اخبرك ان عليا قد نزل ذاقار
واقام فيها مرعوبا خائفا لما بلغه من عدتنا وجماعتنا فدعت جواري لها
يتغنين ويضربن بالدفوف ويقلن في غنائهن ما الخبر ما الخبر علي في السفر
ان تقدم عقر وان تأخر نحر فبلغ ذلك ام كلثوم بنت علي ع فجاءت اليها فلما
عرفت حفصة فخجلت واسترجعت فقالت ام كلثوم لئن تظاهرتما عليه اليوم لقد
تظاهرتما على اخيه من قبل فامرت بكتاب عائشة فمزق واستغفرت اما عائشة
فسارت مع عسكرها حتى وصلوا الحوأب والحوأب نهر بقرب البصرة فصاحت
كلاب الحوأب فقالوا هذا ماء الحوأب فصرخت عائشة فقالت انا لله وانا اليه راجعون

في رواية قال عبد الله بن عامر الحضرمي عامل عثمان على مكة انا اول طالب بدم عثمان وتبعه بنو امية وكانوا هربوا من المدينة بعد قتل عثمان الى مكة فرفعوا رؤسهم وقدم عليهم عبد الله بن عامر من البصرة بمال كثير ويعلى بن منية من اليمن ومعه ستمائة بعير وستمائة الف دينار وقدم طلحة والزبير من المدينة ولقيا عائشة

حوأب

اني سمعت

سمعت رسول الله وعنده نساؤه ليت شعري ايتكن تنبحها كلاب الحوأب و
صاحب الجمل الخ فاناخت بعيرها فقال عبد الله بن الزبير انه كذب فشهد عنده
سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت هي اول شهادة زور في الاسلام
ثم ان ام سلمة كتبت الى علي ع اخبارا بعزم طلحة والزبير واهل الاسلام ذاهبون
بعائشة الى البصرة لدم عثمان فلما وصل الكتاب الى علي ع روى ابو الحسن المدائني
عن عبد الله بن جنادة قال قدمت من الحجاز اريد العراق في اول امارة علي فمررت
بمكة فاعتمرت ثم قدمت المدينة فدخلت مسجد رسول الله اذ نودي الصلاة جامعة
فاجتمع الناس وخرج علي ع متقلدا سيفه فشخصت الابصار نحوه فحمد الله
واثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال ع لما قبض رسول الله قلنا نحن اهله
وورثته وعترته واولياؤه دون الناس لا ينازعنا سلطانه احد ولا
يطمع في حقنا طامع الخ فغصبونا حقنا فصارت الامرة لغيرنا الى ان قال لولا
مخافة الفرقة بين المسلمين وان يعود الكفر ويبور الدين لكنا على غير ما كنا
لهم عليه ثم قال ع استخرجتموني من بيتي الخ يعني هذان الرجلان اول من
بايع وقد نكثا وغدرا ونهضا الى البصرة بعائشة ليفرقا جماعتكم الخ
الجهاد في رواية لعشر ليال خلون من جمادى الاخرة الى وقعة الجمل فنزل الربذة
ثم توجه امير المؤمنين ع من المدينة الى الناكثين بالبصرة قال الراوي ثم مررنا

في رواية وكان معه ... غزوة الجمل

حتى انتهينا الى راهب فى صومعته وتقطع الناس من العطش وشكوا
الى على ذالك وانه قد اخذ طريقا لا ماء فيه فدنا على من الراهب
وقال يا راهب اقرب صومعتك ماء قال الراهب لا فثنى على راس
بغلته فنزل فى موضع فيه رمل وامر الناس ان يحفروا الرمل
فحفروا واصابوا تحته صخرة بيضاء فاجتمع ثلثمائة رجل فلم يحركوها
فقال تنحوا فانا صاحبها فاجتبها ثم ادخل يده اليمنى تحت الصخرة فقلعها
من موضعها فوضعها ناحية فاذا تحتها عين ماء اعذب من الفرات فشرب
الناس وتزودوا ثم ردها الى موضعها وجعل الرمل كما كان فلما راى
ذالك الراهب جاء فاسلم وقال ان ابى اخبرنى عن جده وكان من حواري عيسى
ان تحت هذا الرمل عين ماء لا يستطيعها الا نبى او وصى نبى فعلمت
كنت وصى النبى قال يا شمعون انا وصى محمد قال شمعون سبحان الله هذا اسمى
ما اطلع عليه احد غيرك ثم قال هذا العين فى الجنة وقال الراهب
ائذن لى ان اصحبك قال فى الرضى فلما كان ليلة الهرير قتل الراهب
فدفنه على بيده وقال كانى انظر اليه والى منزله فى الجنة ودرجته
التى اكرمه الله بها. فى البحار ايضا عن الخرايج قال الراوى خرج امير المؤمنين
الى صفين فلما عبر الفرات وقرب من الجبل وحضر وقت صلوة العصر
فانتدم فلما فرغ من الاذان انشق الجبل فظهر راس ابيض ووجه ابيض
فقال السلام عليك يا امير المؤمنين مرحبا بوصى خاتم النبيين وقائد الغر
المحجلين

المحجلين فقال وعليك السلام يا اخى شمعون بن حمون الصفا وصى عيسى كيف حالك
قال بخير يا امير المؤمنين انا منتظر نزول المسيح فاصبر يا امير المؤمنين على ما انت عليه
من الاذى حتى تلقى رسول الله فلم اعلم احدا اعظم بلاء منكم ولا اعظم ثوابا ولا ارفع
مكانا وقد رايت ما لقى اصحابك بالامس من امة محمد وما لقيهم نشروا بالمناشير
وصلبوا على الخشب فلم تفارقوا تلك الوجوه عنك يا امير المؤمنين وابقى الله
عليهم عذاب النار الى ان قال وعليك السلام والتام عليه الجبل ثم سار على
وقف بالفرات فقال لبعض اصحابه امض هذا التل وناد يا جلند ابن الجعا
فصار حتى وصل التل ونادى يا جلند فاجابه من تحت الارض خلق كثير فبهت ولم يعلم
ما يصنع فاتى الى الامام وقال يا مولاى اجابنى خلق كثير فقال على يا قنبر امض
انت فمضى فنادى يا جلند بن كركر ابن الجعا فكلمه واحد وقال ويلكم من عرف اسمى
واسم ابى وانا فى هذا المكان وقد بقى فخذ راسى عظم رميم ولى ثلثة الاف سنة
ما اعلم الخاطب الا ولى امير المؤمنين اعلم منى يا ويلكم ما اعمى قلوبكم واضعف نفوسكم
ويلكم امضوا اليه واتبعوه فانى خائف خوضوا معه فانه اشرف الخلق
بعد رسول الله

فى العوالم عن الخرايج قال كنت مع امير المؤمنين فنظر الى جمجمة فى جانب الفرات فحركها اليه
فحركها بسوطه وقال اخبرينى من انت فقالت انا عنتيها سعيد ملك ...

فقال لك بلسان فصيح السلام عليك يا امير المؤمنين انا كنت ملكا ظالما فملكت شرقها
ومغاربها برها وبحرها وقتلت الف ملك وفتحت خمسمائة الف جارية
واشتريت الف عبد تركى والف عبد ارمنى والف عبد رومى والف عبد زنجى فلما
جاء ملك الموت ذهب كلهم فانا معذب فى النار ببيل سبعين الف ملك وفى
يد كل ملك مضربة من النار لو ضربت بها جبال الدنيا لاحترقت الارض
وفى عدد كل شعرة فى بدنى حية فبكى على الاصحاب قد جعلنا حقك يا امير المؤمنين

فى المناقب قال الملك
انا يوما جلست فى السرير
وامنع لى من كل شيء واغلقت
الابواب حتى رجل عليه ثياب رثة جاء
على هيئة الفقر وطرقا الباب ثم كذلك
الفقر والسرير وخاف الغلمان ووثبوا
الى باب القصر قال يا ضعيف العقل
مرسوم الادب اصبر وقال قولوا
لصاحبكم يخرج الى فانى اليه اشغل مهم
قال الوالى من انت فانى شيخ كما اخبرونى
قلت زجروه فاذا طرق الباب الى
ثم دخل وقال انا ملك الموت والرعدت فرائصى
وفرائص غلمانى قلت يا ملك الموت لا تاخذ
بكلامى مالا احببت فقبض روحى موضع ...

فسار امير المؤمنين وعلى ميمنته الاشتر وسعيد بن قيس وعلى ميسرته عمار وشريح بن
هانى وعلى القلب محمد بن ابى بكر وعلى عدى بن حاتم وعلى الرجال ابو قتادة الانصارى
واعطى رايته محمد بن الحنفية ثم اوقفهم فى البحار والبست عايشة درعا
وضربت على هودجها صفائح الحديد والبسوا الهودج درعا وكان الهودج
لواء اهل البصرة وهو على جمل يدعى عسكر
اما امير المؤمنين اوقف عسكره من صلوة الغدوة الى صلوة الظهر يدعوهم ويناشدهم
ويعظهم ويقول لعايشة ان الله امرك ان تقرى فى بيتك فاتقى الله وارجعى ثم قال
على الزبير اما تذكر يوما كنت مقبلا بالمدينة تحدثنى اذ خرج رسول الله فراك معى
وانت تتبسم الى فقال يا زبير اتحب عليا فقلت كيف لا احبه بينى وبينه
النسب والمودة فى الله ليس لغيره فقال يا زبير انك ستقاتله وانت
ظالم له فقلت اعوذ بالله من ذلك ثم قال دع بايعتنى طايعا ثم جئت محاربا
قال عبد الرحمن فلقى الزبير ابنه عبد الله فحكى له فقال ابنه جبنت فقال انى
قد علم

انى قد علم الناس انى لست بجبان ولكن ذكرنى على شيئا سمعته
من رسول الله فحلفت ان لا اقاتله فقال دونك غلامك فلان اعتقه
كفارة ليمينك قالت عايشة لا والله بل خفت سيوف على ولكن خفتها
فلقد خافها الرجال من قبلك فرجع الى القتال وفى رواية فى البحار لما التقى
امير المؤمنين اهل البصرة يوم الجمل نادى على الزبير فخرج الزبير ومعه طلحة
فقال والله انكما لتعلمان انا من آل محمد وعايشة بنت ابى بكر وان اصحاب
الجمل ملعونون على لسان محمد وقال الزبير كيف نكون ملعونين ونحن
من اهل الجنة فقال امير المؤمنين لو علمت انكم من اهل الجنة لما استحللت
قتالكم فقال له الزبير اما سمعت حديث سعيد بن عمرو وهو يروى انه سمع من
رسول الله يقول عشرة من قريش فى الجنة قال على سمعته يحدث بذلك عثمان فى
خلافته قال الزبير افتراه يكذب على رسول الله قال على لست اخبرك بشيء حتى تسميهم
قال الزبير ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص
وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن نفيل فقال على لم عددت تسعة من العاشر
قال انت يا على قال قد اقررت بان الجنة واما ما ادعيت لنفسك واصحابك فانا به
من الجاحدين ثم قال والله ان بعض من ذكرت لفى تابوت فى شعب فى جب فى اسفل
درك من جهنم وعلى ذالك الجب صخرة اذا اراد الله ان يسعر جهنم رفع تلك الصخرة
سمعت ذالك من رسول الله فرجع الزبير الى اصحابه وهو يبكى
ثم قال على ايها الناس غضوا ابصاركم وعضوا على نواجذكم واياكم وكثرة الكلام

بعوده حتى يامر بخروجى
وما اخذ الا ان قلت امهلنى
حتى اتوب قال فنيت الايام
قلت لعن الله جمع المال فقد
غرنى و... منعنى من عبادة
عبادة ربى وحرمت من
البر وبقى المال لاعدائى فاذا
فانطق الله المال حتى
قال تلعن نفسك فان الله
جعلنى فى يدك لتقدم منى
الى آخرتك وفى هواك
انفقتنى ولم تنفق حقى فقبض
روحى فجعل الى العذاب فانا معذب
فى النار

ونظرت عائشة الى علي عليه السلام وهو يجول بين الصفين فقالت عائشة انظروا
اليه كان فعله فعل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر اما والله لا ينتظر بكم الا زوال الشمس
فقال علي عليه السلام يا عائشة عما قليل لتصبحن نادمين فتجد الناس في القتال فنهاهم
امير المؤمنين عليه السلام وقال اللهم اني اعذرت وانذرت فكن لي عليهم من الشاهدين
ثم اخذ المصحف وطلب من يأخذ هذا المصحف ويعرضه عليهم ويدعوهم الى القرآن
وحكمه فلم يقم اليه احد فقام الفتى وقال يا امير المؤمنين انا اخذه واعرضه
عليهم وادعوهم الى ما فيه قال فاعرض عنه امير المؤمنين ثم نادى الثانية من يأخذ
هذا المصحف فيعرضه عليهم ويدعوهم الى ما فيه فلم يقم اليه احد فقام الفتى وقال
يا امير المؤمنين انا اخذه واعرضه عليهم وادعوهم الى ما فيه قال فاعرض عنه امير المؤمنين
ثم نادى الثالثة فلم يقم اليه احد من الناس الا الفتى فقال انا اخذه واعرضه عليهم وادعوهم
الى ما فيه فقال علي عليه السلام انك ان فعلت ذلك انك لمقتول فقال والله يا امير المؤمنين ما
من شيء احب الي من ان ارزق الشهادة بين يديك وان اقتل في طاعتك فاعطاه
امير المؤمنين المصحف فتوجه به نحو عسكرهم فنظر اليه امير المؤمنين وقال ان
الفتى ممن حشى الله قلبه نورا وايمانا وهو مقتول ولن يفلح القوم بعد قتلهم
اياه فمضى الفتى بالمصحف حتى وقف بازاء عسكر عائشة وطلحة والزبير حينئذ عن يمين
الهودج وشماله وكان له صوت فنادى باعلا صوته معاشر الناس هذا كتاب الله
وامير المؤمنين يدعوكم الى كتاب الله والحكم بما انزل الله فيه فانيبوا الى طاعة
الله والعمل بكتاب الله قال وكانت عائشة وطلحة والزبير يسمعون قوله فامسكوا
فلما رأوا اهل العسكر بادروا الى الفتى والمصحف في يمينه فقطعوا يده

اليمنى

اليمنى فتناول المصحف بيده اليسرى وناداهم باعلى صوته مثل ندائه اول مرة فبادروا
اليه وقطعوا يده اليسرى فتناول المصحف واحتضنه ودماؤه تجري عليه
وناداهم مثل ذلك فشدوا عليه فقتلوه ووقع ميتا فقطعوه اربا اربا ولقد
رأينا شحم بطنه اصفر قال وامير المؤمنين واقف يراهم فاقبل على اصحابه وقال
والله اني ما كنت في شك ولبس من ضلالة القوم وباطلهم ولكن احببت ان
يتبين لكم جميعا ذلك من بعد قتلهم الرجل الصالح حكيم بن جبلة العبدي ورجلين من اصحابي
احملوا بأجمعكم عليهم وحمل علي عليه السلام بنفسه واصحابه معه فوقعت الحرب واشتدت
قال الراوي فما كان الا ساعة من نهار حتى رأينا القوم كلهم صرعى تحت سنابك
الخيل ورجع امير المؤمنين منصورا وفتح الله عليه وامر بدفن الفتى وجميع من قتل
معه فلفوا في ثيابهم بدمائهم ولم تنزع عنهم ثيابهم وصلى عليهم ودفنهم
وفي البحار ان الفتى قال امير المؤمنين لمحمد بن الحنفية والراية معه يا بني تزول الجبال ولا
تزل عض على ناجذك اعر الله جمجمتك واعلم ان النصر من الله فصاح الناس من كل جانب
من وقع النبال فقال تقدم يا بني فتقدم وطعن طعنا منكرا وانزل الاشتر فحمل وقتل
هلال بن وكيع صاحب ميمنة الجمل فخرج عليه وهو يقول انا ابن الحرب علياء يمنحا انفي
شرفا فخرج اليه رجل فضربه علي فرمى نصف رأسه فناداه عبد الله بن خلف صاحب
منزل عائشة فبرز اليه فضربه فطير جمجمته فبرز اليه عبد الله بن نهشل فقتله وكان
طلحة يحث الناس ويقول عباد الله الصبر الصبر فرماه مروان بسهم فاصاب ركبته وحمل امير المؤمنين
على بني ضبة قال ايتهم الا كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف فانصرف الزبير فتبعه عمرو
بن جرموز وجز رأسه واتى به الى امير المؤمنين فقالوا يا عائشة قتل طلحة و
الزبير وجرح عبد الله بن الزبير فجعل تخرج واحدا بعد واحد وياخذ الزمام

فقالت امه

يا رب ان مسلما اتاهم
يتلو كتاب الله لا يخشاهم
فخضبوا من دمه لحاهم
وامه واقفة تراهم
يحكم التنزيل اذ دعاهم
بالمصحف فكفه الصحف ناداهم
لمصحف ارسله مولاهم
يدعو الى الله الذي ذراهم
فغادروه قطع الاقدام

[illegible]

حديث مرقابة الجمل

واخذ الزمام حتى قتل ثمان وتسعون رجلا ثم تقدم كعب بن سور فقتله الاشتر
ثم عبد الله بن الزبير فطعنه الاشتر وجاس على صدره ليقتله فصاح عبد الله فقصد
اليه من كل جانب فخلاه وشد رجل على محمد بن الحنفية فضربه ابن الحنفية فقطع
يده فخرج جابر الازدي فقتله محمد بن ابي بكر فخرج بشر الضبي فقتله عمار وكانت عائشة
تنادي بارفع صوت ايها الناس عليكم بالصبر فانما يصبر الاحرار فقال الحجاج بن عمرو الانصاري
قد جاء الاجل الى ان الموت قد ينزل فقال امير المؤمنين عليه السلام ما اراه يقاتلكم غير الهودج
اعقروا الجمل وقال امير المؤمنين لمحمد بن ابي بكر انظر اذا عرقب الجمل فادرك اختك
فواراها فعرقب رجل منه فدخل تحته رجل ضبي ثم قطع عمار تسعة قوائمه و
وثق محمد على الهودج وقال يا عائشة اهكذا امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تفعلي
فقالت يا ابا الحسن ظفرت فاحسن فقال لمحمد بن ابي بكر شأنك باختك فلا يدنو
احد منها سواك فقال فقلت لها ما فعلت بنفسك عصيت ربك وهتكت سترك
وتعرضت للقتل فذهب بها الى دار عبد الله بن خلف الخزاعي في البحار وكان مع
امير المؤمنين عشرون الف رجل وكانت عائشة في ثلثين الف او يزيد قال الكلبي قتل
من اصحاب علي عليه السلام الف راجل وسبعون فارسا وقتل من اصحاب الجمل تمام تسعة الاف
الا تسعين رجلا
في البحار من عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صرع زيد
بن صوحان رحمه الله يوم الجمل جاء امير المؤمنين حتى جلس عند رأسه فقال رحمك الله يا زيد
فرفع زيد رأسه اليه فقال يا امير المؤمنين سمعت ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله تقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فلهمت والله ان خذلك فيخذلني الله
في الامالي قال المنذر بن الجارود لما قدم امير المؤمنين البصرة خرجت لانظر
اليه

بس يكبارى [illegible]
[illegible]
بجاى باى او استاد باى
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لانظر اليه فورد بعد موكب في نحو الف فارس يتقدمهم فارس
على فرس اشهب عليه قلنسوة وثياب بيض متقلدا سيفا معه راية وتيجان
القوم الاغلب عليهم البياض والصفرة مدججين بالحديد والسلاح فقلت
من هذا فقالوا ابو ايوب الانصاري وهؤلاء الانصار وغيرهم ثم تلاه فارس
عليه عمامة صفراء وثياب بيض متقلدا سيفا متنكبا قوسا معه راية على فرس
اشقر في نحو الف فارس معه راية فقلت من هذا قالوا خزيمة ذو الشهادتين
ثم تلاه فارس آخر على كميت متعمم بعمامة صفراء من تحتها قلنسوة بيضاء وعليه
قباء ابيض متقلدا سيفا ومتنكبا قوسا في نحو الف فارس معه راية فقلت
من هذا قيل ابو قتادة ثم مر بنا فارس آخر على فرس ابيض عليه عمامة سوداء
قد سدلها بين يديه ومن خلفه عليه سكينة ووقار رافع صوته بالقرآن
متقلدا سيفا متنكبا قوسا معه راية بيضاء في جماعة من الناس مختلفي التيجان
حوله مشيخة وكهول وشبان كانما اوقفوا للحساب اثر السجود في وجوههم فقلت
من هذا قيل عمار بن ياسر في عدة من الصحابة والمهاجرين والانصار ثم مر
بنا فارس على فرس اشقر عليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء وعمامة صفراء متقلدا
سيفا متنكبا قوسا تخط رجلاه الارض في الف من الناس الغالب على ثيابهم الصفرة
والبياض معه راية صفراء قلت من هذا قيل قيس بن سعد بن عبادة في عدة من
الانصار وابنائهم ثم مر بنا فارس على فرس اشقر ما رأينا احسن منه عليه ثياب
وعمامة سوداء قد سدلها من بين يديه ومن خلفه فقلت من هذا فقيل عبد الله
بن العباس في عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تلاه موكب آخر فيه فارس اشبه الناس

خرج معاوية في مائة ومري الا
يتقدمهم مروان وقد تقلد سيفا
متلبسين في الحديد لا يرى الا الحدق
فخرج علي عليه السلام من الكوفة

بالاول فلك من قبل قثم ابن العباس ثم اقبلت الرايات تقدم بعضها بعضا

واشتبكت الرماح ثم ورد موكب فيه خلق كثير عليهم السلاح والحديد

مختلفي الرايات في اوله راية كبيرة ونحا اولهم فارس كانه كسر وجبر هذه صفته

وهو رجل سمين الساعدين عبل العرب نظره الى الارض اكثر من نظره الى الفوق

وعن يمينه شاب حسن الوجه وعن شماله مثله وبين يديه شاب مثلهما

قلت من هذا قيل هذا علي بن ابي طالب ع وهما الحسن والحسين عن يمينه وشماله و

محمد بن الحنفية بين يديه مع راية العظمى وخلفه عبد الله بن جعفر بن

ابي طالب وهؤلاء ولد عقيل وهؤلاء المشايخ من اهل بدر من المهاجرين والانصار

فصار امير المؤمنين ع حتى نزل بالزاوية   نقلا فلاده خالد بن الوليد

في البحار من ابي الحديد في شرح النهج قال نصر بن مزاحم دخل امير المؤمنين ع

الكوفة بعد رجوعه من البصرة ومعه اشراف من اهل البصرة وغيرهم فاستقبله

فاستقبله اهل الكوفة وامراؤهم فدعوا له وقالوا يا امير المؤمنين اين تنزل قال

انزل الرحبة فنزلها واقبل حتى دخل المسجد فصلى فيه ركعتين ثم صعد المنبر

المنبر فحمد الله وصلى على رسوله ثم قال يا اهل الكوفة فان لكم في الاسلام فضلا ما لم

لم تبدلوا وتغيروا ودعوتكم الى الحق فاجبتم وبدأتم بالمنكر فغيرتم الى ان قال

الا ان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع

الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة الا ان الدنيا قد

قد ترحلت مدبرة وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من

ابناء الاخرة

في الاثر روي عبد الله بن سنان الكوفي قال خرجت بكتاب من اهل الكوفة الى فقلت في نفسي انظر الى ملك الحجاز كيف يركب وكيف جلالته فاتيت الى بابه فرايت الخيل مرجعة والحاملين والرجال واقفين والحيوه على كرسي وقام بين يديه الشباب كالبدور وامر ابن يركبون الحمار وقع على المحامل واذا شاب قد خرج من دار الحجاج طويل القامة على خده ملامة وجهه كالقمر وهو يقول تنحوا وقد حضت قد جرينا بالبيان فاذا امرأة بهما الملاهي فتقدم النبي فقتل احدهما زينب والاخرى فقتلت ومن الشباب قبلة

من ابناء الاخرة اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل عليكم بتقوى

الله وطاعة من اطاع الله من اهل بيت نبيكم الحمد لله الذي نصر وليه وخذل عدوه

وفيه عن محمد بن اسحق عن رجاله ان عائشة لما وصلت الى المدينة لم تزل تحرض

الناس على امير المؤمنين وكتبت الى معاوية والى اهل الشام تحرضهم على قتال امير المؤمنين

وروي عن مسروق انه قال دخلت على عائشة فجلست اليها فحدثتني واستدعت

غلاما لها اسود يقال له عبد الرحمن فجاء حتى وقف فقالت يا مسروق اتدري لم

سميته عبد الرحمن فقلت لا فقالت حبا مني لعبد الرحمن بن ملجم لعنه الله

وفيه عن عمرو بن شعيب عن عامر الشعبي ان عليا ع حين قدم من البصرة نزل الكوفة اراد ان يبعث الى معاوية

رسولا فارسل جريرا فانطلق جرير حتى نزل بمعاوية فدخل عليه ودفع اليه كتاب امير المؤمنين

اما بعد فان بيعتي لزمتك بالمدينة وانت بالشام لانه بايعني الذين بايعوا ابا بكر

وعمر وعثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون فان تعرضت قاتلتك واستعنت بالله

عليك ولا حول ولا قوة الا بالله الى ان امر معاوية مناديا ينادي الصلاة جامعة فلما اجتمع

الناس صعد المنبر فقال بعد كلام طويل ايها الناس قد علمتم اني خليفة عمر وعثمان

عليكم وهو قتل مظلوما والله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

في القتل انه كان منصورا فقام اهل الشام باجمعهم واجابوا الى الطلب بدم عثمان وبايعوه على

ذلك واوثقوا له على ان يبذلوا انفسهم واموالهم له فقال معاوية اني ادعوك الى الجهاد

هذا الرجل الذي عصى ربه وشق عصا المسلمين وقتل الخليفة واظهر الفتنة وفرق

الجماعة الا ان

وفي رواية كتب معاوية جواب كتابه عليه السلام سطرا واحدا وهو

فكتب معاوية اليه

قال ميثم التمار

ثم رايت بنتين صغيرتين فجعل واحدة مع زينب والاخرى مع ام كلثوم فقلت قيل سكينة وفاطمة ثم خرج غلام كانه البدر الطالع وبين يديه ... علا قرا ومعه امرأة على كتفها طفل صغير وقد حفت اماؤها به فاركبها فقلت فقيل اما الغلام علي الاكبر والامرأة ام ليلى والطفل علي ...

اما بعد فانه ليس بيني وبينك غير طعن وضرب الرقاب الى نكث معاوية يا علي فقد

اتبعت ما يضرك وخالفت كتاب الله وسنة رسوله وقد فعلت

باصحاب رسول الله طلحة والزبير وام المؤمنين عائشة فوالله لارمينك بشهاب

لا يطفيه الماء لا تغرك الجيوش واستعد للحرب

في الجلد الربع

في جلد السماء والعالم قال ميثم التمار كنت عند امير المؤمنين ع اذ دخل غلام وقال

يا علي انا رسول من رجل حفظ كتاب الله من اوله واخره وعلم الاحكام

وهو احق منك بهذا المقام فاستعد للجواب ثم غزع منهما الجبال

فلاح الغضب في وجه امير المؤمنين ع وقال ع للعمار اركب جملك ودر احياء اهل

الكوفة ليعرفوا الحق من الباطل حتى ضاق جامع الكوفة ودرى المنبر فقال ع

رحم الله من يسمع ثم قال ع فوالله لا يكون الامام اماما حتى يحيي الموتى

حتى يحيي الموتى باذن الله وينزل الغيث ويأتي بما يعجز منه

غيره في رواية ثم قال ولقد ارسل الي معاوية جاهلا لا يبالي ما

يقوله من المقال ولو شئت لطحنت عظامه ونسفت الارض تحته

ثم اشار بيده الى الجو فاقبلت غمامة وعلت وسمعنا منها

نداء يقول السلام عليك يا امير المؤمنين ع ويا سيد الوصيين ويا غياث

المستغيثين واشار ع الى السحابة فدنت قال ميثم فرايت الناس قد اخذتهم

السكرة فرفع رجله وركب السحابة وقال لعمار اركب معي فقال بسم الله

فركبا وغابا فلما كان بعد ساعة اقبلت السحابة حتى اظلت جامع

الكوفة فاذا امير المؤمنين ع جالس على دكة القضاء وعمار بين يديه والناس حافون به

ارسل معاوية رجلا الى امير المؤمنين ع

ويعلم ما في السموات والارض وما في البحر والبر وعدد الرمل وما يعمل الناس ... انا الاية الباقية والحجة البالغة ...

والناس حافوه به فصعد المنبر وافتتح بالخطبة المعروفة بالشقشقية
ومنهم من زاد ايمانا ويقينا ومنهم من زاده كفرا وطغيانا ...
فطارت السحابة حتى انتهينا الى بلد كبيرة حواليها اشجار وانهار الى
والناس يتكلمون بغير عربية فاجتمعوا عليه فوعظهم ثم قال يا عمار
اركب فرجعنا جامع الكوفة ثم قال يا عمار البلدة كنت فيها الجزيرة
السابعة من الصين ان الله ارسلني رسوله الى كافة الناس وانت يا عمار
تقدم الناس لقتال معاوية ولو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في الرجل
طويلة وضربت بها صدر معاوية بالشام واخذت من شاربه او قال لحيته
ثم مد يده وردها وفيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك ثم وصل
بعد مدة ان معاوية سقط من سريره في البئر وغشي عليه ثم افاق
وافتقد من شاربه ولحيته شعرات ...

ومن كلامه عليه السلام حين المسير الى الشام لقتال معاوية قال ايها المسلمون
اتقوا الله واطيعوه واطيعوا امامكم فالعجب من معاوية ينازعني في
الخلافة ويجحدني الامامة ويحتج على قتالهم اذا اختصم اليه
رجلان في فعل فيحكم احدهما في الكلام وزاد فيه فالتفت اليه امير المؤمنين
وقال اخسأ فاذا راس الرجل راس الكلب فبهت من حوله واقبل الرجل
يتضرع اليه فنظر اليه وحرك شفتيه فعاد كما كان فقال بعض الصحابة يا امير
هذه القدرة لك كما رأينا وانت تحتاج الى معاوية فقال عليه السلام لو شئت ان اضرب
برجل هذه القصيرة حتى اضرب في الشام على صدر المعاوية لفعلت ولكني امضي ...

في الجدل الفتن ثم كتب امير المؤمنين الى معاوية لا تقتل الناس
بيني وبينك ولكن هلم الى المبارزة فان قتلتك فالى النار انت
ويستريح الناس منك وان قتلتني فانا الى الجنة الى فلما قرأ معاوية
كتابه وعنده جلساؤه قالوا لقد انصفك فقال معاوية ما انصفني
والله لارمينه بمائة الف سيف من اهل الشام من قبل ان يصل الى
ولقد سمعت النبي يقول يا علي لو بارزك اهل المشرق والمغرب
لقتلتهم اجمعين فقال رجل ... يا معاوية عن قتاله وانت
تجزع منه قال معاوية انما هذا بلاغ من الله وبلغ ذلك علي عليه السلام
ان رجلين قد خرجا يطلبان الملك فسئل من اين خرجا فقيل له رجل
بالكوفة ورجل بالشام الى فكتب الى معاوية ان ابعث الي اعلم بيتك
وكتب الى علي عليه السلام هكذا حتى انظرهما وانظر في الانجيل من احق بهذا الامر
فبعث معاوية يزيد ابنه وبعث علي الحسن فلما دخل يزيد لعنه الله على الملك
اخذ بيده فاجلسه ثم دخل الحسن فقال الحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا

حكايت ملك الروم مع الحسن عليه السلام ويزيد لعنه الله

ولا نصرانيا ولا مجوسيا ولا عابدا للشمس والقمر الى ثم جلس لا يرفع بصره
فلما نظر ملك الروم اليهما فرق بينهما ثم بعث الى يزيد فاحضره ثم اخرج من
خزانته ثلثمائة ... صندوقا فيها تماثيل الانبياء وقد زينت بزينة ...
فاخرج صنما فعرضه على يزيد فلم يعرفه ثم عرض عليه ... صنما فلا يعرف منها شيئا
ولا يجيب ثم سأله عن ارزاق الخلائق وعن ارواح المؤمنين اين تجتمع
وعن ارواح الكفار اين تكون فلم يعرف شيئا من ذلك الى
ثم دعى الحسن فقال انما بدأت بيزيد لكي يعلم انك تعلم ما لا يعلم ويعلم ابوك
ما لا يعلم ابوه فقد نظرت في الانجيل فرأيت فيه محمد رسول الله والوزير عليا ...
ونظرت في الاوصياء فقال الحسن سلني عما بدا لك في الانجيل والتورية والقرآن
فدعى الملك بالاصنام فاول صنم عرض عليه في صفة القمر فقال هذه صفة
آدم ثم آخر في صفة الشمس فقال صفة حواء ثم عرض آخر في صفة حسن
فقال شيث بن آدم وبلغ عمره في الدنيا الف سنة واربعين عاما ثم آخر
فقال هذه صفة نوح وكان عمره في الدنيا الفا واربعمائة سنة ولبث في قومه
الف سنة الا خمسين الى ابراهيم ثم يحيى ثم عيسى وكان عمره في الدنيا ثلثا وثلثين

ثم رفعه الله

ثم رفعه الله الى السماء ويهبط الى الارض بدمشق وهو يقتل الدجال
ثم عرض عليه الاوصياء والوزراء كان ... ثم عرض عليه اصنام
بصفة الملوك فقال الحسن هذه اصنام لم نجد صفتها في التورية والانجيل
والزبور فقال الملك اشهد عليكم انتم اهل بيت محمد انكم قد اعطيتم علم الاولين
والاخرين وعلم التورية والانجيل والزبور ثم عرض له صنم ملوح فلما
نظر اليه بكى بكاء شديدا فقال الملك ما يبكيك فقال هذه صفة جدي محمد كث
اللحية عريض الصدر طويل العنق عريض الجبهة حسن الوجه حسن الكلام فصيح
اللسان كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بلغ عمره ثلثا وستين سنة ...
ثم سأل الملك الحسن عن سبعة اشياء خلقها الله لم تركض في رحم قال الحسن
اول هذا آدم ثم حواء ثم كبش ابراهيم ثم ناقة صالح ثم ابليس ثم الحية
ثم الغراب الذي ذكره الله في القرآن ثم قال الحسن ارزاق الخلائق في السماء
الرابعة تنزل بقدر وتبسط بقدر قال ارواح المؤمنين تجتمع عند صخرة
بيت المقدس في كل ليلة الجمعة الى وارواح الكفار تجتمع في وادي اليمن

فلما أخبر الحي عن المسائل التفت الملك الى يزيد وقال
علمت ان ذلك علم لا يعلمه الا نبي مرسل او وصيه فسكت
يزيد فاحسن الملك جائزة الحي واكرمه وقال ادع ربك حتى
يرد فتحديني نبيك فرجع يزيد الى معاوية وكتب اليه الملك
من اتاه الله العلم بعد نبيكم وحكم بالتورية والانجيل والفرقان
فالحق والخلافة له وكتب الملك الى امير المؤمنين ان الخلافة
والحق لك وفي ولدك فقال يا امير المؤمنين من قاتلك بغير
الله في النار وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
سؤال اليهود غسل الوجه غسل يدين ... قالوا اما حضر

وفي رواية فلما التقى علي عليه السلام على اصحاب
الجمل واجتمعوا على الحرب فدعا بمصحف
وقال من يأخذ هذا ويدعوهم اليه فقام
الفتى فقال ان فعلت انك مقتول قال الفتى
احب ان ارزق الشهادة بين يديك الى فاعطاه
القران اليه وقف بازاء عسكر عائشة فنادى يا اهل
هذا كتاب الله الى ... فقطعوا يده اليمنى ثم يسرى فاخذ باسنانه
ودعاهم بغير ... فقطعوه اربا اربا وقال علي عليه السلام احب احملكم
باجمعكم عليهم فحملوا بنفسه الى ... كربلا ... العباس

فكتب معاوية

البحار
فقال الحي جئت كم
بين الحق والباطل وكم
بين السماء والارض وكم
بين المشرق والمغرب
وما قوس قزح وما مؤنث
وما عشرة اشياء بعضها
اشد من بعض قال عليه السلام
بين الحق والباطل اربع
اصابع ما رأيته بعينك فهو
حق وما سمعه باذنيك
باطل وبين السماء دعوة المظلوم
ومد البصر وبين المشرق والمغرب
مسيرة يوم الشمس وقوس قزح اسم الشيطان
وهو قوس الله وعلامة الخصب
وامان لاهل الارض من الغرق
واما المؤنث فهو الذي لا يدرى
اذكر ام انثى ... ذكرا احتلم
وان كانت انثى حاضت ...
عشرة اشياء ... اظلم ...

فكتب معاوية الى علي عليه السلام اما بعد فقد ابتغيت يا علي ما يضرك وخالفت كتاب الله
وسنة رسوله وقد فعلت باصحاب رسول الله طلحة والزبير وام المؤمنين عائشة
فو الله لارمينك بشهاب لا يطفئه الماء ولا تغرك الجيوش واستعد للحرب
فلما وصل الكتاب الى علي عليه السلام فكتب عليه السلام الى معاوية فاني قتلت قومك يوم بدر واحد
والسيف الذي قتلتهم فاجتهد ولا تقصر فاستحوذ عليك الشيطان
في البحار الجلد في الفتى باسناد ابن الصباح قال فلما وصل الكتاب الى امير
المؤمنين عليه السلام فكه وقراه ودعى بدوات وقرطاس وكتب عليه السلام الى معاوية بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله علي بن ابي طالب اخ رسول الله وابن عمه ووصيه وابيه وابي سبطيه
الحسن والحسين اما بعد فاني افنيت قومك يوم بدر وقتلت عمك وخالك وجدك
والسيف الذي قتلتهم بيدي معي الى ان وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم طوى الكتاب
وختمه ودعى رجلا من اصحابه يقال الطرماح بن عدي بن حاتم الطائي وكان رجلا
جسيما طويلا اديبا لبيبا فصيحا متكلما ولا يعجز عن الجواب فعممه بعمامته ودعى
له بجمل بازل وشيق فايق احمر فسوى راحلته ووجهه الى دمشق فقال له
يا طرماح انطلق بكتابي هذا الى معاوية وخذ الجواب فاخذ الكتاب وركب مطيته
وانطلق حتى دخل دمشق فسأل عن دار الامارة فلما وصل الى الباب قال له الحجاب
الحجاب من تبتغي قال اريد اصحاب الامير ولا تم الامير قالوا لمن تريد
منهم قال اريد ابا هريرة وعمرو بن العاص ومروان بن الحكم فقالوا هم بباب الخضراء
الخضراء يتنزهون في بستان فانطلق وسار حتى اشرف على ذلك الموضع ...
يفرحون

ودلاء القربة وحملها
على كتفه الايمن وتوجه
الى الخيمة واستقبل القوم
حتى قتل مائة الى
فكمن نوفل بن الازرق
فضرب على يده اليمنى فحمل
القربة على كتفه الايسر
فاخذ السيف بشماله فقاتل
فكمن له الحكم بن الطفيل
من وراء نخلة فضربه على
شماله فاحمل القربة
باسنانه وضمها الى صدره
فجاء سهم فاصاب القربة
واريق ماؤها ثم جاء سهم فاصابه
فضربه ملعون بعمود حديد فاقعه
... فرصاح يا اخي يا حسين ادركني

ناذا قوم ببابه فقالوا جاء اعرابي بدوي تعالوا نستهزئ به فلما وقف
عليهم قالوا يا اعرابي هل عندك من السماء خبر فقال بلى جبرئيل في السماء
وملك الموت في الهوى وامير المؤمنين في القفا فاستعدوا لما ينزل عليكم من
البلاء يا اهل الشقاوة قالوا من اين اقبلت قال من تقي نقي زكي مرضي
فقالوا واي شيء تريد فقال اريد هذا المنافق المردي الذي تزعمون انه
اميركم فعلموا انه رسول امير المؤمنين علي عليه السلام الى معاوية فقالوا هو في هذا الوقت
مشغول قال بماذا قالوا بعد الى فكتبوا الى معاوية بخبره اما بعد فقد ورد من
عند علي رجل اعرابي بدوي فصيح يتكلم فلا يكل ويطيل فلا يمل فاعد الكلام
جوابا بالغا ولا تكن عنه غافلا والسلام فلما فهم الطرماح بذلك اناخ راحلته
وعقلها وجلس مع القوم فلما بلغ الخبر الى معاوية امر ابنه يزيد ان يخرج ويضرب
المصاف على باب داره فخرج يزيد وكان على وجهه اثر ضربة فاذا تكلم كان
جهير الصوت فامر بضرب المصاف ففعلوا ذلك وقالوا للطرماح هل لك
ان تدخل على امير المؤمنين فقال لهذا جئت وبه امرت فقام ومشى فلما رأى
اصحاب المصاف وعليهم ثياب سود فقال من هؤلاء القوم كانهم زبانية مالك
على ضيق المسالك فلما دنى من يزيد نظر اليه فقال من هذا المشوم الواسع الحلقوم
المضروب على الانف الخرطوم فقالوا مه يا اعرابي هذا ابن الملك يزيد فقال
ومن يزيد لا زاد الله مراده ولا بلغه مراده ومن ابوه قد كانا نائمين فلما
سمع يزيد ذلك واستشاط وهم بقتله غضبا ثم كظم غيظه وقال يا اعرابي

ان امير المؤمنين معاوية يقرئك السلام فقال سلامه معي من الكوفة فقال يزيد
سلني عما شئت فقال من امير المؤمنين يقضي حاجتك فقال حاجتي اليه ان
يقوم من مقامه حتى يجلسني هو او لي منه بهذا الامر قال يزيد فماذا تريد
قال الدخول عليه فامر برفع الحجاب وادخله الى معاوية فلما دخل الطرماح
وهو متنعل قالوا له اخلع نعليك فالتفت يمينا وشمالا ثم قال اهذا الوادي
المقدس فاخلع نعلي فنظر فاذا معاوية قاعد على السرير مع اصحابه وقيل بين يديه
خاصته وخدمه فقال السلام عليك ايها الملك العاصي فضرب عمرو بن العاص
فقال ويحك يا اعرابي ما منعك ان تدعوه بامير المؤمنين فقال فمن امره علينا
بالخلافة فقال معاوية ما معك فقال كتاب مختوم من امام معصوم اسد الله
الغالب ومظهر العجائب ومفرق الكتائب وسهم الله الصائب والفارس السني
والطاهر الزكي والمصلي خلف النبي الى القبلتين وفارس بدر وحنين
وزوج البتول وابن عم الرسول وسيف الله المسلول امير المؤمنين فقال معاوية
ناولنيه قال اكره ان اطأ بساطك قال ناوله وزيري هذا واشار الى عمرو العاص فقال
هيهات هيهات ظلم الامير وخان الوزير فقال ناوله ولدي هذا فقال ما انا خنى بابليس
فكيف باولاده فقال ناوله مملوكي قائم على رأسي فقال مملوك اشتريته من
غير حل قال ويحك يا اعرابي فما الحيلة وكيف اخذ الكتاب فقال ان تقوم
من مقامك وتاخذ بيدك على غير كره منك فانه كتاب رجل كريم وسيد عليم رؤوف

وزير ولدي غلام

الا امير المؤمنين معاوية

الكفرة

رحيم امام البررة وقاتل الفجرة ونعمة الله على الابرار ونقمته على الفجار فلما سمع معاوية
هذا وثب من مكانه واخذ منه الكتاب بغضب ونكر وقرأه ثم قال كيف خلفت
ابا الحسن الحسين قال خلفته بحمد الله كالبدر الطالع وحواليه اصحابه كالنجوم اذا امرهم
امرهم ابتدروا اليه واذا نهاهم عن شيء لم يتجاسروا عليه وهو يمضي باسه يا معاوية
فحجه بطل شجاع اذا لقي جيشا هزمه واراده وان لقي عدوا قتله قال معاوية كيف
خلفت الحسن والحسين قال خلفتهما بحمد الله شابين تقيين نقيين زكيين فاضلين في
الدنيا والآخرة فسكت معاوية ساعة فقال ما افصحك يا اعرابي قال لو بلغت
باب امير المؤمنين لوجدت الفصحاء الادباء والفقهاء والاتقياء ولرأيت رجالا سيماهم
وجوههم من اثر السجود حتى اذا استعرت نار الوغى قذفوا بانفسهم في تلك الشعل
قائمين ليلهم صائمين نهارهم [illegible] فقال عمرو بن العاص لمعاوية سرا هذا رجل اعرابي يروم
بالمال [illegible] فقال معاوية يا اعرابي ما تقول في الجائزة أتأخذها مني ام لا قال
اخذها فوالله اني اريد استنقاذ روحك من جسدك فكيف مالك فامر له بعشرة
الاف درهم ثم قال اتحب ان ازيدك قال ازد فانك لا تعطيه من مال ابيك قال
معاوية اعطوه عشرين الفا قال الطرماح اجعلها وترا فان الله هو الوتر ويحب الوتر قال
اعطوه ثلاثين الفا فنظر الطرماح فقال يا ملك اتستهزئ بي فقال لماذا يا اعرابي قال
انك امرت لي بجائزة لا اراها ولا تراها فانها بمنزلة الريح التي تهب من قلل الجبال
فاحضر المال ووضع بين يديه فلما قبض المال سكت فقال عمرو يا اعرابي كيف ترى جائزة
امير المؤمنين فقال هذا مال المسلمين اخذه من عباد الله الي فالتفت معاوية الى كاتبه وقال

وقال الكبـ

اكتب جوابه فوالله لقد اظلمت الدنيا علي وما لي طاقة فاخذ الكاتب القرطاس
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من معاوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب فاني اوجه اليك
جندا من الشام مقدمته بالكوفة وساقته بساحل البحر ولارمينك بالف جمل
من خردل تحت كل خردلة الف مقاتل فان اطفأت نار الفتنة وسلمت الينا
قتلة عثمان والا فلا يغرنك شجاعة اهل العراق واتفاقهم اذ يميلون مع كل
ناعق والسلام فلما نظر الطرماح الى ما يخرج تحت قلمه قال سبحان الله لا ادري
لا ادري ايكما الكذب انت بادعائك ام كاتبك فيما كتب لو اجتمع اهل الشرق
والغرب من الانس والجن لم يقدروا به فنظر معاوية فقال ام والله لقد
كتب بغير امري فقال ان لم تكن امرته فقد استضعفك وان كنت امرته فقد
استفضحك ثم قال الطرماح يا معاوية اظنك تهدد البط بالشط انشعر قد غلب الوعيد
فما وعيدك ضائري اطنين اجنحة الذباب يضير والله ان لامير المؤمنين لديكا
على الصوت عظيم المنقار يلتقط الجيش بخيشومه ويصرفه الى قانصته
فقال معاوية والله هو مالك بن الاشتر قال ارجع بسلام ثم اخذ الطرماح الكتاب
وحمل المال وخرج عنه وركب مطيته ثم ذكر كتاب سليم بن قيس
عن ابان بن ابي عياش انه قال دعا معاوية قراء اهل الشام وقضاتهم فاعطاهم
الاموال وبثهم في نواحي الشام ومدائنها يروون الروايات الكاذبة ويضعون
لهم الاصول الباطلة ويخبرونهم بان عليا قتل عثمان ويتبرأ من ابي بكر وعمر

الكفرة

رحيم امام البررة وقاتل الفجرة ونعمة الله على الابرار ونقمته على الفجار فلما سمع معاوية
هذا وثب من مكانه واخذ منه الكتاب بغضب ونكر وقرأه ثم قال كيف خلفت
ابا الحسن الحسين قال خلفته بحمد الله كالبدر الطالع وحواليه اصحابه كالنجوم اذا امرهم
امرهم ابتدروا اليه واذا نهاهم عن شيء لم يتجاسروا عليه وهو يمضي باسه يا معاوية
فحجه بطل شجاع اذا لقي جيشا هزمه واراده وان لقي عدوا قتله قال معاوية كيف
خلفت الحسن والحسين قال خلفتهما بحمد الله شابين تقيين نقيين زكيين فاضلين في
الدنيا والآخرة فسكت معاوية ساعة فقال ما افصحك يا اعرابي قال لو بلغت
باب امير المؤمنين لوجدت الفصحاء الادباء والفقهاء والاتقياء ولرأيت رجالا سيماهم
وجوههم من اثر السجود حتى اذا استعرت نار الوغى قذفوا بانفسهم في تلك الشعل
قائمين ليلهم صائمين نهارهم [illegible] فقال عمرو بن العاص لمعاوية سرا هذا رجل اعرابي يروم
بالمال [illegible] فقال معاوية يا اعرابي ما تقول في الجائزة أتأخذها مني ام لا قال
اخذها فوالله اني اريد استنقاذ روحك من جسدك فكيف مالك فامر له بعشرة
الاف درهم ثم قال اتحب ان ازيدك قال ازد فانك لا تعطيه من مال ابيك قال
معاوية اعطوه عشرين الفا قال الطرماح اجعلها وترا فان الله هو الوتر ويحب الوتر قال
اعطوه ثلاثين الفا فنظر الطرماح فقال يا ملك اتستهزئ بي فقال لماذا يا اعرابي قال
انك امرت لي بجائزة لا اراها ولا تراها فانها بمنزلة الريح التي تهب من قلل الجبال
فاحضر المال ووضع بين يديه فلما قبض المال سكت فقال عمرو يا اعرابي كيف ترى جائزة
امير المؤمنين فقال هذا مال المسلمين اخذه من عباد الله الي فالتفت معاوية الى كاتبه وقال

وقال الكبـ

اكتب جوابه فوالله لقد اظلمت الدنيا علي وما لي طاقة فاخذ الكاتب القرطاس
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من معاوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب فاني اوجه اليك
جندا من الشام مقدمته بالكوفة وساقته بساحل البحر ولارمينك بالف جمل
من خردل تحت كل خردلة الف مقاتل فان اطفأت نار الفتنة وسلمت الينا
قتلة عثمان والا فلا يغرنك شجاعة اهل العراق واتفاقهم اذ يميلون مع كل
ناعق والسلام فلما نظر الطرماح الى ما يخرج تحت قلمه قال سبحان الله لا ادري
لا ادري ايكما الكذب انت بادعائك ام كاتبك فيما كتب لو اجتمع اهل الشرق
والغرب من الانس والجن لم يقدروا به فنظر معاوية فقال ام والله لقد
كتب بغير امري فقال ان لم تكن امرته فقد استضعفك وان كنت امرته فقد
استفضحك ثم قال الطرماح يا معاوية اظنك تهدد البط بالشط انشعر قد غلب الوعيد
فما وعيدك ضائري اطنين اجنحة الذباب يضير والله ان لامير المؤمنين لديكا
على الصوت عظيم المنقار يلتقط الجيش بخيشومه ويصرفه الى قانصته
فقال معاوية والله هو مالك بن الاشتر قال ارجع بسلام ثم اخذ الطرماح الكتاب
وحمل المال وخرج عنه وركب مطيته ثم ذكر كتاب سليم بن قيس
عن ابان بن ابي عياش انه قال دعا معاوية قراء اهل الشام وقضاتهم فاعطاهم
الاموال وبثهم في نواحي الشام ومدائنها يروون الروايات الكاذبة ويضعون
لهم الاصول الباطلة ويخبرونهم بان عليا قتل عثمان ويتبرأ من ابي بكر وعمر

هذا رأي خارجية مرج
وان معاوية يطلب بدم عثمان ومعه ولد عثمان حتى استمال اهل الشام و
واجتمعت كلمتهم ولم يزل معاوية على ذلك عشرين سنة ذلك عمله حتى قدم
عليه طغاة الشام واعوان الباطل يعطيهم الاموال وقالوا لعن علي قاتل عثمان
فاستقر على ذلك جهلة الامة واتباع ائمة الضلال والدعاة الى النار

في الجلد الثامن من البحار لما عزم معاوية على قتال علي ع شاور فيه ثقاته واهل
وده فقالوا هذا امر عظيم لا يتم الا بعمرو بن العاص فانه قريع زمانه في المكر
قلوب اهل الشام مائلة اليه وهو يخدع ولا يخدع فقال معاوية صدقتم ولكنه
يحب عليا ع فاخاف ان يمتنع فقالوا رغبه واعطه مصر فكتب اليه من معاوية خليفة
عثمان امام المسلمين وخليفة رب العالمين ذي النورين الى عمرو بن العاص صاحب رسول الله
وثقته وامير عسكره اما بعد فلن يخفى عليك احتراق قلوب المؤمنين بقتل عثمان
وما اصابه فيما اصابه ... الناس وفرض عليهم طلب دم عثمان وانا ادعوك
الى ثواب عظيم الخ فكتب اليه عمرو بن العاص من عمرو صاحب رسول الله الى معاوية اما بعد فقد
وصل كتابك فقرأته وفهمته فاما ما دعوتني اليه من قتال علي ع فقد دعوتني والله
الى خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك واعانتي اياك في الضلالة
في اخراط السيف في وجه علي ع وهو اخو رسول الله ص ووصيه ووارثه وقاضي دينه
وابو سبطي شباب اهل الجنة واما قولك انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن
تبين اليوم عزلك من خلافته واما ما نسبت عليا ع الى البغي والحسد
لعثمان وزعمت انه احرض الناس على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية
اما علمت

اما علمت ان عليا بذل نفسه ع بين يدي رسول الله ص وبات في فراشه وهو صاحب
السبق الى الاسلام وقال رسول الله ص هو مني وانا منه وقال ص في علي ع يوم الغدير
من كنت مولاه فعلي مولاه الخ وقال انا مدينة العلم وعلي بابها وقال ص يا علي من احبك
فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احبك ادخله الله الجنة ومن
ابغضك ادخله الله النار هذا جواب كتابك ايها ما ينخلع به من له عقل و
دين والسلام فكتب اليه معاوية ايضا يعرض عليه الاموال والولاية وكتب
في آخر كتابه قد جهلت ولم تعلم محلك عندنا من العز والاكرام الخ فتفكر عمرو
ولم يدر ما يصنع وذهب عنه النوم فلما اصبح دعا مولاه وردان وكان عاقلا
فشاوره في ذلك فقال وردان ان مع علي ع الآخرة وان مع معاوية الدنيا ولا آخرة
ولا الآخرة فاختر ما شئت فتبسم عمرو ثم ان عمرو ارتحل الى معاوية فلما بلغ مفرق
الطريقين الشام والعراق قال له وردان طريق العراق طريق الآخرة وطريق الشام طريق الدنيا
فايهما تسلك قال طريق الشام وفي رواية فيها البحار قال معاوية لعمرو بن العاص
اني ادعوك الى جهاد هذا الرجل الذي عصى ربه وشق عصا المسلمين وقتل الخليفة و
اظهر الفتنة وفرق الجماعة وقطع الرحم قال عمرو الى من قال الى جهاد علي ع فقال عمرو والله
يا معاوية ان عليا اخو رسول الله ص ووصيه ووارثه وقد قال الرسول ص علي مني وانا منه ومن ابغضه
فقد ابغضني ومع ذلك ما لك هجرته ولا سابقته ولا فقهه ولا علمه الخ فما تجعل لي
ان شايعتك على ما تريد قال معاوية حكمك قال عمرو مصر طعمة في رواية آخر

قال له معاوية يا عبد الله اني اكره ان تحدث العرب انك دخلت في هذا الامر لغرض الدنيا
قال دعني منك قال معاوية اني لو شئت ان اخدعك لفعلت قال عمرو وما مثلي يخدع
لانا الكيس من ذلك قال معاوية ادن مني اسارك فدنا عمرو منه فعض معاوية اذنه
وقال معاوية هذه خدعة هل ترى في البيت احدا غيري وغيرك الى ان اصبح عمرو عند
عند معاوية حتى اعطاه مصر وكتب له كتابا في رواية من البحار خرج معاوية
في مائة وعشرين الفا يتقدمهم مروان وقد تقلد سيف عثمان وفي رواية اكثرهم
متلبسين في الحديد لا يرى منهم الا الحدق فنزل صفين في المحرم على شريعة الفرات وتمنع
عليا واصحابه الماء الخ وفي رواية من البحار قال علي ع حين المسير الى الشام لقتال معاوية
قال ع ايها الناس اتقوا الله واطيعوه واطيعوا امامكم فان الرعية الصالحة تنجو بالامام
العادل وان الرعية الفاجرة تهلك بالامام الفاجر الى ان قال ع فالعجب من معاوية ينازعني
الخلافة ويجحدني الامامة في رواية منه قال ع وقد عزمت على المسير الى عدونا وعدوكم فاشيروا
علينا برأيكم فصوبوا رأيه ع وبذلوا نصرته وقالوا يا امير المؤمنين ع انت اقرب الناس
من رسول الله ص رحما وافضل الناس سابقة وهم يا امير المؤمنين يعلمون منك مثل الذي علمنا
ولكن كتب عليهم الشقاء ومالت بهم الاهواء وكانوا ظالمين وحرموا حلال الله وبالعكس
قال الراوي ثم امر ع الحارث بن الاعور ان ينادي في الناس اخرجوا الى معسكركم با
النخيلة فنادى واستخلف عقبة بن عمرو الانصاري على الكوفة حديث ضيم التمار فقدم
رجله على منبره فضرب بها على صدر معاوية وحديث ارشاد الغلام اخشا فاذا الاسد الذي الحليلة

فخرج ع ثم خرج الناس معه فخرج حتى جاز حيرة الكوفة ثم خرج ع فجاز جسر الفرات فنزل فصلى
بالناس

بالناس الظهر حتى انتهى الى مكان لحيق ما رأينا وقد كادت الشمس ان تغيب
قال فنزل ع ونزلت معه ع فدعا ع الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر
قال فصلينا العصر ثم غابت الشمس ثم خرج ع حتى اتى دير ثم خرج منه حتى فبات
بساباط الى ان اتى الكربلاء فاخذ ع من تربتها فشمها ثم قال ع واها لك يا تربة
ليحشرن معك قوم يدخلون الجنة بغير حساب قال هرثمة فلما بعث ابن زياد
البعث الذي بعثه الى الحسين كنت في الخيل التي بعث فلما انتهيت الى الحسين
عرفت المنزل الذي نزلنا فيه مع علي ع والبقعة التي رفع ع من ترابها و
القول الذي قاله فكرهت مسيري فاقبلت على فرسي حتى وقفت على الحسين فسلمت
عليه ع وحدثته بالذي سمعته من ابيه ع في هذا المنزل فقال الحسين ع معنا ام
علينا فقلت يا ابن رسول الله ص لا معك ولا عليك تركت ولدي وعيالي اخاف
عليهم من ابن زياد فقال ع اذهب حتى لا ترى مقتلنا فوالذي نفسي بيده لا يرى اليوم
مقتلنا احد ثم لا يعيننا الا ادخله النار قال الراوي ثم سار ع حتى اتى الى مدينة
ثم مر حتى انتهى الى الانبار فاستقبله الطيب واهل الانبار فلما استقبلوه ع نزلوا
عن خيولهم ثم جاؤا يشتدون معه وبين يديه ع ومعهم براذين فقال ع ما هذه الدواب التي معكم
قالوا هذه البراذين هدية لك يا علي ع الى ان قالوا يا امير المؤمنين ع انا نحب ان تقبل هدينا
قال ع ويحكم فنحن اغنى منكم فتركهم وسار ع في الجلد الثامن من البحار قال حبيب
بن الجهم لما دخلنا الى بلاد صفين نزل ع بقرية ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس
نزل

حديث احمد بن زياد في الحسين

فلم يعرفوا جثة الحسين لانها بلا
رأس له واذا بفارس حسن الوجه
قالوا لم نعرف جثة الحسين فلما سمع
بكى فنزل من جواده وقال السلام عليك
فاذا بحامي القفا فوقع على جسد الحسين
فضمه الى صدره فاذا مع جنب الحسين
طفلان مذبوحان فاذا نظر اليهما
فاشتد بكاؤه فسألنا عنهما فقال احدهما
ابنه عبد الله اصغر والآخر ابن اخيه الحسن
الى ان مشى الى جانب الفرات الى جثة العباس
فلما فرغ ركب جواده فتعلق به الاسيرون
فقالوا بالله من انت قال انا حجة الله
انا راجع الى سيدي ابن زياد لعنه الله

صح بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين تنزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على الارض البلقع فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة تبرق كاللجين فقال لنا روموها فعزمنا فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا علي عليه السلام رافعا يده الى السماء يدعو ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا علي فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها فظننا ان امير المؤمنين قد رهقه العطش فاومينا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقي منه صاحبنا قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا له كيف ولو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين قال يا شمعون قال الراهب هذا اسمي سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله ثم كيف انت عرفته قال علي عليه السلام وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا العين راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا وانا آخر وصي شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل

كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد ثم رحل امير المؤمنين والراهب يقدمه حتى نزل صفين وكان اول من اصابته الشهادة فنزل امير المؤمنين وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة ورفيقي في الجنة

في رواية عن البحار فلما قطع امير المؤمنين الفرات دعا زياد ابن النضر وشريح بن هاني فسرحهما امامه نحو معاوية في اثني عشر الفا واقبل معاوية في جنود الشام وكان ابو الاعور على مقدمة معاوية واسمه سفيان وغلب معاوية واهل الشام على الماء وحالوا بين اهل العراق والماء واقبل علي عليه السلام في جموعه لثمان بقين من المحرم فطلب موضعا لعسكره وهم اكثر من مائة الف فلما نزل ذهبوا ليستقوا فمنعهم اهل الشام وقال معاوية يا اهل الشام هذا والله اول الظفر لا سقاني الله ولا ابا سفيان ان شربوا منه ابدا حتى يقتلوا باجمعهم وبكت اصحاب علي عليه السلام بغير ماء واغتم علي عليه السلام بما فيه اهل العراق من العطش فاتى الاشعث عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ايمنعنا القوم ماء الفرات وانت فينا والسيوف في ايدينا خل عنا وعن القوم فوالله لا نرجع حتى نرده او نموت ومر الاشتر يعلو بخيله فقال علي عليه السلام ذاك اليكم فنادى الاشعث في الناس من كان يريد الماء والموت فميعاده موضع كذا فاني ناهض فاتاه اثنا عشر الفا من كندة سيوفهم على عواتقهم حتى خالط القوم وحسر عن راسه ونادى انا الاشعث بن قيس خلوا عن الماء فنادى ابو الاعور لا والله حتى لا ياخذنا واياكم السيوف وكان الاشتر قد تعلى بخيله حيث امره علي عليه السلام فبعث اليه الاشعث اقحم الخيل فاقحمها حتى وضعت سنابكها في الفرات واخذت اهل الشام السيوف فولوا مدبرين

قال صعصعة اقبل الاشتر يوم الماء فقتل بيده من اهل الشام من فرسانهم سبعة نفر حتى كشفهم عن الماء وحمل ابو الاعور وحمل الاشتر عليه الى قال عمرو العاص لمعاوية لما ملك اهل العراق الماء ما ظنك يا معاوية بالقوم منعوك الماء كما منعتهم امس اتراك تضاربهم عليه كما ضاربوك عليه فقال له معاوية دع عنك ما مضى فما ظنك بعلي قال ظني انه لا يستحل منك ما استحللت منه ... قال النضر لما ملك علي عليه السلام الماء بصفين ثم سمح لاهل الشام بالمشاركة فيه استمالة لقلوبهم مكث اياما لا يراسل معاوية في الجلالة من البحار من الخرايج روي انه لما طال المقام بصفين شكوا اليه نفاد الزاد والعلف بحيث لم يجد من اجل اصحابه شيئا يؤكل فقال عليه السلام طيبوا انفسا فان غدا يصل اليكم ما يكفيكم فلما اصبحوا وتقاضوه صعد علي عليه السلام على تل كان هناك ودعا بدعاء وسال الله ان يطعمهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع الى مكانه فما استقر الا وقد اقبلت العير بعد العير عليها اللحمان والتمر والدقيق والخبز حتى امتلئت بها البراري وفرغ اصحاب الجمال جميع الاحمال من الاطعمة وجميع ما معهم من علف الدواب وغيرها من الثياب وجلال الدواب جميع ما يحتاجون اليه حتى الخيط والمخيط ثم انصرفوا ولم يدر احد من اي البقاع وردوا من الانس ام من الجن وتعجب الناس من ذلك وفي رواية من البحار قال لما استبطا اهل العراق امير المؤمنين في القتال قالوا يا علي خلفنا ذرارينا ونساءنا بالكوفة اتيت لنا في قتال القوم فان الناس يظنون انك تكره الحرب

اللهم العن الجاحدين

كراهية للموت ومنهم من يظن انك في شك في قتال اهل الشام فقال عليه السلام ان من العجب حبي لهما على ما او كراهيتي للحرب نحيا بعد نفاد العمر وقرب الوقت واما شكي في القوم فلو شككت فيهم لشككت في اهل البصرة ولكني استاني بالقوم عسى ان يهتدوا فان رسول الله قال لي يوم خيبر لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس قال نصر بن مزاحم فبعث علي عليه السلام الى معاوية بشر بن عمرو وسعيد بن قيس وشبث بن ربعي فقال عليه السلام ائتوا هذا الرجل فادعوه الى الطاعة والجماعة واتباع امر الله واحتجوا عليه وانظروا ما رايه في هذا فدخلوا عليه فابتدا بشر وقال يا معاوية فان الدنيا عنك زائلة وانك راجع الى الاخرة وان الله مجازيك بعملك بما قدمت يداك وانا انشدك الله ان تفرق جماعة هذه الامة وان تسفك دماءها بينها فقطع معاوية عليه الكلام فقال فهلا اوصيت صاحبك فقال سبحان الله ان صاحبي لعمرك صاحبي احق الناس بهذا الامر في الفضل والدين والسابقة في الاسلام والقرابة من الرسول قال معاوية فيقول ماذا قال ادعوك الى تقوى الله واجابة ابن عمك الى ما يدعوك اليه من الحق فانه اسلم لك في دينك وخير لك في عاقبة امرك قال ويطل دم عثمان لا والله لا افعل ذلك ابدا انصرفوا فليس بيني وبينكم الا السيف وغضب فخرج القوم من عند معاوية قال نصر خرج قراء اهل العراق وقراء اهل الشام فعسكروا في ناحية صفين في ثلثين الفا وعسكر علي عليه السلام على الماء وعسكر معاوية فوقه على الماء ومشت القراء بين علي عليه السلام ومعاوية فدخلوا على معاوية فقالوا يا معاوية ما الذي تطلب قال اطلب بدم عثمان قالوا ممن قال من علي عليه السلام قالوا او علي قتله قال نعم هو قتله واوى قتلته

من عنده فدخلوا على علي وقالوا ان معاوية يزعم انك قتلت عثمان قال اللهم كذب على لم اقتله فرجعوا الى معاوية فاخبروه فقال ان لم يقتله فقد امر فرجعوا اليه فاخبروه
فقال اللهم كذب فيما قال فرجعوا الى معاوية فاخبروه قال معاوية ان كان صادقا فليقدنا من قتلة عثمان فانهم في عسكره فرجعوا الى علي فاخبروه فقال ان القوم تاولوا عليه القرآن ووقعت الفرقة وقتلوه في سلطانه وليس على ضربهم قود فقال معاوية ان كان الامر كما تزعمون فلم ترك الامر على غير مشورة منا قال فصبر الفريقان ثلثة شهر ربيع الاخر وجمادين ونجم القراء الى ان خرج عشرون الفا واكثر متلبسين في الحديد لا يرى منهم الا الحدق فقالوا كلنا قتلناه وخشي معاوية ان يبايع القراء عليا فجعل في المكر

ثم روي عن البجار فتقاتلوا في ذي الحجة وامسكوا في المحرم فلما استهل صفر امر امير المؤمنين علي فنودي ثم عبا عسكره فجعل على ميمنته الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل وعلى ميسرته محمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وهاشم بن عتبة وعلى القلب عبد الله بن العباس والاشتر والاشعث وعلى الجناح سعيد بن قيس وعبد الله بن بديل وعدي بن حاتم وعلى الكمين عمار بن ياسر وعامر بن واثلة وجعل معاوية على ميمنته ذا الكلاع الحميري وعلى الميسرة عمرو بن العاص وعلى القلب الضحاك بن قيس وعبد الرحمن بن خالد فبعث علي الى معاوية ان اخرج الي ابارزك فلم يفعل وخرج بين العسكرين وقعة يغلبها اهل العراق وكانوا يوم الاربعاء بين الاشتر وحبيب بن مسلمة والثاني بين المرقال وابي الاعور السلمي والثالث بين عمار وعمرو بن العاص والرابع ابن الحنفية وعبيد الله بن عمر الى تمام الاربعين فبعث معاوية غلاما حربيا ان يغتال عليا في قتله

فطار قحفه في الهوى فاشتبكت الحرب بينهم الى الليل ثم انهزم اهل الشام وبرز الاشتر يقتل واحدا بعد واحد فبرز عمرو بن العاص في اربعمائة فارس اليه وتبع الاشتر مائتا رجل وحمل الاشتر عليه فوقعت الطعنة في القربوس فانكسر وخر عمرو مريضا وسقطت ثناياه فانهزم وخرج عبد الرحمن بن خالد فبرز اليه حارث بن [illegible] فقتله وخرج الى معاوية فقتله فبرز وخرج [illegible] فقتله الاشتر الى ان قاتلوا حتى بلغوا فسطاط معاوية فهرب معاوية فنهبوا فسطاطه وحاربوا الى الليل فامر معاوية بتقديم سبعين راية وبرز عمار في رايات فقتل من اصحاب معاوية سبعمائة رجل ومن اصحاب علي ثلثمائة رجل فبرز عبد الله بن جعفر في الف رجل فقتل خلقا كثيرا حتى استغاث عمرو بن العاص فحمل امير المؤمنين على الميمنة فازالها ثم حمل على الميسرة فطحنها ثم حمل على القلب وقتل منهم جماعة ثم برز الاشتر وقال سووا صفوفكم وقال امير المؤمنين ايها الناس الا ان خضاب النساء الحناء وخضاب الرجال الدماء والصبر خير في عواقب الامور ثم قال فما انتظاركم ان كنتم تريدون الجنة وكان اصحاب علي يضربون الطبول من اربع جوانب عسكر معاوية ويقولون علي المنصور وهو يرفع راسه الى السماء بعد ساعة ويقول اللهم اليك نقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت الاعناق وطلبت الحوائج اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين فلم يزالوا يقاتلون حتى دخل وقعة الخميس وهي ليلة الهرير فلما اصبح كان قتلى عسكره الربعة الاف رجل وقتلى عسكر معاوية يوم صفين ستون الفا وقال ابن سيرين سبعون الفا فصاح حوايا هلكت العرب فاستغاث هو بعمرو فامر برفع المصاحف للخلاص في الاسرار

في حديث طويل الكيف في موضع الحاجة وما وقع في اليوم التاسع في صفين انتدب معاوية مولى لابي سفيان وكان شجاعا بطلا وحثه على قتل الاشتر وعبد الله الخزاعي قال الاحمر ان عليا لا يقتله احد غيري قال معاوية ويحك يا احمر لا تبارز عليا وبرز الاحمر ونادى عليا فبرز اليه شقران مولى رسول الله فقال له الاحمر من انت فقال لا اقول الا اشجعكم معرفة شقران نفسه فحمل عليه الاحمر فقتله فقال لبيد الى علي لينظر حليتي ومرتبتي فصاح عليه فقال ايها الكلب ثالث بكفي علي قال الاحمر والله لا انصرف الا بان اسعد ثم اموت دونه فبرز اليه علي فاخذه بعنقه وحمله ثم رمى به على الارض فحطمه ثم خرج من عسكر معاوية كريب بن ابي هند مولى الحي وكان مهيبا قويا ياخذ الدراهم بكفه فيغمز بابهامه عليه فيذهب نقشها فقال له معاوية من يبارز منك علي قال كريب انا ابارزه ثم خرج ونادى ليبارز الي فخرج اليه مرتفع بن الوضاح فسله من انت فعرفه نفسه فقال كفو كريم ثم تسابقا فقتله كريب ونادى ليبرز الي اشجعكم او علي فبرز اليه شرحبيل بن بكر وقال لكريب يا شقي لا تفكر في لقاء الله وانت يوم الحساب عن سفك الدم الحرام قال كريب ان صاحب الباطل من قتل عثمان ثم تطاعنا فقتله كريب ثم برز اليه الحرث التيناني وكان زاهدا فقتله كريب ثم برز اليه علي وحذره باس وسخطه قال كريب يا بني سيفي هذا لقد قتلت به كثيرا مثلك ثم حمل عليه فضربه على راسه فسقط نصفين ثم انصرف امير المؤمنين وقال لابنه محمد قف مكانك فوقف محمد عند مصرع كريب فاتى احد بني عمه وقال يا بن الفاعل الذي قتل ابن عمي قال محمد انا الذي عندك ضعيف وحملت الحمل وحمل محمد فضربه فبرز اليه آخر فقتله حتى قتل من الشاميين سبعة فاتاه نائب وقال لمحمد انت قتلت عمي واخوتي فلما كان فصرعه محمد وادى ان امير المؤمنين قال الاشتر ان احدا لا يبرز الحرب الا اليك فانا احمل على الميمنة وتحمل على الميسرة وكانت في ميمنة معاوية نحو من عشرة الاف فارس فحمل علي فانهزموا وحمل الاشتر على الميسرة

على الميسرة فمنع الناس عنه وشد عليه رجل من اهل الشام فقتله ومما وقع في اليوم التاسع والعشرين ان عثمان بن وائل كان من اصحاب معاوية وكان يعد بمائة فارس ولد اخ يسمى حمزة يعد بها معاوية للشدائد وجعل عثمان يلعب بحربه وسيفه والعباس بن الحارث بن عبد المطلب ينظر اليه مع سليمان بن صرد الخزاعي فقال سليمان انا ابرز اليه وغر قلبي انا اقتله فبرز اليه فتجاولا فلم يظفر احد بصاحبه فقال سليمان للعباس لا تجل فرض عليه قال انه شجاع ثم ضربه بعد ذلك العباس فرمى براسه فبرز اليه اخوه حمزة فارسل امير المؤمنين فنهاه عن مبارزته فقال له ابن عم انا بابك وناوله سلاحك وقف مكانه وانا اخرج اليه فخرج الى حمزة فظن حمزة انه العباس الذي قتل اخاه فضربه علي فقطع ابطه وكتفه ونصف وجهه وبرز اليه عمرو بن عتبى وكان شجاعا فجعل يلعب بسيفه ورمحه فحمل عمرو على امير المؤمنين فضربه علي على وسطه فبان نصفه وبقي نصفه على فرسه فقال عمرو بن العاص ما هذه الا ضربة علي فكذبه معاوية فقال له عمرو وقل للخيل تحمل ان ثبت مكانه فرعلهم فحملوا عليه فثبت لهم ولم يتحرك ثم حمل عليهم فجعل يقتلهم حتى قتل منهم ثلثمائة وثلثين رجلا في الجلد الثاني

من البجار ان امير المؤمنين خطب ذات يوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اسمعوا مقالتي ان الشيطان علوكم ليخدعكم بالباطل الا ان المسلم اخو المسلم فلا تنابذوا ولا تخاذلوا فان شرائع الدين واحدة وسبيل المسلم بحائر اذا انتهى ولا يحلف اذا وعد ولا بالكذب اذا نطق نحن اهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين فادعوكم الى الله والى رسوله والى جهاد عدوه وابتغاء مرضاته والى

الى اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان ولنحن والله اول اخالف
رسول الله ولقد قبض وان راسه لفي حجري ولقد وليت غسله تقلبه الملائكة المقربون
معي الخ

وفيه عن كتف خرج من عسكر معاوية المخراق بن عبد الرحمن وطلب البراز فخرج اليه من
عسكر علي المؤمل بن عبد الله فقتله الشامي ونزل فجز راسه وحك وجهه بالارض
فخرج اليه من الازد اسمه مسلم بن عبد ربه فقتله الشامي وفعل به كما فعل فلما راى
ذلك الشامي واقف يطلب البراز فخرج اليه وهو لا يعرفه فجلد به الارض بفرسه وطعنه
فرمى بشقه فنزل اليه فاجتز راسه وقلب وجهه السماء وركب ونادى هل من مبارز
وكان لمعاوية عبد يسمى حربا وكان شجاعا فقال له معاوية يا حرب اخرج الى هذا الفارس
فاكفني امره فقد قتل من اصحابي ما رايت فقال له حرب اني والله ارى مقام فارس
لو اتى اليه اهل عسكرك لافناهم من آخرهم فان شئت برزت اليه واعلم انه قاتلي
فقال معاوية لا والله ما احب ان تقتل فقف مكانك حتى يخرج اليه غيرك وجعل علي
يناديهم ولا يخرج اليه احد ثم صاح علي يا معاوية هلم الى البراز فقال معاوية لا حاجة
لي في ذلك فخرج من اصحاب معاوية رجل اسمه عروة بن داود وكان كره معاوية مبارزة علي فقال
الى البراز فخرج اليه فبدره عمرو وضربه فلم يعمل شيئا وضربه علي فاسقطه
قتيلا وجاء الليل وخرج علي في يوم آخر يطلب البراز فخرج اليه عمرو بن العاص وهو لا يعرف
انه علي وعرفه علي فاطرد بين يديه ليبعد عن عسكره فتبعه عمرو مرتجزا يا قادة الكوفة
يا اهل الفتن اضربكم ولا ارى ابا الحسن فرجع علي مرتجزا فلحقه عمرو وطعنه
طعنة

وروي انه اي علي قال للاشتر اذ احملوا
لا يبرز الي ولا اليك فانا احمل على الميمنة
وتحمل على الميسرة وكانت على ميمنة معاوية ثم
حمل اميرة الاوتاد كسر على الشاة وتهشوا وحمل
الاشتر على الميسرة

وبرز اليه عمرو بن حصين وكان شجاعا فضربه علي
ثاويا فقال عمرو والله
ما هذه ضربة [illegible] الا كرم
معاوية فقال عمرو وقال
للخيل احمل عليه فان
ثبت ولم يتحرك فاحملوا
فحملوا عليه ولم يتحرك
فجعل يقتلهم حتى قتل
جماعة كثيرة وادى

مرتجزا ثم رجع اليه عمرو فقال له وهو لا يعرف انه علي مرتجزا يا قادة الكوفة
يا قادة الكوفة يا اهل الفتن اضربكم ولا ارى ابا الحسن فرجع علي مرتجزا ابا الحسن
فطعنه طعنة وقع الرمح في فضول درعه فسقط الى الارض وخشي ان
يقتله فرفع رجليه فبدت سوءته فصرف علي وجهه وانصرف الى عسكره
وروي انه قال بعد وصف الخبر الحارث بن نافع مثلها الاوراق
وكان عمرو ومعاوية يضحك منه وكان قتلى عسكر علي خمسة وعشرين الف رجل وقتلى عسكر
معاوية يوم صفين ستين الفا وقال ابن سيرين سبعون الفا فصاحوا يا معاوية
هلكت العرب فاستغاث بعمرو بن العاص فامره برفع المصاحف الخدعة

وفيه في حديث عمر بن سعد قال لما رفع اهل الشام المصاحف على الرماح قال علي
ايها الناس اني احق من اجاب الى كتاب الله ولكن معاوية وعمرو بن العاص وابن ابي
معيط ليسوا باصحاب دين ولا قرآن اني اعرف بهم منكم صغارا ورجالا فكانوا
شر اصاغر وشر رجال انهم ما رفعوها الا خدعة وانهم يعرفونها ولا يعملون
به اعيروني ساعة واحدة حتى ان يقطع دابر الظالمين فجاءه من اصحابه زهاء
من اصحابه عشرين الفا مقنعين في الحديد شاكي سيوفهم على عواتقهم
واسودت جباههم من السجود يتقدمهم مسعر بن فدكي وزيد بن حصين
وعصابة من القراء الذين صاروا خوارج من بعد فنادوه باسمه
لا بامرة المؤمنين يا علي اجب القوم الى كتاب الله اذ دعيت اليه والا
قتلناك كما قتلنا ابن عفان فوالله لنفعلنها ان لم تجبهم فقال علي ويحكم
انا اول من دعا الى كتاب الله واول من اجاب اليه الان قال علي اني انما
قاتلتهم ليدينوا بحكم القرآن فانهم قد عصوا فيما امرهم ونقضوا عهده

في المنتخب الكراجكي عن ابن عباس قال لما
كنا في حرب صفين اذ دعا علي امير المؤمنين
ابنه محمد بن الحنفية وقال له يا بني شد
على عسكر معاوية ففعل ما امر ابوه وحمل
على ميمنة عسكر معاوية فكشفهم ثم رجع
الى ابيه وقد جرح فقال يا ابتاه العطش
فسقاه جرعة من الماء ثم صب الماء
بين درعه وجلده فوالله لقد رايت
علق الدم يخرج من حلق الدرع
ثم قال له يا بني شد على الميسرة فحمل
على ميسرة عسكره فكشفهم ثم رجع وبه

وبه جراحات وهو يقول الماء الماء
يا اباه فاسقاه جرعة من الماء
وصب الباقي بين درعه وجلده ثم
قال له يا بني شد على القلب فحمل
عليهم فكشفهم وقتل منهم فرسانا ثم
رجع وهو يبكي وقد اثقله الجراح
فقام اليه ابوه وقبل ما بين عينيه
وقال له يا بني فداك ابي وامي والله لقد سررتني والله بجهادك
هذا بين يدي فما يبكيك يا بني افرح
ام جزع فقال يا ابت كيف لا ابكي وقد عرضتني
للموت ثلث مرات فسلمني الله
وها انا مجروح كما ترى وكلما رجعت
اليك لتمهلني عن الحرب ساعة
ما تمهلني وهذان اخواي الحسن والحسين
ما تامرهما بشيء من الحرب فقام اليه امير
المؤمنين وقبل وجهه وقال له يا بني انت
ابني وهذان ابنا رسول الله او لا اصونهما
من القتل فقال بلى يا ابتاه فداك وفداهما

ونبذوا كتابه ولكني قد اعلمتكم انهم قد كادوكم وانهم ليسوا العمل
العمل بالقرآن الى وفي رواية اخرى فيه قالوا فابعث الى الاشتر ليأتيك
والا قتلناك او نسلمك الى عدوك وقد كان الاشتر اشرف على عسكر
معاوية ليدخله فارسل اليه علي يزيد بن هانئ ان ائتني فاتاه فابلغه
فقال له الاشتر ائته فقل له ليس هذه الساعة التي ينبغي لك ان تزيلني
عن موقفي اني قد رجوت الفتح فرجع يزيد الى علي فاخبره فما هو الا ان علت
الاصوات من قبل الاشتر وظهرت دلائل الفتح والنصر لاهل العراق ودلائل
الخذلان والادبار على اهل الشام فقال القوم لعلي ما نراك امرته الا
بالقتال قالوا فابعث اليه فليأتك والا والله اعتزلناك فقال علي يا يزيد
قل له اقبل الي فان الفتنة قد وقعت فاتاه فاخبره فقال الاشتر ليزيد
ها اخ ويحك الا ترى الى الفتح اينبغي ان ندع هذا وننصرف عنه فقال له يزيد
اتحب انك ظفرت هاهنا وان امير المؤمنين بمكانه الذي هو فيه قال يزيد فانهم
قد قالوا له وحلفوا عليه لترسلن الى الاشتر فليأتينك او لنقتلنك باسيافنا
كما قتلنا عثمان او لنسلمنك الى عدوك فاقبل الاشتر حتى انتهى اليهم
انتهى اليهم فصاح يا اهل الذل والوهن الان قال الاشتر خدعتم والله برفع
المصاحف ودعيتم الى وضع الحرب كنا نظن صلواتكم زهادة في الدنيا وشوقا
الى لقاء الله فلا ارى فراركم الا الى الدنيا من الموت قال الاشتر فابعدوا
كما بعد القوم الظالمون فسبوه وسبهم وضربوا بسياطهم وجه دابته و
ضرب بسوطه وجوه دوابهم وصاح بهم علي فكفوا ثم قال له فتصالحوا ان
امير المؤمنين قد قبل الحكومة ورضي بحكم القرآن فاقبل الناس يقولون قد رضي
امير المؤمنين

قول معاوية انا نحكم بينه وبينك
حكمين

قد رضي امير المؤمنين وهو ساكت مطرق الى الارض ثم قام فقال ايها الناس
الا اني كنت امس امير المؤمنين فاصبحت اليوم مامورا وفيه ايضا رواية
كتب معاوية الى علي اما بعد فان هذا الامر قد طال بيننا وبينك وكل منا يرى انه على الحق
فيما يطلب من صاحبه ولن يعطي واحد منا الطاعة للآخر وقد قتل بيننا بشر كثير وانا
نتخوف ان يكون ما بقي اشد مما مضى وانا سوف
نسئل عن هذه المواطن ولا يحاسب به غيري وغيرك وقد دعوتك الى امر لنا ولك فيه حياة
وصلاح الامة وحقن الدماء وذهاب الضغائن والفتن ان تحكم بيني وبينك حكمين
مرضيين احدهما من اصحابي والآخر من اصحابك فيحكمان بيننا بما انزل الله فهو خير لنا
وارضى لهم بحكم القرآن ان كنت من اهله والسلام فكتب علي الى معاوية ان البغي والزور
يذريان بالمرء في دينه ودنياه الى ان قال انك قد دعوتني الى حكم القرآن ولقد علمت
انك لست من اهل القرآن بيننا وبينك حكم القرآن ومن لم يرض بحكم القرآن فقد ضل
ضلالا بعيدا وفي رواية اخرى وجاء الاشعث الى علي فقال يا امير المؤمنين هل لك ان آتي
معاوية فاسأله ما يريد قال ائته فاتاه فسأله وقال يا معاوية لاي شيء رفعتم هذه
المصاحف قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله به فيها فابعثوا رجلا منكم ترضون به ونبعث
منا رجلا فقال الاشعث هذا هو الحق وانصرف الى علي فاخبره فبعث علي قراء من اهل
من اهل العراق وبعث معاوية قراء من اهل الشام فاجتمعوا بين الصفين ومعهم المصحف
فنظروا فيه واجتمعوا ان يحيوا ما احيا القرآن ويميتوا ما امات القرآن ورجع كل فريق
الى صاحبه فقال اهل الشام انا قد رضينا واخترنا عمرو بن العاص وقال الاشعث والقراء
والقراء الذين صاروا خوارج من بعد قد رضينا واخترنا ابا موسى الاشعري فقال علي

لهم اني لا ارضى بابي موسى فقال الاشعث وزيد بن حصين وغيرهما في عصابة الا
نرضى الا به فقال ع فانه ليس لي بثقة ولكن هذا ابن عباس اوليه ذلك قالوا والله
ما نبالي اكنت انت او ابن عباس اه فقال ع فاني اجعل الاشتر فقال الاشعث وهل سعر
الارض علينا الا الاشتر ولا نحكيه الينا قال ع ان معاوية لم يكن ليضع لهذا الامر احداً
هو اوثق برايه ونظره من عمرو بن العاص فانتم ابيتم الا ابا موسى قالوا نعم قال ع
فاصنعوا ما شئتم فبعثوا الى ابي موسى وهو بارض من ارض الشام فجاء ابو موسى حتى دخل
على عسكر علي ع ثم قال فلما رضي اهل الشام بعمرو واهل العراق بابي موسى اخذوا في سطر كتاب
الموادعة وكانت صورته هذا ما تقاضى عليه علي امير المؤمنين ومعاوية فقال معاوية بئس
الرجل انا ان اقررت انه امير المؤمنين ثم قاتلته وقال عمرو لا بل نكتب اسمه واسم ابيه
انما هو اميركم فاما اميرنا فلا فلما اعيد اليه الكتاب امر بمحوه فقال الاحنف لا تمح اسم
امرة المؤمنين عنك فاني اتخوف ان محوتها ان لا يرجع اليك ابداً فقال ع ان هذا
اليوم كيوم الحديبية حين كتبت الكتاب عن رسول الله ص هذا ما تصالح عليه محمد رسول الله فقال
سهيل بن عمرو لو اعلم انك لرسول الله لم اقاتلك امح اسمك اكتب محمد بن عبد الله
ثم قال ع اما ان لك يا علي مثلها في رواية غير ابان فلما تم الكتاب خرج الاشعث
ومعه نسخة الكتاب يقرؤها على الناس ويعرضها عليهم فمر به على صفوف من اهل الشام
فاسمعهم اياه فرضوا به ثم مر به على صفوف من اهل العراق فاسمعهم اياه فرضوا به

في البحار في باب شهادة عمار ره من الخرائج روي عن الصادق ع انه لما قتل عمار بن ياسر ره
ارتعدت فرائص خلق كثير وقالوا قد قال رسول الله ص عمار تقتله الفئة الباغية فدخل عمرو
ابن العاص

عمرو بن العاص على معاوية فقال يا امير المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا قال لماذا قال قتل
عمار قال فماذا قال اليس قال رسول الله ص عمار تقتله الفئة الباغية فقال معاوية ما قتلناه
انما قتله علي لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك الى علي ع فقال كذب فاذاً رسول الله
هو الذي قتل حمزة والقاه بين رماح المشركين في رواية فيه قال حبة بن العرني ابو
عبد الله عم رجلين يختصمان في راس عمار يقول هذا انا قتلته ويقول هذا انا
قتلته فقال ابن العرني يختصمان ايهما يدخل النار اولاً ثم قال سمعت رسول الله ص يقول قاتله
وسالبه في النار فبلغ ذلك الى معاوية قال ما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به   جاء به
في رواية طويلة فيه عن الصدوق ره باسناده قال عمار كنت مع رسول الله ص في بعض غزواته و
وقتل علي ع اصحاب الالوية وفرق جمعهم فقلت يا رسول الله ص ان عليا ع قد جاهد في الله
حق جهاده فقال ص لانه مني وانا منه ووارث علمي وقاضي ديني والخليفة بعدي ولو
ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي حربه حربي وسلمه سلمي وحربي حرب الله وسلمي سلم الله
قال ص يا عمار ان الله عهد الي انه يخرج من صلب الحسين ائمة تسعة والتاسع من ولده يغيب
عنهم يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان في آخر الزمان ع
يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً الى ان قال ص يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك
فاتبع عليا ع وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين
الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك شربة من لبن   آخر زادك
تشربه فلما كان يوم صفين خرج عمار الى امير المؤمنين ع فقال يا اخا رسول الله اتاذن لي في القتال
قال ع مهلاً رحمك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاده ثالثاً فبكى ع

فنظر اليه عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله ص فنزل امير المؤمنين
عن بغلته وعانق عماراً وودعه ثم قال جزاك الله خيراً فنعم الاخ كنت ثم بكى ع
وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين ما تبعتك الا ببصيرة فاني سمعت رسول الله ص يقول يوم
خيبر يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا ع ثم دعا بشربة من ماء فقيل
ما معنا ماء فقام رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن فشربه فقال هكذا عهد الي رسول الله ص
ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة من اللبن ثم ركب امير المؤمنين ع فحمل عمار على القوم فقتل
ثمانية عشر نفساً فخرج اليه رجلان من اهل الشام فطعناه فقتل ره فلما كان الليل طاف
امير المؤمنين ع في القتلى فوجد عماراً ملقى فجعل راسه على فخذه ثم بكى ع
وفي رواية فيه ايضاً ان عماراً ره لما برز يوم صفين فطعنه ابو جوين في جنبه
فرجع وقال لهم اسقوني شربة من ماء فاتاه راشد مولاه بلبن فلما راه كبر وقال
هذا ما اخبرني به حبيبي رسول الله ص بان آخر زادي اللبن فلما شرب خرج من مكان الجرح وسقط
وتوفي فاتاه علي ع فصلى عليه ره   لما قتل عمار فدخل عمرو على معاوية
وفيه عن الخرائج عن الصادق ع لما فرغ علي ع من صفين وقف على شاطئ الفرات وقال
ايها الوادي من انا فاضطرب وتشققت امواجه وقد نظر الناس فسمعوا من الفرات
صوتاً اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ص وان علياً امير المؤمنين
حجة الله وفيه عنه ايضاً ان علياً ع لما قدم من صفين وقف على شاطئ الفرات ثم
انتزع سهماً من كنانته ثم اخرج منها قضيباً اصفر فضرب به الفرات وقال انفجري
فانفجرت اثنتا عشرة عيناً كل عين كالطود والناس ينظرون اليه ثم تكلم بكلام
لم يفهموه فاقبلت الحيتان رافعة رؤوسها بالتهليل والتكبير وقالت السلام
عليك

عليك يا حجة الله على خلقه في ارضه ويا عيننا في عباده خذلك قوم بصفين
خذلان هرون بن عمران قومه فقال لهم اسمعتم قالوا نعم قال فهذه آية لي عليكم وقد
اشهدتكم عليه وفيه ايضاً روي قال علي ع رايت الليلة رسول الله ص فشكوت اليه
فقال ص هذه جهنم فانظر من فيها فاذا معاوية وعمرو بن العاص معلقين بارجلهم منكسين
ترضخ رؤوسهما بالحجارة او تشدخ

في البحار في الفقه روى الواقدي ان معاوية لما عاد من العراق الى الشام خطب فقال
ايها الناس

ايها الناس ان رسول الله قال انك ستلي الخلافة من بعدي فاختر الارض المقدسة فان فيها الابدال وقد اخترتكم فالعنوا ابا تراب فلعنوه وروي ان معاوية بذل لسمرة بن جندب مائة الف درهم حتى يروي ان هذه الاية نزلت في علي ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام
وفيه ايضا قال جابر بن عبد الله الانصاري كنت انا ومعاوية بالشام فبينا نحن ذات يوم اذ نظرنا الى شيخ وهو مقبل من صدر البرية من ناحية العراق فقال معاوية مرحوا بنا هذا الشيخ لنسأله من اين اقبل والى اين يريد وكان مع معاوية ابن الاعور السلمي وولدا له خالد ويزيد وعمرو بن العاص قال فعرجوا اليه فقال معاوية من اين اقبلت يا شيخ والى اين تريد فلم يجبه الشيخ فقال عمرو لم لا تجيب امير المؤمنين فقال الشيخ ان الله جعل التحية غير هذه فقال معاوية صدقت يا شيخ اخطأنا السلام عليك يا شيخ ثم قال ما اسمك فقال اسمي جبلة قال معاوية يا شيخ من اين اقبلت والى اين تريد قال اتيت من العراق اريد بيت المقدس قال معاوية كيف تركت العراق قال على الخير والبركة قال لعلك اتيت من الكوفة التي فيها ابو تراب قال ومن ابو تراب قال ابن ابي طالب قال الشيخ ارغم الله انفك ورضخ الله فاك ولعن الله اباك وامك ولم لا تقول الامام العادل والغيث الهاطل يعسوب الدين وقاتل المارقين والقاسطين والناكثين سيف الله المسلول ابن عم الرسول وزوج البتول تاج الفقهاء وكنز الفقراء وخامس اهل العبا والليث الغالب ابو الحسنين علي بن ابي طالب

الفضائل للخوارزمي

فعندها قال معاوية يا شيخ ارى لحمك ودمك قد خالط لحم علي بن ابي طالب ودمه الى ان قال عمرو بن العاص لعنه الله لا يعرفك يا امير المؤمنين فقال معاوية يا شيخ اتعرفني قال الشيخ انت معاوية بن ابي سفيان اللعين على لسان نبيه وفي كتابه المبين ان الله قال والشجرة الملعونة في القرآن والشجرة الخبيثة هي ابو سفيان الى ان قال فعندها اغتاظ معاوية ثم دنا الى القائم مسيفه وهم ان يقتل الشيخ ثم قال لولا ان العفو حسن لاخذت راسك فقال الشيخ اذا والله افوز بالسعادة وتفوز انت بالشقاوة قال معاوية يا شيخ هل حضرت يوم صفين قال وما غبت عنها قال كيف كنت فيها قال الشيخ ايتمت اطفالا وارملت نساءا وكنت كالليث اضرب بالسيف تارة وبالرمح اخرى قال معاوية هل ضربتني بشيء قال الشيخ ضربتك ثلاث وسبعين سهما الخ قال معاوية يا شيخ هل حضرت يوم الجمل قال وما يوم الجمل قال يوم قاتلت عائشة عليا قال الشيخ وما غبت عنها قال معاوية الحق مع علي ام مع عائشة قال بل مع علي قال معاوية الم يقل الله وازواجه امهاتهم وقال النبي ام المؤمنين قال الشيخ الم يقل الله يا نساء النبي وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقال لها انت يا علي خليفتي على نسائي واهلي وطلاقهن بيدك الى ان قال معاوية يا شيخ ما جعلت لنا شيئا الى ان قال الملك صرنا امراءها ومن فيها ومن عليها فاستلقى معاوية من قفاه من الضحك ثم قال يا شيخ هل من شيء نقطع به لسانك قال الشيخ وما ذاك قال معاوية عشرون ناقة حمراء محملة عسلا وسمنا وعشرة الاف درهم تنفقها على عيالك قال الشيخ لست اقبلها قال ولم ذاك قال الشيخ لاني سمعت رسول الله يقول درهم حلال خير من الف درهم حرام قال معاوية
لئن

لئن اقمت في دمشق لاضربن عنقك قال الشيخ ما انا مقيم معك
قال معاوية لم ذاك قال الشيخ لان الله يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وانت اول ظالم واخر ظالم ثم توجه الى البيت المقدس

لئن اقمت في دمشق لاضربن عنقك قال الشيخ ما انا مقيم معك فيها قال معاوية ولم ذاك قال الشيخ لان الله يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وانت اول ظالم واخر ظالم ثم توجه الشيخ الى البيت المقدس

وفي البحار في باب قتال الخوارج قال ابن ابي الحديد في شرح النهج روي لما رجع علي من صفين الى الكوفة قام الخوارج حتى جمعوا ثم خرجوا الى صحراء بالكوفة تسمى حروراء فنادوا لا حكم الا لله ولو كره المشركون الا ان معاوية وعليا اشركا في حكم الله فارسل علي اليهم عبد الله بن العباس فنظر في امرهم وكلمهم ثم رجع الى علي فقال ما رأيت قال والله ما ادري ما هم فقال علي ارأيتهم منافقين قال ما سيماهم بسيماء منافقين ان بين اعينهم لاثر السجود يتأولون القرآن فقال ارسل اليهم ما هذا الذي احدثتم وما تريدون قالوا نريد ان نخرج نحن وانت ومن كان معنا بصفين ثلث ليال ونتوب الى الله من امر الحكمين ثم نسير الى معاوية فنقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه فقال علي فهلا قلتم هذا حين بعثنا الحكمين واخذ ناصحهم العهد

قالوا كنا قد طالت الحرب علينا واشتد الباس وكثر الجراح الى ان قال ع اتنقضون العهد ان رسول الله ص كان يفي للمشركين بالعهد افتامروني بنقضه فمكثوا بكانهم لا يزال الواحد منهم يرجع الى علي ع ولا يزال الاخر منهم يخرج من عند علي ع فصاحوا لا حكم الا لله ولو كره المشركون الى ان قال ع انهم لا يفنون لهم لفي اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة وفي رواية المناقب قال حرقوص فتب يا علي من خطيئتك واخرج بنا الى عدونا نقاتلهم حتى نلقى ربنا فقال علي ع قد اردتكم فعصيتموني وقد كتبنا بيننا وبين القوم كتابا وشروطا وقد قال الله اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى فقال حرقوص ذلك ذنب ينبغي ان نتوب عنه الى فقال ابن الكوا الان صح عندنا انك لست بامام ولو كنت اماما لما رجعت فقال ع ويلك قد رجع رسول الله ص عام الحديبية عن قتال اهل مكة ففارقوا امير المؤمنين ع وقالوا لا حكم الا لله الى وكانوا اثنى عشر الفا من اهل الكوفة والبصرة وغيرها ونادى مناديهم ان امير القتال شبث بن ربعي وامير الصلاة عبد الله بن الكوا وقتلوا عبد الله بن خباب وكان عامله ع على النهروان الى فقال امير المؤمنين ع لابن عباس امض الى هؤلاء القوم فانظر ما هم عليه فلما وصل اليهم قالوا ويلك يا ابن عباس اكفرت بربك كما كفر صاحبك علي ع الى وفي رواية قال لا زعم بن فرح من رؤس الخوارج اما والله لئن لم يتب علي من تحكيمه الرجال لاقتلنه اطلب بذلك وجه الله ورضوانه الى وفي رواية نوف البكالي عن امير المؤمنين ع انه نادى بعد الخطبة باعلى صوته الجهاد الجهاد يا عباد الله فمن اراد الرواح الى الله فليخرج وعقد للحسين ع في عشرة الاف ولقيس بن سعد في عشرة الاف ولابي ايوب الانصاري في عشرة الاف وهو يريد الرجعة الى صفين فما دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم لعنه الله فراجعت العساكر

تكلم منجم على امير المؤمنين ع عند خروجه ع الى النهروان

فراجعت العساكر وفي رواية من البحار قال عزم علي ع الخروج من الكوفة الى الحرورية وكان في اصحابه منجم فقال يا امير المؤمنين ع لا تسر في هذه الساعة وسر على ثلث ساعات مضين من النهار فانك ان سرت في هذه اصابك واصحابك اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت الى فقال ع اتدري ما في بطن فرسي هذه اذكر ام انثى قال ان حسبت علمت فقال ع من صدقك بهذا فقد كذب بالقرآن قال الله ان الله عنده علم الساعة ويعلم ما في الارحام الى ان قال ع فمن صدقك بهذا فقد استغنى عن الاستعانة بالله الى ان قال ع ثم قال ع اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ثم قال ع نخالف ونسير في الساعة التي نهيتنا عنها ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس اياكم والتعلم للنجوم انما المنجم كالكاهن والكاهن كالكافر والكافر في النار اما والله ان بلغني انك تعمل بالنجوم لاخلدنك السجن ابدا الى ثم سار في الساعة التي نهاه عنها المنجم فظفر باهل النهروان الى

وفي رواية من البحار قال لما خرج علي ع الى اهل النهروان اقبل رجل من اصحابه ع حتى كان على مقدمته يركض حتى انتهى الى علي ع فقال البشرى يا امير المؤمنين ع ان القوم عبروا النهر لما بلغهم وصولك فابشر فقد منحك الله اكتافهم فقال ع الله انت رايتهم قد عبروا قال نعم فاطضرت ثلث مرات في كلها فقال ع والله ما عبروا ولن يعبروا وقد خاب من افترى ثم اقبل فارس اخر قال مثل ما قال الاول ثم جاءت اخر قالا ما قال الاول الى فقام علي ع فجال في متن فرسه فقال شاب من الناس والله لاكونن قريبا منه فان كانوا عبروا النهر لاجعلن سنان هذا الرمح في عينيه ايدعي علم الغيب فلما انتهى علي ع الى النهر وجد القوم قد كسروا

جفون سيوفهم وعرقبوا خيولهم وجثوا على ركبهم الى فنزل ذلك الشاب فقال يا امير المؤمنين ع اني كنت شككت فيك انفا واني تائب الى الله واليك فاغفر لي فقال ع ان الله هو الذي يغفر الذنوب فاستغفره وفي رواية فيه ايضا قال جندب بن زهير لما انتهينا الى عسكر الخوارج فاذا لهم دوي كدوي النحل في قراءة القرآن وفيهم ذوو الثفنات الى فلما رايت ذلك دخلني شك ونزلت عن فرسي وركزت رمحي ووضعت ترسي ووقفت اصلي وانا اقول في دعائي اللهم ان كان قتال هؤلاء القوم رضا لك فارني من ذلك ما اعرف انه الحق وان كان لك سخطا فاصرف عني اذ اقبل علي ع فنزل ع عن بغلته وقام يصلي اذ جاء رجل الصف وهو يقول من ياخذ هذا المصحف فيمشي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه وهو مقتول وله الجنة فما اجابه احد الا شاب من بني عامر بن صعصعة فلما راى حداثة سنه قال ع له ارجع الى موقفك ثم اعاد فما اجابه احد الا ذلك الشاب قال ع خذه اما انك مقتول فمشى به حتى اذا دنا من القوم رموه بسهم فاقبل علينا ووجهه قد رموا وجهه بالنبل لا تقنفذ فقال علي ع دونكم القوم فحملنا عليهم قال جندب ذهب الشك عني وقتلت بكفي ثمانية رجل الى ثم قال ع التمسوا في قتلاهم رجلا مخدجا احدى يديه مثل ثدي المراة فطلبوه ولم يجدوه فقام فامر بهم فقلب بعضهم على بعض فاذا حبشي احد عضديه مثل ثدي المراة عليه شعرات كسبال السنور فكبر وكبر الناس معه ع وقال هذا شيطان لولا ان تتكلموا لحدثتكم بما اعد الله على لسان نبيكم لمن قاتل هؤلاء وفيه عن المناقب

في البحار في رواية فتقدم علي ع وقال ايها الناس انا علي بن ابي طالب فتكلموا بما نقمتم علي قالوا انقمنا عليك اولا انا قاتلنا بين يديك بالبصرة فلما اظفرك الله بهم ابحتنا ما في عسكرهم ومنعتنا النساء والذرية فكيف حل لنا ما في العسكر ولم يحل لنا النساء فقال علي ع يا هؤلاء ان اهل البصرة قاتلونا وبدونا بالقتال فلما ظفرتم اقتسمتم سلب من قاتلكم ومنعتكم من النساء والذرية فان النساء لم يقاتلن والذرية ولدوا على الفطرة ولم ينكثوا ولا ذنب لهم

وعن المناقب وكان اول من خرج اخنس بن العيزار فقتله امير المؤمنين ع وفي رواية ثم التحم القتال بين الفريقين واستعر الحرب بلظاها فحمل فارس من الخوارج يقال له الاخنس الطائي وكان شهد صفين مع علي ع فحمل وشق الصفوف يطلب عليا ع فبدره علي ع بضربة فقتله فحمل ذو الثدية ليضرب عليا ع فسبقه علي ع وضربه ففلق البيضة ورأسه فحمله فرسه فالقاه في آخر المعركة وخرج من بعده ابن عمه مالك بن الوضاح وحمل على علي ع فضربه فقتله وتقدم عبد الله بن وهب فصاح يا ابن ابي طالب والله لا نبرح من هذه المعركة او تأتي على انفسنا او نأتي على نفسك فابرز الي وابرز اليك وذر الناس جانبا فلما سمع علي ع كلامه تبسم وقال قاتله الله من رجل ما اقل حياه ثم حمل على علي ع فضربه وقتله والحقه باصحابه القتلى واختلطوا فلم تكن الا ساعة حتى قتلوا باجمعهم اجمعهم وكانوا اربعة الاف فما افلت منهم الا تسعة انفس رجلان هربا الى خراسان الى ارض سجستان وبها نسلهما ورجلان صارا الى بلاد عمان وبها نسلهما ورجلان صارا الى اليمن وبها نسلهما ورجلان صارا الى بلاد الجزيرة الى موضع يعرف بالسن وصار آخر الى تل موزن وغنم اصحاب علي ع غنائم كثيرة وقتل من اصحابه ع تسعة بعدد من سلم من الخوارج

لهم ولقد رايت رسول الله ص من على المشركين فلا تعجبوا ان مننت على المسلمين فلم اسب نساءهم ولا ذريتهم الى ان قال ما قال فقال ع هل بقي عندكم شيء فسكتوا وصاح جماعة منهم من كل ناحية التوبة التوبة يا امير المؤمنين واستامن اليه ع ثمانية الاف وبقي على حربه اربعة الاف فامر علي ع المستامنين بالاعتزال عنهم في ذلك الوقت وتقدم عبد الله بن وهب وحرقوص وقالا ما نريد بقتالنا اياك الا وجه الله والدار الاخرة فقال علي ع هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم التحم القتال

کیفیت سلام حکیم یونانی بجناب امیر المؤمنین علیه السلام

در کتاب ریاض الشهادة از کتاب احتجاج از طبرسی امام حسن عسکری ع منقول است
که جناب سید الساجدین فرمودند که امیر المؤمنین ع روزی نشسته بودند که شخصی از حکمای
یونان حاذق در علم حکمت بود آمد و گفت یا ابا الحسن شنیدم پسر عم دیوانه است آمدم
او را معالجه کنم و وقتی رسیدم که فوت شده مطلب نرسیدم و شنیدم تو پسر عم او ای
بر ببینم اگر آثاری داشته باشی رفع کنم و معالجه نمایم حال می‌بینم ترا زردی شده
در صورت تو هست و ساقهای پای تو بسیار باریک است و گمان ندارم که پایی با ها
راه بروی یا اینکه چیزی برداری اما آثار زردی رنگ ترا معالجه میکنم و لیکن ساق
پای تو علاج ندارد و صلاح تو در آنست که چیزی سنگین بدوش و سینه خود بر ندارید
و در راه رفتن کمتر راه بروی و پای خود را ملازم کنی که بسیار رکیکست ضربتی پای تو عیب کند
آثار زردی صورت تو دوای است پس دست خود در بغل کرد دوای آورد عرض کرد
این دوای زردی روی تو است اما باید چهل روز از گوشت پرهیز کنی آنوقت زردی
روی تو میرود حضرت ع فرمود دوای دیگر که داری که مقوی است بده این زردی یعنی
این زردی را زیاد کند عرض کرد بلی یک دوای دیگر بیرون آورد عرض کرد یک حبه این را
هر کسی که زردی داشته باشد بخورد فی الفور زیاد میکند و آن کس را میکشد و اگر زردی
نداشته باشد در آن روز میمیرد حضرت فرمود که بده پس کاغذ بجیله که دوا در آن بود داد

بقدر دو مثقال

بقدر دو مثقال عرض کرد یک حبه آن مرد را میکشد پس حضرت فرمود آن دوا را پس امیر المؤمنین
مجموع آنچه در کاغذ بود خورد و چون آن حکیم دید که همه آن را حضرت خورد بدنش
بلرزه آمد و گفت حالا مردم خیال میکنند که علی ع را کشتم و اگر بگویم که خود نوش جان بی
نفسی کرده از من قبول نکنند و مضطرب بود جناب امیر المؤمنین ع فرمود ای بنده خدا حالا
بدنم از همه وقت صحیح تر است و حال اینکه یک حبه او سم قاتل است بعد حضرت چشمت ببین که
چشمی که بعد باز نمود دید چهره حضرت قرمز شده مثل گل سرخ و اصلا زردی ندارد حضرت فرمود
گویا هیچ آثار زرد در رنگ نبوده عرض کرد بلی یا حضرت فرمود آثار زرد را رفع نمایم و اما
باریکی ساق پای پس ببینم حال بتو که بدانی که طبابت خدا از طبابت تو زیاد تر است پس
او طاق که آن حضرت در آن نشسته بود ستون بسیار کلفتی داشت و بر روی آن سقف
دو او طاق دیگر ساخته بودند و قلبی حضرت بدست خود آن ستون را بلند کرد دیوار های
آن خانه نیز بلند شد و همه آن ها بر دست آن حضرت قرار گرفت در هوا و حکیم یونانی
غشی کرد و چون بهوش آمد عرض کرد و الله چنین امر عجیبی ندیده بودم ای حکیم عرض محمد ص کل
تو بوده حال که او مرده است الخ حضرت فرمود از برای تو معجزه ظاهر کنم حکیم عرض کرد
آن درختی که دور است اجزاء آن متفرق بسازی و میان آنها دوری بیندازی
و اجزاء او غایب شود و دوباره بر گردانید و جمع کنی بصورت اول کنی فرمود بلی تو رسول

در کتاب رایق الشهاده
مرویست بعد از مراجعت
از جنگ احد هشتاد زخم
در بدن مبارک جناب امیر المؤمنین
بود و بر جا فتیله گذارند از
طرف دیگر بیرون آمد پس پیغمبر
بعیادت او رفت او رو چون
قطعهٔ گوشت پاره پاره دید
پیغمبر بسیار گریست و فرمود
کسیکه در راه خدا آن قدر
رنج و زحمت کشد بر خدا لازم است
که او به منتهای مطلب برساند
و او در جواب عرض نمود
فدای تو شوم حمد میکنم خدا را که
پشت نکردم بتو و فرار نکردم
اما غمگینم که چرا از شهادت
محروم شدم فرمود یا علی آنرا
هم دریابی یا بجای نزدیک بعد از آن
آنچه خود بخود خدا از دست شقی الاشقیا
مرویست جمیع زخمهای جناب امیر
هزار است

رسول میفرمود که آن درخت برو بنزد او بگو امیر المؤمنین ع میگوید که چنین شو که دلت
میخواهد پس آن شخص بنزد آن درخت رفت و پیغام حضرت را گفت ناگاه دید که اجزای آن درخت
از یکدیگر منفصل شد و ریزه ریزه شد و اجزای آن چنان کوچک بود که هیچ نمیشد کو یا عیسی واثری
از آن درخت نبوده پس اعضای حکیم بلرزه آمد و بخدمت حضرت آمد و التماس عرض کرد و حضرت فرمود
برو پیغام مرا ببر باز بصورت اول شو باذن الله و چون حکیم چیدا زد باز بلند شد اجزای آن درخت
در هوا مثل ذره ها جمع شدند تا شاخ شدند بعد ببرگ رسید پس رنگین شد و دید آن گاه برگها و
و خوشها جمع شدند خلاصه بهمان هیئتی که بود در جای خود قرار گرفت و چون فصل رطب و میوه نبود
یونانی گفت میخواهم خوشهای اول سبز و بعد از آن سرخ بعد زرد شود و بعد از آن رطب
شود و هنگام چیدن آن بشود حضرت فرمود برو بگو که سیدالاوصیاء بتو میفرمود که چنین
بشو تا بشود چون رفت و گفت چنان شد یونانی عرض کرد میخواهم نزدیک بشود بدست
من تا از آن بچینم و بخورم و خوشه دیگر بلند باشد لیکن دست من بدان از رسد که آن برسد
از و بچینم پس چنان شد و چید و خواست بخورد امیر المؤمنین ع فرمود بعد از آنکه خوردی
ای کی ایمان نیاری هلاک خواهی شد یونانی عرض کرد ای اشهد انک من خاصة الله
وانک صادق فی جمیع اقوالک فأمر نی بما تشاء اطیعک

و در روایت وارد است که روزی جناب امیر المؤمنین ع بر منبر کوفه خطبه میفرمود
ناگاه ملعونی برخواست و گفت چرا معاویه را در حکم نمیکنی الخ حضرت ع فرمود
اخسأ یا کلب

اخسأ یا کلب یعنی دور شو ای سگ فی الفور دیدند که او بصورت سگی
شد و جامهای او پاره پاره شد و در هوا رفت و اشک از چشم او روان گردید و دم
خود را بحرکت آورد و جنبانید و بنالید و لبهای خود را بر قدم آن حضرت میمالید
جناب امیر ع با و سوخت و باز خواهش نمود فی الفور بصورت خود گردید و لباسهای
پاره پاره در هوا جمع شد بهم متصل میگردید تا آنکه در بر او رفت و مرد مرا از
مشاهدهٔ آن تعجب کرده از مردی کرد یا امیر المؤمنین ع با این قدرت که خدای تعالی
بتو کرامت فرموده که هر کار خواهی میکنی حتی آنکه انسان را بصورت سگ میکنی
و سگ را بصورت انسان پس چرا دفع شر معاویه را از خود و شیعیان نمیکنی
و چه حاجت ترا باینکه انعقاد عزم و لابد بر مردم که فرمودی که اجتماع کنند و بجنگ
معاویه بروند و چه حاجت ترا باعانت کسی از مخلوقات حضرت فرمود که شما
بخالق جیش سلطان کرم تسلط پس معاویه نیست و هر گاه خواهم توانم که با و که نشراً
دهم پس ملتفت باشید آنگاه بمدوی پس پای خود بجانب شام دراز نمود
و فرمود تاریخ نگاه دارید تا خبر رسد بعد چند روز دیگر خبر رسید که در همان ساعت
معاویه بر روی منبر شام خطبه میخواند و جمعیت بسیار نشسته بودند ناگاه دیدند که
پای از سمت کوفه نمایان که همه شناختند که پای امیر المؤمنین ع است و چنان پس پیغمبر

معاویه خورد که معاویه سرنگون شد و سرا و شکست و فریاد بر آورد که یا امیر
امیر المؤمنین ع الامان هلکنا اهلک الینا یعنی عهد یکه کرده بودی با ما با
بنظر بیاور

در غصب خلافت

و چون شب شد جناب امیر المؤمنین ع فاطمه را سوار بر الاغی نمود و دست
حسنین را گرفت و حبیب از مهاجرین و انصار نماند مگر آنکه امیر المؤمنین ع با
بدر خانهٔ ایشان رفت ایشان را بنصرت و یاری خود را اجابت نکردند مگر چهل و چهار
نفر و امر کرد ایشان را که صبح سرهای خود را تراشند و اسلحهٔ خود را بردارند و
بیایند و چون صبح شد نیامدند مگر چهار نفر سلمان و ابوذر و مقداد و زبیر
و در شب دویم نیز آمد بهمان نحو و کسی وفا نکرد مگر چهار کس و در شب سیم
نیز بهمان دستور و چون آن جناب بی وفائی ایشان را دید ملازمت خانهٔ خود
نمود و مشغول جمع نمودن قرآن گردید چون آنرا جمع نمود بمجید و سر آن مهر زد
آورد بمسجد و فرمود ایها الناس هذا کلام الله و اینک همه را جمع نموده ام از ناسخ و منسوخ
الخ فرد انگوئید ما غافل بودیم و ندانستیم و تو ما را بیاری خود نخواندی در بارهٔ حق
خود الخ عمر عرض کرد ما را بجز خود داریم از قرآن کفایت میکند احتیاج نداریم جناب امیر
بخانهٔ خود

برگشت بخانهٔ خود بعد از آن عمر گفت با ابوبکر بفرست علی را بیاورند بیعت
کند تا از شر او ایمن باشیم الخ

در کتاب احتجاج و غیره از حضرت صادق ع مرویست که چون ابوبکر در امر
خود مستقل گردید و همه با و بیعت نمودند با عمر و سایرین مشورت نموده در
مضمحل کردن اهل بیت پیغمبر و بی چیز نمودن ایشان تا آنکه چنانچه خود گوید
مردم با ایشان نه و زند و ضعیف شوند و کسی با ایشان میل نکند پس کسی را فرستاد
عامل فاطمه را که در فدک بود اخراج نمودند و پیغمبر آن را روزیکه فدک را گرفته بود
بفاطمه ع داده بود و خود فاطمه عامل تعیین نموده هر سال محصول آن را ضبط نمودی
و چون این خبر بفاطمه رسید آن جناب و زنان بنی هاشم آمدند بمسجد پس چادری پیش
روی آن حضرت کشیدند و زنان دور فاطمه فرو گرفتند و خطبهٔ در کمال فصاحت خواند
ثم قالت یابن ابی قحافة افی کتاب الله ان ترث اباک و لا ارث ابی لقد جئت
شیئا فریا الی ان کتم کتاب الله الحجر و راء ظهورکم اذ یقول و ورث سلیمان داود
وقال زکریا رب هب لی من لدنک ولیا یرثنی و یرث من آل یعقوب و اولوا الارحام
بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله یوصیکم الله فی اولادکم للذکر مثل حظ الانثیین ای آباکم

خدا را بر ایشان زنت و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون الی فاعملوا انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون الی پی ابوبکر گفت ای دختر پیغمبر پدرت تو مهربان بود
بمومنین الی و بر کافران عذاب الیم بود و شوهر تو برین جمیع خویشان و طایفه و جمیع الخلق
و مساعده پیغمبر بود در هر امری و دوست نمیدارد تو را مگر سعید و دشمن نمیدارد تو را مگر
شقی و انت خیر النساء الی بخدا قسم از رای پیغمبر تجاوز نکردم و بدون اذن او
عملی نکردم و خدا را گواه میکیرم که شنیدم خود از پیغمبر شنیدم نحن معاشر الانبیاء لا
نورث ذهبا و لا فضة و لا دارا و لا عقارا و انما نورث الکتاب و الحکمة
والعلم و النبوة الی و ما این را خود متصرف نشدم بلکه در ترتیب اسلحه تدارک سفر
مجاهدین که قتال با دشمنان میکنند قرار دادم و اینک اموال و احوال من در دست
تست چیزی از تو مضایقه ندارم و تو سیده امت و هرگز پیغمبر مخالفت کتاب خدا
نکرد الی پس فاطمه خود را بی در و بر بقبر پدر انداخت با چشم گریان مراجعت نمود با جناب
امیر المؤمنین ع خطاب نمود و گفت اشتملت شملة الجنین و قعدت حجرة الظنین الی
یعنی پنهان کردی خود را در کنج خانه مثل پنهان شدن طفل در شکم مادر الی اینکه پسر ابی
ابن قحافه فدک که عطیه پدر را از من گرفت و نگذاشت که در رفع ظلم از من کند الی کاشکی
مرده بودم پیش از این اهانت و ذلت که بمن رسید و الی کشوه من حق بدو و بار و زیر شد
شکوه بخدا و رسول خدا و اهل بود جناب امیر المؤمنین ع فرمود آرام بگیر و صبر کن الی واله

سهل النکاری در دین خدا نکردم و آنچه در قوه من بود بعمل آوردم اگر مقصود
روزیست رزق تو برسد و کفیل الرزق خداست و آنچه اجر از برای تو ذخیره شده
بهتر است و بتقدیس خدا راضی شو فاطمه فرمود حسبی الله و نعم الوکیل ساکت شد

در حدیث وارد است پس روز دیگر امیر المؤمنین ع رفت نزد ابوبکر در مسجد و مهاجرین
و انصار هم نشسته بودند حضرت فرمود ای ابوبکر چرا منع کردی فاطمه را از فدک
و حال پیغمبر باو داده بود در حیات خود ابوبکر گفت این فی و غنیمت است از مال مسلمانان
اگر شاهدی دارد باو بدهم حضرت فرمودند ادر دست فاطمه است باید مسلمانان شاهد بیاورند
که فی است شما علی حکم خدا و پیغمبر میکنی عمر گفت ما قادر بر حجتهای تو نیستم
اگر شاهد عادل آوردی قبول و الا نمیدهیم حضرت فرمود در قرآن خوانده انما یرید الله
لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا در شان کی نازل شده است عرض
در شان ما نازل شده است پس چرا شهادت مردم بی سر و پا را بر شهادت خدا ترجیح داده و حال
و حال آنکه پیغمبر فرمود البینة علی المدعی و الیمین علی من انکر تو علی حکم نابه پس در میان
مردم همهمه شد بعضی گریه کردند الی و گفتند و الله حق بجانب علی ع است و آن حضرت
برگشت بخانه خود و چون ابوبکر و عمر بمنزل خود رفتند و بکدیگر گفتند دیدید
که علی امروز چه بسر ما آورد و الله اگر یکروز دیگر چنین مجلسی اتفاق بیفتد امر

نقل خالد

امر ما را فاسد خواهد کرد عمر گفت فکر صحیح این است که کسی تعیین کنم تا او را بکشد
ابوبکر گفت کیست که بچنین امری اقدام نماید گفت خالد بن الولید و او را حاضر کردند گفتند
از برای مطلب بزرگی ترا خواسته ایم الی که کار عظیم تمام نماید گفت کی بعمل آوردم گفتند
فردا صبح بیا بمسجد و در وقت نماز پهلوی علی بایست همینکه سلام دادم تو او را بکشی
پس قبول نمود او و جناب امیر ع در صبح داخل مسجد شد حضرت بقصد انفراد نماز بعمل
آورد و خالد بن ولید شمشیر خود را در زیر عبای خود پنهان نمود در پهلوی جناب امیر ع
ایستاد و ابابکر همینکه قدری از نماز را بعمل آورد پشیمان شد و ترسید که فتنه و فساد برپا شود
و متفکر و حیران شد و نماز را طول داد و اذکار را مکرر نمود تا آنکه نزدیک شد که آفتاب
طلوع کند و جرات نمیکرد سلام دهد و میدید مرا تو هم آن شد که سهو در نماز کرده است آخر
الامر ناچار شد گفت یا خالد لا تفعل ما امرتک السلام علیکم و رحمة الله و برکاته امیر
المؤمنین ع از خالد پرسید که چه از تو خواسته بود گفت قتل تو حضرت فرمود اگر این سخن را
نگفته بودی کفت بلی بخدا قسم که یکدقیقه هم مهلت نمیدادم جناب امیر ع در غضب آمد
و با دو انگشت خود گلوی او را فشار داده او را بر زمین انداخت و فریادی زد و غش
کرد و پایهای خود را بر زمین میزد و پای مبارک خود را بر گلوی او گذارده هر کسی
خواست که او را خلاص کند نگاه تند میفرمود یکی گفتند آمر الامر فرستادند از عقب عباس

نقل خالد

عم حضرت و چون آمد و شفاعت کرد و قسم داد حضرت را به پیغمبر و حق حیات
پای خود را برداشت و خالد هم چنانکه بیهوش بود وی گرفته بردند بجای
او و تا شب بیهوش بماند

و در حدیث دیگر وارد شده که چون ابابکر خالد را منع کرد از کشتن علی ع بعد از آن
خالد انتظار فرصت میکشید که در جای خلوتی بر او دست بیابد تا آنکه او را ابوبکر
با لشکر بسیار بجائی فرستاد و چون از مدینه بیرون رفت خود را غرق آهن زره نموده
نموده بود و در راه او شجاعان بسیار بودند و اطاعت او بودند و در صحرا دید
امیر المؤمنین ع را که بتنهائی می آید از زراعت که برداشت بیرون می آمد و سلاح چون نزدیک
شد خالد بآن حضرت و در دست او عمودی بود از آهن بلند نمود آن عمود را تا بزند
بر سر آن حضرت آن جناب عمود را از دست او ربود و آنرا نرم نمود و مثل قلاده طوق
ساخت و در گردن وی انداخت و خالد برگشت و این جماعت همه ایستاده بودند چون
حضرت گویا ملک الموت را دیدند آنها خالد برگشت نزد ابوبکر و بار بقدر سعی نمودند
که آن عمود طوق شده را بشکنند ممکن نشد و نتوانستند و الامر آهنگران را حاضر آوردند
گفت چاره بکنید الی گفتند هیچ قسم ممکن و چاره نیست مگر با آتش نرم کردن و باز
نمودند و چون از آنها مایوس شدند گفتند چاره آن را بغیر علی کسی دیگر نتواند پس
ابوبکر ابا از آن خود برخواست و بخانه آن حضرت آمد دیدند که امام حسین ع بر در خانه
ایستاده ابوبکر عرض کرد اذن بخواه از پدرت خود که آمده ایم بدیدن او پس امام حسین ع اذن

نقل حال او و قلاده او

خواست داخل شوند و خالد همراه ایشان بود و همه سلام بر آن حضرت کردند بعد از [illegible]
نظر آن حضرت بخالد افتاد و فرمود نعمت صباحاً یا ابا سلیمان نعم القلادة قلادتك
آن بدبخت گفت والله یا علی از دست تو خلاصی نشود اگر اجل امان دهد حضرت
اف باد بر تو ای لئیم زاده والله تو قدر نظر [illegible] بیفتد و بر وبال
و هر کس [illegible] بجای خود بنشینی و [illegible] والا
ترا ملحق میسازم بآن شخصی که بجهنم فرستادم و [illegible] خود
و ترا دیده ام و میدانم که در کجائی روح تو در بهشت و روح تو در جهنم پس ابوبکر
عرض کرد [illegible] که تو یا علی با خالد این مقوله صحبتها نمائی بلکه از برای طلب
دیگر آمده ایم و تو یا علی همیشه اصرار مخالفت می داری و [illegible] و حاکم
دست از تو بر داشته ایم تو نیز ما را بحال خود واگذار [illegible] رسول با تو
سفارشی کرده که خالد را قلاده [illegible] باجتهاد
خود این قسم کارها میکنی [illegible] جاهلان [illegible]
فروشی مینمایند رسول خدا [illegible] کرده باطاعت تو و بیعت گرفته از شما از
برای تو [illegible] در میانه شما [illegible] خانه کعبه [illegible] فرمود یا علی بتو غدر خواهند
کرد امت من بعد از من و میان تو و ایشان [illegible] خواهد گذشت پس [illegible]
که تو [illegible] خانه خدا [illegible] شود [illegible] خواهد بود [illegible]
او کافر خواهد بود [illegible] شمشیر [illegible] مگر [illegible] بعد از وفات او
با ناکثین و قاسطین و مارقین و هنوز وقت آن نرسیده [illegible] نقض بیعت

سر کنند و انکار حق تو مینمایند [illegible] و صبر کن [illegible] گفتم یا رسول الله [illegible] که مرا بکشند فرمود
نه والله [illegible] از قتل و جرحش [illegible] که خدا خبر داده و لیکن [illegible]
که همه را بشمشیر خود هلاک کنی و این تازه باطل شود و مردم از دین [illegible] شوند و اگر این
گفته پیغمبر نبود و مقدر خدا چنین نشده بود مرا با تو کارها بود و این دم شمشیر [illegible]
بوده بودم [illegible] ابوبکر [illegible] کرد یا ابا الحسن اینها همه [illegible] بالتماس [illegible] این طوق را
از گردن خالد باز کن که سنگینی شده بر گردن او و تاثیر کرده و حال [illegible] خود [illegible]
حضرت فرمود اگر میخواهی [illegible] جمعیت خود [illegible]
[illegible] در باره تو بلشکر خود بنماید همین که
بخاطر او خطور کرد [illegible] در کنار [illegible] و اما طوق آهن که در گردن او است پس
شاید [illegible] باز نمیکنند [illegible] باز نمیکنید [illegible]
عرض کردند [illegible] هیچکس نمی تواند باز کند مگر [illegible] خود انداخت
و [illegible] عبور نمود [illegible] سخن گفت و آخر الامر [illegible] بسیار [illegible]
بحق پیغمبر و عجز بسیار کردند تا آن حضرت [illegible] خالد [illegible] حضرت با انگشتان
با انگشتان خود آن طوق را [illegible] کند و باز نمود و در روایتی [illegible] خالد [illegible]
و [illegible] قطع [illegible] و مثل شمع فتیله [illegible] میکرد و آه بلند
بر میکشید [illegible] پاره پاره نمود و مردم تکبیر و تهلیل میگفتند

و تعجب [illegible] ابوبکر گفت تعجب [illegible] پیغمبر بودم در روزی که امیر
امیر المؤمنین [illegible] خیبر [illegible] خندید رسول خدا و بعد آن قدر گریست که ریش مبارکش
تر شد عرض کردم یا رسول الله در یکساعت خنده و گریه از چه راه بود فرمود خنده من از
کندن علی در خیبر بود و گریه [illegible] بسبب آن است که [illegible]
[illegible]
[illegible] ظلم [illegible] بعد پیغمبر اتفاق افتاد زیاده از آنست که شمرده شود
و [illegible] آن بود که در اول امر ایمان بخدا و رسول نیاورده بودند و [illegible] مذهب آبا
و اجداد خود باقی بودند و چند روزی به پیغمبر [illegible] نمودند بنا بر مصلحت دنیادار خود چون
از کاهنان و یهودان [illegible] شنیده بودند که این شخص مسلط خواهد شد بر جمیع ملل و ادیان
پس اگر سایر کفار قریش [illegible] باقی میماندند [illegible] و کجا از برای ایشان
میسر شدی خلافت و ریاست [illegible] جهت اظهار اسلام نمودند الخ

نقل عبد الله ابن عمر

[illegible] نقل نموده که چون [illegible] شهید شد و خبر شهادت اولاد و اصحاب [illegible]
و بردن سر امام [illegible] یزید علیه اللعنة [illegible] رسید و زنان قریش و زنان
پیغمبر در منزل ام سلمه ماتم عظمی برپا نمودند و در همه خانهای مهاجرین و انصار شیون برپا [illegible]

عبد الله بن عمر [illegible] زنان [illegible] گریبان چاک و صورت [illegible] از گرد و خاک [illegible] آمد و
گفت ای معشر قریش و بنی هاشم و مهاجرین و انصار [illegible] ظلم و ستم
زنده باشید و طعام خورید و آب بنوشید [illegible] بیرون آمد در همان شب [illegible]
و شهری [illegible] رسید [illegible] مردم [illegible] و بهر محفلی و هر جا
بر یزید لعن میکرد و نفرین میکرد و مردم میگفتند که این پسر خلیفه ثانی و [illegible]
[illegible] که با او موافقت نکند [illegible] خارج از دین [illegible]
و با این هیئات وارد شام گردید و تمام مملکت شام [illegible]
باین حال بر یزید رسانیدند [illegible] گفت دقیقه [illegible]
او را ساکت میکنم و چون بدر خانه آن ملعون رسید و دست خود بر سر گذارده [illegible]
چاک و پای برهنه و خلق بسیار از عقب وی جمع شده اذن طلبید و او [illegible]
دخول داد و او گفت [illegible]
نمیکردند و این قسم جور و جفا [illegible]
[illegible] اختیار کنند پس یزید در نهایت ملایمت [illegible] استقبال نمود
و او را [illegible] خود [illegible] گفت یا ابا محمد آرام بگیر و عاقل شو [illegible]
مرا چه میگوئی [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] حق و هادی [illegible]

نقل عبد الله عمر

وکرامی آیا نبود خلیفهٔ پیغمبر و پیغمبر داماد او نبود گفت بلی ای گفت پدر تو حکومت
شام بکی داد گفت پدرم معاویة الاخت گفت پدرم باعث حکومت پدر تو شد گفت حالا
راضی بگفته و عهد و وصیت او نیستی گفت چرا بلکه بچشم و بر سر میگذارم پس دست او گرفت
و بخلوت خانهٔ خاص برد و صندوقچه حاضر نمود طومار در دستمال بدست خود باز نمود
گفت یا ابا محمد این خط پدر تو هست بشناسی گفت بلی والله خط و مهر پدرم است در شام
و او به گرفت از دست یزید بن ابو سفیان و بچشماه خود مالید و خواند دید که نوشته بود بعد آنکه
ما را بشمشیر مجبور نمود تا اقرار باو نمودیم و سینهای ما از دست او بتنگ آمده بود و اعتقاد ما
از قدیم که دانستیم از نبوت او بری بودیم و انکار اطاعت نمودیم او به بعلت آن بود که شمشیر او
از سر خود دفع کنیم بعبادت لات و عزی قسم که ما محمد را تصدیق و تسلیم نکردیم و ما منتظر فرصت
بودیم و ما را سحر نمود بسحر عظیم که زیاده از سحر بنی اسرائیل بود با موسی و هارون و سلیمان و غیر
و این محمد بنزد ساحران هست پس ای پسر ای پسر ابو سفیان همان طریقهٔ قدیم سوای که انکار نمودند
کعبه و محمد و آیه او [illegible] با وجود آنکه خود نماز بسنگ می کند و طواف دور سنگ بنما
بر حال طمع [illegible] که عبادات بتان میکنم و حال آنکه آنها بیش از سنگ و چوب و طلا و نقره
چیزی نیست که [illegible] بندی نموده و عقلهای از سر مردم بیرون کرده [illegible]
محو سحر را تعقل نکنند بحق لات و عزی که سحاشیان بر ما اثر نکرد و باعتبار از دین خود [illegible]
ای پسر ابو سفیان که جگر دم با آن زن که نام او سیدة نساء عالمیان [illegible]

قال ابی ابو [illegible] کشوده
اصحاب الجمل والقاسطون
اهل الشام و معاویه [illegible]
اهل النهروان

وچهل شاهد از بزرگان خود آوردم شهادت دادند [illegible] بی محل که امامت باختیار
نه بنصب و تعیین و آیه ای تو [illegible] انصار دفع نمودم و مهاجرین را با خود متفق ساختم
و بقتل ابن حنیفه خود [illegible] بیعت نمودم بیعت کردم با ابو بکر و صاحب او [illegible] دادم ای و ابو بکر
بر منبر [illegible] بالا کردیم و میگفت یا ابا حفص [illegible] بکشد و از منبر بزیر آید و من او را
دلداری میدادم و ابو [illegible] دست او را میگرفتم [illegible] و غضب او و بالا
منبر کردیم [illegible] بقصاب خانه او [illegible] بود و [illegible] نمودم و اصرار کردم که
حرف بزند و او [illegible] خشک شده بود [illegible] خواستم او را از منبر بزیر اندازم و خود
بجای او بودم [illegible] کردم مردم [illegible] بودم آخر
که خلق شوم و گفتم یا بکر یا ابی بیا [illegible] مردم را بر بیعت [illegible]
بخانهٔ خود نشسته بود و دانستم که [illegible] بخانهٔ مهاجرین و انصار [illegible] اسلام با
با جمعیت خود بدر خانهٔ او و کیفیت معارضهٔ او با فاطمه و سوزانیدن در او [illegible] بیرون کشیدند
و بیرون [illegible] بسجد [illegible] بیعت کرد [illegible]
دادیم با یاران خود که بیعت کردند [illegible] تکذیب او نموده [illegible]
بسوی معاویه [illegible] کرده است [illegible] القصه چون عبد الله بن عمر
عهد نامهٔ عمر [illegible] خواست [illegible] گفت الحمد لله یا امیر المؤمنین [illegible]
و انعام باو داد و او را روانه نمود و عبد الله بیرون آمد [illegible] حال مردم گفتند [illegible]
گفت بسوی عبد الله گفت [illegible] آورد که [illegible] کردم [illegible] بایشان [illegible]

وبعضی که [illegible] گفت [illegible] نامه [illegible] از عثمان [illegible] و عظیم ترانی

در کتاب [illegible] الشهادة مرویست چون عثمان کشته شد تمام مهاجر و انصار بر امیر المؤمنین
جمع شدند بعد از الحاح و عجز بسیار با آن حضرت بیعت نمودند مگر قلیل که عثمانی بودند و از جمله
ایشان نعمان بن بشیر انصاری بود که انگشت نائله زن عثمان و پیراهن آلوده عثمان برداشت
و فرار نموده بشام رفت نزد معاویه [illegible] و مردم [illegible] طلب خون او مینمود و اهل شام
[illegible] و عناد خود شان [illegible] و اول کسی که بیعت نمود با آن حضرت طلحه بود بعد از آن
زبیر و جناب امیر المؤمنین [illegible] اعمال خود [illegible]
گذشتگان بانچه عادت کرده اند [illegible] نماید که [illegible] مشکل است [illegible]
بسیار [illegible] ضعیف طاقت آن ندارد و عقول ناقصه [illegible]
[illegible] ایشان در جواب عرض کردند [illegible] ضعف اسلام و دین محمد [illegible]
فرمود اگر [illegible] خود [illegible] بود [illegible] کردید و [illegible]
امر خود [illegible] تقلید و متابعت پیشینیان نخواهم کرد [illegible] و [illegible] عمل خواهم نمود
[illegible] کتاب خدا و سنت رسول تجاوز نمی نمایم و بعد از اتمام حجت [illegible]
[illegible] خطبه فرمود [illegible] مستغرق در دنیا شده اند [illegible] و عمارات عالیه و مزارع و انهار و اسباب
و کنیزان و اموال [illegible] بسیار [illegible] ترتیب داده [illegible] میان [illegible]
نگذارده [illegible] ملاحظه نکرده [illegible] اسلام داخل شده [illegible]

و بقبله [illegible] حقوق [illegible] کردید [illegible] تفاوت
در اجر و ثواب دارید بقدر [illegible] تفاوت [illegible] کرد [illegible] خواهد [illegible]
[illegible] در بیت المال تفاوت [illegible] و ما عند الله خیر للابرار [illegible]
بیاید آنچه در بیت المال باشد قسمت کنم بر شما [illegible] عبد الله [illegible]
طلبید و ابتدا [illegible] مهاجرین نموده هر که حاضر بود از ایشان [illegible] داد و بعد از آن بانصار
[illegible] داد و بعد هر کی حاضر بود از [illegible] و سیاه [illegible] داد سهل بن حنیف
عرض کرد [illegible] در قسمت مساوی [illegible] و طلحه و زبیر و عبد الله
بن عمر و سعید بن العاص و مروان حکم و جمعی دیگر [illegible] طلحه و زبیر [illegible] خدمت جناب
امیر المؤمنین [illegible] از بیت المال [illegible] و [illegible] اموال و کیفیت
قسمت [illegible] ایشان حاضر شدند و نشستند [illegible] خاموش نمود و چراغی [illegible] خود روشن
نمودند و چون [illegible] حضرت فرمود [illegible] مسلمانان بود نخواستم در صحبت
[illegible] ایشان [illegible] از طرف عثمان [illegible]
در شام حاکم بود در خفیه نامه به زبیر و طلحه نوشت [illegible] بیعت [illegible]
و بعد [illegible] طلحه [illegible] شام [illegible] کوفه [illegible]
[illegible] ولایت [illegible]
و ظاهر [illegible] طلب خون عثمان [illegible] معاویه [illegible]
بیعت نمود [illegible] بخدمت آن حضرت [illegible] حکومت کوفه و بصره [illegible]

غزاة الجمل

و بعضی کسی که ... کفت مرویست که عهد نامه دیگر از عثمان در آورد ... و عظیمه ارنی

غ کتاب درایی الشهادة مرویست چون عثمان کشته شد تمام مهاجر و انصار بر سر امیر المؤمنین
جمع شدند بعد الالحاح و عجز بسیار با آن حضرت بیعت نمودند مگر قلیلی که عثمانی بودند و از جمله
ایشان نعمان بن بشیر انصاری بود که انگشت نائله زن عثمان و پیراهن آلوده عثمان بخون برداشت
و فرار نموده بشام رفته نزد معاویه آورد و مردم را تحریص بر طلب خون او مینمود و اهل شام
بر غیظ و عناد خود شان می افزودند اول کسی که بیعت نمود با آن حضرت طلحه بود بعد از آن
زبیر و جناب امیر المؤمنین فرمود مرا بحال خود گذارید و کسی دیگر را بجهت خود پیدا کنید که چون
گذشتگان با آنچه عادت کرده اید با شما رفتار نماید که این امر بسیار مشکل است و جهات و اطراف
بسیار دارد که دلهای ضعیف طاقت آن ندارد و عقول ناقصه شما از ادراک مصالح و مفاسد آن
عاجز است ایشان در جواب عرض کردند از خدا بترس و ضعف اسلام و دین محمد را ملاحظه نما پس
فرمود اگر مرا بحال خود وا گذارید منهم یکی مثل شما خواهم بود و اگر اختیار کردید و مرا والی
امر خود کردید تقلید و متابعت پیشینیان را نخواهم کرد در آنچه خود میدانم و میفهم عمل خواهم نمود
و از کتاب خدا و سنت رسول تجاوز نمی نمایم و بعد از اتمام حجت بر همگی ایشان در مسجد خطبه خواند
و در ضمن خطبه فرمود کسانی که مستغرق در دنیا شده اند از زنها و عمارات عالیه و مزارع و انهار و اسباب
و کنیزان و اموال و زینت بسیار بجهت خود ترتیب داده اند فردا انکو ... که تفاوت میان شما و ...
نگذارده و شان ... ملاحظه نکرده در نزد من همه کسی که بدین اسلام داخل شده و سنت پیغمبر را قبول نموده و بقبله

ما اقرار کرد

و بقبله ما نماز کرد مستوجب حقوق مسلمانی گردیده است تفاوتی نخواهم گذاشت بلی تفاوت
در اجر و ثواب دارد بقدر مرتبه و آن تفاوتیست که خدا در قیامت خواهد گذارد و بحسب علم خود
اما در بیت المال تفاوتی نخواهد بود ... الی و ما عند الله خیر للابرار و چون فردا شود
بیاید آنچه در بیت المال است قسمت کنم بر شما ... و چون فردا شد عبد الله بن ابی رافع نویسنده خود
طلبید و ابتدا بمهاجرین نموده هر که حاضر بود از ایشان سه اشرفی داد و بعد از آن با انصار
بهر نفری سه اشرفی داد و بعد هر کی حاضر بود از سفید و سیاه همچنان داد سهل بن حنیف
عرض کرد غلامی که دیروز آزاد کردم با من در قسمت مساوی فرمودی و طلحه و زبیر و عبد الله
بن عمر و سعید بن العاص و مروان حکم و جمعی دیگر نگرفتند و شب دیگر طلحه و زبیر آمدند خدمت
امیر المؤمنین و آن جناب چراغی از بیت المال روشن کرده بودند و نظر میفرمودند در اموال و کیفیت
قسمت آنها و چون ایشان حاضر شدند و نشستند آن چراغ را خاموش نمود و چراغی از مال خود روشن
نمودند و چون از سر آن تحقیق کردند حضرت فرمود که آن از مال مسلمانان بود نخواستم در صحبت با شما
صرف شود ایشان ... برخواستند ... و مایوس شدند الی ... معاویه که از طرف عثمان
در شام حاکم بود در خفیه نامه به زبیر و طلحه نوشت و مضمون نامه آن بود که بیعت گرفتم از برای تو
و بعد از تو برای طلحه از اهل شام ... از آنکه علی برود کوفه و بصره مستولی شود بروید
و آن دو جا ... حاصل شود ... که بعد از این دو ولایت ... کار ما ...
و ظاهر سازید طلب خون عثمان ... و چون این نوشته معاویه با ایشان رسید عزم خود را بر نقض
بیعت نمودند ... آمدند بخدمت آن حضرت و اول ... حکومت کوفه و بصره را نمودند فرمود

الجمل

دعوای ...

در نزد من حاضر ... از شما این نیستم که ما الله دو ولایت عظیم در دست شما باشد
الخ و چون از این نیز مایوس شدند اذن عمره بردن مکه را خواستند حضرت فرمود و الله
قصد عمره ندارید بلکه قصد غدر کردن دارید قسم یاد نمودند که عهد بیعت خود ثابت قدم میباشیم
و مرتبه دیگر بیعت مضبوطی مؤکد و قسمها با آن حضرت نمودند و چون بیرون رفتند از جلسه
حضرت فرمود و الله نخواهید دید ایشان را مگر در جماعتی که کشته شوند در جماعت و در
عرض راه بهر که میرسیدند میگفتند حضرت ... در گردن ما بیعتی نیست بلکه بکره و جبر بیعت کرده
بودیم چون این خبر با آن حضرت رسید ایشان را نفرین فرمود و ایشان بعد از ورود
بمکه عبد الله زبیر را که خواهر زاده عایشه بود فرستادند نزد عایشه و خواهش کردند که چون
عثمان مظلوم بود و کشته شد ما میترسیم که امامت مغشوش شود چنانچه عایشه با ما رفاقت
کند شاید شکستگی امور مردم درست شود ... حضور او و عبد الله پیغام ما آورد و او
در جواب گفت سبحان الله من امر بخروج ننموده اند و کسی از امهات مؤمنین در اینجا
حاضر نیست غیر ام سلمه اگر او بیاید بهمراه شما منهم خواهم آمد پس رفت عایشه نزد ام سلمه
و با او مشورت نمود که چون عثمان بظلم کشته شد طلب خون او را باید کرد پس ام سلمه فریاد
زد که همه اهل خانه شنیدند و گفت تو دیروز او را تکفیر مینمودی و میگفتی بکشید نعثل را
و سایر اوصاف و مدح امیر المؤمنین را بیان و اظهار نمود آخر الامر گفت ای عایشه انصاف بده با اینها
هر حال خروج کنیم برو و ... شوم و چنانچه پیغمبر ... معارضه کند ...

و عهد ...

و عهدی که شکسته شود خدا قسم این راه را اگر تو ... و ...
... پیغمبر که نگاه کند بمن در حالیکه پیراهن او را پاره کرده باشم عایشه برگشت
و پسر خواهر خود گفت بگو ایشان که من همراه نمیروم لیکن عبد الله ابن زبیر او را اغوا نمود
و هنوز شب نصف نشده بود که صدای بار کردن شتر او را شنیدم ام سلمه آمد گفت ای
عایشه نصیحت مرا نشنیدی عایشه گفت ای ام سلمه تو در خیر خواهی و نصیحت کوتاهی نکردی اما دو
طایفه با هم نزاع کرده اند من میروم در میانه ایشان و مسلمانان اصلاح بدهم ... عایشه ...
... و روانه شدند بسمت بصره و ام سلمه نوشت بامیر المؤمنین که طلحه و زبیر و ...
اراده دارند که عایشه را ببرند ببصره و عبد الله بن عامر بهمراه برده اند و میگویند طلب خون عثمان
میکنیم مرویست که چون عایشه عازم شد بر رفتن از برای او شتری خواستند ...
شتر بسیار بزرگ و قوی هیکل از برای او آوردند ناگاه ... شتر گفت ... عایشه چون این شنید گفت
این شتر را نمیخواهم ... رسول خدا ... خبر داده بود که سوار شتری ... که نام او عسکر باشد ...
امر کرد که شتر دیگر ... و بطلبند هر قدر تفحص کردند ... آخر الامر جل و اسباب ... شتر را
تغییر دادند و گفتند شتر از آن قوی تر ... آوردیم و فریب داده سوار کردند و ...
اغوا نمود ... سوار شد و بارهای او را بار نمودند عبد الله پسر عمر رفت و او را ممانعت نمود
و اسباب او را برگردانید و عایشه تنهای رفت و چون بآب حوأب رسیدند که قبیله بنی عامر ...
در آنجا نشسته بودند سگهای آن جا ... و دور شتر عایشه حمله نمودند بحدیکه شتر را رم دادند چون عایشه
این شنید گفت باز دارید شتر را و برگردانید مرا که از پیغمبر شنیده ام تا آخر آنچه سابقا مذکور شد
آخر جمعی آمدند قریب بهفتاد نفر شهادت دادند که این آب حوأب نیست باز او را فریب داده

و از آنجا گذشتند و چون بحفر ابو موسی که نزدیک بصره بود رسیدند عثمان بن حنیف که عامل بصره بود از جانب امیر المؤمنین ع ابو الاسود دئلی را فرستاد تا از ایشان بحقیقه استعلام حقیقة امر و جوه وارد شدن بی مانند و بی کیمار نسبت آمدن کفت بطلب خون عثمان آمده ایم جواب داد که قتله عثمان در بصره نیستند کفت راست است در مدینه بیعت امیر المؤمنین ع کرده اند آمده ام که اهل بصره را با خود متفق کنم و با او جنگ کنم جواب داد که ترا با جنگ و شمشیر چکار تو زن پیغمبری و حبیبه اوئی و او امر کرده است که در خانه بنشین و قرآن بخوان و زنان را قتال چه نسبت و حال علی ع اولیست بانکار الی کفته هر کز بیرون نمی کردم و کسی هم با من معارضه نخواهد کرد کفت بخدا با شما جنگ خواهم کرد الی بعد از آن در زبیر و طلحه رفت و ایشان را نیز مقرر بین کار دید و هر قدر مبالغه و نصیحت کرد بجائی نرسید و چون بنجف رسیدند عثمان بن حنیف بیرون رفت و جنگی با ایشان نمود و آخر صلح کردند باین قسم که دار الامارة و مسجد و بیت المال از و باشد تا امیر المؤمنین ع بیاید بعد کشتند طلحه در در خفیه با زبیر و عائشه مشورت نمودند و صلاح درآن دیدند که شبیخون کنند بجد در آخر شب در مسجد در وقت نماز ریختند بر سر عثمان و پنجاه نفر را کشتند و او را اسیر نمودند و در ریش او را تا ابرو کندند و عبد الله ابن زبیر را بر سر بیت المال فرستادند و پنجاه نفر که موکل بر آن بودند کشت بسر احنف بن قیس که با شش هزار کس در آن نواحی بود بیاری خود خواندند و او قبول ننمود و آخر الامر امیر المؤمنین ع او را حاکم مدینه کرده و قثم بن عباس را بمکه فرستاد و خود جناب امیر با شش هزار کس بلادی قار که نزدیک کوفه است آمد و امام حسن ع و عمار یاسر را فرستاد که اهل کوفه را اعلام کنند و نامه باشان نوشت و ابو موسی که از قبل عثمان حاکم بود مبالغه کرد مردم را از رفتن بخدمت آن جناب باز داشت آخر مالک اشتر با جمعی رفته او را اخراج نمود در روز سیم نه هزار کس از ایشان بآن حضرت پیوستند و از شیعیان بصره نیز سه هزار کس آمدند تمام بیست هزار کس جمعیت لشکر

جمعیت لشکر آن حضرت شد که آمدند بنجف و نامه بعایشه نوشتند که از خانه خود بیرون آمده و خدا و رسول را معصیت کرده و طلب کرده امری را که بر تو حق نبود و میکوئی اصلاح حال مسلمانان است و زن را چه کار است بلشکر کشی ایو طلب خون عثمان و حال عثمان از بنی امیه و تو زنی هستی از بنی تمیم بخدا قسم که گناه تو ازهمه عظیم تر است بسبب اینکه از خانه بیرون آمده و بنزبیر و طلحه نیز نامها نوشت اتمام حجت فرمود و ایشان اصرار در عناد خود کردند تا آنکه صبح روز جمعه دهم جمادی الاخری آن حضرت با جمیع لشکر خود مقابله نمود با عایشه و طلحه و زبیر ایشان نیز سی هزار کس جمعیت داشتند و علم ایشان بنی ضبه بودند که چهار هزار مرد بودند که بهودج عایشه احاطه نموده بودند از صبح تا بعد از ظهر حضرت ایستاد و اصحاب خود را منع نمود از ابتدا بجنگ و نصیحت نمود ایشان را و قرآن را بمسلم مجاشعی فرستاد تا ایشان را بسوی عمل بکتاب خدا دعوت نمود دست او را قطع نمودند تا آخر او را کشتند پس حضرت زبیر را طلبید و با او محاجه نمود و او عهد کرد و قسم یاد نمود که جنگ نکند و چون برگشت او را ملامت نمودند پسرش عبد الله او را بترسیدن از شمشیر علی ع متهم ساخت آخر بسبب عهد و قسم زبیر غلام خود را آزاد نمود و بعد بلشکر امیر المؤمنین ع حمله نمود باز حضرت اصحاب را از جنگ منع نمود تا آنکه ایشان سبقت بجنگ نمودند و اصحاب آن جناب تیر باران نمودند تا حضرت اذن و رخصت داد و علم در آن روز در دست محمد بن الحنفیه بود و در میمنه مالک اشتر و سعد بن قیس و در میسره عمار و شریح بن هانی و در قلب محمد بن ابی بکر و عدی بن حاتم و در جناح زید بن کعب و حجر بن عدی و بر پیادگان ابو قتاده انصاری تعیین فرمود و جنگ عظیمی اتفاق افتاد تا آن روز بسر آمد

تا دو ساعت از شب گذشته جنگ نمودند سرهای بهادران چون برگ درختان بر خاک بر زمین می ریخت و گردنکشان از ضرب تیغ امام ع بر خاک هلاک افتادند و لشکر امیر المؤمنین ع هجوم آوردند بر شتر عایشه و بنو ضبه ایستادگی نمودند تا اکثر در جنگ کشته شدند و آن قدر تیر بر هودج عایشه زده بودند که مثل خار پشت شده بود جناب امیر ع فرمود نماز جنگ دست بر ندارند مگر آنکه شتر این هودج پی کنند تا ظاهر شود پس بکپای شتر را پی نمودند و یکی از بنی ضبه بجای پای او ایستاد پای دیگر آن را نیز انداختند دیگری ایستاد چون دست او را انداختند شتر افتاد بر پهلو عمار زبیر هودج رسید و شمشیر بر بند کجاوه بر روی زمین افتاد آن حضرت محمد بن ابی بکر فرمود در پای خواهر خود برو نگذار که نزدیک او کسی شود پس محمد آمد و ملامت کرد او را که این چه عملی بود که کردی و خود را در معرض قتل و رسوائی در آوردی او را برد بخانه عبد الله بن خلف خزاعی التماس بسیار برادرش محمد نمود که امان بجهت عبد الله بن زبیر بگیرد حضرت او را و سایر مردمی را که کشته نشده بودند امان داد و از لشکر ایشان سیزده هزار و بقولی بیست هزار کس کشته شده بودند و از اصحاب امیر المؤمنین ع هزار سوار و هفتاد پیاده کشته شده بودند و اول کسی که شتر عایشه را پی کرد آن جناب بود و بعد از آن سلمة بن عدنان الی و مروان بن الحکم بر کنار از جنگ گاه ایستاده بود یک تیر بلشکر گاه آن حضرت انداخت و یک تیر بلشکر عایشه انداخت و گفت مقبول است تیر از این تیرهای او بطلحه رسید او را از زین بر زمین انداخت و زبیر چون اطلاع از غلط خود کرد از جنگ گاه خود را بر کنار کشید با غلام خود و می رفت از این طلب عزیمت معاودت نمود و چون بوادی السباع رسید احنف بن قیس با بنی تمیم

در آنجا نزول نموده بودند دیدند که زبیر میرود کفت این مرد دو لشکر را بهم انداخت میخواهد که خود را از معرکه بیرون کند عمرو بن جرموز چون این سخن را از احنف شنید با دو نفر دیگر سر راه زبیر آمد و چون نزدیک رسید آن دو نفر که همراه او بودند فرار نمودند هر قدر زبیر آن لا صدا زد که اینجا سه نفریم ما هم سه نفریم قبول نکردند و زبیر تنها ماند پس ابن جرموز رسید زبیر کفت در پیش از تو گفت میخواهم سر ترا از تو برسم او را غافل کرده از اسب بلکه خوابی که دید مرد را کشت و با علی بیعت نموده و بعد نقض بیعت او کرده و از بیعت بر کشتی تاخت کرد و بعد بیابان های مکه را الله باعث بر این شد بر سر دیگر اگر بر خود رحم میداشتی و عقب سرا و نهان کردی این زن چه صورت دارد که عذرهای ناموجه آورد عمرو بن جرموز کفت خدا را بکشتن اگر ترا نکشتم پس زبیر را کشت و سر او را نزد امیر المؤمنین ع آورد با شمشیر او و چون جناب امیر ع شمشیر و سر او را دید بسیار کریست و فرمود این شمشیر بسی غم را از روی رسول خدا پاک نموده و اما کشنده او پس از پیغمبر شنیدم که فرمود کشنده زبیر و قاتل او هر دو در جهنم خواهند بود آن بدبخت چون این را شنید حربه خود را بشکم خود فرو برد و گفت یا علی از دست تو چکنم چنانکه با دشمنی تو بسازم و با تو جنگ کنم جهنم می روم و چنانچه دشمن ترا بکشتم نیز بجهنم میروم و خود را کشت صدق رسول الله ص و اموال ایشان را غارت نمود و اسیرا ایشان را مرخص فرمود و عایشه را با جمعی از زنان روانه مدینه نمود و در اول امر مضایقه نمود در رفتن تا آنکه عبد الله بن عباس

پیغام طلاق داد و از بی‌بود و او مغضوب بشتر سوار شده و بعد از انضباط امور بصره در دوازدهم
رجب بکوفه تشریف بردند و عمال بر بلاد تعیین فرمودند و ببعضی بلاد نامه نوشتند
و ایشان را طلب خواندند بمتابعت خود و هر ضرب و اطاعت نمودند مگر قدری از بلاد جزیره
که در تصرف معاویه بود و او ضحاک بن قیس را آن جا حاکم نموده بود آن جناب مالک اشتر را
بانتظام فرستاد و بعد از آنکه جنگی نمود شکست بر ضحاک واقع شد برگشته بشام بعد از آنکه
تمام آفاق بتصرف آن جناب در آمد بطرف شام جریر بن عبد الله بجلی را با نامه نزد معاویه فرستاد
و تصریح فرمود که ما ترا بامارت و حکومت شام وا نمیگذاریم اگر تصدیق بر خلافت ما داری با سایر
با عظماء و اشراف شام بیا نزد ما و الا مهیای جنگ باش و چون جریر وارد دمشق شد معاویه او را
فریب داد و معطل نمود و با برادر خود عتبه شور نمود بر حسب مشورت او در سایر اقارب
و اعضاء دولت خود عمرو بن العاص را طلبید و در اول ملاقات عمرو معاویه گفت
سه کار بسیار صعب بما رخ داده یکی که محمد بن حذیفه از زندان مصر گریخته [illegible] لشکر فرستاده
قیصر [illegible] از [illegible] بملک شام ستم وارد [illegible] بکوفه فرستاده [illegible] و نام و [illegible]
بیعت نموده با برده رفتی از شام عمرو گفت امر محمد بن حذیفه سهل است لشکر [illegible] تا او را
بکشند و قیصر [illegible] با ارسال تحف و هدایا متقاعد توان کرد و با او صلح باید نمود
نقل [illegible] بسیار [illegible] کرد که هیچ کس با او مقابل نتواند کرد که او [illegible] و در میان دل
قوی دارد کسی که طاقت معارضه او نیست و حق نیز حق اوست و لیکن خود [illegible]
خوب بشناسی و اگر خواهی بگویم که او [illegible] مال چه خواهی داد [illegible]
کنم در این باب

کنم در این باب گفت حکومت مصر را با تو دهم معاویه گفت مگر نمیدانی که مصر مقابل عراق است در محل
گفت بلی و لیکن حال حال مالک مصر و عراق نیست و قتی مالک مصر و عراق میشوی که بر علی
فایق شوی پس عتبه بن ابی سفیان در معاویه گفت افسوس که مثل عمرو داهیه عرب را مسخر کنی بیک
مصری والله اگر محلی تو چنین بودم از تو خشنود بودم که شام را هم بهم و بر علی غالب شوی
پس لا بد مصر را بدو داد پس بتدبیر عمرو عمل نمودند که عمرو مصلحت دانسته عمل کنند پس عمرو مالک
ضبیه را در طلب محمد بن حذیفه فرستاد و او را بحیله کشت و تحف و هدایا بسیار از
برای قیصر فرستاد و با او صلح نمود و در خصوص علی صلاح دید که جمعی از رؤسای
قبایل را جمع کند تا انشا کنند در میان مردم که علی عثمان را کشته الی بنی اطراف
و نواحی شام همه بمعاویه بیعت کردند در طلب خون عثمان الی و چون جریر مایوس شد از
معاویه گفت که تا کی مرا معطل کنی اگر بیعت میکنی فبها و الا جواب بگو تا بروم و معاویه
چهار ماه جریر را معطل نموده بود بعد از بیعت نمودن تمام اهل شام و انضباط امور خود
او را جواب جنگ داد و مراسلات بسیار میان امیر المؤمنین و میان معاویه شد و جریر برگشت

پس جناب امیر مصمم بر جنگ معاویه شد و عاملی که در ولایات تعیین فرموده بود با فوج
آن ولایت طلب فرمود و بعد اجتماع ایشان از کوفه زیاد بن لبید و شریح بن هانی را با دوازده هزار
کس از پیش فرستاد و خود از عقب ایشان با بقیه لشکر روانه گردید و نود هزار کس
در آن سفر در رکاب آن جناب بودند و علم ایشان اشعث بن قیس و مالک

[illegible] جنگ صفین [illegible]

و مالک اشتر و سعید بن قیس همدانی بودند و در منازل معجزات بسیار از آن جناب ظاهر
شد و بسیار از رهبانان ایمان آوردند در رکاب آن جناب بودند و از آن طرف معاویه با جمعیت
موفور که قریب بصد و بیست هزار کس میشدند از شام حرکت کرده اند و زود تر از آن حضرت معاویه
وارد صفین گردیده و زمینی وسیع سبزه زار که کنار شط فرات بود مضرب خیام خود
ساخت و چون امیر المؤمنین وارد شد در مقابل ایشان در زمین خشک بی آب و علف نزول
اجلال فرمودند و آن ملعون میدود با عمرو عاص و سایر جنود نامسعود خود در خصوص منع کردن
آب از لشکر آن جناب مشورت نمود عمرو صلاح ندانست و لیکن عتبه و جمعی از اعیان بر اینه
ترغیب نمودند و گفتند هم چنانکه عثمان را تشنه کام کشتند ما نیز ایشان را از تشنگی هلاک نمایم
آخر الامر مشورت ایشان عمل نموده ابو الاعور سلمی را با دوازده هزار کس بر سر آب تعیین نمود
و چون سقایان و ضعفاء لشکر ساقی کوثر بجهت برداشتن آب روانه شدند ممانعت نمودند
و چون آن جناب اطلاع ساختند صعصعه بن صوحان را فرستادند از برای اتمام حجت نزد ایشان
و فرمودند بمعاویه بگو که ما سبقت بجنگ نمیکنیم مگر بعد از آنکه اتمام حجت نمودیم و سواران تو
سبقت بمقاتله نمودند و دیگر آنکه منع کردن آب و حایل شدن میانه آب بسیار قبیح است الا معاویه
بیاران خود گفت چه صلاح میدانید از همان مزخرفات سابق اعاده نمودند و عبد الله بن سعید
ابی سرح که برادر رضاعی عثمان بود گفت تا شب آب را از ایشان منع کنیم البته بی خواهند شکست
بجهت تحصیل آب و این شکستی خواهد شد بجهت ایشان عمرو گفت سبحان الله فرزند ابی طالب جواد
بی عقل را بخور که امکان ندارد و شجاعی مثل علی با صد هزار سوار تشنه بمانند و آب در دست
تو باشد و سیراب باشی و او نگاه باب کند ای معاویه این همان علی است که در روز بیعت سقیفه
میگفت

سقیفه میگفت که من اگر چهل نفر معین بهم رسانم با همه در روی زمین معارضه کنم و حال که
چند هزار کس دارد پس معاویه سخن او را نشنید و گفت خدا در روز قیامت عمر و ابو سفیان را
سیراب نکند اگر کدام که ایشان سیراب شوند شخصی از اهل شام که زاهد و عابد بود گفت سبحان الله
ایشان یک نفر عثمان را تشنگی دادند که در این لشکر چند نفر یا هزار باشند که با ایشان تشنگی
باید داد تیا پیر و ضعیف و غلام و کنیز الی چرا باید بتشنگی کشت معلوم است که شما بی باطلید معاویه
او را دشنام داد و او را از دنی و چون شب شد فرار نمود بخدمت امام آمد و در رکاب آن جناب
شهید شد پس اصحاب آن جناب مضطرب و غمگین شدند از بی آبی اشعث آمد بخدمت آن جناب
عرض کرد فدای تو شوم آب را منع میکنند و تو در میان ما هستی و این شمشیر ما در دست ماست و اگر
مارا با آب از ایشان بگیریم با همه کشته میشویم حضرت او را رخصت داد پس اشعث فریاد زد که هر که
آب میخواهد بسم الله وعده ما جاست پس دوازده هزار کس از طایفه او که کنده بودند شمشیر خود را
بر دوش کشیدند و اشعث سر خود را برهنه کرد و بطایفه خود گفت مخلوط شوید با ایشان
تا آنکه داخل ایشان شدند و از آن طرف مالک اشتر با طایفه خود جلو ریز بر سر ایشان تاختند و داخل
ایشان شدند و بطلب آب و بسیاری از شامیان از شمشیر آبدار عراقیان کشته شدند و بسیاری در آب
غرق شدند بقیه السیف ایشان فرار نمودند و هفت نفر از شجاعان ایشان را هلاک کشتند و جناب
اصحاب چون شنیدند مرثیه خواندند زنان که بر کشتگان خود نوحه کردند ایشان را تعزیه بسیار بر معاویه
کرد فرمود که الحمد لله خدای تعالی نصرت ما را بجای رسانید از او یکی الله هم لا تعف عنه الی و چون
حضرت بر آب مسلط شدند عمرو عاص متغیر بود و گفت ای معاویه حال گمان تو درباره علی

چیست جناب تو آب بر ایشان بسته ایشان هم خواهند بست بر تو اما نه و هرگاه بر بندند تو نیز ایشان را
بیرون از سر آب میتوانی کرد پس معاویه گفت راست است این سخنان بر ... رجال علی احتیاج میدانی
در هر حظه او میسر با عمرو عاص گفت علی هرگز مثل تو نامرد نمیدانم ... [illegible] ... است
با این سر ... حاصل کلام آنکه اشعث و باقی لشکر گفتند تلافی میکنیم و نمیگذاریم آب بر دارند حضرت
فرمودند اگر چنین کنم ما نیز مثل ایشان جاهل خواهیم کتاب خدا را بر ایشان عرض میکنیم و دعوت میکنیم
ایشان را براه راست اگر اطاعت کردند برادر ما اند و نزاعی با ایشان نداریم و اگر نکردند باز همین
شمشیر ما حاضر است و خوردن آب بحق نیست راوی گوید که نزدیک تشنه کردیدیم سقایان عراق
و شام مخلوط بهم گردیده اند و مشک های خود را پر آب نموده هر کس باردوی خود میبرد و کسی
از ... بکسی نمیرساند بعد از آن چند روزی آن جناب آرام گرفتند و نیز کسی نزد معاویه فرستادند
و از آن شقی جز ... نرسید تا آنکه اهل عراق عرض کردند که اذن بده ما را در قتال با ایشان که ملاحظه
عیال و اطفال خود ... [illegible] ... و مردم ... بسیار میگویند بعضی میگویند جهت ... و
... مانع شده از جنگ کردن و بعضی میگویند که شک ... شده در حلیت قتال با ایشان آن جناب
تبسمی فرمود و گفت ... روز که طفل بودم از جنگ نمیترسیدم و ... [illegible] ...
... و ... [illegible] ... تمام شده و اجل ... نزدیک
شده ... [illegible] ... در قتال با اینها بایست در قتال اهل بصره
نیز تشکیک کنم چه حال اینها با آنها یکیست و ... بسیار فکر کردم و ... [illegible] ...
کار را ملاحظه کردم سوای جنگ نمودن و شمشیر کشیدن در این باب راهی ندیدم الی ... [illegible]

و ماشات

و ماشات با ایشان میکنم بلکه براه راست بیایند همه ایشان یا بعضی از ایشان که ...
در آن روز ... فرمود که ... خدا هدایت کند ... [illegible] ... از آنکه تمام دنیا از تو باشد
پس آن حضرت شبث بن ربعی و بشیر بن عمرو و سعید بن قیس را فرستادند نزد معاویه که با او
گفتگوی نمایند و او را هدایت و نصیحت نمایند الی چون رفتند اول بشیر بن عمرو سخن
در آمد گفت ای پسر ابو سفیان بدانکه دنیا فانیست و خدای تعالی عمل هر کسی را میبیند و
جزای او را بعدالت با و میرساند و ... [illegible] ... که این امت ... متفرق نسازی
و خون ریزی اینها نشوی ... باعث نشو معاویه گفت چرا ... خود این نصیحت را
نمیکنی گفت سبحان الله ... و صاحب ... احتیاج بوصیت و نصیحت ندارد بلکه او باید عالمی را
نصیحت و هدایت کند گفت حال چه میگوئی گفت میگویم از خدا بترس و آنچه حضرت پیغمبر میفرمودند
اجابت کن که سلامت دین و دنیا در اوست گفت پس خون عثمان هدر رود نه والله نگذارم خون عثمان
شبث بن ربعی گفت فهمیدم که غرض تو چیست مقدمه خون عثمان را دست آویز کرده و بهانه
نموده از برای ... [illegible] ... و جمعیت کرده ایشان بگوی امام شما بظلم کشته شده بیائید
خون او را طلب کنیم ... [illegible] ... آوازه نشده ... [illegible] ... مکن
خود ... [illegible] ... معاویه در جواب گفت ... [illegible] ...
شمشیر ... [illegible] ... شمشیر ...
راوی گوید که الاول ماه ذی الحجة الحرام تا آخر ماه جنگ میکردند باین طریق در هر روز یک طایفه را
با بزرگ خود از این طرف بیرون میرفت و از آن طرف هم از همان طایفه مقابل ایشان میرفتند تا آنکه
محرم رسید و بعلت حرمت ماه محرم جنگ را در آن ماه موقوف کرده اند تا آنکه روز چهار شنبه

غره ماه صفر از بنای جنگ را گذارند و اغلب آن روز سر جنگ کردند و هیچ کدام غالب نشدند
و در روز دوم هاشم بن عتبه با جمعیت خود بمصاف رفت و از آن طرف ابو الاعور بن ... حمله نمودند و هیچ یک غالب نشدند در روز سیم عمار بمیدان رفت و از آن جانب هم عمرو عاص
بمیدان آمد و جنگ بسیار عظیمی فیما بین ایشان واقع شد و لا آخر روز عمرو بن ... در
روز چهارم محمد بن الحنفیه بمیدان رفت با فوجی از مردم عراق و از آن جانب عبید الله بن
عمر بن الخطاب با جمعی از شامیان رفت و عبید الله محمد ... طلبید و چون خواست برود
حضرت او را طلبیده خود پیاده خود آن جناب بمیدان و چون عبید الله آن حضرت را دید ... نمود و
حضرت مراجعت فرمودند و در روز پنجم عبد الله بن عباس و ولید بن عتبه هم بمیدان شدند و در آن
روز ابن عباس جنگ بسیار خوب نمود و اما هیچ یک غالب نشدند و در روز ششم جناب امیر
... از جوانان با ایشان فرستاد و ایشان بکتاب خدا خواندند و آن جماعت بسیار آن جوان جاهل قرآن
کشتند آنوقت حضرت امر فرمود که عبد الله بن بدیل بر ایشان حمله کند با میمنه و عبد الله در شمشیر بسته
بود و با هر دو صف میکرد و رجز میخواند و میرفت در ... رسیده بقلب لشکر معاویه و او را نیز از جا
کند و معاویه ... و معاویه نزد حبیب ... خواست ... حبیب حمله کند
بر لشکر عراق نمود و میمنه ... نمود که ... عبد الله ... [illegible] ...
عبد الله اصرار در کشتن معاویه داشت و او را طلب مینمود تا رسید به معاویه و معاویه نزدیک آنکه
کدر او بود ... [illegible] ... از ... عاجز ... سنگ ... نمودند تا از اسب افتاد و بعد او را کشتند و معاویه خواست که ... عبد الله
... مانع شد ... معاویه ... و بعد از کشتن ... اهل شام غالب شدند و میمنه عراق خالی
ماند حضرت سهل بن حنیف فرمودند که برود میمنه را درست کند سهل آمد در میمنه ایستاد
لشکری عظیم بعلم حبیب ... سهل را از جای کنده و چون میمنه متفرق بود بقلب شکستند او

او سرایت در قلب نمود و اهل آن نیز فرار نمودند و در قلب کسی در خدمت جناب امیر المؤمنین
نماند آن حضرت میل بجانب میسره نمود و طایفه مضر که در میسره بودند نیز فرار نمودند
و هیچ کسی در میمنه و میسره و قلب نماند مگر جناب امیر و طایفه ربیعه راوی گوید که
در آن روز دیدم آن جناب را که تیر مثل باران از سر و بر دوش می بارید و فرزندان آن
جناب هم می آمدند ... او را میگرفتند که او را از تیر محافظت کنند و آن جناب
بر فرزندان خود پیش میدوید ... ایشان و ایشان او را دست ... خود ...
سر ... انداخت بنی احمر نام که بسیار شجاع و مشهور بود و ... آمد که با
حضرت بزد کند کیسان نام غلام آن حضرت برابر او رفت و کشته شد و رسید با امیر المؤمنین
و خواست ... شمشیر خود ... آن جناب دست ... خود ... از نمود و ...
زره او را گرفت و او را بلند نمود ... برداشت ... خورد شد آن گاه
اهل شام هجوم آوردند ... حضرت هم بی محابا رو با ایشان میرفت امام حسین
میگریست ... کرد ... پدر جنگ ... بفرماید ... تا خود را بربیعه ... برساند که در میسره ماند
حضرت فرمود ای فرزند ... در رفتن و ... تفاوت نکند در شان ... بی آن جناب
بالای ... رسید و ... بعد از ... و مالک اشتر ... و کلاه خود را از
سر برداشته بود ... ترغیب ... میکرد عراقیان را تا
آنکه جمعی را بر گردانید و رو بمیمنه شامیان رفت و صفوف ایشان را برهم زد
ایشان را بقلب رسانید و صحرای صفین چون دریای عمان موج زن از خون
کشتگان بود در آن روز ... [illegible] ... ایشان ... بر گشتند
بصف خود ... غلام معاویه ... بسیار ... بود بمیدان آمد و آن

و آن حضرت ما را بمبارزت خواست پس حضرت بمیدان آمد ضربت بر فرق او زد
که دو نیم شد پس عمرو بن جحیان آمد بمیدان و سعید بن قیس رفت او را کشت پس آن
حضرت میانه دو لشکر آمد و فریاد زد که معاویه را بگوئید بیاید تا یک کلمه سخن با او بگویم
معاویه و عمرو [illegible] با هم تا نزدیک بآن حضرت آن جناب بعمرو التفات ننمود و بمعاویه
گفت وای بر تو چرا این قدر مردم را بکشتن میدهی خود بیا بمبارزت تا هر کدام
کشته شویم امر با آن دیگری باشد معاویه بعمرو گفت چه صلاح دانی گفت والله انصاف
داده و سخن حساب فرموده اگر بگریزی از مبارزت او عار و ننگ است تا قیامت بلکه از برای
ابنای [illegible] معاویه گفت مرا فریب نتوانی داد این علی بن ابی طالب است هیچ پهلوان
بجنگ او نرود مگر آنکه اجل او رسیده پس برگشت معاویه و امیر المؤمنین ع خندید و معاویه در دل
از عمرو کدورت بهم رسانید و بعد از چند روز ذو الکلاع حمیری و عبید الله عمر با چهار
هزار کس از غازیان شام حمله کردند بر میمنه عراق که عبد الله بن عباس در آن بود و اندک
بی نشستند شامیان دوباره برگشتند و عبید الله در جلو ایشان تحریص و ترغیب میکرد
و ترتیب بچهار سوار از عراق آهن [illegible] از لشکر امیر المؤمنین ع جدا شده آمدند بمیدان
بمقام میسره و از آن طرف دویست سوار بهمان سمت آمدند بسیار عبید الله و جنبان
جنگ شدیدی نمودند که دیده روزگار ندیده بود و عبید الله امام حسن ع را طلبید در میان
دو صف چون آن حضرت رفت عبید الله گفت پدرت [illegible] تا آخر کس [illegible]
و دشمن داشتی [illegible] بیا تا او را خلع کنم و [illegible] برداریم و این جنگ

و قتل از میان برخیزد فرمود هرگز نخواهد شد و من میبینم که امروز یا فردا
کشته شده روی کوبه که در وزن بشام نرسیده کشته شد و در آوردند بر شامیان
همه که شمشیرهای ایشان پاره پاره شد و نیزها ریزه ریزه شد و در آن روز دهم
امیر المؤمنین ع خود آمد در میان ربیعه و آمدن آن حضرت بغیرت در آورد
ایشان را و بالکلیه دست یاد کردند هر که کشته شد ایشکه خیمه معاویه بکریزد هم
هفت هزار نفر از ایشان حمله کردند بر قلب سپاه معاویه و چون معاویه آن گروه
آنجا را دید رو کرده با عمرو ترک نمود و فرار کرد و خیمه و بارگاه و اسباب خود
واگذارد و در آخر لشکر خود بخیمه [illegible] پناه برد و ربیعه ریختند
خیمه و اسباب او را غارت کردند آن گاه معاویه مبلغی نقد و جنس بمحضر خالد
بن المعمر که از اعیان ربیعه بود فرستاد و التماس کرد که حال ظفر یافته بر ما بهمین قدر
اکتفا بکنی خالد نیز دست از جنگ کشید الی بعد از وفات امیر المؤمنین ع معاویه او را
محبت نمود و امارت خراسان را بوی داد آنگاه چون عمرو بن سعد بن [illegible] رسید و فات یافت
و در روز دیگر [illegible] سواره و بر ایشان حمله نمود جنگ عظیم شد و لشکر شام
بیکمرتبه هجوم آوردند و هزار نفر لشکر حضرت را جدا کردند از لشکر حضرت و آن هزار
نفر چون نگین انگشتر در میان گرفتند پس حضرت عبد العزیز نامی که سواری بود
دلیر و غرق آهن فرمود که بشکاف صفوف شامیان را خود را بآن هزار سوار
برسان و بگو در آنجا که هستید تکبیر بلند بگوئید و ما هم از بیرون تکبیر میگوئیم و شما

بیک مرتبه حمله کنید و ما هم حمله میکنیم پس او شکافت لشکر شام را و خود را بایشان رسانید
و پیغام آن جناب را رسانید و ایشان خوشحال شدند و چنان کردند که حضرت فرموده بود
و لشکر شام را پراکنده کردند و یک نفر از ایشان کشته نشد و از شامیان هفتصد نفر کشته
شد بعد از آن باز بنای نبرد گذارده هر روز طایفه با مثل خود بجنگ میرفتند و در
آن روز که نام کرم مشهور بشجاعت بود از شامیان بمیدان آمد مبارز خواست حرب نفع
نامی از عراقیان بجنگ او رفت و کشته شد باز مبارز خواست از طایفه [illegible]
بمیدان او رفت و کشته شد تا اینکه هفت نفر بدین طریق کشت و کشتها را چون پشته
بالای هم میگذارد آخر الامر آن حضرت خود رفت و فرمود وای بر تو از خدا بترس و
بناحق دست خود را بخون مردم آلوده مکن و بسخن پیر آکلة الاکباد فریفته مشو
گفت این سخنان بسیار از تو شنیده ام [illegible] مشتری [illegible] بسیار [illegible]
حضرت فرمود لا حول و لا قوة الا بالله بعد چنان شمشیر برق او زد که سرش
از بدن جدا شد پس حضرت مبارز طلبید حارث حمیری رفت کشته شد باز مبارز طلبید
تا جهنم واصل شد باز مبارز طلبید کسی جرأت نکرد بعد حضرت فریاد برکشید
که ای معاویه از خدا بترس و خود بمیدان بیا و بناحق مردم را بکشتن مده [illegible] گفت
حال [illegible] رسانیده بنجامان [illegible] کشته اگر برو بمیدان برا و غالب شوی
معاویه گفت ای بد بخت مرا بکشتن میدهی و بعد از تو خلافت صاحب شوی هیهات
مرا فریب نتوانی داد و بعد از چند روز دیگر عبد الرحمن پسر خالد بن ولید با علم بزرگ
معاویه بمیدان آمد و جاری بجا [illegible] هم طرف هم بنزد او کردند و ساعتی

و ساعتی بطعن نیزه بر یکدیگر تاختند و عمرو بن العاص نیز با اهل [illegible] و علم معاویه
نزد آوردند مردم عراق بمالک گفتند که تو زنده و نگاه میکنی که علم معاویه داخل ما
کنند پس مالک علم خود را بدست خود گرفت و حمله کرد و ایشان را پس نشانید و در آن
روز آن جناب سوار بر اسب سر تجزیه و عمامه سیاه بر سر نهاد و با دوازده هزار کس
از همه طوایف حمله کرد بر شامیان و از عقب آن حضرت علی حاتم و از عقب او مالک اشتر
بیکمرتبه حمله نمودند و تمام صفوف شامیان را بر هم زدند و مالیدند تا بخیمه معاویه رسیدند
معاویه بر اسب خود طلبید که سوار شود و فرار کند همینکه پای خود را در رکاب گذارد
پشیمان شده گفت ای عمرو امروز صبر است و خود اخذ دوباره لشکر خود را جمع نمود و بر
عراق حمله نمودند ناگاه عمرو بن العاص با امیر المؤمنین ع دو چار شد که نیزه را بر وحواله نمود و او
را از اسب انداخت پس پای های خود را بهوا نمود و عورت خود را عورتی خود را
باز نمود پس آن جناب رو خود را گردانید و او گریخت معاویه گفت حمد کن تو آزاد
کرده عورت خود شدی و آن روز از طرفین آن قدر کشتی کردند که زمین دریای خون
گردید و شکست بر شامیان افتاد از دست بُرد طایفه همدان و جناب امیر بسیار تعریف
کرد ایشان را و فرمود [illegible] و بار فورت است [illegible] دیگر عمرو العاص باز بمیدان رفت
و مالک اشتر با او دو چار شد و نیزه بر او حواله نمود کارگر نشد و عمرو در صورت او بجهت
فرار نمود پس در آن روز برو پسر بجم رسیدند و طعن نیزه بیایی رسید و بلا شد
و بیکدیگر نصیحت کردند چند نیفتاد و هر یک برگشتند بمقر خود در آن روز

سوار عمار از شجاع شام کرمانی بیایست نام او صوف بن نجران مرادی آمد بمیدان و مبارز
و مبارز طلبید و از این طرف شخصی رسید که او نیز جوانی بود مشهور ...
در مقابل او رفت و چند ضرب نیزه در میان ایشان رد و بدل شده و مرادی بر دست
اسدی کشته شد معاویه با جمعی از اصحاب خود بر سر تلی ایستاده بود و تماشا میکرد
بجا رسید بعد از فراغ از مرادی رو بآن تل با شمشیر برهنه میرفت معاویه گفت این
مرد یا دیوانه شده یا کم بخته و با جان می آید هر چند با و می یاد زدند جواب کسی نداد
و بتعجیل میرفت تا نزدیک بمعاویه رسید و خواست شمشیر بر آورد در این هزار نفر
دور او را گرفته اند و او ذره اندیشه نکرد و بر ایشان حمله نمود و جمعی کثیر از ایشان را
کشت و چون دید دست رسی بمعاویه نیست ... غلام ... و برگشت
بخدمت پیغمبر ... حضرت گرامی چه کارست کرده عرض کرد خواستم بلکه ...
بقتل آورم نشد و روز دیگر باز صفوف آراستند ابو هیثم بن الصباح که مردی
از لشکر معاویه و بزرگ و شریف بود گفت ایها الناس نمیدانم چه بلا واقع گردیده
شده که خدا ... مقرر کرده که همه تلف شوند آخر چرا آن قدر بهم افتاده این کار
این دو نفر با هم جنگ کنند هر کدام کشته شد ... بآن طرف دیگر میل کنیم جناب امیر ...
تا الحال سخن باین راستی در این سر زمین نشنیده بودم راست میگوید ...
بکشتن میدهد و خود دخل ندارد ... سر لشکر ... شده معاویه چون شنید گفت
ابو هیثم دیوانه است او را از پیش صفوف بلکه از لشکر بیرون ... از این مردم مشورت ... گفتند

گفتند ما از ابو هیثم عاقل تر نداریم راست میگوید ابو هیثم گفت معاویه جان خود دوست
میدارد و مردم را بدم شمشیر علی علیه السلام انداخته است پس عروة بن ... آمد و مبارز طلبید اگر
معاویه ترسیده است از تو من آمده ام و نمیترسم از تو بسم الله پس حضرت تاخت نمود
چنان شمشیر زد که دو نیم کرد و بر خاک هلاک افتاد و فرمود حال بمعاویه خبر ده جا و مکان خود
معاویه گفت آن قدر علی مرا بمبارزت خواست و من نرفتم از شرم و خجالت ... سر پیچیدم
در آوردم یا روز دیگر ابو الاعور سلمی با جمعیت خود آمد حربی میکرد ... و بجنگ و
سعید بن قیس و اشتر و اشعث مقابل ایشان شده سه هزار از ایشان کشتند و بقیه فرار
نمودند و عبد الله جعفر با هزار سوار آمد بمیدان و خلق بسیار از شامیان را کشت و در آن روز
روز اویس قرنی پیاده از ... آمده بود ... بر پشت خود داشت ... از سنگ نموده بود و
و دو شمشیر بسته بود و سلام بر آن حضرت داد و او را وداع کرد و با پیادگان ربیعه بمیدان
آمد و جنگ کرد تا کشته شد و بعد از آن عمار یاسر بیرون آمد از خیمه خود و میگفت خداوندا تو
میدانی که اگر بدانم رضای تو در این است که خود را در دریا بیندازم می اندازم و شمشیر ... بر شکم
زنم و در این روز هیچ عملی بهتر از جهاد با این فاسقین نمیدانم پس بیاران خود گفت بیائید
برویم بجنگ این جماعتی که خون عثمان را طلب میکنند ابو نوح حمیری گوید که من
در لشکر امیر المؤمنین بودم دیدم کسی میگوید ابو نوح حمیری کجاست گفتم تو کیستی
گفت ابو نوح گفت منم ذو الکلاع بیا بهمراه من نزد عمرو بن العاص برویم و ترا در پناه
خود میکنم تا صحیح و سالم بر گردانم ترا بلشکرگاه خود بعد ذو الکلاع گفت که در ایام عمر
... از برای ما نقل کرد که لشکر شام و عراق با هم ملاقات میکنند و در یکی از آنها امام بحق ...

و علم هدایت با او است ... عمار ابو نوح گفت بخدا عمار با ماست ذو الکلاع گفت بهمراه من
بیا نزد عمرو بن العاص برویم و همین سخن را بگوی شاید این وسیله صلحی شود میانه دو لشکر حاصل
کلام بعد از عهد و قسم ... بردند نزد عمرو و معاویه نیز بود ذو الکلاع بعمرو گفت میخواهم
ناصح مشفقی ... خبر دهد ... از عمار و دروغ نگوید عمرو ... این کیست با تو گفت ...
استاد اهل کوفه گفت سیمای ابو تراب را در او می بینم ابو نوح گفت سیمای پیغمبر و اصحاب
در تو هست و تو سیمای ابو جهل و فرعون را داری ابو الاعور شمشیر خود را کشید که او را
زند ذو الکلاع گفت بخدا اگر دست بر او دراز کنی دماغت را با شمشیر نرم میکنم ...
... در پناه من آمده است ... کسی با او اذیت برساند ... پرسید
که عمار بهمراه شما است گفت تا نگوئی بچه جهت می پرسی نمیگویم گفت چه بسیار از صحابه پیغمبر
که همراه ما ... بعلت آنکه از پیغمبر شنیده ایم که فرمود ان عمارا
تقتله الفئة الباغیة و عمار از حق مفارقت نکند و آتش دوزخ نخورد ...
ابو نوح گفت الله اکبر اینک عمار بهمراه ما است و بجنگ شما مصمم است پس عمرو العاص گفت
میتوانی ما را با او ملاقات دهی گفتم بلی پس عمرو با جمعی آمد بمیدان و ابو نوح نیز عمار را
خبر کرد و او نیز با دوازده نفر از اصحاب خود رفت و در وسط میدان بهم رسیدند
عمرو گفت یا عمار ... قسم میدهم که دست از جنگ بداری ... در خون مسلمانان ...
مگر اقرار بوحدانیت خدا نکرده ایم یا بقبله شما نماز نمیکنیم و قرآن شما را نمیخوانیم عمار گفت
الحمد لله که از دهان تو در آمد قبله و دین ... خدا اینها ... در شماست
و تو ضال و مضل و پیغمبر ... که با کینی قتال خواهی کرد ... کردم و فرمود

با قاسطین نیز خواهی نمود و آن شمائید و اما مارقین را نمیدانم که درک خواهم
یا نه ای ابتر مگر نمیدانی که پیغمبر بعلی گفت من کنت مولاه فعلی مولاه و الحمد
لله علی مولای منست الحمد لله تو مولی نداری عمرو گفت چه میگوئی در قتل عثمان که
... او را کشت گفت خدای علی او را کشت و علی هم با او بود گفت تو نیز داخل
قاتلان او بودی گفت بلی بودم و حالا هم هستم گفت چرا او را کشتید گفت خواست
دین ما را تغییر دهد او را کشتیم عمرو رو کرد با اهل شام که الا تسمعون خود اقرار میکند
که عثمان را کشته ام عمار گفت فرعون هم در جواب موسی گفت الا تسمعون پس اهل شام سوار
شدند و بر گشتند و خبر دادند بمعاویه و باز صفوف خود را آراستند و عمار زره پوشید
و میگفت الرواح الرواح الی الجنة و صدا میزد ... هاشم بن عتبة را
... در آن روز علم دار بود و شجاعی نامدار بود علم را پیش برد و جنگ عظیمی شد
و خلق بسیار کشته شدند تا هاشم کشته شد آنگاه عمار از جناب امیر اذن خواست بجنگ
حضرت فرمود مهلا رحمک الله چون ساعتی گذشت اعاده التماس نمود باز فرمود مهلا
رحمک الله ساعتی دیگر تامل نمود باز اعاده نمود ... گریست عمار چون دید آن حضرت ...
عرض کرد که همان روز است که پیغمبر ص وعده داده ... از اسب خود بر آمد دست
در گردن عمار کرد و او را وداع نمود و فرمود جزاک الله خیرا ... الاخ گفت و نعم الصاحب
پس بسیار گریستند پس عمار سوار شد و آن جناب نیز سوار شد و عمار رفت بمیدان و کوشش
بسیار نمود نود و چهار سال از عمر او رفته بود پس تشنگی بر او غالب شد پس قدری آب

الملعون گفتند آب نداریم کسی از رفقا گفت قدری شیر دارم و جامی از شیر بجهت او حاضر ساخت
گفت الله اکبر راست فرموده رسول خدا که آخر توشه تو از دنیا شربتی از شیر باشد پس آن شیر
خورده و حمله کرد بر لشکر شام و هجده نفر را کشت تا آنکه او را بطعن نیزه از پا در آوردند
و چون شب شد امیر المؤمنین در میان کشتگان او را تفحص کرده پیدا نمود و سر او را بر زانوی خود
گذارده و دو سه بیت در مرثیه او خواند و چون خبر قتل عمار منتشر شد در اردوی معاویه تزلزلی
بهم رسید بعلت آن حدیث مشهور معاویه گفت ما که عمار را نکشتیم بلکه علی او را کشت و
باین حیله ... چون این خبر با امیر المؤمنین رسید فرمود پس پیغمبر حمزه را کشت و در
روز دهم ربیع الاول بعد از نماز صبح صفوف خود را حضرت آراست و علمها را نصب کردند
و اهل شام نیز چنان کردند و جنگ تمام کرده بود هر دو طرف را اما شامیان شکست خورده
بودند و ارکان ایشان متزلزل شده بود و اشتر هم مردم را تحریص بر جهاد مینمود و خود در جلو
سپاه بود و چندان کوشش نمود که نیزه او شکست پس جنگ مغلوبه شد و ریختند در یکدیگر
و آنچه تیر و سنگ بود بکار بردند بعد از آن استعمال نیزه نمودند تا آنکه همه نیزه ها شکست آنگاه
بشمشیر و عمود و گرز دست بردند از صبح آن روز تا نصف شب دست از یکدیگر بر نداشتند
و اشتر تا صبح جنگ کرد و آن شب لیلة الهریر مشهور بود گویند در صبح آن شب هفتاد هزار کس
کشته شده بودند و از نصف شب دیگر باز جنگ کردند تا چاشت و در آن شب اشتر در میمنه
و امیر المؤمنین در قلب چندان کوشش نمودند که ملائکه آسمانها تحسین و تعجب کردند و راوی
گوید که در آن شب تاریک هولناک که مردم جدال میکردند و بغیر از برق شمشیر چیزی دیگر
پیدا نبود ... در عقب سر آن حضرت بودم که هزار رکعت نماز فرمود و من تکبیرها می شمردم

لیلة الهریر

و مالک

قرآنها بر سر نیزه بستن

مالک در آن روز و شب صد هزار دلاوری میداد و نیزه خود را ... انداخت و میگفت همین
قدر باقی مانده چون میرفتند باز بر تاب مینمود و درهای قدر باقی ... حاصل آنکه تا آنکه
کردند که حرکت بهر دو مرکب باقی نمانده تا آنکه اهل شام را بلشکر خود پس نشانیدند و در لشکر
نیز جنگ عظیمی شد و علمهای ایشان حرکت و امیر المؤمنین چون آثار فتح دید عمود بجهت او فرستاد
راوی گوید بحق محمد که شنیدم در حضرت عمر خود ... که هیچ شجاعی قوم ... بدست خود آن قدر
کشته باشد زیاده از پانصد نفر از اعلام و شجاعان در آن روز کشت و شمشیر شکسته شده بود چون
صبح شد چهل هزار نفر از لشکر آن حضرت کشته شده بودند و سی و دو هزار نفر از لشکر معاویه و لشکر
پس نشستند و چهار ... میکردند و ... ستند و فریاد میدادند که ای معاویه عرب تمام شد
و معاویه پناه بعمرو العاص برد و گریست عمرو گفت در این چند ماه آنچه از مکر ... نشستم
و تدابیری که بود بکار بردم و یک مکر دیگر مانده که آنرا ذخیره کرده بودم از برای چنین
روز امر کرد تا قرآنها را بر سر نیزه کنند و فریاد زنند لا حکم الا الله چون صبح روشن
شد دیدند که قرآنها را بر سر نیزها کرده اند و قرآن بزرگی که در مسجد اعظم شام بود آن
را بر سر ده نیزه که بهم بسته بودند کرده ... نفر او را ... و در بعضی اخبار که در شب
زر نقد و وعده بسیار بجمیع سرکردهای لشکر آن حضرت فرستاده بودند از جمله
بجهت اشعث ابن قیس هزار هزار درهم و بعضی که اخلاص بسیار داشتند با امیر المؤمنین
و دیندار بودند قبول نکردند و اشعث و بسیاری قبول کردند چون قرآنها را دیدند
دست از جنگ کشیدند و قریب به بیست هزار سوار مسلح که غرق آهن و فولاد بودند ...

و پیشانیهای ایشان سیاه شده بود از جای سجده اجتماع نمودند بدور امیر المؤمنین و گفتند ما با اینها
اینها دعوا میکردیم از برای این بود که مخالفت قول خدا و سنت پیغمبر نموده اند حال که ایشان
متقاعد شده که عمل بکتاب خدا نمایند ما دیگر دعوائی با ایشان نداریم و سخن و خواهش ایشان
حق است هر چند جناب امیر المؤمنین فرمود ایها الناس فریب این جماعت را مخورید که اینها کتاب
خدا را نمی فهمند که بآن عمل کرده باشند بعلت آنکه از شمشیر شما کشته شده تنگ آمده اند و فکر و تدبیر
و تدبیر ایشان منقطع گردیده و این تدبیر عمرو العاص ... است و اینها ... خود نخواهند کرد
حق کتاب الله ناطق آن حضرت هر قدر از این سخنان فرمودند کسی قبول نکرد و نماند در دعوا
مگر مالک اشتر با طایفه خود و علامت فتح تمام شده بود و چیزی باقی نمانده بود مگر بقدر آب خوردن
یکی از آن جماعت گفتند یا علی بفرست مالک بیاید و جنگ نکند و اگر نه ترا هم بکشیم چنانچه عثمان را
کشتیم و اسم امیر المؤمنین نیز از او بر ... پس حضرت یزید بن هانی را بموجب خواهش ایشان
فرستادند از عقب مالک اشتر مالک گفت بحضرت بگو لحظه مانده که فتح شود حال وقت آن نیست
مالک بار دیگر گفت مشغول جنگ شود
جنگ را بگذارم بیایم پس یزید بن هانی پیغام مالک بحضرت رسانید ناگاه آن بیست
هزار کس غضبناک شدند و گفتند معلوم میشود که باو رسانیده که جنگ کند حضرت فرمودند مگر
در میان شما ایستاده ام و سخنی که پیغام دادم سرگوشی نکردم او را بلند گفتم که بگو مالک
برگردد و شما شنیدید گفتند مجدد بفرست که مالک بیاید و الا حالا ترا
پاره پاره کنیم حضرت فرمود ای یزید برو بگو به مالک که زود برگرد بیا که فتنه برپا

شد پس

شد پس آمد نزد مالک و او را خبر کرد گفت میدانم این تدبیر از عمرو
قرآن ها را بر نیزه بسته اند
سر زده است ... یزید گفت وای بر تو آیا نمیدانی که حالا نزدیک است که در
بیابان چه زحمتها کشیده ایم و چه قدر دوستان خدا کشته شدند و حال بقدر
چشم بهم زدنی با فتح مانده است همه را ضایع کردیم این خوب است که چنین
حالا بر گردیم یزید گفت تو خوش می آید که تو در اینجا فتح کنی و آنجا علی را
بکشند و بدست دشمن بسپارند گفت سبحان الله کی راضیست باین گفت
قسمهای غلاظ خورده اند که اگر اشتر بر نگردد یا علی ترا مثل عثمان میکشیم
یا میسپاریم ترا بدست معاویه پس اشتر برگشت و دشنام میداد و فریاد میزد و
میگفت ای نامردها مرا یک ساعت مهلت دهید گفتند نمیدهیم که امر گذشته است
گفتند نمیدهیم داخل گناه نشویم قتل تو گفت لعنت خدا بر شما باد که خوبان شما
کشته شدند و اراذل شما باقی ماندند بگوئید بچه کار حق خود را بر حق میدانستید آن وقت
که جنگ میکردید یا حال که دست کشیده اید اگر حال بر حقید پس مجموع کشتگان
شما که همه فضلا و اخیار بودند همه باید در جهنم باشند گفتند این نصیحت را موقوف
بدار آن وقت لله و فی الله جنگ میکردیم و حال نیز لله و فی الله دست کشیده ایم
پس مالک نفرین کرد بایشان گفت این پیشانیهای سیاه شما را فریب داد
خیال کردیم تمام مردمان خوبی میباشند معلوم شد که از دنیا ...



از برای دنیا بوده و از هر کس بیشتر دنیا را میخواهد پس دشنام بسیار با ایشان
داد و ایشان نیز باو دادند و او فحش بسیار و سودست ایشان ایشان زد و ایشان
باو زدند تا آنکه آن حضرت ایشان را منع نمود و ساکت شدند پس مالک گفت
یا امیر المؤمنین امر کن تا صفوف ما مقابل ایشان بروند و حمله کنند یک دفعه
سواران که ایستاده بودند فریاد زدند که امیر المؤمنین راضی به نصب حکمین و تحکیم قرآن
شده پس مالک گفت هر گاه در نصب مرا چه نسبت هست که اصرار کنم و امیر المؤمنین سر خود را
بزیر افکنده بود و مطلقا تکلم نمیفرمود بعد از ساعتی که همه ساکت شدند سر
مبارک خود را بالا نمود و فرمود تا دیروز امیر بودم و امروز مأمور شدم و حاکم بودم
و حالا محکوم کردید و من نمیخواهم تفرقه میان شما بیندازم و شما را مجبور کنم بچیزی
که خلاف خواهش شما باشد حال که اصرار دارید بر خلاف من خود دانید من هم چیزی میگویم
و تحمل مینمایم تا هر چه خدا مقدر کرده است از برای من بعمل آید پس معاویه عمرو
بن عاص را با جمعی از دوستان خود فرستاد و خواهش کردند که دو نفر تعیین شود
از جانب آن حضرت و از جانب معاویه و در کوفه روند و هشت ماه مهلت ایشان
باشد که مشورت کنند و بنشینند و روی کار را ببینند و هر قسم که رای ایشان قرار
قرار گیرد معمول دارند بموجب حکم خدای تعالی پس از طرف معاویه عمرو بن العاص
تعیین کردید و از آن طرف اشعث و آن بدبختها که شدت اصرار بر ترک جدال
داشتند گفتند ما ابو موسی اشعری را میخواهیم باز حضرت ایراد کردند که باید
از این طرف کسی باشد که از قریش باشد بلکه از خود باشد چنانچه معاویه عمرو عاص را تعیین
کرد پس ما هم کسی را تعیین کنیم گفتند او را از خود فرمود پس ابن عباس را
تعیین کنید

ابن عباس را تعیین کنید باید در مقابل کسی را تعیین کرد که هر عقده را اگر او گره بزند
طرف مقابل بگشاید ابو موسی که سالم است جایزه عمرو عاص را نمیکند قبول نکردند
فرمود پس مالک را تعیین کنید گفتند معاذ الله که جمیع این فسادها از او ناشی شده
چون دیدند فایده نمیکند باز طرح و سکوت فرمودند پس بحسب دلخواه خود نامه را
نوشتند و چون نام آن حضرت را با امیر المؤمنین نوشتند عمرو گفت اگر ما او را
امیر خود بدانیم چه ادعا بوده ایم که مخالفت کنیم او امیر المؤمنین شماست امیر المؤمنین
ما نیست پس حضرت محو کنید لفظ امیر المؤمنین را احنف بن قیس و جمعی دیگر گفتند
که ما میترسیم دیگر بر نگردد این اسم پس آن حضرت فرمود که در صلح حدیبیه چنین نامه خدمت رسول خدا
من می نوشتم همین وقت سهیل بن عمرو گفت پیغمبر فرمود محو کن اسم رسالت
من محو کردم دست بدیم باد که اسم رسالت را از تو محو کنم فرمود یا علی از برای تو هم نظیر
این روز اتفاق خواهد افتاد خلاصه محو کردند لفظ امیر المؤمنین را و نام او را مهر
رسانیدند و در مهر کردن نامه قرعه میانه مالک و اشعث نزاع شد و آخر امیر المؤمنین
ایشان را ساکت فرمودند پس ابو موسی اشعری با صد نفر از اهل عراق و طلحه بن عباس نیز با
همراه ایشان بود و از آن طرف عمرو بن العاص با چهار صد نفر روانه دومة الجندل
کردیدند و معاویه برگشت بشام و امیر المؤمنین وارد کوفه گردیدند و عمرو عاص
از شدت مکر و حیله ریشخند با ابو موسی کوسه مینمود و در تعظیم او قصور نمیکرد اکثر

حکایت حکمین

و در نماز و نشستن او را مقدم میداشت و هر وقت ابو موسی از عمرو میپرسید چه صلاح میدانی
او میگفت هر چه تو صلاح دانی و هیچ کس از رای تو تخلف نکند ابو موسی گفت من صلاح
در احیای سنت عمر بن الخطاب میدانم و عبد الله عمر شایسته این امر هست و عمرو گفت بسیار در خون
ریختن مسلمانان جری است و معاویه هم طالب دنیا است و در ظلم رعایا و ارتکاب
مناهی مضایقه نمیکند پس اصلح بحال اینست که هر دو را معزول نموده کناره هیچ یک را
بکردن نگیریم و بشوری بگذاریم امر خلافت را هر که مسلمانان صلاح دانند
از برای خود تعیین نمایند عمرو در این تحسین بسیار نمود و قرار دادند که فردا بیایند
بمسجد و به همین نسبت قطع و فصل این امر نمایند و عبد الله بن عباس ابو موسی را
در خلوت نصیحت نمود و گفت عمرو با تو در مقام خدعه هست و تو در هر کار رشتی
انداز و مطلب دارد تو او را بپیش انداز اگر احمق نباشی گفت عمرو با من خلاف
نموده و تخلف نمیکند و چون روز دیگر شد با هم رفتند بمسجد و مردم اجتماع نموده
پس بعمرو گفت برو منبر و بگو آنچه را با هم قرار داده بودیم عمرو گفت من کی مقدم
بر تو جستم که حالا بجهیم ابو موسی گفت ایها الناس من و عمرو چنین صلاح دانسته ایم
که این امر هیچ کدام نباشند و مسلمانان بشورا و صلاح یکدیگر کسی را تعیین نمایند و خلیفه
کنند عمرو گفت بلی راست میگوید پس ابو موسی رفت بالای منبر و خطبه خواند و همین
مطالب را مکرر نمود و گفت من وکیل اهل عراقم شاهد باشید که علی را معزول
ساختم چنانچه این انگشتر را از دست خود بیرون کردم فورا عمرو برخواست

و بپایه اول

و بپایه اول منبر ایستاد و گفت ایها الناس شنیدید که درباره رفیق خود چه گفت
حال شاهد باشید که معاویه را نصب کردم بخلافت چنانچه این انگشتر را در دست
خود نمودم ابو موسی گفت لعنت خدا بر تو باد که با من غدر کردی و باو دشنام داد و او
نیز براو دشنام داد و کار قدری بیکدیگر زدند و شریح بن هانی تازیانه بر عمرو زد
و عبد الله ابن عمر تازیانه بر شریح زد نزدیک شد که در مسجد بر هم ریزند نگذاشتند و ابو
موسی سوار شتر خود شده رفت بمکه و عمرو نیز برگشت بخانه خود و بمعاویه نوشت عربیه
اتتک الخلافة فی فوقه هنیئا مریئا تقر العیونا تا آخر آنچه گفته بود و چون این خبر
بآن حضرت رسید بسیار غمگین شد و خطبه خواند و مردم را تحریص بر جهاد نمود و فرمود
که مردم فلان روز باید در نخیله اجتماع نمایند که برویم و این باغی را دفع کنم قیس بن
سعد همدانی و کردوس بن هانی غضبناک برخواستند با جمعی دیگر و انکار خلافت معاویه
و نصب حکمین نمودند و عرض کردند حال ما تغیر نیافته بهمان طریق که خدمت تو را لازم
لازم میدانیم باز هم ایستادگی میکنیم حضرت ایشان را دعا کرد و آن جماعت که باعث شده
اصرار در نصب حکمین داشتند و این فساد از ایشان ناشی شده بود قلیلی از ایشان
در همان جا یعنی صفین و بقیه ایشان بعد از ورود بکوفه پشیمان شده گفتند این
کفر و گناه بود که کردیم حکم حکم خداست و مردم را بحکم چه مناسبت پس جمعیت نموده
در صحرای دربرحا کوفه که آن را حروراء گفتند و نوشتند باهل کوفه که معاویه

سیعلی هر دو کافر و مشرک شدند حضرت امیر ابن عباس را فرستاد که به بیند چه میگویند و چون مراجعت کرد گفت نمیدانم اینها چه کاره اند الا من یعید منافقند گفت سیمای نفاق هم در ایشان نیست نماز میکنند و روزه میگیرند و قرآن هم بسیار میخوانند آنقدر که حضرت فرمود تا از ایشان خونریزی و غارتی صادر نشده باشد با ایشان رجوعی ندارند تا آنکه کسی نزد ایشان فرستاد که قصد ایشان چیست گفتند که میخواهیم ما و تو سر روز و در شب بیرون بیائیم بصحرائی و توبه کنیم از این گناهی که کرده ایم که نصب حکمین باشد آن وقت برویم با معاویه جنگ کنیم حضرت فرمود چرا آن روز که حق و حالات انتراع کردیم قبول نکردید و میخواستید که مرا بکشید یا امر بر دست معاویه دهید حال که امری گذشته و صلح نامه مکتوب شده همه کس در میان آمده حال این را میگوئید دیگر من چه گناهی کرده ام اگر گناهی صادر شده از شما شده توبه کنید من که این عمل کردم مجبور بودم در جواب گفتند غلطی که بوده ایم و حال توبه میکنیم حضرت فرمود این گناه نبود بلکه از ضعف تدبیر و بی فکری بوده و حال عهدی شده چگونه نقض عهد کنم مگر جناب پیغمبر با کفار و یهود و نصاری عهد نکرد و وفا بعهد خود ننمود پس ایشان گفتند لا حکم الا الله و بیرون رفتند و جمعیت ایشان به دوازده هزار رسید و عبدالله بن الکوا را امیر خود نمودند و عبدالله بن حباب که از اصحاب پیغمبر بود و جلیل القدر بود و از جانب جناب امیر المؤمنین عامل نهروان بود کشتند و کنیز او

وکنیزک او که حامله بود شکم او را پاره نمودند پس جناب امیر المؤمنین عازم رفتن نهروان و تسکین فتنه ایشان گردید و در میان اصحاب آن حضرت منجمی بود عرض کرد یا امیر المؤمنین در این ساعت سفر مکن اگر حال بروی اذیت بسیار بتو و لشکر تو خواهد رسید و اما بعد سه ساعت برو که فتح تو را میسر شود حضرت فرمود میدانی آنچه در شکم مادیان من است نر است یا ماده گفت اگر حساب کنم حکم میکنم حضرت فرمود هر که تو را تصدیق کند بر این سخن تکذیب خدا را نموده که ان الله عنده علم الساعة و ینزل الغیث و یعلم ما فی الارحام بعد از آن فرمود که محمد ادعای این علم نمی نمود چرا اگر تو این علم را داشته باشی که در چه ساعت نفع با و میرسد و در چه ساعت ضرر میرسد مستغنی خواهد بود از خدا تعالی ای پس حضرت فرمود که من مخالفت کنم تو را در همین ساعت میرویم اللهم لا طیر الا طیرک و لا خیر الا خیرک و لا اله غیرک پس فرمود ایها الناس مبادا علم نجوم را یاد گیرید مگر قدری که محتاج تحصیل قبله و اوقات نماز است پس فرمود که منجم چون کاهن است و کاهن چون کافر و کافر در آتش جهنم است و تو ای مرد منجم اگر بعد از این شنیده ام که علم نجوم خواندی مخلد در حبس کنم تو را و مواجب تو را نه هم و همان ساعت سوار شد و چون فتح میسر شد فرمود اگر در ساعت منجم رفته بودیم میگفتند بعلت ساعت منجم فتح شد پیغمبر منجم نبود توکل بر خدا کنید و اعتقاد بر غیر آن نداشته باشید و چون بنهروان رسیدند امیر المؤمنین با چند نفر رفت و در وسط میدان ایستاد و عبدالله بن کوا

نیز با صد نفر برابر آن حضرت ایستاد آن حضرت فرمود شما را قسم میدهم بخدا در هنگامیکه قرآنها را بالای نیزه کرده بودند و شما میگفتید اجابت میکنم خواهش ایشان را من در جواب گفتم که من بهتر میشناسم این ها را و عمل بقرآن میکنم و قرآن منم و بعد از آنکه اصرار کردید و سخن مرا نشنیدید شرط کردم با ایشان که آنچه در قرآنست تخلف نکنند حال اگر موافق قرآن کرده اند حکم ایشان را قبول میکنم و الا قبول نخواهم کرد گفتند خود انصاف ده که مردم را حاکم کردن در خون مسلمان از روی بی عقلی است فرمود ما مردم را حکم نکرده ایم بلکه قرآن را حکم کرده ایم لیکن قرآن زبان ندارد و سخن نگوید و مردم قرآن را معنی میکنند و میگویند پس سخن بسیاری میان ایشان مذکور شد و بتدریج بعضی از ایشان پشیمان میشدند و بر میگشتند آنگاه حضرت علم امان بابو ایوب انصاری داد و او فریاد زد که هر که خود را باین علم برساند یا آنکه از میانه این جماعت بیرون آید ایمن است از جان و مال خود پس هشت هزار از ایشان برگشتند و از ایشان جدا شدند و چهار هزار نفر بر مخالفت باقی ماندند و رو بنهروان رفتند پس آن حضرت باز از عقب ایشان رفت و جمعی را با کلمات فرستاد و نامه بخط مبارک خود نوشت و ایشان را نصیحت فرمود و چون بایشان رسید باز بطریق شفقت و مرحمت و ملایمت با ایشان فرمود و ایشان قبول نکردند مگر جنگ کردن را و منادی ایشان ندا کرد که کسی در حقیقت با علی سخن

با علی سخن بگوید و با یاران و میگفتند الرواح الرواح الی الجنة آنگاه امیر المؤمنین صفوف خود را آراست و نهی فرمود از سبقت کردن در جنگ ناگاه اخنس بن عزیز طائی رجز خوانان آمد و بشمشیر آن حضرت کشته شد بعد از آن عبدالله بن وهب آمد و کشته شد در دست آن حضرت و مالک بن وضاح و برادر وضاح و حرقوص بن زهیر کشته و از اصحاب امیر المؤمنین نه نفر کشته شدند و از ایشان نه نفر بیرون رفتند و تتمه کشته شدند و از جمله مقتولین خوارج ذو الثدیه بود که پیغمبر خبر داده بود و پستانی او مثل پستان زنها داشت و از آن نه نفر دو نفر بسیستان رفتند و خوارجی که در آن جا میباشند از نسل آنها میباشند و دو نفر در عمان رفتند و خوارج عمان از آنها بیند و دو نفر بیمن رفتند و دو نفر در بلاد جزیره رفتند الی و اموال و غنایم بسیاری بدست لشکر امیر المؤمنین آمد و بعضی خوارج در عبادان و نواحی آن نیز بهم رسیدند و بعضی مفاسد و خرابی از ایشان حاصل شد معقل بن قیس را فرستادند ایشان را گوشمال الجزا فرمود تمام

وفات جناب امیر المؤمنین ع

در ریاض الشهاده از ابو الفرج منقول است که اطبای کوفه را حاضر ساختند
و در آن وقت بهتر از اثیر بن عمرو طبیبی نبود و صاحب جلال و مشهور آفاق بود
چون نظر بر جراحت سر جناب امیر المؤمنین ع کرد بر فرق سر خود زد و گریست و گفت
ضربت آن ملعون بمغز سر آن حضرت رسیده چاره پذیر نیست الخ
از مشارق الانوار روایت کرده که بعد از آنکه نعش آن بزرگوار را امام حسن و امام حسین
میبردند در اثنای راه سواری دیدند که بوی مشک از و ساطع است و نقاب
بسته رسید و سلام کرد بر حسنین و بامام حسن گفت انت الحسن بن علی خلیفه
امیر المؤمنین گفت بلی آن بامام حسین خطاب نمود گفت و هذا حسین بن علی و والی
الائمه گفت بلی گفت سلام کنید بر من و بروید در امان خدا امام حسن گفت
پدر ما بما وصیت نموده که سلام نکنیم مگر جبرئیل یا خضر تو کدام یک میباشی
نقاب را از روی خود برداشت دیدند خود امیر المؤمنین ع بود امام حسن گفت ای
پدر بزرگوار تو بر دوش ما میباشی و خود اینجائی فرمود ای فرزندان هیچ کس نمیرد مگر
آنکه من نزد او حاضرم پس در تن خود چرا حاضر نشوم الخ و چون آن جناب را در لحد
گذاشتند و بعد نقل بقبر کردند دیدند پرده از سندس بهشت بر روی او کشیده امام حسن
چون گریه

رجوع امام حسن و امام
از دفن امیر المؤمنین ع
و حکایت اعمی در مسجد

چون گریه بود که از طرف دور نمودند دیدند مادرش فاطمه و مریم و حوا و آسیه
بر آن حضرت گریه میکنند الخ و از آنجا مراجعت نمودند بکوفه که چون بخرابه های
کوفه رسیدند آواز حزین و ناله ضعیفی بگوش حسنین رسید تا داخل شدند بخرابه دیدند
مرد پیر ناتوانی در خرابه تنها بر روی خاک افتاده و خشت در زیر سر نهاده و بسوز
دل مینالد و اشک میریزد امام حسن و امام حسین پرسیدند که کیستی گفت مردی هستم غریب
و علیل و رنجور و بیکس و فقیر و مهجور و اعمی و هیچ کس ندارم گفتند تا حال تیمار تو که
میکرد گفت یکسال است که در این شهر آمده ام و هر روز مردی می آمد و بر بالینم
مینشست چون پدر مهربان احوالپرسی مینمود و پرستاری میکرد و آنچه ضرور بود از دوا
و غذا از برای من حاضر میساخت پرسیدند که هیچ دانستی که آن که بود گفت یکبار ازو
پرسیدم که نام تو چیست گفت ترا با نام من چه کار است از برای خدا تفقد احوال
تو میکنم پرسیدند که از رفتار و کردار او سراغ داری گفت بلی همیشه زبان
او مشغول تهلیل و تسبیح و تقدیس خدا بود و هر جا که او مشغول ذکر و تهلیل میشد گویا
درهای آسمان را میگشادند و صدای تسبیح ملائکه بگوشم میرسید و از در و دیوار
و سنگ و کلوخ صدای تسبیح میشنیدم و چون بنزد من می نشست میگفت مسکین
جالس المسکین و غریب جالس الغریب و اما سه روز است که نزد من نیامده
نمیدانم او را چه شده است و چون شاهزادگان این سخنان از آن اعمی شنیدند زار زار گریستند

و در گلوی یکدیگر گریستند و گفتند ای مرد این آن پدر ما علی بن ابیطالب است که سه
روز قبل از این او را شهید کردند و حال از دفن او مراجعت نمودیم آن پیر فریاد
زد و خود را بر زمین زد و هر قدر او را تسلی میدادند آرام نگرفت و بعد عرض
کرد بایشان که مرا بر سر قبر آن بزرگوار برید تا او را زیارت کنم پس امام حسن و امام حسین
دست آن کور را گرفت و بردند بر سر قبر آن حضرت و آن کور خود را بر روی قبر آن
حضرت بسیار بر زمین زد و گریه و زاری آغاز نمود و در آخر گفت خداوندا
بحق صاحب این قبر که جان مرا بستان که مرا طاقت مفارقت آن نیست دعای کور
باجابت رسید تمام شد شاهزادگان بگریستند و در پای آن بزرگوار او را دفن نمودند و بکوفه معاودت کردند الخ پس آن بزرگواران
داخل خانه شدند خواهران و سایر زنان بنای نوحه و زاری گذاردند راوی
گوید که کسی از مرد و زن نماند در آن روز که شیون نکند

در کتاب ریاض الشهاده

احوالات امام حسن ع

روزی مذکور ساختند نزد معاویه امرا بنی امیه و عمرو بن العاص که بفرست از عقب حسن
و امر کن او را که برود بر روی منبر و خطبه بخواند شاید زبان لکنت بهم رساند و خجالت
بکشد و مردم از آن اعتقادی که باو دارند بر گردند پس معاویه طلبید او را بعد فرستاد
و جمعیت عظیمی در مسجد بود تمام بزرگان و روسای شام حاضر بودند پس آن حضرت بعد از حمد و ثنا
فرمود ایها الناس

صعود امام حسن بر منبر

ایها الناس هر که مرا شناسد شناسد و هر که نشناسد منم حسن بن علی و مادرم فاطمه زهرا
منم پسر نذیر و منم پسر سراج منیر انا ابن من بعث الی الجن و الانس اجمعین معاویه خواست
او را خجالت دهد گفت تعریف رطب از برای ما بکن الریح تنفخه و الحر ینضجه و
اللیل یبرده و یطیبه و باز برگشت بسخن اول و فرمود منم پسر شفیع مطاع و منم پسر کسی
که در بهشت از برای او باز میشود و منم پسر آنکه ملائکه او را یاری کردند پس چشم
معاویه تاریک شد و هر کس که امام حسن را نمیشناخت شناختند و چون از منبر فرود آمد معاویه
گفت تو امید خلافت داری اما چنین نیستی حضرت فرمود خلیفه پیغمبر آن کسیست که بسنت پیغمبر
عمل نماید و اطاعت خدا نماید نه آنکه جور کند و سنتهای پیغمبر را معطل گذارد و از مال دنیا در
و این آیه خواند و ان ادری لعله فتنة لکم و متاع الی حین
لذت بود و گناه آن باقی بماند حضرت برخاست بیرون رفت معاویه به عمرو بن العاص گفت
من تفضیح و رسوا کردن او اهل شام دانستند حسب و نسب و فضایل و کمالات او را چون حق ثابت
است و گفت ماه تاب نتوان پنهان کرد و این امری نیست که کسی آن را پنهان کند و تغییر دهد
نظر بر لشکر چون آفتاب است معاویه ساکت شد و از حسن بصری مرویست که روزی جناب پیغمبر با
جمعی از مهاجرین و انصار بودند در مسجد و انس نیز حاضر بود ناگاه حسن آمد پیغمبر فرمود
حسن یادگار من است و نور دیده من است (بعد ازین حدیث بمعاویه نقل نمود) و پیغمبر نقل خود سر
از حسن بر میداشت و فرمود خلاف نشاید بیان کنید که هر که او را بشناسد حق او اطاعت کند الی
در اثنا اعرابی رسید و سوسماری داشت و او را میکشید چون اعرابی آمد سلام نکرد و گفت
کدام یک از شما محمد است گفتم چه میخواهی پیغمبر فرمود تا آرام بگیرد گفت منم محمد ع اعرابی گفت

تکلم اعرابی با امام حسن ع

ای محمد نبی النبی ترا دشمن میداشتم حال دیدم بیشتر ترا دشمن داشتم و عداوت من زیاد شد ما ها
در غضب شدم که با ما اذیت کنی پیغمبر نگذاشت آن وقت اعرابی گفت که ای محمد یا محمد پیغمبر و حال
هیچ برهانی و دلیل نداری پیغمبر فرمود توچه میدانی که ندارم اعرابی گفت چیست برهان تو
پیغمبر فرمود یا حسن برخیز و با او سخن بگو اعرابی عجب کرد و گفت خود نشسته و بطفل میگوید
سخن بگو پیغمبر فرمود بگو چیکی او نگاه بکن هرچه خواهی بپرسی و از اینجا تحقیق میکنی تا ایمان بیاوری
اعرابی گفت از کجا میگوئی امام حسن فرمود شما جمعیت کردید در میان طایفه خود و آنچه از آن
درباره پیغمبر گفتید و با هم صحبت کردید و کفتید محمد صبور است و عرب او را میخواهند
و هرگاه او را بکشیم کسی نیست که طلب خون او بکند و تو در نزد خود توهم کردی که محمد را تو میکشتم پس
خود مسلح کردی و نیزه خود برداشتی بقصد قتل محمد آمدی پس چشم تو کور شد و راه را
کم کردی و باد سیاهی وزید و ابری تاریک بدروی هوا آمد و تاریک کرد هوا را و بارش عظیمی
آمد و تو حیران ماند بودی و در بیابان دها کوه ها افتادی و سنگ پاهای ترا مجروح میساخت
نه راهی و نه رهنمای و نه صدای و نه آتش بنظر تو میآمد و نه ستاره و بابت حیران ماندی
و صدمه میخوردی و هرگاه معاینه میدیدی که بیک مرتبه آسمان صاف شد و هوا از تیرگی
باز شد و چشم تو روشن شد خود را نزد ما دیدی و آه ناله تو تمام شد اعرابی گفت ای
پسر تو اینها را از کجا دانستی گویا مطلع از ما فی الضمیر بوده مثل آنکه خودت در آنجا
بوده و هیچ چیز از امور من بر تو مخفی نمانده یا آنکه علم غیب داری حال ایمان عرض
تعلیم کن حضرت فرمود بگو اشهد ان لا اله الا الله الی و بعضی از قرآن با او تعلیم نموده و تعریف
کرد

وعرض کرد که من میکردم نزد قوم خود و رفت و همه ایشان را بنیکت امام حسن ع مسلمان شد نو

در کتاب روایتی الشهادة در روضه نایبکه بعد از وفات امیر المؤمنین ع اتفاق افتاد و کیفیت صلح او
امام حسن ع صورتیست که چون آن حضرت امام حسن ع از دفن جناب امیر ع فارغ شده و مراجعت بکوفه نمودند
بر روی منبر رفت بعد حمد خدا و صلوات پیغمبر فرمود ایها الناس رفت از میان شما مردی که مثل او
بعد از پیغمبر نیامده و همیشه جهاد میکرد و پیغمبر ع حفظ میکرد در جهاد جبرئیل از طرف راست
او و میکائیل از طرف چپ او میل داشتند و از مال دنیا جز سابقه نگذاشت و بعد از آن امام ع
بسیار گریست و مردم نیز گریستند بعد از آن فرمود که منم پسر بشیر نذیر و منم پسر سراج منیر الخ و منم از اهل
بیت پیغمبر که خدای تعالی دوستی ایشان را لازم کرده بنده فرموده قل لا اسئلکم علیه اجرا
الا المودة فی القربی و طاهر و مطهر نموده پس آن حضرت نشست و ابن عباس برخواست و
گفت ایها الناس این ابن پیغمبر شما است و وصی امام شما است بیعت نمائید پس مردم قبول
کردند و گفتند بغایت محبت با او داریم و حق او بر ما لازم است و این در روز جمعه بیست و یکم
رمضان المبارک سال چهلم از هجرت اتفاق افتاد و عاملان تعیین نمود بر ولایات و عبدالله
ابن عباس را فرستاد ببصره و چون این خبر بمعاویه رسید جاسوس را از حمیر بکوفه فرستاد و کسی
دیگر از بنی القین را ببصره فرستاد که از آنچه مطلع شود با او بنویسد و امر برآن حضرت فاسد
کند و چون این خبر بحضرت دادند حمیری را از خانه حجام در آوردند و گردن زدند
و نوشتند بعبدالله بن عباس نوشتند آن شخص دیگر را نیز کشت و مراسلات بسیار فیما بین

کیفیت صلح امام حسن ع

آن حضرت و معاویه اتفاق افتاد و معاویه در خفیه نزد اشعث بن قیس و شبث بن
ربعی و عمرو بن حریث و حجر بن حجر که از اعیان کوفه و صاحب طایفه بودند فرستاد که
هرگاه امام حسن ع را بکشید دویست هزار درهم بهر یک از شما ها خواهم داد و یک
دختر خود را و هرکدام سوارهٔ یک لشکر خواهم نمود و این مطلب حالی آن جناب کردید
و بجهت نماز که حاضر میشد در مسجد در زیر رخت زره میپوشید و احتیاط مینمود چنانچه
در اثنای نماز کسی از اهل کوفه تیر بآن حضرت انداخت و بسبب زره اذیت نرسانید باو و معاویه
بعد از سازش نمودن با اغلب رؤسای لشکر کوفه با جمعیت خود روی بعراق نهاد و چون
این خبر بآن حضرت رسید بر روی منبر رفت بعد از حمد مردم را تحریک و ترغیب بجهاد
فرمود و مکرر فرمود اخرجوا الی معسکرکم الی النخیلة حتی ننظر و امر مردم سکوت نمودند و مطلقا
جواب نمیگفتند چون علی بن حاتم چنان دید برخواست و گفت ایها الناس سبحان الله
چه بد مقامیست مقام شما چرا جواب امام خود را نمیگوئید کجایند خطیبان که زبان ایشان
چون تازیانه در بیرون آمادر حیله وقت حیله روباه در سور اخفاء خود خزیده اید آیا از غضب خدا
نمیترسید این بگفت روی بامام حسن کرد و گفت حق که اطاعت ترا مینمایم و سخن ترا شنیدم
اینک رفتم بلشکرگاه هر که خواهد بیاید و از مسجد بیرون رفت و سوار اسب شد بلشکرگاه روانه
شد و بعد از آن قیس بن عباده و معقل بن قیس و زیاد بن حفصه نیز رفتند و مردم را
ملامت و تحریص نمودند و مردم را بلشکرگاه بردند و آن حضرت نیز بیرون رفت و مغیرة بن
نوفل را بنیابت خود در کوفه گذارد و امر کرد او را که مردم را از عقب او بفرستد و با لشکر
سنگینی آن حضرت تا دیر عبدالرحمن آمد و سه روز در آنجا منزل فرمود تا جمعیت مردم برسد

بعد از آن عبدالله بن عباس را با دوازده هزار نفر فرستاد که مقدمة الجیش باشند و
قیس بن سعد و سعید بن قیس را نیز فرستاد بهمراه او و سفارش کرد که برود تا
بمعاویه برسد و در هر جا که بر سر معاویه آنجا دارد تا آن جناب برسد و سبقت در جنگ
نکند مگر آنکه او سبقت کند و چنانچه کشته شود قیس سردار باشد و اگر او هم کشته شود سعید
سردار باشد پس عبدالله رفت و امام حسن نیز با بقیه لشکر آمد تا آنکه بساباط رسید و
نرسیده به پل ساباط خیمه زد و چون فردا صبح شد حضرت نماز فرمود و بر روی منبر رفت
و مقصود آن حضرت امتحان لشکر خود بود چه مطلع از اراده ایشان با معاویه بود
و میدانست که مقصود ایشان مکر و حیله و نفاق است و هیکی در خفیه نوشته بودند
بمعاویه و او را تحریص برآمدن بعراق نموده بودند و وعده نموده بودند که چون نزدیک
برسد او را گرفته تسلیم معاویه کنند و چون برای آن حضرت این مطلب باطنا مشخص بود خواست
ایشان را امتحان کند پس بر روی منبر رفت و خطبه مختصر خواندند و مضمونش این بود
که حق مایل بتفرقه جماعت مسلمانان نیستم و خیریت و صلاح شما ها را میخواهم پس اگر مرا مخالفت
میکنید و برای حق اعتراض منمایید و مردم نگاه بیکدیگر کردند و گفتند آیا قصد او از این
عبارت چه باشد بعضی گفتند که چنان میفهمیم که با معاویه صلح خواهد کرد و تسلیم امر
او خواهد نمود و چون این مظنه بر آن حضرت بردند و دانستند که اگر آن حضرت
با معاویه صلح کند ایشان را لاحقی بمعاویه نخواهد بود و سعی ایشان ضایع خواهد شد لا بد
شده تا آن جناب از منبر فرود آمد به خیمه خود رفت گفتند این هم مثل پدر خود

سر بختی اهل الکوفه بخیمهٔ امام حسن

کافر شده و ریختند در خیمهٔ آن جناب و غارت کردند آنچه در خیمه بود حتی آنکه مصلای
او را از زیر پای او کشیدند و عبدالرحمن ازدی ردای آن حضرت را از دوش او کشید و چون
آن جناب امر را چنین دید اسب خود را طلبید و سوار شد با جمعی از خواص خود و ایشان منع نمودند
او را از شر دشمنان و دور او را گرفتند و طایفهٔ ربیعه و همدان آمدند و آن حضرت را از شر خوارج
محافظت نمودند و برگشتند تا رسیدند بجای تاریکی ساباط بود خواستند از آنجا عبور
نمایند ملعونی از بنی اسد که او را جراح بن سنان گفتندی در آن تاریکی در آمد لجام اسب حضرت را
گرفت در دست داشت و گفت الله اکبر شرک آوردی ... ای حسن ... در دست داشت آن
تیر را بر ران آن حضرت زد چنانچه شکافته و باستخوان رسید بعد از آن امام حسن بعد از
آن امام حسن دست در گردن او انداخت هر دو با هم بر رو در زمین افتادند یکی از شیعیان
که عبدالله بن خطل گفتندی آن تیر را از دست وی گرفت و در شکم او فرو کرد و ضرب دیگر
زد او را کشتند و امام حسن را بر روی تختی گذاردند و بردند تا مداین و در خانهٔ سعد بن مسعود
ثقفی که حاکم مداین بود از جانب امیرالمؤمنین و بعد از جناب امام حسن مشغول شدند بمعالجهٔ زخم
امام حسن و مختار برادرزادهٔ سعد بعم خود گفت که بیا تا امام حسن را بگیریم و بمعاویه
بسپاریم تا آنکه بما انعام دهد و ولایت دهد سعد او را دشنام داد و نفرین کرد و ... بر
ضعف گذار آن حضرت مشغول شد و از آن طرف رؤسای لشکر امام حسن در خفیه نوشتند
بمعاویه که زود بیا تا امام حسن را بتو تسلیم کنیم و تو را خدمت و اطاعت نمائیم و معاویه
بتعجیل آمد تا بدین رسید که آن را ... گویند و عبدالله بن عباس نیز با لشکر خود آمد
و در مقابل او فرود آمد بعد از آن معاویه آدم فرستاد نزد ابن عباس که امام حسن بمن رساله
نوشته

رفتن ابن عباس بنزد معاویه

نوشته و خواهش صلح نموده و امر خلافت را واگذارده بتو حال اگر تو هم اطاعت کنی صد هزار
هزار درهم نیز بتو دهم و اگر نیائی در آخر خوار آئی بذلت و چون شنید ابن عباس بیخبر از
لشکر رفت نزد معاویه و چون صبح شد مردم دیدند امیر ایشان رفته آن گاه قیس بن سعد نماز کرد
با مردم و خطبه خواند و مردم را تحریص و ترغیب بر اثبات و پایداری نمود و بسیار عبدالله را مذمت کرد
و ایشان نیز قبول نمودند پس قیس سوار شد و بلشکر معاویه رفت و از آن طرف بسر بن ارطاط با
با جمعی از لشکر معاویه بیرون آمدند و فریاد بر آوردند که وای بر شما اینک امیر شما نزد ما است و بیعت کرد
با امیر ما شما بچه سوده چرا خود را بکشتن میدهید و ایشان قبول نکردند و حمله کردند بایشان
و ایشان را دوانیدند تا داخل لشکر معاویه کردند پس معاویه نوشته بقیس نوشت و او را دشنام
داد و از وعده و وعید سخن بسیار گفت و او نیز در جواب بلیغتر از سخنان او باو نوشت
معاویه با عمرو بن العاص مشورت نمود او او را امر بسکوت نمود پس معاویه ساکت شد از آن
طرف دو نفر از کسان خود را با مراسلهٔ مملو بمکر و تزویر نزد امام حسن فرستاد چون رسولان
معاویه نزد امام حسن رسیدند و امارات بیوفائی کوفیان بظهور رسیده و زیاده بر آنچه
اتفاق افتاده بود از عبدالله بن عباس بر آن افزود و از مراسلات لشکریان خود بمعاویه
و تحریص او بر آمدن بکوفه نیز مطلع شده بود و دانست که کمتر از اهل کوفه با او موافقت
نکنند مگر قلیلی از شیعیان و بهیچ وجه تاب مقابله با ایشان نبود اگر فرضا مقابله مینمود
همهٔ ایشان را بکشتن میداد و این قلیل شیعیان نیز تلف میشدند و اسم و رسم از دین میغم

مصالحهٔ امام حسن با معاویه

باقی نمیماند لهذا بعد از رسیدن نامه و رسولان معاویه راضی بمصالحه شده پس و نقیضه
و شهادت تمام رؤسا و اشراف شام و کوفه کی فتنه کم امر عزل و نصب حکومت با معاویه
باشد شرط بر اینکه در قلایات سب او جناب ... امیرالمؤمنین نکنند چون معاویه
در حال حیات امیرالمؤمنین بنا گذارده بود که در قنوت نماز لعن میکرد آن جناب را آنرا
موقوف دارند و شیعیان و دوستان امیرالمؤمنین در هر بلدی و ناحیه که باشند در امان باشند
و تکلیف بیعت کوفتن از برای معاویه و سب علی المؤمنین موقوف نمایند و آنکه امام حسن
و برادر آن نحو خطاب امیرالمؤمنین باو نکنند و آنکه در هر سال هزار هزار درهم کسانیکه در جنگ
جمل و صفین کشته شدند بهمراه امیرالمؤمنین بدهد و چون و نقیضها را نوشتند معاویه با تمام
مردم مهر کردند و فرستادند نزد امام حسن و بعد از آن فاصله کوچ نمود و منزل بمنزل آمد تا رسید بنخیله
کوفه و در آنجا خطبه خواند و در اثنای خطبه گفت بخدا قسم از جنگ مقصود من سلطنت بود
و شما در حکم و فرمان من باشید و حال خدا بمن داد سلطنت را و من بسیار شرطها و عهدها
نمودم اما ... وفا نخواهم کرد و از آنجا سوار شد بکوفه آمد و در بین راه خالد بن
عرفطه ملاقات و علم او را حبیب بن حماد میکشید و داخل مسجد کوفه شد از باب الفیل و پیش از آن
امیرالمؤمنین خبر داده بود از این مقدمه چه روزی آن حضرت بر منبر کوفه خطبه میخواند در آن
اثنا شخصی آمد و عرض کرد یا امیرالمؤمنین خالد بن عرفطه مرده آن جناب فرمود نه والله او نخواهد مرد
تا آنکه داخل شود باین مسجد از این در و اشاره بباب الفیل فرمودند و علم گمراهی بهمراه او باشد که
آن علم را

که آن علم را حبیب بن حماد میکشد شخصی از جا برخواست و عرض کرد منم حبیب بن
حماد از دوستان تو پس فرمود بهمین طریق خواهد شد که گفتم تا آن روز
که معاویه داخل شد و خالد بن عرفطه در پیش بود و علم را حبیب میکشید مردم جمع شدند
بر ایشان و از گفتهٔ امیرالمؤمنین یاد کردند و بسیار گریستند و چون داخل مسجد
شد و امر مصالحه بانجام رسید معاویه التماس نمود که امام حسن بمنبر رود و خطبه بخواند
و بمردم بگوید که بیعت نمودم با معاویه و امر را باو مفوض داشتم و آن سرور
قبول نمود و چون بمنبر رفت حمد خدا و صلوات بر محمد و آل او بجا آورد و بعد از فضائل
و حسب و نسب خود را بیان نمود و در آخر گفت ایها الناس ... بالاتر
تقوی میباشد و از همه حمقها و بلاها فسق و فجور و مخالفت اوامر و نواهی خداست
شما هرگاه طلب نمائید کسی که جد او رسول خدا باشد نخواهید یافت غیر از من و برادرم حسین
و دانسته که خدا شما را بجد من هدایت نمود و از گمراهی نجات داده و اینک معاویه در
باب امری با من نزاع کرد در حقی که مخصوص من بود و من نظر بصلاح امت نمودم و خواستم
که فتنه را قطع کنم با او مصالحه کردم که جنگ را موقوف دارم و حفظ جان و مال
مسلمانان را کنم از خونریزیها و بعد از وقوع مصالحه آن حضرت با اهل و عیال و
خواص خود بمدینه رفتند

در کتاب بدایع النهاده از کتاب احتجاج از شعبی و ابو مخنف و دیگران روایت کرده اند
روزی مشایخ برائت در مجلس معاویه جمع شدند چون عمرو بن عثمان بن عفان

و عمرو بن العاص و عتبة بن ابی سفیان و ولید بن عتبه و مغیرة بن شعبه
متفق شدند بر اینکه معاویه امام حسن ع را در آن مجلس حاضر سازد تا او را خفیف و ذلیل
نمایند و نسبت بد بآن جناب و بزرگی دهند آنگاه معاویه بایشان گفت میترسم
شما را تفضیح کند و چاره او را نتوانید کرد و ننگ و عار جمله بر شما وارد شود دایما
و هر وقت که او را دیده‌ام از خطاب او ترسیده‌ام عمرو گفت میترسی که باطل او بر
حق ما فایق آید مترس و ما را با او واگذار پس رسول معاویه بنزد امام حسن رفت
و گفت معاویه ترا خواسته فرمود کیست نزد او گفت فلان و فلان آن حضرت فرمود
ما لهم خر علیهم السقف من فوقهم و اتیهم العذاب من حیث لا یشعرون پس لباسهای
خود را پوشیده و دعائی خواند و بر خود دمید چون داخل مجلس شد معاویه او را
مرحبا گفت و تعظیم نمود و بعد از آن گفت هر قدر ایشان جمع شوند منع نمودم اما
منع نکردند و از عقب تو فرستاده اند که بر تو ثابت کنند که عثمان را بیدار تو کشته مظلوم بوده
پس سخنان ایشان را بشنو جواب ده ایشان را و از تو اندیشه مکن امام حسن
فرمود خانه خانه تو و اذن از تو است پس در این مجلس هر قسم بکنند در تقوای آن از برای تو
خواهد بود اگر چه مفلوب بشوم سخنان ترا عرضت لازم است و الله اگر مطلع بر جمعیت
و اراده ایشان بودم بعدد ایشان از بنی هاشم می آوردم و حال تنها آمده‌ام و وحشت
ایشان از من بتنهائی بیشتر است از من و هذا او ربعی است هر چه خواهند بگویند
پس عمرو بن عثمان در اول سخن گفت که علی خلیفه رسول خدا را کشت با آنکه فضلت علی داشت
در اسلام بعلوم و اختصاص او برسول خدا چون آفتاب روشن است و بنی عبد المطلب
از راه حسد و عداوت او را کشتند پس چه ذلتی بما روی داده که تو با جمع هر سایر
کشندگان

کشندگان عثمان زنده باشند در روی زمین و مع هذا نوزده خون دیگر در گردن شما
داریم بعدد کشتهای ما در بدر بعد از آن عمرو عاص گفت ای پسر ابو تراب از انجا
ترا فرستادیم که ثابت کنیم بر تو که پدرت زهر بابوبکر صدیق داده و در خون عمر فاروق
شراکت نموده و عثمان را بظلم کشت و ادعای ناحق نمود و فتنه در مسلمانان
بر پا کرد و تو ای حسن در نظر داری که امیر مؤمنان باشی و حال نه عقل و نه رای و نه تدبیر داری
و امروز ترا سب و لعن کنیم و نسبت حماقت بتو دهیم تو نتوانی جواب ما گوئی الا اگر
سخن میکنی در جواب داری بگو و الا تو هم تصدیق نما ما را که پدرت بد ترین
خلق است و الحمد لله که خدا پدرت را کفایت نمود کشته شد و جان هم از دست او خلاص
خلاص شد و تو هم حال در دست مائی و تسلط بر تو داریم اگر خواهیم ترا بکشیم هیچ
عیبی و ملامتی در نظر خلق و گناهی در نزد خدا نداریم پس عتبة بن ابی سفیان گفت
که پدرت از برای بنی قریش بود قطع رحم ایشان که خون ایشان را ریخت و تو نیز یاری
از کشندگان عثمان و ما را حق قصاص از تو بموجب کتاب خدا هست و تو یا حسن
امید خلافت داری و نمی رسی بان پس ولید بن عتبه گفت ای معشر بنی هاشم اول کسی است که
عیوب عثمان را ظاهر کرد پدر او بود او را کشتند بعلت حرص بر ملک و قطع رحم و هلاک
امت و طلب دنیا و حال آنکه خوب خالوئی بود از برای شما و نیکوئیها داده بود
از برای شما دیگر چیزی که خدا سزای شما را در کنار شما گذارد پس مغیرة بن شعبه

بسیار از اهل و او نیز مثل ایشان بانواع مزخرفات گفت بعد از آن حضرت
امام حسن بسخن آمد و حمد خدا و صلوات بر پیغمبر و آل او گفت ای معاویه از درق غیر از
تو کسی مرا دشنام نداد و سب و لعن ننمود و این نبود مگر بعلت و حسد و عداوت
شما بمن و جد من پیغمبر و آل او و اگر این صحبت میانه ما و تو در مسجد پیغمبر میشد
که مهاجرین و انصار در اطراف ما بودند نمیتوانستید این قسم سخنان را بگوئید
و حال بشنوید آنچه در بارهٔ هر یک میگویم اول ابتدا بتو میکنم ای معاویه و نمیگویم
مگر کمتر از آنچه در تو میباشد شما را قسم میدهم ای دشمنان خدا و رسول کیست در میانه
مسلمانان که نماز بهر دو قبله کرده باشد از برای خدا غیر علی ع و تو ای معاویه در آن وقت
عبادت لات و عزی مینمودی و در روز بدر علم پیغمبر برادری یا شمشیر میزد
و شما ای معاویه با علم بت پرستان بودید و هم چنین در روز احد و احزاب شما خیل
با پیغمبر جنگ کنید و شما او را واجب اللازم میدانستید و در همه آنها خدا او را امداد
نمود و شما را خوار و ذلیل نمود و پیغمبر بر شما خشمناک بود و هم چنین در روز خیبر
علم را بعمر و ابوبکر داد شکست خوردند و بر گشتند تا آنکه پیغمبر فرمود فردا علم را
بکسی دهم که دوست خدا و رسول باشد و خدا و رسول او را دوست دارند و آخر باو داد او فتح
نمود و تو در آن روز در مکه دشمن خدا و رسول بودی آیا دوست خدا و دشمن خدا مساوی است
و ما آنکه قسم میخورم بخدا که الحال نیز ایمان بخدا نیاورده تملق و از ترس زبان تو گویا است
بآنچه از خدا

بآنچه از اخبار نیست دل تو پس بسیار از مناقب جناب امیر المؤمنین ع بیان فرمود الی و پیغمبر
در شان تو فرمود اللهم لا تشبع بطنه و این دعائی پیغمبر مستجاب شد و شب و روز
همت تو خوردن است باز فرمود بخدا قسم میدهم ترا ای معاویه که نبود آن روز
که پدرت بر اشتر سرخ سوار شده بود و تو مهار او را می‌کشیدی و برادرت او را میراند و بر آن شتر
نشسته میکشید مهار آن را در روز احزاب که پیغمبر شما را دید و فرمود خدایا
لعنت کن بر راکب و قاید و سایق آن که پدرت ابو سفیان و تو و عتبه بود دیگر باز فرمود
که پیغمبر ابو سفیان را در هفت موضع لعن نمود و هر یک بخصوص نقل فرمود باز فرمود
بخدا قسم میدهم که مثل اینکه در روزی که با عثمان بیعت کردند بخلافت در مسجد پیغمبر ابو سفیان
داخل شد و گفت ای پسر برادر جاسوس در اینجا هست که بشنود گفت نه گفت ای جوانان
بنی امیه خلافت را در میان خود دست بدست بگردانید که نه بهشتی و نه جهنمی است و نه دوزخی
و عمر ترا والی شام کرد با وجود خیانت کردی و عثمان ترا والی کرد انتظار مرگ او میکشیدی
و از همه بد تر آنکه با علی جنگ کردی و خون خلق خدا را بحیله و مکر ریختی و افعال تو چون
افعال چون افعال کیست که ایمان بخدا و روز قیامت نیاورده باشد و اما تو ای عمرو پسر
عثمان پس بعلت شدت سفاهت و حماقت قابل آن نیست که از عقب این سخنان برو
و تو مثل ملکی است که بر روی درختی نشست بعد از آن پرید حضرت بسیار عیب تا درباره
عثمان و او فرمودند الی در اینجا اقتاحکم ابی العاص که پیغمبر نهی فرمود و او را لعن نمود
و بعد لعن او بر ابن عاص و ثمن نفرین و غضب از پیغمبر توسلی مباش و از آنکار مرارت

زانیهٔ مشهوره بود و تو بر فراش مشترکی بهم رسیدی و بجهت در تو نزاع کردند ابوسفیان و ولید بن مغیره و عثمان
بن حرث و نضر بن حارث و عاص بن وائل و آخر غالب شد بر تو جدی که از همه لئیم تر و خبیث تر بود و در نظافت [illegible]
مادر تو شبها و روزها در میان طایفه عبد قیس میرفت در خانهای ایشان و منزلهای ایشان [illegible] که [illegible]
از برای آنکه کسی او را زنا کند و تو نیز در هر جائی که پیغمبر ملاقات با دشمنانش میکرد تو از همه [illegible]
عداوت به پیغمبر بیشتر داشتی و تکذیب او مینمودی و تو آنی که بعد از رفتن جعفر و سایر مهاجرین بحبشه [illegible]
در کشتن [illegible] که در نفس [illegible] سعی کنی و کشتن [illegible] و نزد [illegible]
و باز رد [illegible] رسیدی در آنچه در دل [illegible] دروغ [illegible] و سخنی که در بارهٔ عثمان گفتی [illegible]
[illegible] آتشی فروختی [illegible] فلسطین و [illegible] براو [illegible] تا روزی که خبر
قتل او بتو رسید [illegible] ای خبیث بد بنای [illegible] فروختی [illegible]
خود [illegible] چه تو [illegible] و دشمن بنی هاشم بودی [illegible] هم در اسلام [illegible]
هجوی [illegible] فرمود اللهم [illegible] لعن عمرو بن العاص بکل بیت
لعنه وامّا تو ای ولید بن عقبه [illegible] که در نفس [illegible] بجهت آنکه [illegible]
[illegible] و در پدر تو را [illegible] وجه [illegible] از اینکه [illegible]
اینکه خدا [illegible] در ده موضع از قرآن [illegible] داده و تو را فاسق خوانده افمن کان مؤمنا
کمن کان فاسقا لا یستوون ان جاءکم فاسق بنبأ فتبینوا و تراچه [illegible] قریش [illegible]
تو از نطفه [illegible] از اهل صفوریه که [illegible] گفتند [illegible] که [illegible] عثمان [illegible]

[illegible]

طالب و زبیر و عایشه [illegible] ایشان بقصاص ابر [illegible] که از اشراف قریش خود
میدانستند و تو که [illegible] بار خواستهاد [illegible] ای و تو ای [illegible]
حسب و نسب خود [illegible] را [illegible] اگر انصاف باشد بایستی مشغول شوی بر ثابت
کردن نسب خود [illegible] و اما تو ای عتبه پسر ابوسفیان پس تو انسان و عاقل نیستی که بحق
ترا عتاب و ملامت کنم و نه از تو امید خیر [illegible] از شر تو [illegible] تو عاری
لازم [illegible] و تو از ذریهٔ آنهائی که خدای تعالی در قرآن فرموده عاملة ناصبة تصلی نارا
حامیة تسقی من عین آنیة و [illegible] که [illegible] مرا خواهی کشت پس چرا
نکشتی آنکسی را که با زن خود [illegible] و زنا کرد [illegible] تو از او [illegible] اگر انصاف
و مردی داشتی بایستی انتقام از او بکشی پس چرا ملامت کنم ترا بسبب [illegible] و حال آنکه
[illegible] در روز بدر [illegible] کشت [illegible] حمزه و [illegible] حق اهل خلافت
داشتم [illegible] خلافت هستم و [illegible] اخلاق [illegible] اما تو قابل این خلافت نیستی
الخ و اما تو ای مغیرة بن شعبه [illegible] و کتاب خدا و پیغمبر [illegible]
[illegible] و تکذیب نموده [illegible] آنکه زنا کرده و لازم شد بر تو سنگسار کردن
[illegible] تو را منظور داشت تا آخر حق بباطل نمود تا آنکه در عذاب آخرت تو
[illegible] دنیوی تو زیاد کرد و تو آنکه [illegible] دختر پیغمبر را زخم کردی
[illegible] و طفلش سقط نمودی و استخفاف برسول خدا نمودی و [illegible] نمودی
[illegible] در [illegible] ظاهر [illegible] از رسول خدا [illegible] خدا در بارهٔ او
کم بود یا تغییر و جور در حکم خدا نمودی یا رغبت در دنیا بهم رسانیده [illegible]

بمجلس معاویه و تکلم او به مروان ابن الحکم

نخواهند کرد و تو را چه مناسبت با یکی ادعا کنی که عثمان [illegible] بظلم کشته و حال آنکه
تقوی و پرهیزکاری [illegible] آفتاب [illegible] عثمان [illegible] ظاهر است ای و تو
بیوسته در [illegible] بودی و بنا کرده [illegible] امور جاهلیت و مخالفت قواعد اسلام مشغول
بودی تا [illegible] دولت دنیا نیز بسیار [illegible] چهل سال [illegible]
سال پادشاهی و تسلط داشت [illegible] و [illegible] بودند
و آن همه [illegible] دنیا [illegible] از دوستان [illegible] پس
امام حسن ع برخواست و گفت الخبیثات للخبیثین والخبیثون للخبیثات تا آخر و ایشان
تو ای معاویه و اصحاب تو والطیبات للطیبین والطیبون للطیبات [illegible]
[illegible] و بیرون رفت و فرمود ذق وبال ما کسبت [illegible] معاویه نیز بآنها گفت
وانتم فذوقوا وبال ما قد جنیتم ولید بن عقبه گفت ما ذقتم [illegible] اول
تو چشیدی و [illegible] و جرأت [illegible] معاویه
گفت اول نگفتم [illegible] اطاعت [illegible]
و چون مروان ابن الحکم شنید که امام حسن ع [illegible] نزد معاویه [illegible]
ایشان را ملامت نمود [illegible] که [illegible] و لعنی [illegible] میکردم
که کنیزان و غلامان [illegible] معاویه و رفقای او گفتند
حال [illegible] شده [illegible] و ایشان [illegible] که مروان [illegible]
پس معاویه دوباره فرستاد عقب آن حضرت و چون آن حضرت گفتند فرمود [illegible]

چرا نجات [illegible]

الرجال من [illegible] والله اگر دوباره سخنی بگوید یا کوشش ایشان بکنم سخنی چند
[illegible] که آن تا روز قیامت باقی بماند پس امام حسن آمد بمجلس ایشان دید که همانها
که بوده الا [illegible] مروان که زیاد شده پس امام حسن ع در روی تخت بپهلوی معاویه
نشست و بمعاویه فرمود چرا بعقب من فرستادی گفت من نفرستادم بلکه مروان فرستاده
فرستاده مروان گفت ای حسن تو [illegible] که مروان [illegible] فرمود [illegible] حال
مطلب تو چیست گفت [illegible] اهل بیت تو را [illegible] دشنام دهم
و سب کنم که کنیزان و غلامان [illegible] بخوانند بعد از امام حسن ع فرمود ای مروان من
ترا و پدر تو را سب ننمودم و لیکن خدای تعالی لعن کرده ترا و پدر ترا و اهل بیت ترا
و آنچه از صلب پدرت در آید تا روز قیامت بر زبان پیغمبر [illegible]
نقل [illegible] در قرآن فرموده والشجرة الملعونة فی القرآن و نخوفهم فما یزیدهم الا طغیانا کبیرا
تو و ذریه تو آن شجرهٔ ملعونه [illegible] و [illegible] دست خود [illegible] امام حسن ع
[illegible] و گفت یا ابا محمد [illegible] پس آن حضرت برخواست و رفت و مردم
نیز متفرق شدند با غیظ و اندوه [illegible] الخ

در کیفیت شهادت آن حضرت

در رباعی [illegible] الشهادة که چون جناب امام حسن بعد از فراغ [illegible] وقوع انصالح با اهل بیت و متابعان
خود بمدینه [illegible] خود رفته [illegible] آثار نقض عهد تخلف نموده [illegible]
از شروط و عهود دیگر با آن جناب نمود ظاهر کردید جمعی از شیعیان و از اصحاب امام حسن

کیفیت شهادت امام حسن

با مردان شاره آن بدبخت کشته شدند و بعضی از اطراف این مجان و جمعی تعیین نمود و آن ملعون
ملعون بسیاری از شیعیان و اصحاب امام حسن شهید نمود خلاصه کلام بسیار را قتل و اسیر و نهب
شیعیان نمودند و کسی غیر از گرفتهم بتشیع در روی صحیح ننشستند در قتل ایشان کوتاهی نکردند و هم چنین
زیاد بن ابیه که والی عراقین نموده بود براستی خاطر معاویه خدا و رسول را بخشم آورده
ابجد بیداد از قتل و غارت و اسیر مضایقه نکرد تا آنکه بنفرین آن جناب (امام حسن) خود بجهنم واصل شد
اما بیشتر از آنکه عبیدالله بن زیاد احیاء سنت پدر خود نمود خود در جهان از ربوده ملعون بالا
رفت و بیشتر ... رشید حجر بن عدی و سایر بزرگان اصحاب امام حسن با انواع زجرها شهید نمود
و عمرو بن الحمق خزاعی که از اجلاء اصحاب آن جناب بود تعاقب نمودند تا آنکه در غاری
فرار نمود و مار سیاه او را گزیده کشت و سواران از عقب او رسیدند و سر او را بریدند
بجهت معاویه بردند و آن سر را بر نیزه کردند و بر دروازهای شام او بختند با اینکه شهادت این
اخبار ... و هم چنین ... جناب میر سید ... از جنگ معاندین فرار کرده بخدمت
امام محمد آمدند از کیفیت شدت ... احوال شیعیان مبالغه چنین ... تا آنکه آن جناب
عزیمت شام نمود با جمعی از خواص و اقربا داخل شام شده و معاویه را ملاقات نموده و
از سبب نقض عهد و سوء سلوک عمال او استفسار نمودند و آن ملعون پاره از معاذیر
نابجا آورده بمکر و تلبیس و آن حضرت متقاعد نمود و حضرت را ظاهرا با اکرام بسیار
روانه نمود و آن جناب در حق بود در موصل که ادعای اخلاص و تشیع میکرد و هر وقت
آن حضرت آنجا عبور اتفاق می افتاد مهمان میکرد و معاویه علیه اللعنه آن ملعون را
قبل از این سفر بمال دنیا فریفته نموده قدر زهری داد آن بدبخت ارسال نموده که چون
آن جناب

کیفیت شهادت امام حسن

که چون آن جناب وارد شود او را از آن زهر بخوراند و چون که از آن جناب در مراجعت
از شام بموصل افتاد آن ملعون را سه مرتبه در خانه خود بآن جناب زهر خوراند آن جناب بیمار
شد خدا شفا داد و چون موالیان آن جناب از این کیفیت اطلاع بهم رسانیدند حریان را قتل
نموده حضرت بود تا بمدینه و در آن وقت والی و حاکم مدینه از جانب معاویه مروان
ابن الحکم بود پس معاویه شیشه از زهر هلاهل بجهت او فرستاد و پیغام داد که این زهر را باید
روم بجهت من فرستاده است چنانچه قطره از آن در دریای عمان بریزند همه جانوران هلاک
هلاک شوند باید بهر تدبیر که باشد از آن بامام حسن بخوراند پس مروان بعد از اطلاع از نامه آن
آن ملعون در صدد این مطلب برآمد تدبیرات بسیار در این خصوص نمود آخر الامر بسعی
زنی دلاله به جعده دختر اشعث که یزید بن معاویه آوازه حسن و جمال ترا شنیده است و عاشق
عاشق گردیده و این مطلب میسر نشود مادامیکه امام حسن در حیات است پس قدری مال
با شیشه زهر بن داد و فرستاد پس آن ملعونه فریفته قدری از آن زهر بعسل آمیخته بآن
امام زمان خورانید و آن حضرت رنجور گردید در تمامی آن شب قی مینمود و درد شکم
میکشید و چون صبح شد بروضه پیغمبر روانه گردید بعد از تضرع بسیار بقبر مطهر بالله شفا
یافت بار دیگر آن ملعونه رطب چند آلوده بآن زهر نموده و بآن حضرت داد باز از شام
تا صباح از شدت زهر ناله و فریاد کرد تا صبح شد باز بروضه پیغمبر رفته شفا یافت و آن حضرت
از آن ملعونه بدگمان شد چند روز بجهت تغیر آب و هوا بموصل رفت و در شام کوری
بود که بشدت دشمن اهل بیت بود و چون شنید که امام حسن بموصل رفته با خود گفت

عصا زدن اعمی بر پای امام حسن

بموصل روم و طرح دوستی با او بیافکنم او را هلاک کنم پس سنان عصای خود را بزهر آب داده
و بموصل رفت و بعد از آن بحضرت اظهار اخلاص خود نمود و در هر روز در عقب او نماز
میکرد و احادیث میشنید و میگریست و منتظر فرصت بود تا آنکه روزی امام از نماز فارغ
شده از مسجد بیرون رفت و بر در دکانی نشست بنقل احادیث مشغول شد پس آن کور
لعین سر عصای خود را بر زمین گذاشت و میگرفت و از قفای آن آقا قبیح سر آن سنان
بر پشت پای مبارک آن حضرت بقوت فرو کرد تا آنکه آن سنان را فرو کرده از آن طرف پای
مبارک سر آن عصا ظاهر شد آن جناب آهی کشید و بیهوش شد و پای مبارکش ورم کرده
چون از او جاری شد موالیان او را گرفته خواستند بزرا دهند آن حضرت مانع شد چنانکه
ظاهر است کور است بالحق کور است در قیامت نیز کور محشور شود و آن ملعون دست بر داشته
و آن ملعون از موصل روانه شام شد و در عرض راه عباسی برادر حضرت چون نظر بر او افتاد همان
همان عصا را از دست او گرفته بر سر و صورت او زد تا آنکه پاره پاره شد پس غلامان خود امر نمود
تا سر او را بریدند و جسد آن را به آتش سوزانیدند اما امام از شدت الم زخم چند شب و روز
هر جا که میروم قرین محنت و بلا میباشم پس جراح را آوردند و چون نظر جراح بر آن زخم افتاد
گفت و اویلا که آهن را بزهر آب داده اند خلاصه آن جراح بسیار بسیار حضرت جد و جهد
سعی بسیار نموده آخر آن زهر را از عروق آن جناب کشید و آن زخم التیام داد و بعد چند
روز آن حضرت روانه مدینه شده و چون داخل مدینه شد بخانه جعده تردد نمینمود و چون
و مروان دیگر بار قدر الماس و عقد مروارید نزد آن ملعون فرستاد و پیغام فرستاد که بعد
بر معاویه

زهر دادن جعده بامام حسن ع از کوزه

که پسر معاویه یزید از مفارقت تو بیتاب ... جلد کن این زهر را با و بده و از غم وی
فارغ شوی و بوصال یزید برسی پس آن بدبخت فریفته مروارید و مروارید و یزید ... گردیده
و طالب فرصت بود و مجال نمی یافت تا آنکه در شب بیست و هشتم ماه صفر سال پنجاهم هجرت
قدری از آن سوده الماس برداشته روانه خانه امام گردید و در کنج خود گفت اگر نه بینند
کار را تمام کنم و اگر دیدند گویم بزیارت امام آمده ام و جناب امام حسن در خانه خوابیده
و آن ملعونه داخل خانه شد دید که امام حسن در خواب است و دختران و خواهران و سایر زنان در اطراف
وی در خواب اند پس آن ملعونه آهسته آهسته آمد کوزه آبی که بر بالین او بود برداشت
دید که سر آن را لاک مهر نموده پس آن سوده را بر روی آن که بالای ریخت و انگشت خود را بر بالای
آن سایید تا داخل کوزه شد بعد روانه خانه خود شد و بعد از اندک زمانی حضرت از خواب
بیدار شد و خواهر خود را زینب را صدا کرد و گفت حال جدم محمد و علی و مادرم فاطمه را در خواب
دیدم ای زینب خود دست دراز کرده کوزه را برداشت و نگاه بمهر کرده دید که درست است
کوزه را بلبهای مبارک رسانید کوزه بر زمین گذاشت فریاد از حلق تا ناف سوختم
و آغاز ناله کشیده نمود پس خواهران و دختران اطراف او را گرفته اند همه ناله و گریان شدند
فی الحال امام حسین را طلبیدند و چون داخل شده برادر خود را بآن حال مشاهده نمود
که خود را بر زمین میزد [illegible] آه و ناله از دل میکشید و جناب امام حسن چشم گشود امام حسین را
دید امام حسین او را در بر گرفت و گفت ای برادر ... الحال جدم و پدرم و مادرم را
در خواب دیدم که در بهشت و دست مرا گرفته در بهشت میگردانیدند جدم فرمود شاد باشی

بعد از نوشتن در نقل کردن امام حسن ع خواب خود را با امام حسین ع

که از دست دشمنان خلاص شدی فردا شب نزد ما خواهی آمد پس مادرم فاطمه
با جدم خدیجه دیدم ایستاده اند و در برابر ایشان خازنان بهشت و حوریان صف زده اند
حوریه مادرم مرا دید گفت ای نور دیده بدرستی که مدت انتظار تو بسر گشته و این قصر زمرد نظر کن
از برای تو مهیاست فردا شب نزد ما باشی چون بیدار شدم تشنگی بر من غالب شد کوزه آب
برداشتم پس بمجرد آنکه جرعه از آن بحلقم رسید از حلق تا ناف من درید پس جناب امام حسین ع
فرمود می بینم این چه طور است و دست خود دراز نمود که کوزه را بردارد جناب زینب دوید
از شدت اضطراب از پای در آمد بر روی در افتاد پس امام حسن کوزه را از دست برادر گرفت
منوش آب که آب تشنه ی دادند تا نصیب جگر تشنه رسیدی دادند تا انفاک ملت فنا ده خواهد رفت
تو تشنه کام هم اولی شهید خواهی شد تو پایمال اسپ ها خواهی شد سر تو بر نیزه سوار اهل شام خواهد رفت
سوره بر نیزه بریدن احترام خدا بالا رفت پس امام حسن کوزه را بر زمین زد آب بر تخت دل آن مومنه که آب
بدان رسید جوشید و شکافت پس آن حضرت از شدت بر زمین می غلطید و ناله میکرد
و چون بر آن حضرت مستولی شد طشت در نزد وی گذارده پس پاره های جگر از حلقوم مبارک کشی
بیرون آمد و از شدت تا شب سیم رنگ مبارک آن حضرت سبز مایل شد و چهره سبز رنگ گردید
پس سید الشهدا آن حضرت فرمود جدم رسول خدا فرمود که در شب معراج مرا بر روضه جنان بردند
دو قصر در پهلوی یکدیگر دیدم یکی از زمرد سبز و یکی از یاقوت سرخ از جبرئیل پرسیدم
که این قصرها از کیست گفت قصر سبز از حسن و قصر سرخ از حسین گفتم سر تفاوت الوان چیست
جبرئیل گفت یا رسول الله ع در آن سری است که نگفتنی است پس بسیار اصرار در اظهار آن
نمود جبرئیل گفت که چون حسن را بزهر شهید کنند در وقت وفات رنگش چون زمرد سبز گردد
با این سبب قصر او سبز قرار داده اند و حسین را بتیغ از پای در آورند و بعد از کشتن رنگش او از خون
سرخ شود

۲

سرخ شود این جهت قصر او سرخ آفریده اند امام حسین مثل باران بهار گریست
یکدیگر را وداع مینمودند بوضعی که احدی را طاقت شنیدن آن نبود و از گریه
ایشان فرشتگان و جنیان و انسان و وحشیان و حیتان و ماهیان و در دریا
و در هوا ابکال در آمده اند پس امام حسین بر سینه برادر در محل مجروحه که تو از هم
داده فرمود برگرد داده بزار خنجر میرسد حق نمیخواهم ای برادر شر اکنم منقول است
که در خلوت ترا کار اطلبید و فرمود ای سنگدل آخر چه بر ان آن شب بتو میدادی
شده بود که فرزندان مرا یتیم کردی و جگرم را تاب آورد در که جگر مرا جانی بزهر
پس فرمود ای بدبخت حق تعالی ترا رسوا کند که در برادر خود هیچ نکردم و مؤاخذه تو
بمحکمه یار در روز قیامت نمودم و دانم که بمقصود نخواهی رسید منقول است بعد از
از شهادت امام حسن آن ملعون نزد معاویه رفت گفت لعنت خدا بر تو باد که
با فرزند رسول خدا چکردی که با فرزند تو هم کنند او را اخراج کردند و در بعضی کتب منقول است
که او را کشتند و در حدیث وارد شده که آن حضرت بسیار اضطراب مینمود و میگریست
و میفرمود که امر عظیم و هولناکی در پیش دارم راوی عرض کرد که تشویش از عذاب
و اهوال آخرت نیست الحال که جدت مثل رسول خدا و پدر مثل علی مرتضی و مادر
مثل فاطمه زهرا و سید جوانان بهشت میباشی فرمود قلق و اضطرابی از مفارقت دوستان
و مفارقت حسین است و بعد از آن فرمود تا وصیت نامه او را نوشتند امام حسین را طلب
نمود اسرار امامت و ودایع انبیاء همه را بتسلیم امام حسین نمود و سفارش اولاد
و سایر برادران خود را بآن حضرت نمود و سفارش امام حسین را با ایشان کرد و گفت

وصیت امام حسن با امام حسین ع

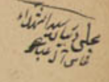
داد اموال امام و واجب الطاعت بکن و مرا اگر توانید و فساد بر آن مترتب نشود
در روضه جدم رسول خدا دفن کنی که من اولی و احق از آنها که بیرون اند در آن جا دفن
شده اند و اگر مانع شدند چنانچه یقین دارم که جمعیت میکنند بعلت آنکه مرا در آنجا
دفن کنند از راه عناد و فساد پس نمیخواهند که هتک حرمت مرا نمایند و حرمت جدم
پس ترا قسم میدهم که مبادا از سبب من هتک حرمت رسول خدا بشود و بقدر محجمه خون ریخته شود
در پی با سید در این باب تنازع تا روز قیامت خصم کنم با ایشان نزد جدم رسول خدا و
جز بحیم اولا از آنچه امانت او بها کردند از جور و جفا بلکه جنازه مرا از برای تجدید
عهد و زیارت قبر پیغمبر ببر و طواف بده و از آنجا ببر در بقیع بپهلوی قبر مادرم
دفن کن پس اطفال کوچک خود را از قاسم و غیر ایشان را طلبید و بر سینه و بر روی
در دامن خود نشانید و ایشان را وداع آخرین نمود بحدی که حسرت داغ او
نگریست و با استغاثه ایشان را با امام حسین ع دنمود و خواهران را طلبید و هر
یک ایشان را بر تمام حجاب زینب در بر گرفت و بسیار گریست و گفت استودعکم الله
بعد از آن رحلت ورد مبارک اشهد ان لا اله الا الله و اشهد اشاره با آسمان نمود
و فرمود بالرفیق الاعلی پس بروضه رضوان رفت پس اهل بیت پیغمبر جمیعا به دور آن
جسد مطهر بر سر و سینه زدند و ناله کنان بقسمی که ناله ایشان تزلزل بارگاه عرش
بر پا انداخت پس جناب امام حسین و عبدالله بن عباس و عبدالله بن جعفر و سایر
خویشان آن حضرت را غسل و کفن کردند و در تابوت گذاردند و خواستند
بزیارت پیغمبر ببرند و تجدید عهدی نمایند چون مروان بن الحکم که حاکم مدینه

بود رسید

مدینه بود رسید فرستاد نزد عایشه که عثمان را کشتند در بقیع جای های دفن
و حسن را با پیغمبر دفن کنند نخواهم گذاشت تو نیز بیا و دعا کن که او را از
پیش آن در آنجا مدفون است پس او هم سوار استری شد و چهل نفر
از غلامان خود را مسلح و مکمل نموده بهمراه آورد و مروان بن الحکم
نیز با اتباع خود بمدد او آمده اند و نزدیک بود که فتنه عظیم میان بنی هاشم
و بنی امیه واقع شود پس عبدالله ابن عباس پیش رفت و گفت ای مروان
برگرد که نمیخواهیم جنازه امام حسن را نزد قبر پیغمبر دفن کنیم و او خود چون
دانا تر بود بحال و بسیار حرمت قبر جدش رسول خدا را از هر کسی بیشتر
در نظر داشت وصیت نمود که او را طواف و زیارت دهیم و ببریم نزد
مادرش فاطمه دفن کنیم و اگر وصیت کرده بود که نزد پیغمبر دفن شود تو از آن
عرضه نبود که توانی مانع شوی و حال آنکه گذشته از تو عجل عبث فساد و
فتنه برپا مکن و راه کار خود را بگیر و امام حسین فرمود و الله اگر امام حسن
بمن عهد و وصیت نه نموده بود که هتک حرمت پیغمبر و خون ریزی
نشود هر آینه میدیدی امروز که چه بر سر شما می آوردم و شمشیر های
خدا چگونه کار خود را میکرد و محمد بن الحنفیه و عبدالله ابن عباس
چون عایشه را دیدند که پیش روی سواران و پیادگان خود می آید
و ایشان را بر تحریک جنگ مینماید و تیر باران کردند جنازه آن حضرت را چنانچه در مناقب نقل
نموده که هفتاد چوبه تیر از جنازه آن مظلوم بیرون کشیدند گفتند ای عایشه که بر سوار

شتر میشوی و یکروز سوار استر میشوی از راه عداوت با بنی هاشم و حرمت پیغمبر را نگاه
نداری با آنکه خدای تعالی نهی فرموده و گفته یا ایها الذین آمنوا لا تدخلوا بیوت النبی
الا ان یؤذن لکم و فرموده یا ایها الذین آمنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی و شما بی اذن
آن پیغمبر اول و دوم را در پهلوی او جا دادید و حرمت او را نگاه نداشتید و حال آنکه حرمت
او بعد از وفات مثل حرمت زندگانی ایشان باید نگاه داشتن وای عایشه اگر امام ابو محمد ترا جانشین میدانم
و امام حسن را منع شده بود هر آینه میل ... و حالا ... مابین ... و دفن میکردیم
عایشه بمحمد بن الحنفیه گفت که اینها که اینها اولاد فاطمه اند هستند که سخن میگویند پس سبب
افتخار بفاطمه ترا چه میشود که خود را در میانه انداختی امام حسین فرمود بمحمد ... از خواهران دور
... فاطمه ... فاطمه بنت اسد فاطمه بنت عمرو مخزومی زوجه عبد المطلب و فاطمه دختر
زائده ابن الاصم که او جده مادر رسول الله بود عایشه گفت ... مرده خود را ... و در رسانید
او را ... که شما ... امام حسین آورد او را به بقیع در پهلوی
جده مادر خود فاطمه دفن نمود بعد بسیار گریست

الحمد لله الذي وكل المحنة والبلاء بالانبياء والاوصياء ثم الامثل فالامثل في درجات العلا
وجعلها لهم من اشرف الالاء واتم النعماء واربح البيع والشراء فقد قال الله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل ومن اوفى بعهده من الله
كان لهم البشرى بالوصول الى مقام الوصول واللقاء والصلوة والسلام على اشرفهم
مرتبة واعظمهم منقبة و... واكملهم محنة سيد الانبياء ووصيه
وابن عمه خير الاوصياء وثاني اصحاب الكساء واولاده وذريته الكرام البررة
الازکیاء



الازکیاء الاتقیاء سیما قرة عین المصطفی و نور حدقة خیر الاوصیاء
وثمرة فؤاد فاطمة الزهراء ابی عبد الله الحسین الشهید بکربلاء واصحابه
المقتولین بسیف الجفاء عظم الله اجورنا واجورکم بمصابنا فی هذا الشهر
الشهر الحرام بالشهادات الکبری العظام در روایت شهادة از ماثر مرویست
که روزی جناب پیغمبر بیمار که ... بود گفت کجا ... فرمود بحجره فاطمه از برای آنکه
نظر بحسین کنم و کسی که ... شود و نظر کرده بایشان ... بحجره فاطمه داخل شد
و فرمود حسین کجا اند ... که ... پیغمبر ... از عقب ایشان
رفت در اثنای راه ابو درداء را دید فرمود حسین را دیدی عرض کرد در سایه دیوار
بنی ... خوابیده اند حضرت رسول آمدند تا آنجا و ایشان را در بر کشیدند و آنجا گریه کردند
پیغمبر اشک چشم ایشان را پاک میکرد و فرمود اگر والله یک قطره اشک چشم ایشان بروی
زمین بیاید قحطی و گرسنگی در امت من باقی خواهد ماند تا روز قیامت بعد ایشان
بدوش خود گرفت و ایشان ... پیغمبر نیز گریست جبرئیل نازل شد عرض کرد خدای تعالی
میفرماید اگر راضی شوی ... از بهشت ... پیغمبر فرمود
بفرما ای جبرئیل عرض کرد یا رسول الله آن طبق که در کنج اوطاق است بفرما حاضر کنند
چون آوردند دیدند در آن نان و گوشت ... پس همه اهل بیت خوردند پس
آن طبق بر همان حالت خود پر بود ابو درداء گفت ... طبق ... ها طبق برکت دار
... طبق ... پیغمبر فرمود بخدا اگر ساکت شده بودی ای ...
نگفتی تا قیامت فقراء امت من میخوردند و در میانه ایشان دست بدست میگشت

في كيفية امر امير المؤمنين عليه السلام بعد عثمان

في المجلس الثاني من المجالس من ارشاد القلوب في باب تمهيل غصب الخلافة بحذف الاسناد اكتفيت الى موضع الحاجة قال لما استخلف عثمان ووجه عماله في الامصار وكان فيمن وجه عمرو بن سفيان ابن المغيرة ابن ابي العاص ابن امية والحارث ابن الحكم الى المداين [illegible] فقاما مدة يتعسف اهلها وشكى الى عثمان فولى حذيفة ابن اليمان عليهم وذلك في آخر ايامه فلم ينصرف حذيفة من المداين الى ان قتل عثمان واستخلف علي امير المؤمنين فاقام حذيفة عليها وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى حذيفة سلام عليك فاني قد وليتك ما كنت تليه لمن كان قبل وقد جعلت اليك اعمال الخراج والرستاق وجباية اهل الذمة فاجمع اليك ثقاتك ومن احببت ممن ترضى دينه وامانته واستعن بهم على اعمالك فان ذلك اعز لك ولعدوك واني آمرك بتقوى الله وطاعته في السر والعلانية فاحذر عقابه في الغيب والمشهد وآمرك بالرفق في امورك واللين والعدل في رعيتك فانك مسئول عن ذلك وانصاف المظلوم والعفو عن الناس وحسن السيرة ما استطعت الآن قال وليكن القريب والبعيد عندك في الحق سواء واحكم بين الناس بالحق

بين الناس بالحق واقم فيهم بالقسط ولا تتبع الهوى وقد وجهت كتابا لتقرأه على اهل مملكتك ليعلموا رأينا فيهم وفي جميع المسلمين فاحضرهم واقرأه عليهم وخذ البيعة لنا على الصغير والكبير منهم ان شاء الله فلما وصل عهد امير المؤمنين عليه السلام الى حذيفة جمع الناس فصلى بهم ثم امر بالكتاب فقرئ عليهم وهو بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين عليه السلام الى من بلغه كتابي هذا من المسلمين سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد وآله فاما بعد فان الله اختار الاسلام دينا لنفسه الى ان قال وقد وليت اموركم حذيفة ابن اليمان وهو ممن ارتضي بهداه وقد امرته بالاحسان الى محسنكم والرفق بجميعكم الى ان قال ثم ان حذيفة صعد المنبر فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي احيا الحق واماتة الباطل ايها الناس انما وليكم الله ورسوله وامير المؤمنين عليه السلام حقا حقا وخير من نعلمه بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله واولى الناس بالناس واحقهم بالامر واقربهم الى الصدق واقدمهم جهادا واسبقهم ايمانا واحسنهم يقينا اخ الرسول وزوج البتول وابو الحسن والحسين فقوموا ايها الناس فبايعوا كتاب الله وسنة نبيه فان الله تعالى رضي لكم صلاح الاسلام

فقوموا

كيفية بيعة حذيفة

فقام الناس فبايعوا امير المؤمنين عليه السلام فلما استتمت البيعة قام اليه فتى من ابناء العجم وولاة الانصار يقال له مسلم متقلدا سيفا فناداه من اقصى الناس ايها الامير انا سمعناك تقول انما وليكم الله ورسوله وامير المؤمنين حقا حقا تعريضا بمن كان قبله من الخلفاء بانهم لم يكونوا امراء المؤمنين حقا فعرفنا ذلك ايها الامير ولا تكتمنا فانك ممن شهد وغبنا ونحن مقلدوه والله شاهد عليكم فيما تاتون به فقال حذيفة ايها الرجل اما اذا سالت وفحصت هكذا فاسمع وافهم اما من تقدم من الخلفاء قبل علي امير المؤمنين عليه السلام ممن تسمى بامير المؤمنين فانهم تسموا بذلك وسماهم الناس به واما علي فان جبرئيل سماه بهذا الاسم عن الله تعالى وشهد له رسول الله صلى الله عليه وآله بسلام جبرئيل بامرة المؤمنين وكان اصحاب رسول الله يدعونه في حيوة رسول الله بامرة المؤمنين قال الفتى اخبرنا كيف كان ذلك قال حذيفة ان الناس كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الحجاب اذا شاؤا فنهاهم رسول الله ان يدخل احد اليه وعنده دحية ابن خليفة الكلبي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يراسل قيصر ملك الروم وكان جبرئيل يهبط عليه في صورته ولذلك نهى رسول الله ان يدخل المسلمون عليه اذا كان عنده دحية قال حذيفة واني اقبلت يوما لبعض اموري الى رسول الله صلى الله عليه وآله مهجرا رجاء ان القاه خاليا فلما صرت

فلما صرت بالباب فاذا انا بالشملة قد سدلت على الباب فرفعتها وهممت بالدخول فاذا بدحية فلما رايته انصرفت فلقيني امير المؤمنين في الطريق فقال يا حذيفة من اين اقبلت قلت من منزل رسول الله قال وما صنعت عنده قلت اردت الدخول عليه في كذا وكذا فذكرت الامر الذي جئت له فلم اقدر عليه قال ولم قلت ان عنده دحية فقال ارجع معي فرجعت معه فلما صرنا بالدار جلست بالباب ورفع علي الشملة ودخل وسلم فسمعت دحية يقول وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قال اجلس رأس اخيك وابن عمك فانت اولى الناس به فجلس علي واخذ رأس رسول الله فجعله في حجره وخرج دحية من البيت فقال علي ادخل يا حذيفة فدخلت وجلست فلما كان باسرع ان انتبه رسول الله فضحك في وجه علي ثم قال يا ابا الحسن من حجر من اخذت رأسي فقال من دحية الكلبي فقال ذاك جبرئيل فما قلت له حين دخلت وما قال لك قال دخلت فسلمت فقال لي وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال رسول الله يا علي سلمت عليك ملائكة الله وسكان سماواته بامرة المؤمنين من قبل ان يسلم عليك اهل الارض

في معالم الزلفى عن امالى الشيخ الطوسى
عن ابي اسحق الهمداني قال لما ولى امير المؤمنين
محمد ابن ابي بكر مصر واعمالها كتب له
كتابا وامره ان يقرأه على اهل مصر
وليعمل بما وصاه به فيه فكان

في سورة البراءة
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

الكتاب بسم الله ... من عبد الله امير المؤمنين
الى اهل مصر ومحمد ابن ابي بكر سلام عليكم
فاني احمد الله الذي لا اله الا هو
اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله فيما انتم
عنه مسئولون واليه تصيرون فان
الله يقول كل نفس بما كسبت رهينة ويقول الله
فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا
يعملون فاعلموا عباد الله ان
الله سائلكم عن الصغير من عملكم
والكبير عليكم بتقوى الله فانها
تجمع الخير ولا خير غيرها وفيها
خير الدنيا وخير الآخرة اعلموا يا
عباد الله

في الجزء السادس من العوالم كتب فيه انه نقل رأينا في بعض الكتب القديمة
رواية في كيفية شهادة امير المؤمنين عليه السلام اوردنا منه
شيئا مما ناسب كتابنا هذا على وجه الاختصار قال روى ابو الحسن علي
ابن عبد الله ابن محمد البكري عن لوط ابن يحيى عن اشياخه واسلافه
قالوا لما توفي عثمان وبايع الناس امير المؤمنين عليه السلام وكان
رجل يقال له حبيب ابن المنتجب واليا على بعض اطراف اليمن من
قبل عثمان فاقره علي عليه السلام على عمله وكتب اليه كتابا يقول
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
الى حبيب

كيفت ابي طالب

ابي طالب الى حبيب ابن منتجب سلام عليك اما بعد فاني احمد الله الذي
لا اله الا هو واصلي على محمد عبده ورسوله وبعد فاني وليتك
ما كنت عليه لمن كان من قبل فامسك على عملك واني اوصيك
بالعدل في رعيتك والاحسان الى اهل مملكتك واعلم ان من
ولي على رقاب عشرة من المسلمين ولم يعدل بينهم حشره الله يوم
القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه لا يفكها الا عدله في
دار الدنيا قال قال من بهت مؤمنا او مؤمنة اقيم في طينة خبال
او يخرج مما قال وفي رواية اذا اتهم المؤمن اخاه انماث
الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء وان الله حرم من المسلم
دمه وعرضه وان يظن به ظن السوء وفي رواية جور معوي
دروغ گوید لعنت كنند بر او هفتاد هزار فرشته و بیرون آید از دهن او بوی
تا بعرش می رسد و میشنود خدای تعالی ببیان دروغ هفتاد زنا

وفي رواية قال لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك
شيء اعتاده فلو تركه استوحش ولكن انظروا الى صدق حديثه

يا عباد الله ان المؤمن من
يعمل لله اعطاه الله اجره
في الدنيا والآخرة ان الحسنات
يذهبن السيئات واعلموا يا عباد الله
ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله
هذا يا عباد الله ينشأ لمن كان
له عقل اعلموا يا عباد الله ان
انفسكم الضعيفة واجسادكم
الناعمة الرقيقة وصبركم الى النار
وقعرها بعيد وحرها شديد وشرابها
صديد وعذابها جديد ومقامعها حديد
لا يفتر عذابها ولا يموت ساكنها
دار ليس فيها رحمة ولا تسمع لاهلها
دعوة

واداء امانته قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا في الحديث اذا كان يوم القيمة يرى كل احد صورته مشغولا
بفعل وعمل فعله في الدنيا من الزنا واللواط والسرقة وشرب الخمر وسماع
والقمار وطنبور وصاحب الزنا يرى نفسه بفعل الزنا مع امرأة فلانة في يوم
في يوم كذا في مكان كذا الخ
وكذا صاحب اللواط والسارق والشارب والقمار وطنبور الخ
ثم ينادي منادي في سورة الرحمن يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان

فاذا ورد عليك كتابي هذا فاقرأه على من قبلك من اهل اليمن وخذ لي البيعة
على من حضرك من المسلمين فاذا بايع القوم مثل بيعة الرضوان فامكث
في عملك وانفذ الي منهم عشرة يكونون من عقلائهم وفصحائهم
وثقاتهم ممن يكون اشدهم عونا من اهل الفهم والشجاعة عارفين
بالله عالمين باديانهم وما لهم وما عليهم واجودهم رأيا وعليك و
عليهم السلام وطوى الكتاب وختمه وارسله مع اعرابي فلما وصل اليه
قبله ووضعه على عينيه ورأسه فلما قرأه صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه وصلى على محمد وآله ثم قال ايها الناس اعلموا ان عثمان قد
قضى نحبه وقد بايع الناس من بعده العبد الصالح والامام الناصح
اخا رسول الله وخليفته وهو احق بالخلافة وهو ابن عمه وكاشف
الكرب عن وجهه وزوج ابنته ووصيه وابو سبطيه امير المؤمنين
علي ابن

علي ابن ابي طالب فما تقولون في بيعته والدخول في طاعته قال فضج
الناس بالبكاء والنحيب وقالوا سمعا وطاعة وحبا وكرامة لله ولرسوله
ولاخي رسوله فاخذ البيعة عليهم عامة فلما بايعوا قال لهم
اريد منكم عشرة من رؤسائكم وشجعانكم انفذهم اليه كما امرني به
فقالوا سمعا وطاعة فاختار منهم مائة ثم من المائة سبعين ثم
من السبعين ثلثين ثم من الثلثين عشرة فيهم عبد الرحمن ابن ملجم المرادي
لعنه الله وخرجوا من ساعتهم فلما اتوه سلموا عليه وهنوه بالخلافة
فرد عليهم السلام ورحب بهم فتقدم ابن ملجم وقام بين يديه وقال السلام
عليك ايها الامام العادل والبدر التمام والليث الهمام والبطل الضرغام
والفارس القمقام ومن فضله الله على سائر الانام صلى الله عليك وعلى آلك
الكرام اشهد انك امير المؤمنين صدقا وحقا وانك وصي رسول الله
والخليفة من بعده ووارث علمه لعن الله من جحد حقك
ومقامك اصبحت اميرها وعميدها لقد اشتهر بين البرية عدلك

ان الدنيا عند الامام الاكبر ...

كلام ابن ملجم فى فضيلة امير المؤمنين عليه السلام

سؤال يوم القيمة عن عمره وعن شبابه وما اكتسبه وعن ولايته

حديث طويل در وقت آرسته ملوات

در وقت تنقيه لعن

حديث در بيان كلبه مابه الخلاف بسبب عيب ... ام

سؤال جبرئيل اول فرات

عنك دهطلت شابيب فضلك وسمائب رحمتك والافتك علهم ولقد انهضنا الامير اليك فسرنا بالقدوم عليك فبوركت هذه الطلعة المرضيه وهنيت بالخلافة فى الرعية ففتح امير المؤمنين ع عينيه فى وجهه ونظر الى الوفد فقربهم وادناهم فلما جلسوا دفعوا اليه الكتاب ففضه وقراه وسرّ بما فيه فامر لكل واحد منهم بحلة يمانية ورداء عدنيه وفرس عربيه وامران يتفقدوا ويكرموا فلما نهضوا قام ابن ملجم ووقف بين يديه وانشد انت المهيمن المهذب ذو الندى وابن الضراغم فى الطراز الاول الله خصك يا وصى محمد وحباك فضلا فى الكتاب المنزل وحباك بالزهراء بنت محمد حورية بنت النبى المرسل ثم قال يا امير المؤمنين ارم بنا حيث شئت لترى منا ما يسرك فوالله ما فينا الا كل بطل اهيس وحازم كيس وشجاع اشوس ورثنا ذلك عن الاباء والاجداد وكذلك نورثه صالح الاولاد قال فاستحسن امير المؤمنين

كلام

ز امالى الطوسى قال رسول الله ص الشاك فى فضل على ع يحشر يوم القيمة من قبره وفى عنقه طوق من نار فيه ثلثمائة شعبة على كل شعبة منها شيطان يتفل فى وجهه

فى العوالم روى عن الخرايج والجرايح عن محمد ابن سنان قال دخلت على الصادق ع فقال لى من بالباب قلت رجل من الصين قال فادخله فلما دخل قال ع له هل تعرفونا بالصين قال نعم يا سيدى قال ع وبماذا تعرفوننا قال يا ابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون كل يوم مرتين فاذا كان اول النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واذا كان آخر النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله على خليفة الله

حديث وارد من شيعة لا براهيم

حديث يا اول ويا آخر

كلام من بين الوفد فقال له ما اسمك يا غلام قال اسمى عبد الرحمن قال ابن من قال ابن ملجم المرادى قال له امرادى انت قال نعم يا امير المؤمنين فقال انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال وجعل امير المؤمنين يكرر النظر اليه ويضرب احدى يديه على الاخرى ويسترجع ثم قال له ويحك امرادى انت قال نعم فعندها تمثل يقول انصحك منى بالوداد مكاشفة وانت من الاعادى اريد حيوته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مرادى قال الاصبغ بن نباته لما دخل الوفد الى امير المؤمنين ع بايعوه وبايع ابن ملجم فلما ادبر عنه دعاه امير المؤمنين ثانيا فتوثق منه بالعهود والمواثيق ان لا يغدر ولا ينكث ففعل ثم سار عنه ثم استدعاه ع الثالث فتوثق منه فقال ابن ملجم يا امير المؤمنين ما رايتك فعلت هذا بأحد غيرى فقال امض لشانك فما اراك تفى بما بايعت عليه فقال ابن ملجم كانك

حديث قول النبى ص يا على ان الله تعالى اعطانى ثلثه اشياء وانت تشاركنى

انذار

تكره وفودى عليك لما سمعته من اسمى وانى والله احب الاقامة معك والجهاد بين يديك وان قلبى محب لك وانى والله اوالى وليك واعادى عدوك قال فتبسم ع وقال له يا اخا مراد ان سئلتك عن شئ تصدقنى فيه قال اى وعيشك يا امير المؤمنين فقال هل كان لك داية يهودية فكانت اذا بكيت تضربك وتلطم جبينك وتقول لك اسكت فانك اشقى من عاقر ناقة صالح وانك ستجنى فى كبرك جناية عظيمة يغضب الله بها عليك ويكون مصيرك الى النار فقال قد كان ذلك ولكنك والله يا امير المؤمنين انت احب الى من كل احد فقال امير المؤمنين والله ما كذبت ولا كذبت ولقد نطقت حقا وقلت صدقا وانت والله قاتلى لا محالة وستخضب هذه من هذه واشار الى لحيته ورأسه ولقد قرب وقتك وحان زمانك فقال ابن ملجم والله يا امير المؤمنين انك احب الى من كل ما طلعت عليه الشمس ولكن اذا عرفت ذلك منى فسيرنى الى مكان يكون ديارك من ديارى بعيدة فقال ع كن مع اصحابك حتى اذن لكم

بالرجوع

[illegible]

بالرجوع الى اليمن فلما عزموا على الخروج بلادكم ثم امرهم بالنزول فى بنى تميم فاقاموا ثلثة ايام ثم امرهم بالرجوع الى اليمن فلما عزموا على الخروج مرض ابن ملجم مرضا شديدا فذهبوا وتركوه فلما برئ اتى امير المؤمنين وكان لا يفارقه ليلا ولا نهارا ويسارع فى قضاء حوائجه وكان ع يكرمه ويدعوه الى منزله ويقربه وكان مع ذلك يقول له انت قاتلى ويكرر عليه الشعر اريد حيوته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مرادى فيقول له يا امير المؤمنين اذا عرفت ذلك منى فاقتلنى فيقول انه لا يحل ذلك ان اقتل رجلا قبل ان يفعل بى شيئا وفى خبر آخر قال اذا قتلتك فمن يقتلنى فسمعت الشيعة ذلك فوثب مالك الاشتر والحرث ابن الاعور وغيرهما من الشيعة فجردوا سيوفهم وقالوا يا امير المؤمنين من هذا الكلب الذى تخاطبه بمثل هذا الخطاب مرارا وانت امامنا ووليّنا وابن عم نبيّنا فمرنا بقتله فقال لهم اغمدوا سيوفكم بارك الله فيكم

[illegible]

وسئل اصحاب امير المؤمنين فى بذل النصر لامير المؤمنين ولبيان آل على لسيدهم اصحاب الحسين بل قد قال رسول الله فيهم لم يسبقهم سابق ... سمعت ... يقول لاصحابه هؤلاء ... فاتخذوه جنة فان القوم انما يريدون نفسى وانتم فى حل وسعة فقالوا ... هذا ابدا ...

[illegible]

ولا تشقوا عصا هذه الامة اترون انى اقتل رجلا لم يصنع بى شيئا فلما
انصرف الى منزله اجتمعت الشيعة واخبر بعضهم بعضا بما سمعوا وقالوا ان امير
المؤمنين يجلس الى الجامع وقد سمعتم خطابه لهذا المرادى وهو ما يقول الا
حقا وقد علمتم عدله واشفاقه علينا ونخاف ان يغتاله هذا المرادى فقالوا
نقترع على ان نحوطه كل ليلة منا قبيلة فوقعت القرعة فى الليلة الاولى
والثانية والثالثة على اهل الكناس فتقلدوا سيوفهم واقبلوا فى ليلتهم
الى الجامع فلما خرج راهم على تلك الحالة فقال ما شانكم فاخبروه بما عزموا
لهم فتبسم ضاحكا وقال جئتم تحفظونى من اهل السماء ام من اهل
الارض قالوا من اهل الارض قال ما يكون شئ فى السماء الا هو فى الارض
وما يكون من شئ فى الارض الا هو فى السماء ثم تلا قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا ثم امرهم ان ياتوا منازلهم ولا يعودوا لمثلها ثم انه صعد المئذنة
اذا تنحنح يقول السامع ما اشبهه بصوت رسول الله ثم اذن
لصلوة

لصلوة الفجر وكان اذا اذن يصل صوته الى نواحى الكوفة كلها ثم نزل
فصلى وكانت هذه عادته ثم قال واقام ابن ملجم بالكوفة الى ان خرج على عليه السلام
الى غزاة النهروان فخرج ابن ملجم معه وقاتل بين يديه قتالا شديدا فلما
رجع الى الكوفة وقد فتح الله على يديه قال ابن ملجم لعنه الله يا امير المؤمنين ائذن
لى ان اتقدمك الى المصر لابشر اهله بما فتح الله عليك من النصر فقال له
ما ترجو بذلك قال الثواب من الله والشكر من الناس وافرح الاولياء
واكمد الاعداء فقال له شانك ثم امر له بخلعة سنية وعمامتين وفرسين
وسيفين ورمحين فسار ابن ملجم ودخل الكوفة وجعل يخترق ازقتها
وشوارعها وهو يبشر الناس بما فتح الله على امير المؤمنين وقد دخله
العجب فى نفسه فانتهى به الطريق الى محلة بنى تميم فمر على دار
تعرف بالقبيلة وهى اعلى دار بها وكانت لقطام بنت سخينة
بن عوف ابن تيم اللات وكانت موصوفة بالحسن والجمال

سمعت كل من يخطب اليه ... التقدم عندها ... لتسلمها من اهلها

والبهاء والكمال فلما قرب من منزلها واراد النزول عن فرسه خرجت
اليه ثم كشفت له عن وجهها واظهرت له محاسنها فلما راها اعجبته
وهويها من وقته فنزل عن فرسه ودخل اليها وجلس فى دهليز الدار
وقد اخذت بمجامع قلبه فبسطت له بساطا ووضعت له متكا وامرت
خادمها ان تنزع اخفافه وامرت له بماء فغسل وجهه ويديه وقدمت
اليه طعاما فاكل وشرب واقبلت عليه تروحه من الحر فجعل
لا يمل من النظر اليها وهى مع ذلك مبتسمة فى وجهه سافرة له عن
نقابها بادية له عن جميع محاسنها ما ظهر منها وما بطن فقال لها
ايتها الكريمة لقد فعلت اليوم بى ما وجب به بل ببعضه على مدحك
وشكرك دهرى كله فهل من حاجة اتشرف بها واسعى فى قضائها
قال فسالته عن الحرب ومن قتل فيه فجعل يخبرها ويقول فلان
قتله الحسن وفلان قتله الحسين الى ان بلغ قومها وعشيرتها وكانت قطام
لعنها الله

لعنها الله على راى الخوارج وقد قتل امير المؤمنين من قومها جماعة كثيرة منهم
ابوها واخوها وعمها فلما سمعت منه ذلك صرخت باكية ثم
لطمت خدها وقامت من عنده ودخلت البيت وهى تندبهم
طويلا قال فندم ابن ملجم ثم خرجت اليه وقالت يعز على فراقهم من لى بعدهم
افلا ناصر ينصرنى وياخذ بثارى ويكشف عن عارى فكنت اهب
له نفسى وامكنه منها ومن مالى وجمالى فرق لها ابن ملجم وقال لها
غضى صوتك وارفقى بنفسك فانك تعطين مرادك قال فسكتت
من بكائها وطمعت فى قوله ثم اقبلت عليه بكلامها وهى كاشفة عن
صدرها ومسبلة شعرها فلما تمكن هواها من قلبه مال اليها بكليته
ثم جذبها اليه وقال لها ان اباك كان صديقا لى وقد خطبتك
منه فانعم لى بذلك فسبق اليه الموت فزوجينى نفسك لا
خذ لك بثارك قال ففرحت بكلامه وقالت قد خطبنى الاشراف

من قومي وسادات عشيرتي فما انعمت الا من يا اهلي بنادي وانا
سمعت انك تقاوم الاقران وتقتل الشجعان فاحببت ان تكون لي بعلا
واكون لك اهلا فقال لها انا والله كفو كريم فاقترحي على ما شئت
من مال ونعال فقالت له ان قدرت على العطية والشرط بينهما انا
بين يديك تحكم كيف شئت فقال لها وما العطية والشرط فقالت
له اما العطية فثلثة الاف دينار وعبد وقينة فقال هذا انا
ملي به فما الشرط المذكور قالت ثم علي فراشك حتى اعود اليك
ثم انها دخلت خدرها فلبست افخر ثيابها ولبست قميصا فيها
يرى صدرها وحليها وزادت في الحلي والطيب وخرجت في معصفرها
فجعلت تباشره بما سنها ليرى حسنها وجمالها وارخت عشرة ذوائب
من شعرها منظومة بالدر والجواهر فلما وصلت اليه ارخت لثامها
من وجهها ورفعت معصفرها وكشفت عن صدرها اعكانها

وقالت

وقالت ان قدرت على الشرط المشروط ظفرت بهذا جميعه وانت مسرور
مغبوط قال فمد ابن ملجم عينيه اليها فخامر عقله وهوى لحينها مغشيا عليه
ساعة فلما افاق قال يا امنية النفس ما شرطك فاذكريه لي فاني سا
فعله ولو كان دونه قطع القفار وخوض البحار وقطع الرؤس واختلاس
النفوس قالت له الملعونة شرطي عليك ان تقتل علي ابن ابي طالب
بضربة واحدة بهذا السيف في مفرق راسه ياخذ منه ما ياخذ ويبقى ما
يبقى فلما سمع ابن ملجم كلامها استرجع ورجع الى عقله واغاظه واقلقه
ثم صاح باعلى صوته ويحك ما هذا الذي واجهتني به بشيء ما احد شبه بنفسك
من المحال ثم طاطا راسه يسيل عرقا وهو متفكر في امره ثم رفع راسه اليها
وقال لها ويلك من يقدر على قتل امير المؤمنين المجاب الدعاء المنصور
من السماء والارض ترجف من هيبته والملائكة تسرع الى خدمته
يا ويلك من يقدر على قتل علي وهو مؤيد من السماء والملائكة تحوطه بكرة

وعشية ولقد كان في ايام رسول الله اذا قاتل يكون جبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه فمن هو هكذا
لا طاقة لاحد بقتله ولا سبيل لمخلوق على اغتياله ومع ذلك انه
قد عزني واكرمني واجلني ورفعني وآثرني على غيري فلا يكون ذلك
جزاؤه مني ابدا وان كان غيره قتلته لك شر قتلة ولو كان افرس
اهل زمانه فاما امير المؤمنين فلا سبيل لي عليه قال فصبرت عنه حتى
سكن غيظه ودخلت معه في الملاعبة والملاطفة وعلمت انه قد
نسي ذلك القول ثم قالت له يا هذا ما يمنعك من قتل علي ابن ابي
طالب وترغب في هذا المال وتتنعم بهذا الجمال وما انت باعف وازهد
من الذين قاتلوه وقتلهم وكانوا من الصوامين فلما نظروا اليه
وقد قتل المسلمين ظلما وعدوانا اعتزلوه وحاربوه ومع ذلك
فانه قد قتل المسلمين وحكم بغير حكم الله وخلع نفسه من الخلافة

واما

واما المؤمنين فلما راوه قوي على ذلك اعتزلوه فقتلهم بغير جرم
له عليهم فقال لها ابن ملجم يا هذه كفي عني فقد افسدت علي ديني وادخلت
الشك في قلبي وما ادري ما اقول لك وقد عرفت علي رايي ثم انشد
ثلثة الاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم فلا مهر اغلا من قطام
وان غلا فلا فتك الا دون فتك ابن ملجم فاقسمت بالبيت الحرام ومن
اتى اليه من حل ومحرم لقد افسدت علي قطام وانني لمهنا
على شك عظيم مذمم لقتل علي خير من وطا الثرى اخي العلم الهادي النبي
المكرم ثم امسك ساعة وقال فلم ار مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام
من فصيح واعجم ثلثة الاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المسمم الى اخر
ما انشد من الابيات ثم قال لها اجليني ليلتي هذه حتى انظر في امري و
اتيك غدا بما يقوى عليه عزمي فلما هم بالخروج اقبلت اليه وضمته
الى صدرها وقبلت ما بين عينيه وامرته بالاستعجال في امرها

وسايرته الى باب الدار وهي تشجعه وانشدته ابيات فخرجت الملعونة
من عندها وقد سلبت فؤاده واذهبت رقاده ورشاده فبات ليلة
قلقا متفكرا مرة يعاتب نفسه ومرة يتفكر في دنياه والاخرة فلما كان وقت
السحر اتاه طارق فطرق الباب فلما فتحه اذا برجل من بني عمه على نجيب
واذا هو رسول من اخوته اليه يخبرونه في ابيه وعمه ويعرفونه انه خلف
مالا جزيلا وانهم دعوه سريعا ليحوز ذلك المال فلما سمع ذلك بقي متحيرا
في امره اذ جائه ما يشغله عما عزم عليه من امر قطام فلم يزل متفكرا في
امره حتى عزم على الخروج وكان له اخوان من ابيه وامه كانت من زبيد
يقال لها عدنية وهي ابنة ابي علي ابن ناشوج وكان ابوه مراديا وكانوا
يسكنون بنجران صنعا فلما وصل الى النجف ذكر قطام ومنزلها فقلبه و
رجع اليها فلما طرق الباب طلعت عليه وقالت من الطارق فعرفته
على حالة السفر فنزلت اليه وسلمت عليه وسالته عن حاله فاخبرها
بخبره

بخبره ووعدها بقضاء حاجتها اذا رجع من سفره وتملكها جميع ما يجيء
من المال فعدلت عنه مغضبة فدنى منها وقبلها وودعها وحلف
لها انه يبلغها مامولها في جميع ما سئلت فخرج وجاء الى امير المومنين
واخبره بما جاء له اليه لاجابته وسئله ان يكتب الى ابن النجيب كتابا
ليعينه على استخلاص حقه فامر كاتبه فكتب له ما اراد ثم اعطاه فرسا له
من جياد خيله فخرج وسار سيرا حثيثا حتى وصل الى بعض اودية
اليمن فاظلم عليه الليل فبات في بعضها فلما مضى من الليل نصفه واذا هو
بزعقة عظيمة من صدر الوادي ودخان يفور ونار مضرمة فانزعج
لذلك وتغير لونه ونظر الى صدر الوادي واذا بالدخان قد قبل كالجبل
العظيم وهو واقع عليه والنار تخرج من جوانبه فخر مغشيا عليه
فلما افاق واذا بهاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول اسمع و
القول يا ابن ملجم انك في امر مهول معظم تقتل الفارس المكرم

اكرم من طاف ولبى واحرم ذالك علي ذو التقى والاقدام فارجع الى الله
لكيلا تندم فلما سمع توهم انه من طوارق الجن واذا بالهاتف يقول يا
شقي ابن شقي اما ما اضمرت من قتل الزاهد العادل الراكع الساجد امام
المهتدي وعلم التقي والعروة الوثقى فانا علمنا بما تريد ان تفعل بامير المومنين
ونحن من الجن الذين اسلمنا على يديه ونحن نازلون بهذا الوادي فلا
ندعك تبيت فيه فانك مشوم على نفسك ثم جعلوا يرمونه بقطع
الجنادل فصعد فوق شاهق فبات بقية الليلة فلما اصبح سار ليلا
ونهارا حتى وصل اليمن واقام عندهم شهرين وقلبه حر الجمر من
اجل قطام ثم انه اخذ الذي اصابه من المال والمتاع والاثاث
والجواهر وخرج فبينما هو في بعض الطريق اذ خرجت عليه حرامية
فسابقهم وسايروه فلما قربوا من الكوفة حاربوه واخذوا جميع ما كان
معه ونجا بنفسه وفرسه وقليل من الذهب على وسطه وما كان
حتى

تحته فهرب على وجهه حتى كاد ان يهلك عطشا واقبل سايرا في
الفلاة مهموما جايعا عطشانا فلاح شبح فقصده فاذا بيوت من
ابيات الحرب فقصد منها بيتا فنزل عندهم واستسقاهم شربة
ماء فسقوه وطلب لبنا فاتوه به فنام ساعة فلما استيقظ اتاه رجلان
وقدما اليه طعاما فاكل واكلا معه وجعل يسئلانه عن الطريق فاخبرهما
ثم قالا له فمن الرجل قال من مراد قالا اين تقصد قال الكوفة فقالا
له كانك من اصحاب ابي تراب قال نعم فاحمرت عينهما غيظا وعزما
على قتله ليلا واسرا ذالك واخفيا فبقى له ما عزما عليه وندم على
كلامه فبينما هو متحير اذا اقبل كلبهم ونام قريبا منهم فاقبل اللعين يمسح
بيده على الكلب ويشفق عليه ويقول مرحبا بك قوم اكرموك فا
ستحسنا ذالك وسئلاه ما اسمك قال عبد الرحمن ابن ملجم فقالا له
ما اردت بفعلك هذا في كلبنا فقال اكرمته لاجلكم حيث اكرمتموني

فوجب على شكوكم وكان هذا منه خديعة ومكرا فقال الا الله اكبر الان وجب
حقك علينا ونحن نكشف لك عما في ضمايرنا نحن قوم نرى راي الخوارج
وقد قتل اعمامنا واخوالنا وخالينا كما علمت فلما اخبرتنا انك من صحابه
عزمنا على قتلك هذه الليلة فلما رأينا ضحك هذا بكلبنا صفحنا عنك
ونحن الان نطلعك على ما قد عزمنا عليه فسألهما عن اسمائهما فقال
احدهما انا البرك ابن عبد الله التميمي وهذا عبد الله بن عثمان العنبري
صهري وقد نظرنا الى ما نحن عليه من مذهبنا فرأينا ان فساد الارض
والامة كلها من ثلثة نفر ابو تراب ومعاوية وعمرو بن العاص واما
ابو تراب فانه قتل رجالنا كما رأيت وافكرنا ايضا في الرجلين معاوية
وابن العاص وقد ولينا علينا هذا الظالم الغشوم بسر بن ارطاة
يطرقنا في كل وقت ويأخذ اموالنا وقد عزمنا على قتل هؤلاء
الثلثة فاذا قتلناهم توطأت الارض واقعد الناس لهم اماما
يرضونه

يرضونه فلما سمع ابن ملجم كلامهما صفق باحدى يديه على الاخرى وقال
والذي خلق الحبة وبرء النسمة وتردى بالعظمة انى لثالثكما وانى موا
موافقكما على رايكما وانا اكفيكما امر علي بن ابي طالب فنظرا اليه متعجبين من كلامه
قال والله ما اقول لكما الا حقا ثم ذكر لهما قصته فلما سمعا كلامه عرفا صحته
وقالا ان قطام من قومنا واهلها كانوا من عشيرتنا فنحن نحمد الله على اتفا
قنا فهذا الامر لا يتم الا بالايمان المغلظة فنركب الان مطايانا ونأتي الكعبة
ونتعاقد عندها على الوفا فلما اصبحوا وركبوا حضر عندهم بعض قومهم
فاشاروا عليهم وقالوا لا تفعلوا ذلك فما منكم احد الا ويندم ندامة
عظيمة فلم يقبلوا وساروا جميعا حتى اتوا البيت وتعاهدوا عنده فقال
البرك انا لعمرو بن العاص وقال العنبري انا لمعاوية وقال ابن ملجم لعنه الله
انا لعلي ع ثم تحالفوا على ذلك بالايمان المغلظة ودخلوا المدينة وحلفوا
عند قبر النبي ص على ذلك ثم افترقوا وقد عينوا يوما معلوما يقتلون

فيه الجميع ثم سار كل منهم على طريقه فاما البرك فاتى مصر ودخل الجامع و
اقام فيه اياما فخرج عمرو بن العاص ذات يوم الى الجامع وجلس فيه
بعد صلاته فجاء البرك اليه وسلم عليه ثم حادثه في فنون الاخبار وظرف
الكلام والاشعار فشعف به عمرو بن العاص وقربه وادناه وصار ياكل معه
على مائدة واحدة فاقام الى الليلة التي تواعدوا فيها فخرج الى نيل مصر وجلس
متفكرا فلما غربت الشمس اتى الجامع وجلس فيه فلما كان وقت الافطار
افتقده عمرو بن العاص فلم يره فقال لولده ما فعل صاحبنا واين مضى فاني
لا اراه فبعث اليه يدعوه فقال قل له ان هذه الليلة ليست كالليالي
وقد احببت ان اقيم ليلتي هذه في الجامع رغبة فيما عند الله من ثواب
ان اشركك الامير في ذلك فلما رجع اليه واخبره بذلك سره سرورا
عظيما وبعث اليه مائدة فاكل وبات ليلته ينتظر قدوم عمرو وكان هو
الذي يصلي بهم فلما كان عند طلوع الفجر اقبل المؤذن الى باب عمرو
واذن

واذن وقال الصلاة يرحمك الله الصلاة فانتبه فاتى بالماء وتوضأ
وتطيب وذهب ليخرج الى الصلاة فزلق فوقع على جنبه فاعتورته رق
النساء فاشتغل عن الخروج فقال قدموا خارجة بن تميم القاضي يصلي
بالناس فاتى القاضي ودخل المحراب في غلس فجاء البرك فوقف خلفه و
سيفه تحت ثيابه وهو لا يشك انه عمرو فامهله حتى سجد وجلس من
سجوده فسل سيفه ونادى لا حكم الا لله ولا طاعة لمن عصى الله ثم ضربه با
السيف على ام راسه فقضى نحبه لوقته فبادر الناس وقبضوا عليه
واخذوا سيفه من يده واوجعوه ضربا وقالوا له يا عدو الله قتلت رجلا
مسلما ساجدا في محرابه فقال يا حمير اهل مصر انه يستحق القتل قالوا باذا
ويلك قال لسعيه في الفتنة لانه الداهية العظمى الذي اثار الفتنة و
نبذها وقادها وزين لمعوية محاربة علي ع فقالوا له يا ويلك من
تعني قال الطاغي الباغي الكافر الزنديق عمرو بن العاص الذي شق

عصى المسلمين وهتك حرمة الدين قالوا لقد خاب ظنك وطاش سهمك
ان الذي قتلته ما هو انما هو خارجة فقال يا قوم المغدرة الا هذه ويلكم
فوالله ما اردت خارجة وانما اردت قتل عمرو بن العاص فاوثقوه
كتافا واتوا به الى عمرو فلما راه قال اليس هذا هو صاحبنا الحجازي قالوا
له نعم قال ما باله قالوا انه قد قتل خارجة فدهش عمرو لذلك وقال
انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم التفت
اليه وقال يا هذا لم فعلت ذلك فقال له والله يا فاسق ما طلبت
غيرك ولا اردت سواك قال ولم ذلك قال انا ثلثة تعاهدنا
بمكة على قتلك وقتل علي بن ابي طالب ومعاوية في هذه الليلة فان
صدقا صاحباي فقد قتل علي ع بالكوفة ومعاوية بالشام واما انت
فقد سلمت فقال عمرو يا غلام احبسه حتى اتى امر معاوية بقتله فقتله
واما عبد الله العنبري فقصد دمشق واستخبر عن معاوية فارشد اليه

فجعل

فجعل يتردد الى داره فلا يمكن من الدخول اليه الى ان اذن معاوية
يوما للناس اذنا عاما فدخل اليه مع الناس وسلم عليه وحادثه
ساعة وذكر له ملوك بني قحطان وشيا من اجدادهم فلما تفرقوا بقي
عنده مع خواصه وكان فصيحا خبيرا بانساب العرب واشعارهم فاحبه
معاوية حبا شديدا فقال قد اذنت لك في كل وقت تجلس فيه ان
تدخل علينا من غير مانع ولا دافع فكان يتردد اليه الى ليلة تسع عشرة وكان
قد عرف المكان الذي يصلي فيه معاوية فلما اذن المؤذن للفجر اتى
معاوية المسجد ودخل محرابه فثار اليه بالسيف وضربه ضربة جبان فقال معاوية
لا يفوتنكم الرجل فاستخلف بعض اصحابه للصلوة ونهض الى داره واما
العنبري فاخذه الناس واوثقوه واتوا به الى معاوية وكان مغشيا عليه
فلما افاق قال له ويلك يا لكع لقد خاب ظني فيك ما الذي حملك على
هذا فقال له دعني من كلامك اعلم انا ثلثة تحالفنا على قتلك وقتل

عمرو بن العاص وعلي بن ابي طالب فان صدق صاحباي فقد قتل
علي ع وعمرو واما انت فقد دنا اجلك كروغان الثعلب فقال له معاوية
على رغم انفك فامر به الى الحبس فاتاه الساعدي وكان طبيبا فلما نظر
اليه قال له اختر احدى الخصلتين اما ان احمي حديدة فاضعها موضع
السيف واما ان اسقيك شربة يقطع منك الولد وتبرى منها لان
ضربتك مسمومة فقال معاوية اما النار فلا صبر لي عليها واما انقطاع
الولد فان يزيد وعبد الله ما تقر به عيني فسقاه الشربة فبرئ ولم يولد
له بعدها واما ابن ملجم لعنه الله فانه سار حتى دخل الكوفة واجتاز اول موعظ
على الجامع وكان امير المؤمنين جالسا على باب كندة فلم يدخله ولم
يسلم عليه وكان الى جانبه الحسن والحسين ع ومعه جماعة من
اصحابه فلما نظروا الى ابن ملجم وعبوره قالوا الا ترى الى ابن ملجم
كيف لم يسلم عليك قال دعوه فان له شانا من الشان والله ليخضبن

هذه

هذه من هذه واشار الى لحيته وهامته ثم قال ما من الموت لانسان
نجى كل امرئ لا بد تبارك الله وسبحانه لكل شيء مدة وانما يعقد
الانسان في نفسه امرا ويأتيه عليه القضاء لا نامن الدهر فاهله لكل
عيش اخره القضاء ثم جعل يطيل النظر اليه حتى غاب عن عينه واطرق الى
الارض يقول انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال وسار ابن ملجم حتى وصل الى دار قطام وكانت قد اسيبت من بعد
اليها وعرضت نفسها على بني عمها وعشيرتها وشرطت عليهم قتل امير
المؤمنين فلم يقدم احد على ذلك فلما طرق الباب قالت من الطارق
قال انا عبد الرحمن ففرحت قطام به وخرجت قطام اليه واعتنقته و
ادخلته دارها وفرشت له فرش الديباج وحضرت له الطعام والمدام
فاكل وشرب حتى سكر وسالته عن حاله فحدثها بجميع ما جرى
له في طريقه ثم امرته بالاغتسال وتغيير ثيابه ففعل ذلك وامرت

جارية لها ففرشت الدار بانواع الفرش واحضرت له شرابا وجلس
فشرب مع الجوار وهن يلعبن له بالعيدان والمعازف والدفوف فلما
اخذ الشراب منه اقبل عليها وقال ما بالك لا تجالسيني ولا تحادثيني يا
قرة عيني ولا تمازحيني فقالت له بلى سمعا وطاعة ثم انها نهضت ودخلت
الى خدرها ولبست افخر ثيابها وتزينت وتطيبت وخرجت اليه وقد
كشفت له عن راسها وصدرها ونهودها وابرزت له عن نحرها
وهي في طاق غلالة رومي يبين له منها جميع جسدها وهي تبختر في ٢
والجوار حولها يلعبن فقام الملعون واعتنقها وترشفها وحملها حتى
اجلسها مجلسها وقد ذهبت وتحير واستحوذ عليه الشيطان فضربت
بيدها على زر قميصها فحلته وكان في عقدها جوهر ليس له قيمة
فلما اراد مجامعتها لم تمكنه من ذلك فقال لم تمانعين عن نفسك
وانا وانت على العهد الذي عاهدتك عليه من قتل علي ع ولو احببت
لعنك

لعنك معه شبليه الحسن والحسين ثم ضرب يده على جيبه فحله من وسطه
ورماه اليها وقال خذيه فان فيه اكثر من ثلثة الاف دينار وعبيد وقينة
فقالت له والله لا امكنك من نفسي حتى تحلف لي بالايمان المغلظة
انك تقتله فحلف بالقساوة على ذلك وباع آخرته بدنياه وحكم الشيطان
فيه بالايمان المغلظة انه يقتله ولو قطعوه اربا اربا فمالت اليه عند
ذلك وقبلته وقبلها فاراد وطيها فامتنعت وبات عندها تلك
الليلة من غير نكاح ولما كان من الغد تزوج بها سرا وطاب قلبه فلما
افاق من سكرته ندم على ما كان منه وعاتب نفسه ولعنها فلم يزل
يراودها في كل ليلة وتعده بوصالها فلما دنت الليلة الموعودة مثلت
اليها ليجامعها ويجامعها فابت عليه وقالت ما يكون ذلك الا لمن
تفي بوعدك وكان الملعون اعتل علة شديدة فبرئ منها وكانت الملعونة
لا تمكنه من نفسها مخافة ان يرد ما دخل بقضاء حاجتها فقال لها يا قطام

في هذه الليلة اقتل لك علي بن ابي طالب واخذ سيفه ومضى به
الى الصيقل فاجاد صقاله وجاء به اليها فقالت اني اريد ان اعمل فيه
سما فقال وما تصنعين بالسم لو وقع على جبل لهده فقالت دعني اعمل فيه
السم فانك لو رايت عليا لطاش عقلك وارتعشت يداك وربما
ضربته ضربة لا تعمل فيه شيئا فاذا كان مسموما فان لم تعمل الضربة عمل
السم فقال لها يا ويلك اتخوفيني من علي ع فوالله لا ارهب عليا ولا
غيره فقالت له دعني من قولك هذا وان عليا ليس كمن لاقيت من
الشجعان فاطرقت في ملحمه وذكرت شجاعته وكان غرضها ان
ان يحمل الملعون على الغضب ويجوده عن الامر فاخذت السيف وانفذته
الى الصيقل فسقاه السم ورده الى غمده وكان ابن ملجم قد خرج في ذلك
اليوم يمشي في ازقة الكوفة فلقيه صديق له وهو عبد الله بن جابر الحارثي
فسلم عليه وهناه بزواج قطام ثم تحادثا ساعة فحدثه بحديثه من
اوله الى اخره

اوله الى اخره فسر بذلك سرورا عظيما فقال له انا اعاونك فقال ابن
ملجم دعني من هذا الحديث فان عليا اروغ من الثعلب واشد من
الاسد ثم مضى ابن ملجم لعنه الله يدور في شوارع الكوفة فاجتاز على
امير المؤمنين وهو جالس عند ميثم التمار فخطف عنه كيلا يراه ففطن به
فبعث خلفه رسولا فلما اتاه وقف بين يديه وسلم عليه وتضرع لديه
فقال ع ما تعمل هيهنا قال اطوف في اسواق الكوفة وانظر اليها
فقال ع عليك بالمساجد فانها خير لك من البقاع كلها وشرها الا
سواق ما لم يذكر اسم الله فيها ثم حادثه ساعة وانصرف فلما ولى
جعل امير المؤمنين ع يطيل النظر اليه ويقول يا لك من عدو لي من مراد
ثم قال ع اريد حيوته ويريد قتلي ويابى الله الا ان يشاء ثم قال ع
يا ميثم هذا والله قاتلي لا محالة اخبرني به حبيبي رسول الله فقال ميثم
يا امير المؤمنين ع فلم لا تقتله انت قبل ذلك فقال ع يا ميثم لا يحل

نخرج عن البحار قال رسول الله انى خيرت بين
خيرتي الدنيا والخلود فيها والجنة
[ ] مع آل الملائكة وقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض معك وتسير معك جبالها
ذهبا وفضة ولا تنقص
لك في الآخرة شيء وقال لا الا القصاص قبل الفعل فقال ميثم يا مولاي اذا لم تقتله فاطرده قال يا ميثم
فزاده الله الكوثر واعطاه لولا آية في كتاب الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
الشفاعة
يوم القيمة الموقوف : انه بعد ما جنى جنايته فيؤخذ بها ولا يجوز ان يعاقب قبل الفعل

رواية
عاش نوح ع الفى
وخمسماه عام ولم يبن
بيتا اذا اصبح يقول
لا امسى واذا امسى يقول
لا اصبح

فقال ميثم جعل يومنا قبل يومك ولا ارانا الله فيك سوءا ابدا ومتى يكون
ذلك يا امير المؤمنين فقال ان الله تفرد بخمسة اشياء لا يطلع عليها
نبي مرسل ولا ملك مقرب فقال الله عز قائل ان الله عنده علم الساعة
الآية يا ميثم هذه خمسة لا يطلع عليها الا الله تعالى وما اطلع عليها
نبي ولا وصي ولا ملك مقرب يا ميثم لاحد من ... يا ميثم اذا جاء
القضاء فلا مفر ... ابن ملجم ... وكانت تلك
الليلة ليلة تسع عشر من رمضان قدمت اليه عند افطاره طبقا
فيه قرصان من خبز الشعير وقصعة فيها لبن وملح جريش فلما فرغ
من صلواته اقبل على فطوره فلما نظر اليه وتامله حرك راسه وبكى
الصلاة فما وجدوا ...

ثم ذكر خبر نوح ... ثم ذكر النعوش ...

بكاء شديدا عاليا وقال يا بنية ما ظننت ان بنتا تسوء اباها كما
قد اساءت انت الى قالت وماذا يا اباه قال يا بنية اتقدمين الى ابيك
ادامين في طبق واحد اتريدين ان يطول وقوفي غدا بين يدي الله تعالى
يوم القيمة انا اريد ان اتبع اخي وابن عمي رسول الله ما قدم اليه ادامان
في طبق واحد الى ان قبضه الله يا بنية ما من رجل طاب مطعمه ومشربه
وملبسه الا طال وقوفه بين يدي الله تعالى يوم القيمة يا بنية ان الدنيا
في حلالها حساب وفي حرامها عقاب وقد اخبرني حبيبي رسول الله ان
جبرئيل نزل اليه ومعه مفاتيح كنوز الارض وقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك ان شئت سيرت معك جبال تهامة ذهبا وفضة و
خذ مفاتيح كنوز الارض ولا ينقص ذلك من حظك يوم القيمة قال
يا جبرئيل وما يكون بعد ذلك قال الموت فقال اذا لا حاجة لي في
الدنيا دعني اجوع يوما واشبع يوما فاليوم الذي اجوع فيه اتضرع الى ربي

قوله من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
... الاخبار التي وردت بمضمون الآية

انوار النعمانية ... يستظل بالاجنحة
فيه الى ربي واسئله واليوم الذي اشبع فيه اشكر فيه ربي فقال
له جبرئيل وفقت لكل خير يا محمد ثم قال يا بنية الدنيا دار غرور ودار هوان
فمن قدم شيئا وجده يا بنية والله لا آكل شيئا حتى ترفعين احد الادامين
فلما رفعته تقدم الى الطعام فاكل قرصا واحدا بالملح الجريش ثم حمد الله
واثنى عليه ثم قام الى صلواته فصلى ولم يزل راكعا وساجدا ومبتهلا و
متضرعا الى الله ويكثر الدخول والخروج وهو ينظر الى السماء وهو قلق يتململ
ثم قرء سورة يس حتى ختمها ثم رقد هنيئة وانتبه مرعوبا وجعل يمسح
وجهه بثوبه ونهض قائما على قدميه وهو يقول اللهم بارك لنا
في لقائك ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم صلى
حتى ذهب بعض الليل ثم جلس للتعقيب ثم نامت عيناه وهو جالس ثم
انتبه من نومته مرعوبا قالت ام كلثوم كانى به وقد جمع اولاده واهله
وقال لهم في هذا الشهر تفقدوني انى رايت في هذه الليلة رؤيا هالتني

قال محمد بن نوح ... ملك الموت ... فقبض نوح

واريد ان اقصها

واريد ان اقصها عليكم قالوا وما هي قال انى رايت الساعة رسول الله
في منامي وهو يقول يا ابا الحسن انك قادم الينا عن قريب يجيء اليك
اشقاها فيخضب شيبك من دم راسك وانا والله مشتاق اليك وانك
عندنا في العشر الاخر من شهر رمضان فهلم الينا فما عندنا خير لك وابقى
قال فلما سمعوا كلامه ضجوا بالبكاء والنحيب وابدوا العويل فاقسم عليهم بالسكوت
فسكتوا ثم اقبل عليهم يوصيهم ويامرهم بالخير وينهيهم عن الشر قالت ام كلثوم
ولم يزل تلك الليلة قائما وقاعدا وراكعا وساجدا ثم يخرج ساعة بعد
ساعة يقلب طرفه في السماء وينظر في الكواكب وهو يقول والله ما كذبت ولا كذبت
وانها الليلة التي وعدت بها ثم يعود الى مصلاه ويقول اللهم بارك لي
في الموت ويكثر من قول انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ويصلي على النبي واله ويستغفر الله كثيرا قالت ام كلثوم
فلما رايته في تلك الليلة قلقا متململا كثير الذكر والاستغفار ارقت معه

لكن الموعظة ... ينظر ... الكواكب
ويسترجع ويقول ...
وانها الليلة التي وعد
ثم يعود الى مصلاه
ويقول اللهم بارك
لي في الموت
اي ذكر جميع الرواية
لكن تقدم الكلام الاستكلام
على الفقرات المذكورة

ليلتي وقلت يا ابتاه مالي اراك هذه الليلة لا تذوق طعم الرقاد قال يا بنية
ان اباك قتل الابطال وخاض الاهوال وما دخل له خوف وما دخل في قلبي
رعب اكثر مما دخل في هذه الليلة ثم قال انا لله وانا اليه راجعون فقلت
يا ابتاه مالك تنعي نفسك منذ الليلة قال يا بنية قد قرب الاجل وانقطع
الامل قالت ام كلثوم فبكيت فقال لي يا بنية لا تبكين فاني لم اقل
ذالك الا بما عهد الي النبي ص ثم نعس وطوى ساعة ثم استيقظ من
نوم وقال يا بنية اذا قرب وقت الاذان فاعلميني ثم رجع الى ما كان عليه
اول الليل من الصلوة والدعاء والتضرع الى الله تعالى قالت ام كلثوم فجعلت
ارقب وقت الاذان فلما لاح الوقت اتيته انا ء فيه ماء ثم ايقظته
فاسبغ الوضوء وقام ولبس ثيابه وفتح بابه ثم نزل الى الدار وكان
في الدار وز تملأ هدي الى اخي الحسين فلما خرجن ودابرد وفرقن
وصحن في وجهه وكان قبل تلك الليلة لم يصحن فقال ع لا اله الا الله

صوارخ

ولعل خوفه من ملاقات ربه لا من الموت ولكن الخوف كانوا يكابدون جهد الموت وراغبين عنه حب الاشياء والاولاد مع ... عندهم كانوا اعرض عن الموت وما كان احد لا ... الموت حتى ... الموت نفسه واما ... كان لا يخاف من الموت فيها الاخوان ... اولهما ... واخراهما ... المؤمنين وقد امرنا ... اولادهما الطيبين ولا سيما الحسن والحسين ... والتعصل ... اواخر اواخر

صوارخ تتبعها نوائح وفي غداة غد يظهر القضاء فقلت له يا اباه هكذا تطير
فقال يا بنية ما منا اهل البيت من يتطير ولا يتطير به ولكن قول جرى
على لساني ثم قال يا بنية بحقي عليك الا ما اطلقيه فقد حبست ما ليس له لسان
ولا يقدر على الكلام اذا جاع او عطش فاطعميه واسقيه والا فخلي سبيله يأكل
من حشائش الارض فلما وصل الى الباب فعالجه ليفتحه فتعلق الباب بمئزره فانحل
مئزره حتى سقط فاخذه وشده وهو يقول اشدد حيازيمك للموت فان
الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا ولا تغتر من الدهر وان كان
يواتيكا كما اضحك الدهر كذالك الدهر يبكيكا ثم قال اللهم بارك لنا في الموت
اللهم بارك في لقائك قالت ام كلثوم وكنت امشي خلفه فلما سمعته يقول
ذالك قلت واغوثاه يا ابتاه اراك تنعى نفسك منذ الليلة قال يا بنية
ما هي بنعاء ولكنها دلالات وعلامات للموت تتبع بعضها بعضا فامسكي
عن الجواب ثم فتح الباب وخرج قالت ام كلثوم فجئت الى اخي الحسن

فقلت يا اخي قد كان من امر ابيك الليلة كذا وكذا وهو قد خرج في هذا الليل
الغلس فالحقه فقام الحسن ع وتبعه فلحق به قبل ان يدخل الجامع فقال يا ابا
اما اخرجك في هذه الساعة وقد بقي من الليل ثلثه فقال يا حبيبي وقرة عيني خرجت
لرؤيا رأيتها في هذه الليلة هالتني وازعجتني واقلقتني فقال له خيرا رأيت
وخيرا يكون فقصها علي ع فقال يا بني رأيت كان جبرئيل قد نزل من السماء
على جبل ابي قبيس فتناول منه حجرين ومضى بهما الى الكعبة وتركهما على
ظهرها وضرب احدهما على الاخر فصارت كالرميم ثم ذراها في الريح فما
بقي بمكة ولا بالمدينة بيت الا ودخله من ذالك الرماد فقال له يا ابت
وما تأويلها فقال يا بني ان صدقت رؤياي فان اباك مقتول ولا يبقى
بمكة ولا بالمدينة بيت الا ويدخله من ذالك غم ومصيبة من اجلي
فقال الحسن ع اتدري متى يكون ذالك يا ابت قال يا بني ان الله يقول
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ولكن

عهد الي حبيبي

في الحديث
رأيت عمر يتجر ابا بكر
ازعاجا يوم السقيفة
اي تقلقه ولا بد عنه
يستقر في قولهم ازعجه
اي اقلقه وقلعه
من مكانه ... ع

قال رسول الله ص معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على محبة علي ع قال جابر فكنا نعرض حب علي على اولادنا
من احب عليا علمنا انه اولادنا ومن ابغض عليا انتفينا عنه منه

عهد الي حبيبي رسول الله ص ان يكون في عشر الاواخر من شهر رمضان يقتلني
ابن ملجم المرادي لعنه الله فقلت له يا ابتاه اذا علمت منه ذالك فاقتله قال
يا بني لا يجوز القصاص الا بعد الجناية والجناية لم تحصل منه يا بني لو اجتمع
الثقلان الانس والجن على ان يدفعوا ذالك لما قدروا يا بني ارجع الى فراشك
فقال الحسن اريد امضي معك الى موضع صلاتك فقال له اقسمت بحقي
عليك الا ما رجعت الى فراشك لئلا ينقص عليك نومك ولا تعصني
في ذالك قال فرجع الحسن فوجد اخته ام كلثوم قائمة خلف الباب تنتظره
فدخل فاخبرها بذالك وجلسا يتساءلان وهما محزونان حتى غلب عليهما
النعاس فقاما ودخل كل واحد منهما الى فراشه وناما قال ابو مخنف وغيره من ارباب السير
ثم مضى حتى دخل المسجد والقناديل قد خمد ضوؤها فصلى في المسجد عقيب
ساعة ثم انه قام وصلى ركعتين ثم علا المأذنة ووضع سبابتيه في اذنيه
وتنحنح ثم اذن وكان اذا اذن لم يبق في بلدة الكوفة بيت الا اخترقه

عن جابر قال كنت عند رسول الله
اذ اقبل علي ... فقال ... رسول الله
... فقال ... الحسنة ...
علي ... ادخل
... السري
والسري في العرش ... قال
لا ... فقال
لن تقدر على ذهب ... علوم
... احد
... نطقه
... والاولاد

حا

صوته قال الراوي واما ابن ملجم فبات في تلك الليلة يفكر في نفسه ولا
يدري ما يصنع فتارة يعاتب نفسه ويوبخها ويخاف من عقبى فعله فيهم
ان يرجع عن ذلك وتارة يذكر قطام لعنها الله وحسنها وجمالها وكثرة
مالها ويميل نفسه اليها فبقي تمام ليلة يتقلب على فراشه وهو يترنم بشعره
ذلك اذا اتته الملعونة ونامت معه في فراشه وقالت له يا هذا من
يكون على هذا العزم من يرقد فقال لها والله اني اقتله لك الساعة
فقالت اقتله وارجع لي قرير العين مسرورا وافعل ما تريد فاني
منتظرة لك فقال لها بل اقتله وارجع اليك سخين العين منحوسا فقالت
اعوذ بالله من تطيرك الحسن قال فوثب الملعون كانه الفحل من الابل
قال هلمي الي بالسيف ثم انه اتزر بمئزره واتشح بازاره وجعل السيف
تحت الازار مع بطنه وقال افتحي لي الباب ففي هذه الساعة اقتل
لك عليا ع فقامت فرحة مسرورة وقبلت صدره وبقي يقبلها

ويترشفها ساعة ثم عدا الى فما اذا منتظرة رجوعك فخرج من الباب
وهي خلفه تحرضه بهذه الابيات اقول اذا ما حية اعيت الرقاة وكان
ذعاف الموت منه بشابها دسستا اليها في الظلام ابن ملجم هام اذا ما
الحرب شبت لها بها فخذها علي فوت راسك ضربة بكف سعيد ثم
يلقى ثوابها قال الراوي فالتفت اليها وقال لها افسدت والله الشعر
في هذا البيت الاخير قالت ولم ذلك قال لها هلا قلت بكف شقي سوف
يلقى عقابها قال مصنف هذا الكتاب قد تبين تردده هذا الخبر غير صحيح
2 وقال بل انا كتبناه كما وجدناه والرواية الصحيحة انه بات في المسجد ومعه
رجلان احدهما شبيب ابن بجرة والاخر وردان ابن مجالد يساعدانه
على قتل علي ع فلما اذن ع ونزل من المأذنة وجعل يسبح الله ويقدسه
ويكبره ويكثر من الصلوة على النبي ص قال الراوي وكان من كريم اخلاقه
انه يتفقد النائمين في المسجد ويقول للنائم الصلوة يرحمك الله الصلوة

ثم الى الصلوة المكتوبة عليك ثم يتلو ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ففعل ذلك كما كان يفعله على جاري عادته مع النائمين في المسجد
حتى اذا بلغ الى الملعون فرآه نائما على وجهه فقال له يا هذا قم من نومك
هذا فانها نومة يمقتها الله وهي نومة الشيطان ونومة اهل النار بل نم على
يمينك فانها نومة العلماء او على يسارك فانها نومة الحكماء ونم على ظهرك
فانها نومة الانبياء قال فتحرك الملعون كانه يريد ان يقوم وهو من
مكانه لا يبرح فقال له امير المؤمنين لقد هممت بشيء تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ولو شئت لانبأتك
بما تحت ثيابك ثم تركه وعدل ع عنه الى محرابه وقام قائما يصلي وكان
يطيل الركوع والسجود في الصلوة كعادته في الفرائض والنوافل
حاضرا قلبه فلما احس به نهض الملعون مسرعا واقبل يمشي حتى
وقف بازاء الاسطوانة التي كان الامام يصلي عليها فامهله

حتى صلى الركعة الاولى وركع وسجد السجدة الاولى منها ورفع راسه
منها فعند ذلك اخذ السيف وهزه ثم ضربه على راسه المكرم الشريف فوقعت
الضربة على الضربة التي ضربه عمرو بن عبد ود العامري ثم اخذت
الضربة الى مفرق راسه الى موضع السجود فلما احس الامام بالضرب
لم يتأوه وصبر واحتسب ووقع على وجهه وليس عنده احد قائلا بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله ثم صاح وقال قتلني ابن ملجم قتلني اللعين
ابن اليهودية ورب الكعبة ايها الناس لا يفوتنكم ابن ملجم وسار
السم في راسه وبدنه وثار جميع من في المسجد في طلب الملعون وماجوا الناس
جميعا بالسلاح فما كنت ارى الا صفق الايدي على الهامات وعلو
الصرخات وكان ابن ملجم ضربه ضربة خائفا مرعوبا ثم ولى هاربا
وخرج من المسجد واحاط الناس بامير المؤمنين وهو في محرابه يشد
الضربة وياخذ التراب ويضعه عليها ثم تلا قوله تعالى منها خلقناكم

ومنها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم قال جاء امر الله وصدق رسوله
ثم انه لما ضربه الملعون ارتجت الارض وماجت البحار والسموات واصطفقت
ابواب الجامع قال وضربه اللعين شبيب بن بجرة فاخطاه ووقعت الضربة
في الطاق قال الراوي فلما سمع الناس الصيحة ثار اليه كل من كان في المسجد
وصاروا يدورون ولا يدرون اين يذهبون من شدة الصدمة و
الدهشة ثم احاطوا بامير المؤمنين وهو يشد رأسه بمئزره والدم يجري
على وجهه ولحيته وقد خضبت بدمائه وهو يقول هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله قال الراوي فاصطفقت ابواب الجامع وضجت
الملائكة في السماء بالدعاء وهبت ريح عاصف سوداء مظلمة ونادى
جبرئيل بين السماء والارض بصوت يسمعه كل مستيقظ تهدمت والله
اركان الهدى وانطمست والله نجوم السماء واعلام التقى وانفصمت والله
العروة الوثقى قتل ابن عم المصطفى قتل الوصي المجتبى قتل المرتضى قتل والله

سيد الاوصياء

سيد الاوصياء قتله اشقى الاشقياء فلما سمعت ام كلثوم نعي جبرئيل لطمت
على وجهها وخدها وشقت جيبها وصاحت وا ابتاه وا علياه وا محمداه
واسيداه ثم اقبلت الى اخويها الحسن والحسين فايقظتهما وقالت لهما لقد
قتل ابوكما فقاما يبكيان فقال لها الحسن يا اختاه كفي عن البكاء حتى
نعرف صحة الخبر كيلا تشمت الاعداء فخرجا فاذا الناس ينوحون
وينادون وا اماماه وا امير المؤمنيناه قتل والله امام عابد مجاهد لم
يسجد لصنم كان اشبه الناس برسول الله فلما سمع الحسن والحسين
صرخات الناس نادوا وا ابتاه وا علياه ليت الموت اعدمنا الحياة
فلما وصلا الجامع ودخلا وجدا ابا جعدة بن بجرة ومعه جماعة من
الناس وهم يجتهدون ان يقيموا الامام في المحراب ليصلي بالناس فلم يطق
على النهوض وتأخر عن الصف وتقدم الحسن فصلى بالناس وامير المؤمنين
يصلي ايماء من جلوس وهو يمسح الدم عن وجهه وكريمه الشريف
يميل تارة ويسكن اخرى والحسن ينادي وا انقطاع ظهراه يعز والله

على ان اراك هكذا ففتح عينيه وقال يا بني لا جزع على ابيك بعد اليوم
هذا جدك المصطفى وجدتك خديجة الكبرى وامك فاطمة الزهراء و
الحور العين محدقون منتظرون قدوم ابيك فطب نفسا وقر عينا و
كف عن البكاء فان الملائكة قد ارتفعت اصواتهم الى السماء قال ثم
ان الخبر شاع في جوانب الكوفة وانحشر الناس حتى المخدرات خرجن من خدورهن
الى الجامع ينظرن الى امير المؤمنين فدخل الناس الجامع فوجدوا الحسن
ورأس ابيه في حجره وقد غسل الدم عنه وشد الضربة وهي تشخب دما ووجهه
قد زاد بياضا بصفرة وهو يرمق السماء بطرفه ولسانه يسبح الله ويوحده
وهو يقول اسئلك يا رب الرفيع الاعلى فاخذ الحسن رأسه في حجره
فوجده مغشيا عليه فعندها بكى بكاء شديدا وجعل يقبل وجهه وما بين
عينيه وموضع سجوده فسقط من دموعه قطرات على وجه امير المؤمنين
ففتح عينيه فرآه باكيا فقال يا بني ما هذا البكاء يا بني لا روع

على ابيك بعد اليوم

على ابيك بعد اليوم الجزع على ابيك وغدا تقتل بعدي مسموما مظلوما
ويقتل اخوك بالسيف هكذا وتلحقان بجدكما وابيكما فقال له الحسن يا ابتاه
ما تعرفنا من قتلك ومن فعل بك هذا قال قتلني ابن اليهودية ابن ملجم المرادي
فقال يا اباه اي طريق مضى قال لا يمضي احد في طلبه فانه سيطلع عليكم من هذا
الباب واشار بيده الشريفة الى باب كندة قال ولم يزل السم يسري
في رأسه وبدنه ثم اغمي عليه ساعة والناس ينتظرون قدوم الملعون من باب
كندة واشتغل الناس بالنظر الى باب ويرتقبون قدوم الملعون وقد غصّ
المسجد بالعالم ما بين باك ومحزون فما كان الا ساعة واذا بالصيحة
قد ارتفعت وزمرة من الناس وقد جاؤوا بعدو الله ابن ملجم مكتوفا
وهذا يلعنه وهذا يضربه وهم ينهشون لحمه باسنانهم ويقولون له يا عدو الله
ما فعلت اهلكت امة وقتلت خير الناس وانه لصامت وبين يديه
رجل يقال له حذيفة النخعي بيده سيف مشهور وهو يرد الناس عنه

قتله وهو يقول هذا قاتل الامام حتى ادخلوه المسجد قال الشعبي كاني انظر
اليه وعيناه قد طارتا في ام راسه كانهما قطعتا علق وقد وقعت في وجهه ضربة
قد هشمت وجهه وانفه والدم يسيل على لحيته وعلى صدره وهو ينظر يمينا وشمالا
فلما جاؤا به اوقفوه بين يدي امير المومنين ع فلما نظر اليه الحسن ع قال له يا ويلك
يا لعين يا عدو الله انت قاتل امير المومنين ع هذا جزاؤه منك حيث اواك وقربك
وادناك وآثرك على غيرك وهل كان بئس الامام لك حتى جازيته هذا الجزاء
يا شقي قال فلم يتكلم بل دمعت عيناه فانكب الحسن ع على ابيه يقبله وقال
له ع هذا قاتلك يا اباه قد امكن الله منه فلم يجبه وكان نائما فكره ان
يوقظه من نومه ثم التفت الى ابن ملجم وقال له يا عدو الله هذا كان جزاؤه
منك حيث الخ فقال له الملعون يا ابا محمد افانت تنقذ من في النار
فعند ذلك ضجت الناس بالبكاء والنحيب فامرهم الحسن ع بالسكوت
ثم التفت الحسن ع الى الذي جاء به حذيفة رضه فقال ع له كيف ظفرت

بعدو الله واين

بعدو الله واين لقيته فقال يا مولاي ان حديثي معه لعجيب وذلك
اني كنت البارحة نائما في داري وزوجتي الى جانبي وهي من غطفان
وانا راقد وهي مستيقظة اذ سمعت هي الزعقة وناعيا ينعى امير المومنين
وهو يقول تهدمت والله اركان الهدى وانطمست والله اعلام التقى
قتل ابن عم المصطفى قتل علي المرتضى قتله اشقى الاشقياء فايقظتني وقالت
لي انت نائم وقد قتل امامك علي بن ابي طالب فانتبهت من كلامها فزعا
مرعوبا وقلت لها يا ويلك ما هذا الكلام رض الله فاك لعل الشيطان
قد القى في سمعك هذا او حلم القي اليك يا ويلك ان امير المومنين ع ليس
لاحد من خلق الله قبله تبعة وانه لليتيم كالاب الرحيم وللارملة كالزوج
العطوف وبعد ذلك فمن الذي يقدر على قتل امير المومنين ع وهو الاسد
الضرغام والبطل الهمام والفارس القمقام فاكثرت علي وقالت اني سمعت
ما لم تسمع وعلمت ما لم تعلم فقال لها وما سمعت فاخبرتني بالصوت فقالت

لي سمعت ناعيا ينادي باعلى صوته تهدمت والله اركان الهدى
الخ ثم قالت ما اظن بيتا في الكوفة الا وقد دخله هذا الصوت قال فبينما انا
وهي في مراجعة واذا بصيحة عظيمة وقائل يقول قتل امير المومنين ع فحس قلبي بالشر
فمددت يدي الى سيفي وسللته من غمده واخذته ونزلت مسرعا وفتحت
باب داري وخرجت فلما صرت في وسط الجادة نظرت يمينا وشمالا
واذا بعدو الله يجول فيها يطلب مهربا فلم يجد واذا قد انسدت الطرقات
في وجهه فلما نظرت اليه وهو كذلك رابني امره فناديته يا ويلك من انت
وما تريد لا ام لك في وسط هذا الدرب تمر وتجيء فسمى بغير اسمه فقلت له
من اين اقبلت قال من منزلي قلت والى اين تريد تمضي في هذا الوقت
قال الى الحيرة قلت ولم لا تقعد حتى تصلي مع امير المومنين ع صلاة الغداة
وتمضي في حاجتك فقال اخشى ان اقعد للصلاة فتفوتني حاجتي فقلت
يا ويلك اني سمعت صيحة وقائلا يقول قتل امير المومنين ع فهل عندك من

ذلك خبر قال

ذلك خبر قال لا علم لي بذلك فقلت له ولم لا تمضي معي حتى تحقق الخبر
وتمضي في حاجتك فقال انا ماض في حاجتي وهي اهم من ذلك فلما قال لي
مثل ذلك القول قلت يا لكع ما لك عند الله من خلاق وحملت عليه بسيفي
وهممت ان اعلوه به فراغ عني فبينما انا اخاطبه اذ هبت ريح فكشفت ازاره
راغ اي ذهب يمينا ويسرة في سرعة وخديعة
وسيفه يلمع تحت الازار كانه مرآة مصقولة فلما رايت بريقه تحت
ثيابه قلت يا ويلك ما هذا السيف المشهور تحت ثيابك لعلك انت قاتل
امير المومنين ع فاراد ان يقول لا فانطق الله لسانه بالحق فقال نعم فرفعت
سيفي وضربته فرفع هو سيفه وهم ان يعلوني به فانحرفت عنه فضربته
على ساقيه فاوقفته ووقع لحينه ووقعت عليه وصرخت صرخة شديدة
واردت آخذ سيفه فامتنع عنه فخرج اهل الحيرة فاعانوني عليه حتى اوثقته
كتافا وجئتك به فها هو بين يديك جعلني الله فداك فاصنع به ما شئت
فقال الحسن ع الحمد لله الذي نصر وليه وخذل عدوه ثم انكب الحسن ع على ابيه

احدس الاولين والاخرين فلعت الوجه في اقتدار الاعداء على قتله كونه في الصلوة لان جميع حواسه
في الصلوة كان متوجها الى الرحمن فانه كان شديد الاشتياق لعبادة ربه حتى انه يصلي في كل ليلة الف ركعة
واذا كانت الصلوة تعتريه عم غير اخراج السهم من بدنه في الصلوة ولما فهم الاعداء توجهه على
في الصلوة الى الله بذلك المقدار فاتفقوا على قتله في الصلوة

يقبله وقال له يا اباه هذا عدو الله وعدوك قد امكن الله منه فلم يجبه

وكان نائما فكره ان يوقظه من نومه فرقد ساعة ثم فتح عينيه وهو يقول

ارفقوا بي يا ملائكة ربي فقال له الحسن هذا عدو الله وعدوكم ابن ملجم قد

امكن الله منه وقد حضر بين يديك قال ففتح امير المؤمنين عينيه ونظر اليه

وهو مكتوف وسيفه معلق في عنقه فقال له بضعف وانكسار صوت ورافة

ويحك يا هذا لقد جئت عظيما وارتكبت امرا عظيما وخطبا جسيما ابئس الامام كنت

لك حتى جازيتني بهذا الجزاء لم اكن شفيقا عليك والا قربتك على غيرك

واحسنت اليك وزدت في عطائك الم يكن يقال لي فيك كذا وكذا وخليت

لك السبيل وقد كنت اعلم انك قاتلي لا محالة قال فدمعت عينا ابن ملجم لعنه الله

وقال يا امير المؤمنين افانت تنقذ من في النار قال له صدقت ثم التفت الى

الحسن وقال له ارفق يا ولدي باسيرك وارحمه واحسن اليه واشفق عليه الا

ترى الى عينيه قد طارتا في ام رأسه وقلبه يرجف خوفا ورعبا فقال له الحسن

يا اباه قد قتلك

وكذا امرت ان اقبض فاضل ستة حتى اسفل الارض وتصل الى النور الحامل لها فسطر شطرين
ويجعل الارض باهلها فكان فاضل ستة انقل من مداين لوط بدا واسراه ومكاشرته فقصا عصده في العوا
كيف قدروا على قتل ذلك الامام الذي لم يبلغ بدرجته شجاعته

يا اباه قد قتلك هذا اللعين الفاجر وانت تامرنا بالرفق به فقال له نعم نحن اهل

بيت لا نزداد على الذنب الينا الا كرما وعفوا والرحمة والشفقة من شيمتنا لا من

شيمتك بحقي عليك فاطعمه يا بني مما تاكل واسقه مما تشرب ولا تقيد له

قدما ولا تغل له يدا فان انا مت فاقتص منه بان تقتله وتضربه ضربة

واحدة ولا تحرقه بالنار ولا تمثل بالرجل فاني سمعت جدك رسول الله يقول

اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور وان انا عشت فانا اولى به بالعفو عنه

فانا اعلم بما افعل به فان عفوت فنحن اهل بيت لا نزداد على المذنب الينا

الا عفوا وكرما قال محمد بن الحنفية رض ثم ان ابي قال احملوني الى موضع

مصلاي في منزلي قال فحملناه اليه وهو مدنف والناس حوله وهم في امر

عظيم باكين محزونين قد اشرفوا على الهلاك من شدة البكاء والنحيب ثم

التفت اليه الحسين وهو يبكي فقال له يا ابتاه من لنا بعدك لا كيومك

الا يوم رسول الله من اجلك تعلمت البكاء يعز والله علي ان اراك

هكذا فناداه وقال يا حسين يا ابا عبد الله ادن مني فدنا منه وقد قرحت

اجفان عينيه من البكاء فمسح الدموع من عينيه ووضع يده على قلبه فقال

له يا بني ربط الله قلبك بالصبر واجزل لك ولاخوتك عظيم الاجر فسكن

من بكائك ان الله قد اجرك على عظم مصابك ثم ادخل

الى حجرته وجلس في محرابه قال الراوي واقبلت زينب وام كلثوم حتى جلستا معه

على فراشه واقبلتا تندبانه وتقولان يا ابتاه من للصغير حتى يكبر ومن للكبير

بين الاعداء يا ابتاه حزننا عليك طويل وعبرتنا لا ترقى قال فضج الناس من

وراء الحجرة بالبكاء والنحيب وفاضت دموع امير المؤمنين عند ذلك وجعل

يقلب طرفه وينظر الى اهل بيته واولاده ثم دعا الحسن والحسين وجعل

يحضنهما ويقبلهما ثم اغمي عليه ساعة طويلة ثم افاق وكذلك كان رسول الله

يغمى عليه ساعة طويلة ويفيق اخرى لانه كان مسموما فلما افاق ناوله

الحسن قعبا من لبن فشرب منه قليلا ثم نحاه عن فيه وقال احملوه

الى اسيركم

الى اسيركم ثم قال للحسن بحقي عليك يا بني الا ما طيبتم مطعمه ومشربه

وارفقوا به الى حين موتي وتطعمه مما تاكل وتسقيه مما تشرب حتى تكون

اكرم منه فعند ذلك حملوا اليه اللبن واخبروه بما قال امير المؤمنين في حقه

فاخذ اللبن وشربه قال الراوي فلما حمل امير المؤمنين منزله جاؤوا باللعين

مكتوفا الى بيت من بيوت القصر فحبسوه فيه فقالت له ام كلثوم وهي تبكي

يا ويلك اما ابي فانه لا باس عليه وان الله مخزيك في الدنيا والاخرة

وان مصيرك الى النار خالدا فيها فقال لها ابن ملجم لعنه الله ابكي ان كنت

باكية فوالله لقد اشتريت سيفي هذا بالف وسممته بالف ولو كانت

ضربتي هذه لجميع اهل الكوفة ما نجى منهم احد في ذلك اليوم قال محمد بن

الحنفية رض وبتنا ليلة عشرين من شهر رمضان مع ابي وقد نزل السم

الى قدميه وكان يصلي تلك الليلة من جلوس ولم يزل يوصينا بوصايا

ويعزينا عن نفسه ويخبرنا بامره وتبيانه الى حين طلوع الفجر فلما اصبح

استأذن الناس عليه فأذن لهم بالدخول فدخلوا عليه واقبلوا يسلمون
عليه وهو يرد عليهم السلام ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني
وخففوا سؤالكم لمصيبة امامكم قال فبكى الناس عند ذلك بكاءً شديداً و
اشفقوا ان يسئلوه تخفيفاً عنه فقام اليه حجر بن عدي الطائي وقال فيا
اسيفي على المولى التقي الخ ثم قال هل من شربة من لبن فاتوه بلبن في قعب فأخذه
ويشربه كله فذكر الملعون ابن ملجم وانه لم يخلف له شيئاً فقال وكان امر الله
قدراً مقدوراً اعلموا اني شربت الجميع ولم ابق لاسيركم شيئاً من هذا الا انه
آخر رزقي من الدنيا فبالله عليك يا بني الا ما اسقيته مثل ما شربت
فحمل اليه ذالك فشربه قال محمد الحنفية فلما كانت ليلة احدى وعشرين
واظلم الليل وهي الليلة الثانية من الكائنة جمع ابي اولاده واهل بيته
وودعهم ثم قال لهم الله خليفتي عليكم هو حسبي ونعم الوكيل واوصاهم الجميع
منهم بلزوم الايمان والاديان والاحكام التي اوصاه بها رسول الله
ثم اصبح ثقيلا

ثم اصبح ثقيلا فزايد ولوح السم في جسده الشريف فدخل الناس عليهم فامرهم
ونهاهم واوصاهم ثم عرضنا عليه المأكول والمشروب فابى ان يشرب فنظرنا
الى شفتيه وهما يختلجان بذكر الله وجعل جبينه يترشح عرقاً وهو يمسحه بيده
قلت يا ابت اراك تمسح جبينك فقال يا بني اني سمعت جدك رسول الله
يقول ان المؤمن اذا نزل به الموت ودنت وفاته عرق جبينه وصار
كاللؤلؤ الرطب وسكن انينه ثم قال يا عبد الله ويا عون ثم نادى اولاده
كلهم باسمائهم صغيراً وكبيراً واحداً بعد واحد وجعل يودعهم ويقول الله
خليفتي عليكم استودعكم الله وهم يبكون ثم التفت الى اولاده الذين من غير فاطمة
واوصاهم ان لا يخالفوا اولاد فاطمة يعني الحسن والحسين ثم قال احسن الله
لكم العزاء الا واني منصرف عنكم وراحل في ليلتي هذه ولاحق بحبيبي محمد
كما وعدني فاذا انا مت يا ابا محمد فغسلني وكفني وحنطني ببقية حنوط جدك
رسول الله فانه من كافور الجنة جاء به جبرئيل ثم ضعني على سريري

ولا يتقدم احد منكم السرير واحملوا مؤخره واتبعوا مقدمه فاي موضع وضع
المقدم فضعوا المؤخر فحيث قام سريري فهو موضع قبري ثم تقدم يا حسن
وصل عليّ وكبر علي سبعاً واعلم انه لا يحل ذالك على احد غيري الا على رجل
يخرج في آخر الزمان اسمه القائم المهدي من ولد اخيك الحسين يقيم اعوجاج
الحق فاذا انت صليت علي يا حسن فنح السرير عن موضعه ثم اكشف التراب
عنه فترى قبراً محفوراً ولحداً منقوباً وساجة منقوبة فاضجعني فيها
فاذا اردت الخروج من قبري فافتقدني فانك لا تجدني واني لاحق
بجدك رسول الله واعلم يا بني ما من نبي يموت وان كان مدفوناً بالمشرق ويموت
وصيه بالمغرب الا ويجمع الله تعالى بين روحيهما وجسديهما ثم يفترقان
فيرجع كل واحد منهما الى موضع قبره والى موضعه الذي حط فيه ثم اشرج
اللحد باللبن واهل التراب علي ثم غيب قبري وكان غرضه بذالك
لئلا يعلم بموضع قبره احد من بني امية فانهم لو علموا بموضع قبره لحفروه
واخرجوه كما فعلوا

واخرجوه كما فعلوا بزيد بن علي ابن الحسين ثم يا بني بعد ذالك اذا اصبح الصباح
اخرجوا تابوتاً الى ظاهر الكوفة على ناقة وامر من يسيرها بما عليها كانها تريد
المدينة بحيث يخفى على العامة موضع قبري الذي تضعني فيه وكاني بكم و
قد خرجت عليكم الفتن من ههنا وههنا فعليكم بالصبر فهو محمود العاقبة ثم
قال يا ابا عبد الله انت شهيد هذه الامة فعليك بتقوى الله والصبر على
بلائه ثم اغمي عليه ساعة وافاق وقال هذا رسول الله وعمي حمزة واخي جعفر
واصحاب رسول الله وكلهم يقولون عجل قدومك علينا فانا اليك
مشتاقون ثم ادار عينيه في اهل بيته كلهم وقال استودعكم الله جميعاً
ثم قال وعليكم السلام يا رسل ربي وعرق جبينه وهو يذكر الله كثيراً
وما زال يذكر الله كثيراً ويتشهد الشهادتين ثم استقبل القبلة وغمض
عينيه ومد رجليه ويديه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم قضى نحبه وكانت وفاته في ليلة

في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وكانت ليلة الجمعة سنة اربعين
الهجرة قال فعند ذلك خرجت زينب وام كلثوم وجميع نسائه وقد شقوا
الجيوب ولطموا الخدود وارتفعت الصيحة عظيمة في القصر فعلم اهل الكوفة ان
امير المؤمنين ع قد قبض فاقبل النساء والرجال يهرعون افواجا افواجا وصاحوا
صيحة عظيمة فارتجت الكوفة باهلها وكثر البكاء والنحيب وكثر الضجيج با
الكوفة وقبايلها ودورها وجميع اقطارها فكان ذلك كيوم مات
رسول الله فلما اظلم الليل تغير افق السماء وارتجت الارض وجميع اقطارها
من عليها بكوه وكنا نسمع جلبة وتسبيحا في الهواء فعلمنا انها اصوات
الملائكة فلم يزل كذلك ان طلع الفجر ثم ارتفعت الاصوات وسمعنا
هاتفا بصوت يسمعه الحاضرون ولا يرون شخصه يقول بنفسي وما
ثم اهلي واسرتي فداء لمن اضحى قتيل ابن ملجم علا زاهدا فوق الخلايق في
الوغا فخصصت له اركان بيت الحرم على امير المؤمنين ومن بكت

لفقده البطحاء

لفقده البطحاء والكتاف وزمزم يكاد الصفا والمشعران كلاهما يهدّا وبان
النقص في ماء زمزم واصبحت الشمس المنير ضياؤها النقل على لونها لون
دهلم وظل له افق السماء كانه كشقة ثوب لونها لون عندم وناحت عليه
الجن اذ فجعت به حنينا كما كثكلي نوحها نوم ببرثم الخ فالحق عند ذلك ان
السموات والارض والملائكة والجن والانس قد بكت دروشة في تلك الليلة
وسمعنا في الهواء جلبة عظيمة وتسبيحا وتقديسا فعلمنا انها اصوات الملائكة
فلم نزل كذلك حتى بدا الصباح فارتفعت الاصوات فخرجنا واذا بصايح
في الهواء وهو يقول يا للتجار العظم هو مصيبة تدحت فليس مصابها با
لهاذل والشمس كاسفة لفقدنا مامنا خير الخلايق والامام العادل قال محمد بن
الحنفية رض ثم اخذنا في جهازه ليلا وكان الحسن ع يغسله والحسين يصب
الماء عليه وكان لا يحتاج الى من يقلبه بل كان يتقلب كما يريد الغاسل
يمينا وشمالا وكانت رايحته طيب من رايحة المسك والعنبر ثم نادى

بحار روى البرسي في مشارق
الانوار عن محدثي اهل الكوفة
ان امير المؤمنين ع لما حمله الحسن والحسين
على سريره الى المكان المعهود البعيد
المختلف فيه الى نجف الكوفة
وجدوا فارسا يتضوع منه
رائحة المسك فسلم عليهما ثم قال
للحسن ع انت الحسن بن علي رضيع
الوحي والتنزيل وفطيم العلم
والشرف الجليل خليفة امير
المؤمنين وسيد الوصيين قال
نعم قال وهذا الحسين ابن امير المؤمنين
وسيد الوصيين وسبط الرحمة
ورضيع العصمة وربيب
الحكمة ووالد الائمة
قال نعم قال سلماه الي
وامضيا في دعة الله
فقال له الحسن ع انه اوصى الينا
ان لا نسلمه الا الى احد رجلين
جبرئيل او الخضر فمن انت
فكشف النقاب فاذا
هو امير المؤمنين ع ثم قال للحسن
يا ابا محمد انه لا تموت نفس
الا ويشهدها افما يشهد
جسده

الحسن ع باخته زينب وام كلثوم وقال لهما يا اختاه هلمي بحنوط جدي
رسول الله فبادرت زينب مسرعة حتى اتته به قال الراوي فلما فتحته
فاحت الدار وجميع الكوفة وشوارعها لشدة رايحة ذلك الطيب ثم لفوه
بخمسة اثواب كما امر ع ثم وضعوه على السرير وتقدم الحسن والحسين الى السرير
موخره واذا مقدمه قد ارتفع ولا يرى حامله وكانا حاملاه من مقدمه
جبرئيل وميكائيل ع فما مر بشيء على وجه الارض الا انحنى ساجدا وخرج السرير
من باب كندة فحملا موخره وسار يتبعان مقدمه قال ابن حنفية رض
والله لقد نظرت الى السرير وانه ليمر بالحيطان والنخل فتنحني له خشوعا
ومضى مستقيما الى النجف الى موضع قبره الان قال وضجت الكوفة بالبكاء
والنحيب وخرجن النساء يتبعنه لاطمات حاسرات فمنعهم الحسن و
نهاهم عن البكاء والعويل وردهن الى اماكنهن والحسين ع يقول لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا لله وانا اليه راجعون واذا مقدم

السرير قد وضع

السرير قد وضع فوضع الحسن ع موخره ثم قام الحسن ع وصلى عليه والجماعة خلفه
فكبر سبعا كما امره به ابوه ع ثم زحزحنا سريره وكشفنا التراب واذا نحن بقبر
محفور ولحد مشقوق وساجة منقورة مكتوب عليها هذا ما ادخره لجده
نوح النبي ع للعبد الصالح الطاهر المطهر فلما ارادوا نزوله سمعوا هاتفا
يقول انزلوه الى التربة الطاهرة فقد اشتاق الحبيب الى الحبيب فدهش الناس وتحيروا
والحد امير المؤمنين ع قبل طلوع الفجر ثم بكى بكاء شديدا وابكى كل من كان
معه واقبلوا الى الحسن والحسين ومحمد وجعفر والعباس وسائر
اولاده ع يعزوهم في ابيهم ع وانصرف الناس ورجع اولاد امير المؤمنين
وشيعتهم الى الكوفة ولم يشعر بهم احد من الناس فلما طلع الصباح
وبزغت الشمس اخرجوا تابوتا من دار امير المؤمنين ع واتوا الى المصلى
بظاهر الكوفة ثم تقدم الحسن ع وصلى عليه ووضعه على ناقة وسيرها
مع بعض العبيد قال ابو مخنف فلما رجع الحسن ع دخلت عليه ام كلثوم

بحار عن الطوسي قال روي
عن الحسن بن علي ع ان امير المؤمنين
قال للحسن والحسين اذا وضعتماني
في الضريح فصليا ركعتين
قبل ان تهيلا علي التراب
وانظرا ما يكون فلما وضعاه
في الضريح المقدس فعلا ما امرا به ونظرا واذا
الضريح [illegible]
وجدا امير المؤمنين [illegible]
امير المؤمنين ويتدثر

واقمت عليه اثره لا يبرأ الملعون في الحياة ساعة واحدة وكان عزم
على تاخيره ثلثة ايام فاجابها الى ذالك وخرج الوقت وساعته وجمع اهل بلبن
واهل البصائر من اصحاب امير المومنين الذين كانوا على عهد رسول الله كصعصعة
والاحنف واشبههما رض وتشاوروا في قتل ابن ملجم لعنه الله فكل اشار بقتله
في ذالك اليوم واجتمع رايهم على قتله في المكان الذي ضرب فيه الامام ع
قال صاحب العوالم انه لما رجع الكلاب امير المومنين ع واصحاب الكوفة واجتمعوا
لقتل اللعين عليه اللعنة فقال عبد الله بن جعفر اقطعوا يديه ورجليه ولسانه
واقتلوه بعد ذلك وقال ابن الحنفية رض اجعلوه غرضا للنشاب واحرقوه
بالنار وقال الآخر اصلبوه حيا حتى يموت فقال الحسن ع انا متمثل فيه ما امرني
والنشاب بالنفر السهام
به امير المومنين ع واضربه ضربة بالسيف حتى يموت منها واحرقه بالنار
بعد ذالك قال فامر الحسن ع ان ياتوا به فجاؤا به مكتوفا حتى ادخلوه
الى الموضع الذي ضرب فيه الامام ع والناس يلعنونه ويوبخونه وهو ساكت
لا يتكلم فقال

لا يتكلم فقال الحسن ع يا عدو الله قتلت امير المومنين وامام المسلمين واعظمت
الفساد في الدين فقال لهما يا حسن ويا حسين ما تريدان تصنعان بي الا
تريد قتلك كما قتلت سيدنا فقال لهما اصنعا ما شئتما ان تصنعا ولا تعنفا
من استزله الشيطان فصده عن السبيل ولقد زجرت نفسي فلم تنزجر ونهيتها
فلم تنته فدعها تذوق وبال امرها ولها عذاب شديد ثم بكى فقال له يا
ويلك ما هذه الرقة اين كانت حين وضعت قدميك وركبت خطيئتك
فقال ابن ملجم لعنه الله استحوذ عليهم الشيطان فانسهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان هم الخاسرون ولقد انقضى التوبيخ والمعايرة وانما قتلت اباك
وحصلت بين يديك فاصنع ما شئت وخذ بحقك مني كيف شئت
ثم برك على ركبتيه وقال يا ابن رسول الله الحمد لله الذي اجرى قتلي على
يديك فرق له الحسن ع لان قلبه كان رحيما فقام الحسن ع واخذ السيف
بيده وجرده من غمده وحذبه حتى لاح الموت في حده ثم ضربه ضربة

والدرع ملابيدش وما يشبهها من البدن

اراد بها عنقه فاشتد زحام الناس عليه وعلت اصواتهم فلم يتمكن من
فتح باعه فارتفع السيف الى باعه فابرأه فانقلب عليه اللعنة على قفاه يخور
في دمه فقام الحسين ع الى اخيه وقال يا اخي اليس الاب واحدا والام واحدة
ولي نصيب في هذه الضربة ولي في قتله حق فدعني اضربه ضربة اشفي بها بعض
ما اجده فناوله الحسين ع السيف فاخذه وهزه وضربه على الضربة التي ضربه
الحسن فبلغ الى طرف انفه وقطع جانبه الآخر وابتدره الناس بعد ذالك
باسيافهم فقطعوه اربا اربا وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار ثم جثته
واخرجوه من المسجد جمعوا له حطبا واحرقوه بالنار وقيل طرحوه في حفرة وطموه
بالتراب وهو يعوي كعوي الكلاب في حفرته يوم القيامة واقبلوا الى قطام الملعونة
الفاسقة الفاجرة فقطعوها بالسيف اربا اربا ونهبوا دارها ثم اخذوها
واخرجوها الى ظاهر الكوفة واحرقوها بالنار وعجل الله بروحها الى النار
وغضب الجبار واما الرجلان اللذان تحالفا معه فاحدهم قتله معاوية بن
ابي سفيان

ابي سفيان بالشام والآخر قتله عمرو بن العاص بمصر لا رضي الله عنهما واما الرجلان
اللذان كانا مع ابن ملجم بالجامع يساعدانه على قتل علي ع فقتلا من ايامهما لعنهما الله

حديث كوثر
وفي العوالم روي عن بعض مؤلفات اصحابنا رضوان الله عليهم قال حكى عن زيد
النساج قال كان لي جار وهو شيخ كبير عليه آثار النسك والصلاح وكان يدخل
بيته ويعتزل على الناس لا يخرج الا يوم الجمعة قال زيد النساج فمضيت
يوم الجمعة الى زيارة زين العابدين فدخلت الى مشهده ع واذا انا بالشيخ
الذي هو جاري قد اخذ من البئر ماء وهو يريد ان يغتسل غسل الجمعة والزيارة
فلما فرغ ثيابه واذا في ظهره ضربة عظيمة فتحها اكثر من شبر وهي تسيل قيحا ودما
فاشمأز قلبي فانت منه النفاته فراني فخجل فقال لي انت زيد النساج فقلت
نعم فقال يا بني عاونى على غسل فقلت لا والله لا اعاونك حتى تخبرني بقصة
هذه الضربة التي بين كتفيك ومن كف من خرجت واي شيء كان سببها فقال

وفي رواية اخرى
اما قطام فانها الله ابتلا
بالجذام حتى سقطت
ايا ديها ورجليها وجافت
فارتفعوا اهلها وجيرانها
من شدة ريحها فلم يقدر
احد يدخل عليها واكلت
كلاب الحي لحوقتها الى
الطريق فتاذت الناس
منها فحفروا لها حفيرة
على باب بيتها وطرحوها
فلفظتها الارض ونشر
نتن ريحها في جميع الكوفة
فجمعوا لها الحطب فحرقوها

لي يا زيد اخبرك بها عاونّي على غسل فاذا البست اطماري حدثتك بقصتي قال زيد
فساعدته فاغتسل ولبس ثيابه وجلس في الشمس وجلست الى جانبه وقلت له
حدثني يرحمك الله فقال لي اعلم انا كنا عشرة انفس قد تواخينا على الباطل وتوافقنا
على قطع الطريق وارتكاب الآثام وكانت بيننا نوبة نديرها في كل ليلة على
واحد منا ليصنع لنا طعاما نفيسا وخمرا عتيقا وغير ذلك فلما كانت الليلة
التاسعة وكنا قد تعشينا عند واحد من اصحابنا وشربنا الخمر ثم تفرقنا وجئت
الى منزلي ونبهت الفقيرة زوجتي وقالت لي ان الليلة الآتية نوبتها عليك
ولا عندنا في البيت حبة من الحنطة قال فانتبهت وقد طار السكر من راسي
وقلت كيف اعمل وما الحيلة واين اتوجه فقالت لي زوجتي الليلة ليلة الجمعة
ولا يخلو مشهد مولينا علي بن ابي طالب ع من زوار ياتون اليه يزورونه
فقم وامض واكمن على الطريق فلا بد ان ترى احدا فتاخذ ثيابه فتبيعها و
تشتري شيئا من الطعام لتتم مروتك عند اصحابك وتكافيهم على صنيعهم

قال فقمت واخذت

قال فقمت واخذت سيفي وحجفتي ومضيت مبادرا وكنت في الخندق الذي
في ظهر الكوفة وكانت الليلة مظلمة ذات رعد وبرق فبرقت فاذا انا
بشخصين مقبلين من ناحية الكوفة فلما قربا مني برقت برقة اخرى فاذا هما
امرأتان فقلت في نفسي في مثل هذه الساعة اتاني امرأتان ففرحت ووثبت
اليهما وقلت لهما انزعا الحلي الذي عليكما سريعا فطرحتاه فابرقت السماء برقة
اخرى فاذا احديهما عجوز والاخرى شابة من احسن النساء وجها كانها ظبية
قناص او درة غواص فوسوس الي الشيطان على ان افعل بها القبيح وقلت
في نفسي مثل هذه الشابة من احسن النساء وجها كانها التي لا يوجد مثلها
حصلت عندي في مثل هذا الموضع واخليتها فراودتها عن نفسها فقالت
العجوز يا هذا انت في حل مما اخذته منا من الثياب والحلي فخلنا نمضي الى
اهلنا فوالله انها بنت يتيمة من امها وابيها وانا خالتها وفي هذه الليلة
القابلة تزف الى بعلها وانها قالت لي يا خالة ان الليلة القابلة ازف الي

الى ابن عمي وانا والله راغبة في زيارة سيدي علي بن ابي طالب واني اذا مضيت
عند بعلي ربما لا ياذن لي بزيارته فلما كانت هذه الليلة الجمعة خرجت بها لازورها
مولينا وسيدنا امير المؤمنين فبالله عليك لا تهتك سترها ولا تفض ختمها
ولا تفضحها بين قومها فقلت لها اليك عني وضربتها وجعلت ادور حول الصبية
وهي تلوذ بالعجوز وهي عريانة ما عليها غير السربال وهي في تلك الحال تعقد تكتها
وتوثقها عقدا فدفعت العجوز عن العريانة وصرعتها الى الارض وجلست على صدرها
ومسكت يديها بيدي واحدة وجعلت احل عقد التكة بيدي الاخرى وهي تضطرب تحتي
كالسمكة في يد الصياد وهي تقول المستغاث بك يا الله المستغاث بك يا علي ع
خلصني من هذا الظالم قال فوالله ما استتم كلامها الا وحس حافر من خلفي فقلت في
نفسي هذا فارس واحد وانا اقوى منه وكانت لي قوة زائدة وكنت لا اهاب الرجال
قليلا او كثيرا فلما دنى مني فاذا عليه ثياب بيض وتحته فرس اشهب تفوح منه رائحة
المسك فقال لي يا ويلك خل المرأة فقلت له اذهب لشانك فانك نجوت

بنفسك وتريد

بنفسك وتريد تنجي غيرك قال فغضب من قولي ونقفني بذبال سيفه بشيء قليل
فوقعت مغشيا علي لا ادري انا في الارض او في غيرها وانعقد لساني وذهب
قوتي لكني اسمع الصوت واعي الكلام فقال لهما قوما البسا ثوبكما وخذا حليكما وانصرفا
لشانكما فقالت العجوز فمن انت يرحمك الله وقد من الله علينا بك واني اريد
منك ان توصلنا الى زيارة سيدنا ومولينا علي ع قال فتبسم في وجوههما
وقال لهما انا علي بن ابي طالب ع ارجعا الى اهلكما فقد قبلت زيارتكما قال
فقامت العجوز والصبية وقبلا يديه ورجليه وانصرفا في سرور وعافية [illegible]
قال الرجل فافقت من غشوتي وانطلق لساني فقلت له يا سيدي انا تا
ئب الى الله على يديك واني لا عدت ادخل في معصية ابدا فقال ان تبت
تاب الله عليك فقلت له تبت والله على ما اقول شهيد ثم قلت له يا سيدي
ان تركتني وفي هذه الضربة هلكت بلا شك قال فرجع الي واخذ بيده قبضة
من تراب ثم وضعها على الضربة ومسح بيده الشريفة عليها فالتحمت

معجزة الله تعالى قال وزيد النساج فقلت له كيف الحلت وهذه حالها

فقال لي والله انها كانت ضربة معولة اعظم مما تريها الآن ولكنها بقيت

موعظة لمن يسمع ويرى توضح الغناء والعناد ولعل المراد به بال السيف الموضع

الذبال اى الدقيق منه وهو راسه وفي بعض النسخ بالمتناه وهو ايضا كنايه

عن راس الاقبال

وفي العوالم عن الحسن ابن محمد المعروف يقول كنت با

لمسجد الحرام فرايت الناس مجتمعين حول مقام ابراهيم فقلت ما هذا قالوا راهب

اسلم فاشرفت عليه فاذا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة صوف عظيم

الخلقة وهو قاعد بحذاء مقام ابراهيم ع فسمعته يقول كنت قاعدا

في صومعتي انظر منها واذا طاير كالنسر قد سقط على صخرة على شاطئ البحر

البحر فتقيا فرمى بربع انسان ثم طار فتقيا بربع انسان ثم طار فجاء

فتقيا بربع انسان ثم طار فدنت الارباع فقام رجلا فهو قائم وانا

اتعجب منه ثم انحدر الطير فضربه واخذ ربعه فطار ثم انحدر الطير

فاخذ الربع الاخر فطار فبقيت اتفكر وتحسرت الا اكون لحقته وسالته

وسالته

لو سالته من هو فبقيت اتفقد الصخرة حتى رايت قد اقبل الطير فتقيا

بربع انسان فنزلت فقمت بازائه فلم ازل حتى تقيا بالربع الرابع ثم طار

فالتام رجلا فقام قائما فدنوت منه فسالته فقلت من انت فسكت

عني فقلت بحق من خلقك من انت قال انا ابن ملجم قلت له

واى شيء عملت قال قتلت علي ابن ابيطالب ع فوكل علي هذا

الطير يقتلني كل يوم ويعذب الى يوم القيمة فسالت عنه فقالوا انه

هو ابن عم رسول الله ص فاسلمت وفي رواية اخرى قال هذه الصخرة

في وسط البحر يخرج من هذا البحر كل يوم طاير مثل النعامة فيقع عليها فاذا

استوى واقفا تقيا راسا ثم تقيا يدا وهكذا عضوا عضوا

روى ان هرون الرشيد خرج يوما الى الصحراء بحجف يصيد فارسل الصقر

الصقور والكلاب على الظباء فلجات الظباء الى اكمة فرجع الكلاب والصقور

ثم هبطت الظباء من الاكمة حتى فعلوا ذلك ثلثة مرة فتعجب الرشيد

فسال شيخا من بني اسد ما هذه الاكمة فقال لي الامان قال الامان قال فيها

قبر علي ع فتوضا هرون وصلى ودعى في البحار عن الجليل المزار حكى جماعة خرجوا

لزيارة قبر امير المومنين ع فلما وصلنا الى القبر اليوم يوفق ... يومئذ قبل

حول احجاره ولا بنا واذا انحنى باسد مقبل فلما قرب ابعدنا عنه فجاء

اسد وجعل يمرغ ذراعيه على القبر فطاف ثم مضى وفيه ايضا

روى رجل مؤمن من اهل النجف انه اليوم حصروا النجف واغلقوا

الابواب ويرمون بالبنادق شبه الامطار ورأى المؤمن في المنام

اميرالمؤمنين عليه السلام وفي يده سواد غسله قال لم كنتم دفع الرماة

عنكم قال لصاحب البحار اما في ارضكم بلاء فانا رآه سهم مسموم لم تنكث نشعب فوقع

في صدره او قلبه ثم خرج السهم من قفاه فرمى به الى السماء ومنه جهة السماء

في المجلد السادس من العوالم عن مناقب ان عليا ع نظر يوما الى امرأة

على كتفها قربة ماء فاخذ منها القربة الخ وسالها عن حالها فقالت

بعث علي ع صاحبي الى بعض الثغور فقتل وترك علي صبيانا يتامى

وليس عندي شيء فقد الجاتني الى خدمة الناس الخ فانصرف فلما

فلما اصبح حمل زنبيلا فيه طعام فقال بعضهم اعطني يا امير المؤمنين احمله

فقال ع من يحمل وزري عني يوم القيمة الخ فاتى ع وقرع فقالت من

هذا قال ع انا ذالك العبد الذي حمل معك القربة قال فافتحي فان معي

شيا للصبيان

شيا للصبيان فقالت رضي الله عنك وحكم الله بيني وبين علي ع فدخل وقال

صبيان الخ وقال اني احببت اكتساب الثواب فاختاري بين ان تعجنين و

تخبزين وبين ان تعللين الصبيان الخ قالت انا بالخبز اعلى ولكن قم انت

بالصبيان فعمدت المرأة الى الدقيق فعجنته فعمد ع الى اللحم فطبخه وجعل

يلقم الصبيان من اللحم والتمر فكلما ناول الصبيان من ذلك شيا قال يا بني

اجعلوا علينا في حل فلما فرغت من العجين قالت يا عبد الله اسجر التنور

فبادر ع يسجره فلما اشتعل ولفح في وجهه جعل يقول ذق يا علي هذا جزاء

من ضيع الارامل واليتامى فراته امرأة من الجيران فعرفته فقالت ويحك

هذا امير المؤمنين فبادرت المرأة واحياني منك يا علي فقال واحياه

منك يا علي فقال واحياي فيما قصرت في امرك عفواً

وعلى الرسول ... وعلى وقال ... كما هو حق ... وابتداء عمار بن ياسر ... ولسان وحميد انا الذي



